الشروق اليومي
إخبارية وطنية

الشروق ترافق الدرك في مهمة تأمينها

# جزائريون يعزفون عن احتفالات رأس السنة بسبب عدوان غزة

16

جنرال صهيوني: الجيش غرق في "وحل غزة"

## الاحتلال يسحب 5 ألوية على وقع ضربات المقاومة

7-6

الرئيس تبون بمناسبة حلول السنة الجديدة:

## عام 2024 سيكون مليئا بالإنجازات

3

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وزير التربية أعلن العمل على تعميمها..

# الأقسام التحضيرية بالمدارس للجميع

- عدد التلاميذ في الفوج التربوي الواحد لن يتجاوز 25 طفلا
- منع تحويل الأطفال في قسم التربية التحضيرية من مدرسة إلى أخرى
- إقرار "رقمنة" التسجيلات المدرسية من أجل تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ

4

"الخضر" في الطوغو تحضيرا لكأس إفريقيا

# رحلة البحث عن النجمة الثالثة

13-12

- لهذه الأسباب اختار بلماضي بلايلي وأقصى بن رحمة
- بلماضي يخفي طموحاته ويفضّل لعب دور "الحصان الأسود"

- المقابلة الودية أمام بوروندي تحدد معالم التشكيلة الأساسية
- الإصابة تحرم غويري من أول مغامرة إفريقية وعمورة لن يلعب أمام الكونغو

- بعد قرار باريس بمنع انتداب الجدد

## هذا هو بديل الجزائر للإبقاء على الأئمة في فرنسا

3

- مسؤول بصندوق التأمينات الاجتماعية:

## بطاقة الشفاء الجديدة تحتوي على 40 وصفة طبية إلكترونية

4

- السيّارات الكهربائية ضمن أولويات الشركة

## 50 ألف سيارة مُنتظرة في مصنع "جيلي" بالهضاب العليا

5

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الثلاثاء 02 جانفي 2024 الموافق 20 جمادى الثانية 1445 ■ العدد 7599 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

## تكريم "الأميار" الناجحين في البويرة

على هامش إشرافه صبيحة، أول أمس، على مراسم اختتام السنة المالية 2023، بمقر الخزينة العمومية، قام والي البويرة بتكريم رؤساء المجالس الشعبية لكل من بلديات: الجباحية، بئر غبالو، العجيبة، قرومة، أولاد راشد، بشلول، الهاشمية، بوكرام ولمقراني، والتي أوفت بالتزاماتها بالانتهاء وغلق كل العمليات المبلغ لها في إطار برنامجي دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وكذا برنامج التجهيز الممول من طرف صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.

## إنحراف قطار لنقل المحروقات في سكيكدة

انحرف، مساء أمس الأول، قطار لنقل المحروقات، كان متوجّها من ولاية سكيكدة إلى محطة الوقود بولاية قسنطينة، ويجر 6 عربات صهريج، 3 منها محمّلة بمادة المازوت، و3 بمادة البنزين، سعة كل واحدة منها 32 ألف لتر، إنحرفت عن مسارها، وذلك بالقرب من محطة نقل المسافرين بعاصمة الولاية سكيكدة. وهرعت إلى مكان الحادث على الفور لجنة تقنية من الحماية المدنية ومصالح الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، حيث باشرت عملية التغطية الأمنية لدرء أي خطر محتمل، وتم إعادة العربات إلى السكة، فيما فتحت مصالح المؤسسة تحقيقا في أسباب الحادث.

## "الفجيرة" الإماراتي يقاضي اللاعب حمزاوي

أعلن نادي الفجيرة على حسابه في "أنستغرام"، أنه سيتخذ إجراءات قانونية بحق لاعب الفريق الأول، الجزائري عكاشة حمزاوي، لانتهاكه بنود العقد المبرم معه وتفاوضه مع نادٍ آخر من دون موافقة النادي.

وقال الفجيرة في البيان: "تأسف إدارة نادي الفجيرة الرياضي لقيام لاعب الفريق الأول عكاشة حمزاوي، بمخالفة العقد ومغادرة الدولة للتفاوض مع أحد الأندية من دون موافقة النادي. وبناء عليه، قرر مجلس الإدارة اتخاذ كل الإجراءات القانونية بحق اللاعب". يذكر أن اللاعب حمزاوي يتصدر ترتيب هدّافي دوري الدرجة الأولى برصيد 10 أهداف حتى الجولة الـ13 من البطولة.

## ملكة الدنمارك تتنازل عن العرش لصالح ابنها

أعلنت ملكة الدنمارك، مارغريت الثانية، الأحد، أنها ستتنازل عن العرش في 14 جانفي بعد 52 عاما من تربعها فوقه، وسيخلفها ابنها الأكبر ولي العهد الأمير فريدريك. وأصدرت الملكة هذا الإعلان المفاجئ على الهواء مباشرة خلال خطابها التقليدي في ليلة رأس السنة الجديدة، والذي شاهده الكثيرون في الدولة البالغ عدد سكانها 5.9 مليون نسمة. وفي فيفري الماضي، خضعت الملكة لعملية جراحية ناجحة في الظهر، حيث قالت: "لقد أدت الجراحة بطبيعة الحال إلى التفكير في المستقبل، وما إذا كان الوقت قد حان لترك المسؤولية للجيل القادم". والسلطة الرسمية في الدنمارك بيد البرلمان المنتخب والحكومة، ومن المتوقع أن يبقى الملك بمنأى عن السياسات الحزبية ويمثل الأمة في واجبات تقليدية تتراوح بين الزيارات الرسمية والاحتفالات بالعيد الوطني.

# شعبُ اللــه المُحتــار

عبد الناصر بن عيسى

إذا استندنا إلى التقارير الإعلامية الإسرائيلية، دون غيرها من التقارير، ومصدرها الجيش الإسرائيلي وليس غيره، التي تحدّثت عن الحالة النفسية للإسرائيليين عموما وللجنود والضباط، وكان آخرها مطلع السنة الجديدة، بالاعتراف بمقتل 29 جنديا وضابطا إسرائيليا، من طرف زملائهم، فإن ما أحدثته ملحمة السابع من أكتوبر وما تلاها من إنجازات للمقاومة الفلسطينية، وصولا إلى قصف تل أبيب في الساعة الصفر من السنة الجديدة، لم يقلّب المعادلة العسكرية فقط، بعد أن دفن وإلى الأبد مقولة "الجيش الذي لا يُقهر"، وإنما حوّل الشعب الذي كان يزعم بأنه المُختار من الله، إلى شعب مُحتار لا يرى حاضره، ويشكّ في ماضيه، ولا يثق في مستقبله.

الحديث عن خمسمائة جندي يعانون من أزمات نفسية حادة، لا تفارقهم الكوابيس وتظهر من خلال تصرُّفاتهم في الصحو وفي النوم، من خلال التبوّل اللاإرادي والتهيُّؤات التي وصلت إلى درجة إطلاق النار على المحيطين من حولهم، بعد أن عادوا أدراجهم إلى تل أبيب يجرُّون الخوف والهلع والحيرة، حتى أن قادتهم صاروا على قناعة بأنهم يحاربون أشباحا، وليس رجال مقاومة صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

لن يجد المسلمون عموما والفلسطينيون خصوصا، وهم وحدهم يقاتلون الصهاينة، فرصة أحسن من هذه الوضعية، حيث العدو في موقف حرج، بعد أن هيّأ لهم الله كل الظروف و"قذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين"، وبعد أن اقتنع الصهاينة أنفسهم بأن ما يحدث في غزة، من قتل للأبرياء إنما هو دليلٌ على الخسارة الفادحة التي تكبّدوها فضربوا العزّل من النساء والمسنين والأطفال وحتى الحجر والشجر.

يجب الاعتراف بأن ذكاء رجال المقاومة وإخلاصهم، فاق تكتيكات الجيوش الكلاسيكية، وإرفاق الإنجازات بالصورة والصوت والتعاليق المحبِطة للعدو من نوع "بضاعتكم رُدّت إليكم" و"وصلتم متأخرين" و"المهمة أنجزت"، هو مزيدٌ من النضج لمقاومة أدركت لوحدها فخططت وقرّرت، وعندما يتحقق النصر، لن يجرؤ أيٌّ كان أن يزعم بدعمها ولو بأضعف الإيمان.

عندما تكون ظالما، وعلى أرض أنت أول من يعلم بأنها لغيرك، ويكون جيشك مكوّنا من مرتزقة من عشاق المال والبذخ، فإنك تفضّل الرمي من بعيد بطائرات أمريكية أو صواريخ بعيدة المدى، لأنك تدرك بأن المسافة صفر، ستجعلك بين الموت أو الضياع النفسي، الذي يعيشه حاليا أكثر من خمسمائة جندي وضابط إسرائيلي حسب الإسرائيليين أنفسهم.

يروي لنا التاريخ في عهد الفاروق عمر، كيف حاول المقوقس حاكم مصر وزن إمكانات جيش الفاتح عمرو بن العاص، فبعث إليهم رسلا للتجسُّس، فكان لهم ما أرادوا عندما أبقاهم عمرو بن العاص يومين كاملين بين رجاله، اختلطوا فيهما مع جنود المسلمين، ولما عاد جواسيس المقوقس سألهم: ماذا رأيتم؟ فقالوا: "رأينا قومًا، الموتُ أحبُّ إليهم من الحياة، والتواضع أحبّ إليهم من الرفعة، ليس لأحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة، وإنما جلوسهم على التراب، وأكلهم على ركبهم، وأميرهم كواحد منهم، ما يعرف رفيعهم من وضيعهم، ولا السيد من العبد. وإذا حضرت الصلاة لم يتخلّف عنها منهم أحد، يغسلون أطرافهم بالماء، ويخشعون في صلاتهم"، فقال عند ذلك المقوقس: "والذي يُحلف به، لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها، وما يقوى على قتال هؤلاء أحد".

ونظن بأن قصة نتنياهو.. عفوا المقوقس، لا تحتاج إلى أي تعليق.

## أوليس سيكون جزائريا

الظاهرة الكروية حاليا في الدوري الإنجليزي، هو نجم كريستال بالاس اللندني، صاحب الرقم سبعة الأسمر مايكل أوليس، الذي يؤدي أداء في منتهى الإبداع ويسجل في كل مباراة، وبدأ الحديث عن ظاهرة كروية جديدة، أوليس جزائري الأم ونيجيري الأب وفرنسي المولد وبريطاني الإقامة، قد يكون جزائريا كما قيل من مصادر من "الفاف"، خاصة أنه علّق بالإيجاب على قائمة جمال بلماضي الخاصة بـ"كان" كوت ديفوار، وهو الذي لم يعلق على أي تشكيلة على حسابه الخاص، كثيرون يرون أوليس خليفة لرياض محرز، إن قرّر تقمّص ألوان الخضر، وهو مسعى الاتحادية الجزائرية بقيادة وليد صادي مباشرة بعد نهاية كأس أمم إفريقيا، خاصة في حال التتويج باللقب.

## اليوتوبور خبيب في صحة جيّدة

أكد اليوتوبور المعروف ابن قسنطينة خبيب، بأن إصابته بمرض الملاريا لم يكن خطيرا، كما أشيع على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تماثل إلى الشفاء بعد معاناة مع هذا الوباء الذي طاله عندما كان في كوت ديفوار، التي زارها من أجل تقديم فيديوهات عن الحياة في هذا البلد الإفريقي، الذي سيحتضن كأس أمم إفريقيا. وردّ اليوتوبور الشهير إلكترونيا عل رسالة من "الشروق اليومي"، بالقول بأنه سيعود إلى كوت ديفوار وسيشاهده الناس في المباراة الأولى في 15 جانفي الجاري في مدينة بواكي أمام أنغولا، وكان اليوتوبور الذي اشتهر بمضمون منشوراته ذات الطابع السياحي، قد حاول إخفاء مرضه عن والديه وعائلته، ولكن خبر مرضه شاع ووصل إلى الجزائر، وهو ما دفعه للعودة سريعا إلى مسقط رأسه قسنطينة.

## "شماريخ" خاصة جدا في تل أبيب

من المعتاد أن يقوم الصهاينة بألعاب نارية في تل أبيب، في الساعة الصفر لحلول السنة الميلادية الجديدة، مع قدوم الآلاف من السياح من أوروبا، وأغلبهم من يهود فرنسا وإسبانيا وألمانيا وإنجلترا، لكنهم هذا الموسم، وهم يرفعون رؤوسهم إلى السماء، انتظارا لمفاجأة الشماريخ الصهيونية، أطلت عليه رشقات كبيرة من الصواريخ فلسطينية الصنع والتنفيذ، مما أربكهم وجعل أحلامهم كوابيس، وجعلهم يقضون ليلة بيضاء من الرعب والخوف. الغريب أن الصهاينة عندما سحبوا خمسة ألوية قتالية من قطاع غزة، قالوا بأنهم أمنوا من الضربات الصاروخية من شمال غزة، ليأتيهم الجواب من نفس المكان، في الساعة صفر من المقاومة الفلسطينية، وكل عام و"كتائب القسام" و"سرايا القدس" بألف خير.

## تصنيف ضريح "أربيكوس" ضمن الممتلكات الثقافية

صنفت اللجنة الوطنية لحماية الممتلكات الثقافية ضريح "لوليوس أربيكوس"، الواقع في جبل الشواية بمنطقة الهري بقسنطينة، ضمن قائمتها الوطنية للممتلكات الثقافية.

تصنيف المعلم التاريخي الواقع في بلدية بني حميدان، التي تبعد عن مدينة قسنطينة بحوالي 25 كيلومترا، وهو القريب من منطقة تديس الأثرية، كان خلال الدورة العادية للجنة الوطنية للممتلكات الثقافية والمختتمة فعاليتها أول أمس بمقر وزارة الثقافة، وذلك في إطار أحكام القانون 98-04 المتعلق بحماية التراث الثقافي، والتي كانت تحت إشراف وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة صورية مولوجي، ناقش أعضاء اللجنة خلالها21 ملفا كاقتراح تصنيف، و3 ملفات متعلقة بفتح دعوى تصنيف في قائمة التراث الوطني. وتمت المصادقة على تصنيف الضريح الروماني "لوليوس أربيكوس" من طرف أعضاء اللجنة الوطنية، بحضور مدير الثقافة والفنون لولاية قسنطينة، فريد زعيتر، الذي أبرز لـ"الشروق" أن تصنيف هذا المعلم التاريخي يأتي في إطار سياسة الوزارة والجهود المبذولة من طرف الدولة لحماية الممتلكات الثقافية.

### يتواجد حاليا على مستوى الأمانة العامة

# هل ستوسّع الحكومة النقاش بشأن مشروع قانون الأحزاب الجديد؟

**يتواجد مشروع قانون الأحزاب الجديد على طاولة الأمانة العامة للحكومة، حيث ينتظر برمجته للنقاش خلال الدورة البرلمانية الحالية، وذلك بالموازاة مع استمرار وزارة الداخلية والجماعات المحلية في استقبال مقترحات الأحزاب التي تحفّظت عن بعض مضامين النص التشريعي الجديد، وطالبت بتوسيع النقاش بشأنه بشكل أكبر خلال الأيام المقبلة.**

**أسماء بهلولي**

ورغم تأكيد السلطات على أهمية النص القانوني الجديد الذي من شأنه إعادة ترتيب بيت الأحزاب السياسية في البلاد، على اعتبار أن آخر تعديل لهذه الوثيقة يعود إلى سنة 2012، إلا أن المسودة الأولى التي أعدّتها الحكومة ممثلة في وزارة الداخلية والجماعات المحلية بالتنسيق مع القطاعات الوزارية المعنية، لم ترق للأحزاب السياسية التي طالبت بإعادة توسيع المشاورات حولها.

وسبق وأن لمّح قادة أحزاب إلى إمكانية لجوء الحكومة إلى فتح مشاورات جديدة حول هذه الوثيقة، إلا أنها لم تحدّد الطريقة والكيفية، وهل ستكون عبر بوابة البرلمان أم من خلال إعادة النظر في مقترحات الأحزاب السياسية التي لا تزال تدعو إلى ضرورة أن يكون المشروع شاملا ويلبي كافة مطالب الطبقة الحزبية في البلاد.

وسبق لـ"الشروق" أن اطّلعت على مسودة المشروع الجديد الذي تضمن العديد من التعديلات خاصة ما تعلق بضبط مسألة التجوال السياسي، الذي طالما شوّه العمل السياسي في البلاد، حيث نجم عن هذه الظاهرة تخلي بعض المنتخبين خلال عهدتهم الانتخابية عن انتمائهم الحزبي الذي انتخبوا في إطاره، الأمر الذي استوجب، حسب معدّي المسودة، وضع حد نهائي لهذه الممارسات من خلال الأحكام الدستورية الجديدة التي منعت كل منتخب يمارس عهدته على مستوى إحدى غرفتي البرلمان تغيير انتمائه السياسي خلال عهدته الانتخابية تحت طائلة شطبه من عضوية البرلمان.

كما حدّد المشروع طرق وكيفيات إنشاء الأحزاب السياسية من خلال إقرار أحكام جديدة تتعلق بالإجراءات المرتبطة بدراسة ملف طلب تأسيس حزب سياسي، وكذا ملف طلب اعتماده لسد الثغرات القانونية المسجلة بها.

ونفس الشيء بالنسبة لتمثيل الولايات خلال انعقاد المؤتمر التأسيسي، حيث عدّلت مسودة المشروع نسبة تمثيل الولايات في المؤتمر التأسيسي. كما جاء المشروع الجديد لتكريس ما يعرف بالمبادئ الديمقراطية في تنظيم وسير الحزب السياسي، حيث ألزم المشرّع الجزائري الأحزاب السياسية بضرورة اعتماد القواعد والمبادئ والانتخاب في تقلد المسؤوليات ومبدأ التداول الديمقراطي في تنظيم الحزب السياسي وسيره، والتأكيد في نفس الوقت على أن أجهزة الحزب تنتخب لعهدة 5 سنوات كأقصى حد.

ولقي مقترح تحديد عهدات القيادات الحزبية اهتماما من قبل الأحزاب السياسية سواء الرافضة لهذا المقترح، أو بالنسبة للقيادات الحزبية التي تطلق عليها تسمية قيادات الصف الثاني التي رحبت بمقترح تحديد العهدات الذي يفتح الباب أمام إمكانية التداول على منصب القيادة.

بالمقابل، ترى أحزاب سياسية أن المشروع الجديد مهم ومفصلي في الممارسة السياسية الحزبية، حيث سيعيد ضبط العمل الحزبي في البلاد ويؤسّس لمرحلة سياسية جديدة قد تؤدي إلى صعود أحزاب لتتصدر المشهد السياسي أو تتراجع أحزاب أخرى وربما تختفي من الخارطة الحزبية.

### بعد صدور قرار السلطات الفرنسية بمنع انتداب الجدد

## هذا هو بديل الجزائر للإبقاء على الأئمة في فرنسا

**محمد مسلم**

ما هي الخطة التي ستواجه بها الجزائر قرار السلطات الفرنسية بمنع استقدام أئمة جدد إلى هذا البلد بداية من السنة الجديدة؟ وهل لها خيارات أخرى بديلة؟ الإمكانية قائمة بالنظر لخصوصية التواجد الجزائري في فرنسا، والذي يتمظهر في أكبر مؤسسة دينية تابعة للجزائر على التراب الفرنسي، والمتمثلة في مسجد باريس الكبير.

ويعتبر مسجد باريس واجهة دينية جزائرية في فرنسا، ويقف على عاتق الدولة الجزائرية تمويله، بعنوان تأطير النشاط الديني والثقافي لأبناء الجالية الجزائرية وغيرهم من الجاليات المسلمة، وقد وصلت، وفق آخر رقم صادر عن وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد بلمهدي، بنحو 315 مليار دينار.

ويستهدف القانون الفرنسي الذي دخل حيز التنفيذ مطلع العام الجاري، إبعاد دفع أجور الأئمة الموجودين على التراب الفرنسي، من دولة أجنبية، ولذلك، فالعملية تتطلب بعض الترتيبات يتكفل بها مسجد باريس، باعتباره مؤسسة رسمية فرنسية لكنها خاضعة للإشراف الجزائري، من حيث التأطير والتمويل.

ولأن الجمعيات الدينية للمساجد التي يشتغل بها أئمة مستقدمون من الجزائر أو من غيرها، غير قادرة على توفير ودفع مستحقات الأئمة، فإن مسجد باريس قادر على التكفل بهذه المهمة، إذا حصل على المزيد من التمويل من قبل السلطات الجزائرية، بحيث يخوله القانون توظيف المزيد من الأئمة، باعتبارها مؤسسة رسمية دينية جزائرية، لكنها خاضعة للقانون الفرنسي.

تقول صحيفة "لوموند" الفرنسية: "للتغلب على المشكل، ينبغي لمسجد باريس الكبير أن يتأكّد من وقوف الدولة الجزائرية إلى جانبه على صعيد التمويل بما يمكّنه من تسديد الرواتب التي يجب دفعها، والذي يجب أن يسمح له ليبقي على الأئمة الذين يرغبون في العمل في فرنسا، ولكن بموجب عقد فرنسي".

ويبلغ عدد دور العبادة في فرنسا نحو ألفين و900 مسجد، ومن شأن توفر مورد مالي محلي لتسديد أجور الأئمة، أن يمنع وزارة الداخلية الفرنسية من مطاردتهم، وفق ما جاء على لسان عميد الجامعة المسجد الكبير، شمس الدين حافظ، في تصريحات نقلتها عنه صحيفة "لوموند".

وبالنسبة للأئمة القادمين من دول أخرى مثل تركيا، فإن الأتراك يبحثون عن موارد مالية تتكفل بها جمعيات محلية، وفق إبراهيم الجي، رئيس لجنة التنسيق "مسلمون أتراك" من فرنسا، وفق مصدر شرطي. أما في حال تعذر ذلك، فإن الحل يكمن في اللجوء إلى خزان الأئمة الأتراك الموجود في ألمانيا المجاورة، حيث تواصل تركيا إرسال الكوادر الدينية إلى هناك.

أما الدولة الأخرى المعنية بقرار السلطات الفرنسية منع استقدام أئمة، ممثلة في المملكة المغربية، فقد بادرت هذه الأخيرة قبل صدور القرار، عبر ذراعها "اتحاد مساجد فرنسا"، بوقف انتداب 27 إماما من المغرب في سنة 2021، وذلك على عكس الجزائر وتركيا، اللتان تمسكتا ببقاء الأئمة على التراب الفرنسي إلى غاية صدور قرار المنع، والتفكير في حلول بديلة للقفز على القرار بطريقة قانونية.

### المحكمة أدانتهم بعقوبات بين المؤبد و10 سنوات سجنا

## 13 إرهابيا من بينهم أميران أمام جنايات بومرداس

**سعيدة. م**

فصلت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء بومرداس، أمس، في ملف يضم 13 متهما ينحدرون من بلديتي سيدي داود وأولاد عيسى ببومرداس، من بينهم إرهابيان خطيران كانا أميرين لسريتين تنشطان تحت لواء كتيبة الأنصار، تحت قيادة "العكروف الباي" المدعو بـ"الفرماش"، حيث صدرت في حقهم عقوبات بين السجن المؤبد و10 سنوات سجنا نافذا.

متابعة المتهمين جاءت بعدة جرائم منها الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، والسرقة باستعمال سلاح ظاهر ووضع آلة متفجرة ودعوة الشباب للتجنيد، مع تهم دعم وإسناد الجماعات الإرهابية وعدم إبلاغ السلطات عن جناية.

أما بالنسبة لانطلاق القضية، فتعود إلى سنة 2017، حيث وردت معلومات إلى الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسيدي داود وكذا المعلومات المتحصل منها من طرف أفراد فصيلة الأبحاث للدرك الوطني ببومرداس في إطار متابعة نشاط وتحركات الجماعات الإرهابية عبر إقليم بلدية أولاد عيسى، حيث تم تحديد نقطة تواجد الإرهابيين المبحوث عنهما "و. ر" و"د.ب"، ويتعلق الأمر بأميرين لسريتين تبنتا العديد من الأعمال الإرهابية، وذلك ببلدية أولاد عيسى مركز، وعليه قامت القوات المشتركة للدرك الوطني والجيش الوطني بالتنقل إلى أولاد عيسى والقيام بعملية تمشيط وتطويق للمكان وكذا الاشتباك مع العناصر الإرهابية والذي نتج عنه توقيف الإرهابي "و.ر" وإصابة الإرهابي الآخر "د.ب"، كما تم استرجاع سلاحيهما الناريين من نوع سيمينوف وكلاشينكوف، كما تم العثور على 3 مخابئ للإرهابيين تم تدميرها وقنبلة مزروعة قريبة من مكان الاشتباك تم تدميرها كذلك.

ولدى تحويل المتهمين على التحقيق صرح "و.ر" أنه التحق بالجماعات الإرهابية المسلحة سنة 2011 بمساعدة أحد الإرهابيين الذي التقاه بسجن الحراش، حيث كان يقضي عقوبة 4 سنوات عن تهمة دعم وإسناد الإرهاب، عرض عليه هذا الإرهابي الالتحاق بالجماعات المسلحة، وفعلا وبعد خروجه من السجن قام بالتواصل وساعده في الالتحاق بالتنظيم، حيث كانت بدايته في منطقة سيد علي بوناب، وفي سنة 2012 انتقل لكتيبة جند الأنصار تحت زعامة المدعو "العكروف الباي" والمكنى بـ"الفرماش".

وخلال السنوات التي قضاها في التنظيم، شارك في العديد من الجرائم في مقدمتها عملية قتل ابن قريته "ر.ن" بدافع الانتقام، بسبب نزاع عائلي حول عقار، إضافة إلى مشاركته في وضع متفجرات في الطريق العام واستهداف عناصر للجيش الوطني الشعبي مع ابتزاز أهالي القرية بحجة دفع الزكاة للتنظيم والعمل على تجنيد الشباب.

من جهته، المتهم "د.ب" الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2014 متابع بنفس جرائم شريكه، حيث قام بأعمال إرهابية بعد الانخراط في صفوف الجماعة الإرهابية، كما قام رفقة "و.ر" بإنشاء مجموعة دعم وإسناد لتزويدهم بالمؤونة والمال وكذا تزويدهم بالعتاد ووسائل المعيشة، حيث صرح رفقة "و.ر" بأسماء عناصر الدعم المتورطين في القضية.

### تأكيدا لالتزام الجزائر بدعم القضية

## منح وسام الذاكرة للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

**ق. و**

تم، الأحد، منح وسام الذاكرة، في طبعته السابعة، إلى الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، عرفانا لمساره النضالي في سبيل استرجاع الشعب الفلسطيني لحقه المسلوب.

واختارت المنظمة الوطنية للمحافظة على الذاكرة وتبليغ رسالة الشهداء، الشهيد ياسر عرفات لمنحه وسام الذاكرة، كتجديد لالتزام الجزائر بموقفها الثابت إزاء القضية الفلسطينية لاسيما في ظل العدوان الصهيوني الهمجي الذي يتعرض له الفلسطينيون منذ أكتوبر الماضي.

واستلم وسام الذاكرة، سفير دولة فلسطين بالجزائر، السيد فايز أبو عيطة، الذي اعتبر أن "تكريم رمز من رموز الشعب الفلسطيني، يثبت مرة أخرى، علاقة الأخوة والترابط والدعم من قبل شعب مر بنفس الظروف وواجه أعتى قوة استعمارية". وأضاف في نفس السياق، أن "تكريم هذا الرجل الثائر، الذي توفي سنة 2004، له وقع خاص في هذه اللحظات، لأنه أتى مع ملحمة الصمود الأسطورية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض إلى إبادة جماعية تستهدف وجوده على أرضه".

وعبّر السفير الفلسطيني بالمناسبة، عن شكره وامتنانه للجزائر "رئاسة، شعبا وحكومة لكل الدعم الذي تقدّمه لفلسطين"، مشيدا بثبات الموقف الجزائري تجاه القضية والتي -كما قال- "ما فتئ رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يعبّر عنه في كل فرصة".

بدوره، اعتبر المنسق العام للجنة الشعبية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، محمد الطاهر ديلمي، أن تكريم الرئيس الفلسطيني الراحل هو "تكريم لكل المقاومين الفلسطينيين"، واصفا المرحوم بـ"رجل الإجماع الذي نجح في توحيد شتات الفلسطينيين".

وفي كلمة له، جدّد رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نورالدين بن براهم، مواقف الجزائر الثابتة تجاه القضايا العادلة وعلى رأسها القضيتين الفلسطينية والصحراوية. وحضر حفل التكريم، أعضاء من البرلمان، ممثلون عن هيئات وطنية، وأفراد من الجالية الفلسطينية المقيمة بالجزائر.

## الرئيس تبون يتبادل تهاني السنة الجديدة مع نظيريه الفرنسي والتونسي

تبادل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مكالمة هاتفية، التهاني بمناسبة حلول السنة الجديدة، مع نظيريه الفرنسي إيمانويل ماكرون، والتونسي قيس سعيد. وحسب رئاسة الجمهورية كانت المكالمة بين الرئيس تبون ونظيره الفرنسي فرصة "للتطرق إلى الزيارة المرتقبة للرئيس الجزائري إلى فرنسا، والعلاقات الثنائية بين البلدين".

من جهة أخرى، أجرى رئيس الجمهورية مكالمة هاتفية مع أخيه رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، هنأه فيها بمناسبة حلول العام الجديد، وحسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية "أجرى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، اليوم، مكالمة هاتفية مع أخيه قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة، هنأه فيها بمناسبة حلول العام الجديد، متمنيا له وللشعب التونسي الشقيق دوام الرقي والازدهار".

وبدوره، "شكر رئيس الجمهورية التونسية أخاه الرئيس على نبل مشاعره، متمنيا له وللشعب الجزائري كل التقدم والهناء"، يضيف المصدر ذاته.

■ ع. س

### الرئيس تبون في كلمة بمناسبة حلول السنة الجديدة

## عام 2024 سيكون مليئا بالإنجازات

هنأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء الأحد، الشعب الجزائري بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2024، مشيرا إلى أن الجزائر خطت خلال سنة 2023 "خطوات ممتازة في طريق النمو والتقدم في مختلف القطاعات".

وقال رئيس الجمهورية، في كلمة له بهذه المناسبة: "ها نحن اليوم نودّع سنة 2023 التي كانت غنية بالإنجازات، والتي خطا فيها وطننا المفدى، بفضل شعبه الأبي، خطوات ممتازة في طريق النمو والتقدم في مختلف القطاعات".

ودعا في هذا الصدد، الجزائريات والجزائريين إلى "مواصلة المجهودات، كل من موقعه ومسؤوليته، للرقي ببلادنا إلى مقامات أكبر سيكون فيها عام 2024 عاما مليئا بالإنجازات، بحول الله تعالى، تخطو فيها بلادنا أشواطا تقربها أكثر إلى التقدم نحو مصاف البلدان المتطورة"، معبّرا عن تمنياته لكل الجزائريات والجزائريين ولأبناء الجالية الوطنية في الخارج بموفور الصحة والعافية.

■ و. ع

### السلطات تسعى لتعميمها و"الرقمية" لتحقيق التكافؤ.. بلعابد:

# التربية التحضيرية ما قبل المدرسية لجميع الأطفال

**أكدت وزارة التربية الوطنية، على أن السلطات العمومية تسهر على تطوير التربية ما قبل المدرسية، من خلال تعميمها في المستقبل عبر كافة مدارس الوطن، فيما أقرت منع تحويل الأطفال المتمدرسين في قسم التربية التحضيرية من مدرسة إلى أخرى، بسبب أن تسجيلاتهم تخضع لشرط توفر المكان البيداغوجي.**

**نشيدة قوادري**

وفي رده على سؤال كتابي لنائب بالبرلمان، أكد عبد الحكيم بلعابد، وزير التربية الوطنية، على أن التربية التحضيرية، ورغم أنها غير إلزامية، إلا أن الدولة الجزائرية تسهر على تطوير التربية ما قبل المدرسية، وتسعى إلى تعميمها في المستقبل عبر كافة مدارس الوطن، من خلال تمكين كافة الأطفال ممن تتوفر فيهم الشروط من التسجيل والالتحاق بها، وذلك بمساعدة الهيئات والإدارات والمؤسسات العمومية والجمعيات وكذا القطاع الخاص.

وفي هذا الصدد، شدّد المسؤول الأول عن القطاع، في بيان صادر بتاريخ 25 ديسمبر الفارط تحت رقم 1126، على أن التربية التحضيرية تأتي في المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية، لأجل تحضير الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس وست سنوات، للالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائي رغم أنها مرحلة غير إلزامية.

وفي نفس السياق، لفت وزير التربية الوطنية، إلى أن هيئته قد أقرت منع تحويل طفل مسجل في قسم التربية التحضيرية من مدرسة ابتدائية إلى مدرسة ابتدائية أخرى، خلال نفس السنة الدراسية، وذلك بسبب أن تسجيله في ذات المدرسة كان خاضعا لشروط ومن أبرزها توفر المكان البيداغوجي في نفس المؤسسة التربوية.

كما أشار بلعابد إلى أن قيام الأولياء بالتحويلات من مؤسسة تربوية إلى أخرى، حتى في حال الظروف القاهرة، قد يحرم أبناءهم من افتكاك مقعد بيداغوجي بأحد المدارس الابتدائية القريبة من مقر سكناهم، مشيرا إلى أن الكثير من أولياء الأمور، وبسبب انعدام المكان البيداغوجي في المقاطعة التي يقيمون بها، اضطروا إلى تسجيل أبنائهم في مقاطعات بيداغوجية أخرى غير التي يقيمون بها حتى يستفيدوا من التربية التحضيرية.

وأما في مجال مواصلة عملية رقمنة الإجراءات المتعلقة بتسيير تمدرس التلاميذ، شدّد عبد الحكيم بلعابد على أن وزارة التربية الوطنية قد قامت، وفقا للنصوص التشريعية والتنظيمية سارية المفعول في هذا الإطار، بتسجيل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس وست سنوات، المولودين ما بين الفاتح جانفي و31 ديسمبر 2018 في أقسام التربية التحضيرية برسم الموسم الدراسي 2024/2023 عبر النظام المعلوماتي للوزارة، وذلك في حدود المقاعد البيداغوجية المتوفرة.

واشترط نفس المسؤول ألا يتجاوز عدد التلاميذ في الفوج التربوي الواحد 25 طفلا، وذلك حسب المعايير البيداغوجية الدولية المتعلقة بالتعليم ما قبل الإلزامي، المحسوبة وفق القدرات الذهنية والنفسية لأبنائنا والفضاءات والمساحات الملائمة لسنهم وتعدادهم داخل وخارج الحجرة الدراسية.

واستناد لما سلف، أكد الوزير على أن تحديد عدد الأطفال في القسم التربوي الواحد بات أمرا ضروريا جدا ضمانا لتربية تحضيرية ذات نوعية، على اعتبار أن ما يميز الطفل في هذه السن هو خصائص النمو النفسي، الحركي والوجداني والمعرفي وحبه للاطلاع والفضول وشغفه بالحركة والاكتشاف والتنقل وحاجته إلى مساحة كافية داخل القسم، لافتا في نفس الإطار إلى أن الكثير من الدول المتقدمة لا يصل عدد تلاميذ القسم التحضيري بها إلى هذا العدد وهو 25 طفلا، والذي يعتبر حدا أقصى.

واستخلاصا لما سبق، أوضح وزير التربية بأن اللجوء إلى قرار "رقمنة" التسجيلات المدرسية قد جاء لأجل تحقيق عدة أهداف من أبرزها تحسين الخدمة العمومية، إلى جانب العمل على تخفيف الإجراءات الإدارية، فضلا على إقرار مبدئي المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ دون تمييز، للاستفادة من حق التمدرس عموما والتسجيل بالتربية التحضيرية ما قبل المدرسية بشكل خاص، سواء في المؤسسات العمومية أو مؤسسات التربية والتعليم الخاصة.

وبخصوص كيفية التسجيل بالتربية التحضيرية، أكد الوزير على أنه وبعد إيداع طلبات التسجيل من قبل أولياء الأمور ومعالجتها على مستوى الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، بترتيب الأطفال ترتيبا تنازليا حسب تاريخ ميلادهم، تحدّد قائمة الأطفال المقبولين في قسم التربية التحضيرية بناء على المعايير المحدّدة سلفا.

### وزيرة التضامن كوثر كريكو:

# "سياسة إدماج ذوي الهمم أعطت ثمارها"

**ب. بوجمعة**

قالت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، الأحد، إن السياسة المنتهجة من قبل قطاعها لإدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال أعطت ثمارها، بالنظر للنتائج المحققة ميدانيا قياسا بعدد التلاميذ من ذوي الهمم المتمدرسين على مستوى المؤسسات المتخصصة التابعة لدائرتها الوزارة والأقسام المتخصصة على مستوى المؤسسات التربوية، في إطار سياسة الإدماج الاجتماعي والبيداغوجي لهذه الفئة.

وجاء ذلك خلال إشراف كريكو، رفقة رئيسة مكتب صندوق الأمم المتحدة للطفولة بالجزائر (اليونيسيف)، كاترينا جونسون، على اختتام فعاليات الدورة التكوينية لفائدة المربين المتخصصين التابعين للقطاع، التي احتضنها المركز الوطني للتكوين المهني للمعوقين جسديا بخميستي في تيبازة.

وكشفت الوزيرة عن إحصاء 33 ألف تلميذ متمدرس خلال الموسم الجاري بمختلف المؤسسات المتخصصة التابعة لقطاعها والبالغ عددها 239 مؤسسة متخصصة و17 ملحقة، إلى جانب 1194 قسم متخصص على مستوى مؤسسات التربية في إطار سياسة الإدماج الاجتماعي والبيداغوجي لهذه الفئة في التعليم العادي، بالإضافة إلى 15 ألف مؤطر لهذه الفئة، مبرزة جهود قطاعها المنصّبة حول تجديد مهارات المربين المتخصصين استجابة للمتطلبات التكنولوجيات الحديثة والرقمنة والاستثمار في قدراتهم، وهو الهدف من هذه الدورات التكوينية المتخصصة.

وأشارت كريكو إلى أن هذه الدورة التي شملت تلاميذ ولايات: تيبازة، الجزائر، البليدة وبومرداس والتي نظمت بالتنسيق مع منظمة "اليونيسيف" بتأطير خبراء مختصين في المجال، تندرج في إطار سياسة إدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال والتكفل النفسي والبيداغوجي القبلي لهم وتحضيرهم للاندماج في المجتمع من خلال تلقينهم مهارات التواصل والحوار داخل الأسرة ومحيطهم، وتسمح مثل هذه الدورات التكوينية، التي ستستمر خلال 2024 بالتنسيق مع "اليونيسيف" لتشمل جميع المربين المتخصصين عبر الوطن، بتطوير مهارات الإطارات البيداغوجية المتخصصة لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيات الحديثة وتثمين قدراتهم وإبداعاتهم.

من جهتها، اعتبرت رئيسة مكتب "اليونيسيف" بالجزائر، كاترينا جوهانسون، هذا النوع من المبادرات التكوينية فرصة سانحة لتعزيز التعاون المشترك مع الحكومة الجزائرية من خلال وزارة التضامن لحماية الطفولة، لاسيما منها ما تعلق بإدماج الأطفال المعوقين الذي يعتبر من المحاور الإستراتيجية التي تعمل عليها الوكالة الأممية من خلال خارطة الطريق الممتدة من 2020 وإلى غاية 2030، مشيدة بالتقدم المحرز والتدابير المتخذة من طرف الدولة الجزائرية لتقوية السياسات والبرامج العمومية التي تجعل من الإدماج الاجتماعي للأشخاص المعوقين في صلب اهتماماتها، منوهة بالتنسيق القطاعي من خلال المجلس الوطني للأشخاص المعوقين الذي يعنى بالوقاية والتربية والتعليم المتخصص والإدماج الاجتماعي للأشخاص المعوقين في إطار نظرة عامة لضمان حياة أفضل للأطفال، وأن إدماج الأطفال المعوقين يعتبر من أولويات برامج التعاون بين "اليونيسيف" والجزائر.

### وزارة العمل:

# الشروع في استقبال طلبات الاستفادة من إعانة السكن الريفي

**س. ب**

أعلنت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عن الشروع في تلقي طلبات الاستفادة من الإعانة المالية الممنوحة من قبل الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، في إطار برنامج السكن الريفي وذلك بداية من الثلاثاء.

وأوضحت الوزارة في بيان لها، أنه "تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، وتبعا لإعلان السيد الوزير الأول المتعلق بإعادة بعث برنامج الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، تنهي وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي إلى علم كافة العمال الأجراء والمتقاعدين عن إطلاق الدورة الأولى لتلقي طلبات الاستفادة من الإعانة المالية غير القابلة للاسترداد الممنوحة من طرف الصندوق، في إطار برنامج السكن الريفي، وذلك بداية من يوم الثلاثاء 2 جانفي 2024".

وحسبها، ففي إطار "رقمنة خدمات القطاع وتقريب الإدارة من المواطن، يضع الصندوق تحت خدمة الراغبين في الاستفادة من الإعانة المالية المنصة الإلكترونية https://aide-/ rurale.fnpos.dz التي يتم من خلالها، حصريا، استقبال الطلبات دون التنقل إلى مقرات الصندوق".

كما بإمكان المعنيين، وعبر نفس المنصة الإلكترونية، "الإطلاع على شروط الاستفادة وغيرها من الخدمات الإلكترونية المندرجة في إطار تطبيق الالتزام رقم 25 لرئيس الجمهورية، الرامي إلى تحقيق تحوّل رقمي لتحسين الاتصال وتعميم استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال، خاصة في إدارات المرفق العمومي وتحسين حوكمة القطاع الاقتصادي"، يتابع ذات المصدر.

ومن أجل ضمان التسيير الأمثل والشفاف لطلبات الإعانة، توّضح الوزارة أن "الدورة الأولى تمتد ثلاثين يوما إلى غاية الأربعاء 31 جانفي 2024"، مشيرة إلى أنه "سيتم فتح دورات أخرى، فور الانتهاء من دراسة ومعالجة كل الطلبات المرسلة خلال الدورة الأولى"، علما أنه "تم تخصيص غلاف مالي لهذه العملية بعنوان سنة 2024 قدره 30 مليار دج".

### وزارة التربية قررت بناء 15 مؤسسة بالولاية

# وهران تستفيد من مستشفى لجراحة الأعصاب وآخر للأمراض التنفسية

**ب. يعقوب**

أعطت وزارة السكن والعمران والمدينة موافقتها على تدعيم القطبين العمرانيين لوهران بـ15 منشأة تربوية جديدة، لتقوية البنى التحتية الأساسية لأكبر التجمعات السكانية في المدينة، ويتعلق الأمر بقطبي "أحمد زبانة" في مسرغين والقطب العمراني في تليلات.

وكشف والي وهران، سعيد سعيود، في مداخلة له خلال مراسم التوقيع على سجلات اختتام السنة المالية لولاية وهران، أن وزارة السكن أقرت برنامجا ضخما لفائدة عاصمة الغرب الجزائري بإنجاز منشآت تربوية مختلفة في أكبر التجمعات السكانية، لتوفير كامل ظروف التمدرس لساكنة هذه الأقطاب وكذا النهوض بجاذبيتها العمرانية والاقتصادية.

وتخص هذه المشاريع بناء مدارس ابتدائية ومتوسطات وثانويات ومطاعم مدرسية، إضافة إلى مكتبة ومقاطعة إدارية تابعة لقطاع التربية.

كما أعلن سعيود أن وزارة الصحة والسكان وافقت على منح مشروعين هامين لفائدة وهران، إذ أرسلت إشعارات رسمية تخص الاعتمادات المالية لمشروعي 60 سريرا لجراحة المخ والأعصاب، إضافة إلى مستشفى بنفس السعة لأمراض التنفس والحساسية في وهران وتليلات، مشيرا إلى أن وهران محظوظة بهذه المشاريع التربوية والصحية لضمان المواكبة الخدماتية للتوسّع العمراني بالأقطاب الحضرية الجديدة.

وفي نفس السياق، قال رئيس الهيئة التنفيذية لوهران، إن السنة المالية 2023 شهدت ثورة تغيير في تسيير المال العام وتسيير الشأن العام تحديداً، خاصة مع دخول القانون العضوي 18/ 15 حيز التنفيذ، لما جاء فيه من إصلاحات في تحسين القطاع العمومي في الجزائر من خلال إرساء مبادئ الحوكمة في تسيير المال العام، وتدعيم مراقبة نشاط مؤسسات الدولة ومتابعة مستوى أداء القائمين عليها، واحترام قواعد المساءلة والشفافية التي تتماشى مع البرنامج المطبق من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والالتزامات التي مسّت كافة القطاعات التي عمل جاهدا خلال 4 سنوات على تجسيدها على أرض الواقع، بغية دفع عجلة التنمية والحد من الأفكار الرجعية والبيروقراطية في التنفيذ.

وأعطى الوالي مهلة ثلاثة أشهر، تنتهي في 31 مارس القادم، لرؤساء البلديات والدوائر وأعضاء السلك التنفيذي لإنهاء كامل المشاريع المسجلة خاصة التي تعني قطاع التربية، مهدّدا باللجوء إلى المحاسبة وفرض إجراءات قانونية في حق كل من تقاعس في إنجاز برامج الدولة، لاسيما المشاريع التي تمت برمجتها في 2023 ولم يتم إتمامها.

وبحسب سعيود، فإن الرقابة على المال العام ستتضاعف قادما وسيكون كل مسؤول مجبر على تحديد وجهات النفقات العمومية، خاصة التي تصرف في مشاريع لها صلة بالاستشارات المحدودة والمشتريات وصفقات تسيير قطاع التربية.

### استدعاء المكتتبين الموقعين بالعاصمة فور انتهاء تحقيق البطاقية

# إطلاق عملية بيع للمحلات لفائدة ممتهني قطاع الصحة بأحياء "عدل"

أعلنت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، أنه سيتم استدعاء المكتتبين المسجلين في ولاية الجزائر العاصمة الذين تحصلوا مؤخرا على شهادة التخصيص بموقعي 1327 مسكن خروبة و3000 مسكن خميس الخشنة، من أجل إتمام إجراءات الاستفادة، فور الانتهاء من عملية التحقيق على مستوى البطاقية الوطنية.

وفي بيان آخر، إطلاق عملية بيع المحلات، على مستوى الأحياء السكنية بصيغة البيع بالإيجار، موجهة لفائدة ممتهني قطاع الصحة وحاملي الشهادات في مجال الطب بمختلف تخصصاته.

وأوضحت الوكالة، أن عملية بيع هذه المحلات ذات الطابع الخدماتي تتم حصريا عبر موقعها الإلكتروني، مؤكدة أنه يمكن لأي شخص طبيعي أو معنوي، يحمل الجنسية الجزائرية، شراء أكثر من محل في أي ولاية شرط حصوله على وصل لكل محل معروض للبيع.

وعليه، يمكن للراغبين في اقتناء هذه المحلات الموجودة على مستوى أحياء "عدل" عبر مختلف ولايات البلاد، بغرض القيام بنشاط مرتبط بالقطاع الصحي (طبي وشبه طبي)، الولوج للموقع الإلكتروني للوكالة والإطلاع على إعلانات البيع بالضغط على الخانة "محلات لاستعمال مهني- السلك الطبي".

ووفقا للبيان، فإنه سيتم عقب دراسة الملفات إلكترونيا، إخطار أصحاب الطلبات الذين تم قبولهم من أجل استكمال الإجراءات المتعلقة بعملية البيع.

■ ع. ب

### تفاصيل جديدة خلال حفل الإطلاق الرسمي.. إبراهيمي لـ"الشروق":

# 50 ألف سيارة منتظرة بمصنع "جيلي" بالهضاب العليا

■ أزيد من 14 ألف جزائري قدّموا طلبيات لاقتناء السيارة لحد الساعة والتسليم هذا الثلاثي

■ السيارات الكهربائية ضمن أولويات الشركة وأصناف جديدة منتظرة قريبا

**ساعات قبل بداية العام الجديد، ووسط ترقّب كبير لنوعية السيارات والأسعار التي وصفت بالأقل في السوق الوطنية لحد الساعة، كشفت "جيلي الجزائر" عن مركباتها المعروضة أمام الجمهور العريض، ابتداء من 197 مليون سنتيم، بأصناف وألوان وطرازات مختلفة، وامتيازات عديدة، كما أعلنت الشركة عن مشروع ضخم للتصنيع بشراكة صينية، يرتقب أن تحتضنه إحدى ولايات الهضاب العليا قبل نهاية السنة، بطاقة إنتاجية تصل إلى 50 ألف مركبة سنويا، منتقلة بذلك من الاستيراد لتلبية طلبات الجزائريين إلى خوض تجربة "صنع في الجزائر"، والتي ستشمل كل من المركبات وقطع الغيار.**

**إيمان كيموش**

وفي حفل غير مسبوق، سادته أجواء "السوسبانس" والمفاجآت سهرة السبت الماضي بفندق "ماريوت" بالجزائر العاصمة، أعلنت شركة "جيلي الجزائر" رسميا عن انطلاقها في السوق الجزائرية كاشفة النقاب عن موديلات السيارات المعروضة والتي تعرف عليها الحاضرون بشكل مباشر، إذ أدخلت مكان العرض للتصوير، في أعقاب فيديو تعريفي لـ"جيلي" القابضة ولطرازات السيارات الموجهة للجزائر خلال عملية الشحن بميناء الصين، واكتشف ضيوف "جيلي" عن كثب المركبات بألوان ونماذج مختلفة.

كما اغتنم المدير العام لـ"جيلي الجزائر"، صبري إبراهيمي، الفرصة ليعلن عن مفاجأة، وهي قرار الاستثمار بالجزائر، بإنجاز مصنع "جيلي الجزائر" بداية من نهاية العام الجاري، رفقة الشريك الصيني للمجموعة القابضة "جيلي"، لتصنيع المركبات محليا، تنفيذا لما تنص عليه أعلى السلطات في البلاد. وقال صبري إبراهيمي في تصريح لـ"الشروق"، أن مصنع "جيلي" سيكون بأحد ولايات الهضاب العليا، سيتم الكشف عنها لاحقا، بطاقة إنتاجية تصل إلى 50 ألف مركبة سنويا، وسيشمل الإنتاج السيارات وكذا قطع الغيار، بشراكة صينية، حيث تطمح "جيلي" لأن تحتل المرتبة الأولى في السوق الجزائرية.

كما كشف المتحدّث عن تسجيل طلبات إلى غاية 30 ديسمبر 2023، تعادل 14 ألف سيارة، في حين تم تصنيع 16 ألف مركبة موجّهة نحو الجزائر وتم شحنها بداية من السبت المنصرم بالصين، إذ تتميّز هذه المركبات بخصائص عدّة ومتفاوتة كأن تكون مركبات بنظام علبات يدوية وأخرى أوتوماتيكية، أو زجاج مدخّن وغير مدخّن، وفق ما يطلبه الزبون، كما وعد المتحدّث الجمهور بمفاجآت أخرى مستقبلا، على غرار سيارة "جومتري" الكهربائية ومركبة "آس إيكس 21" النسخة المتطوّرة.

ومن جهة أخرى، وفي كلمة وجّهها للحاضرين يقول صبري: "إنه لشرف وفخر كبير لنا أن نرحب بكم في سهرتنا اليوم، بحفل الافتتاح والتسويق الرسمي لعلامة جيلي في الجزائر"، مضيفا: "هو الحدث الذي نعلن من خلاله عن بداية عهد جديد لنا في الجزائر، لا يتعلق بالاستيراد فقط وإنما أيضا بالتصنيع".

وأكد المدير العام لـ"جيلي"، التزام الشركة بتعهداتها لتقديم أحسن الخدمات للجزائريين، سواء في السيارات أو في منتجات ما بعد البيع، وهذا بالتنسيق مع شريكها الصيني، وتتضمن سيارات "جيلي" المعروضة التجهيزات التكنولوجية المتطورة المدمجة، علاوة على جودة صناعة وتركيب السيارات، مع الرفاهية وتجهيزات الأمان ذات المستوى العالي.

### مدير "جيلي": "مصنع بشراكة صينية.. والسيارات جاهزة سنة 2026"

ويقول إبراهيمي: "تجسّد علامة "جيلي" الابتكار والجودة والتميّز، فمنذ بداياتها، التزمت بتقديم أعلى مستوى من التكنولوجيات المدمجة في سياراتها، لجميع زبائنها في جميع أنحاء العالم"، مضيفا: "لأننا في "جيلي" لم نعد نرى المركبات مجرد وسائل للنقل، لكن أيضا نمط حياة ومعيشة".

واغتنم المدير العام لـ"جيلي" الفرصة ليتحدث عن الشريك الصيني الحاضر بالسهرة عبر ممثل مجموعة "جيلي" القابضة التي تحتل المرتبة الثامنة في قائمة أفضل عشر مجموعات للسيارات ذات أعلى قيمة شاملة للعلامة التجارية، مشدّدا على أن هذا الأخير يؤكد التزامه بدعمهم، لأنه يعتبر مناخ الاستثمار بالجزائر واعد لعلامة "جيلي"، وعلى هذا الأساس، قرر الاستثمار في الجزائر بدءا من أواخر سنة 2024، عبر مصنع ضخم لصناعة السيارات، وذلك بتأسيس شركة جديدة بالشراكة مع "سوديفام الجزائر" ومجموعة "جيلي" القابضة، هذا الاستثمار سيكون عمليا في سنة 2026. ويتضمن المشروع، جلب مناولين لإنتاج قطع الغيار محليا بالشراكة الصينية – الجزائرية.

وواصل نفس المتحدث قائلا: "إطلاق علامة "جيلي" في الجزائر خطوة صغيرة في مسار طويل، تسمح بحلول مميزة خاصة في صناعة السيارات، يصاحبه جودة في خدمة ما بعد البيع". وتحصي شبكة "جيلي" للبيع إلى اليوم 31 موزعا معتمدا عبر ربوع الوطن، وفق معايير دفتر الشروط 383/22، الذي أقرته وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني.

ووجّه المتحدث امتنانه وتشكراته للسلطات العمومية التي قدّمت كل التسهيلات ولم تدّخر أي جهدا، حسبه، بتوفير المناخ الملائم لتنظيم سوق السيارات في الجزائر.

### هذه الأسعار.. وهكذا سيكون التسليم

وستقوم شركة "جيلي" في الجزائر بتسويق نموذجين وهما سيارة Crossover GX3 Pro بسعر يبدأ من 1.970.000.00 دينار جزائري شامل الضريبة بثلاث صيغ، حيث أن طراز GX3 Pro عبارة عن سيارة دفع رباعي حضرية بأسعار معقولة توفر قيمة ممتازة مقابل المال، ويأتي GX3 Pro بمحرك بنزين سعة 1.5 لتر بقوة 102 حصان، وعلبة تروس يدوية بـ5 سرعات أو علبة تروس أوتوماتيكية .CVT

كما يتم تسويق سيارة COOLRAY SUV بسعر يبدأ من 3.362.000.00 دينار شامل الضريبة بأربع صيغ، تعتبر COOLRAY سيارة دفع رباعي أكبر وأكثر فخامة من سيارة GX3 Pro التي توفر أداء ومميزات فائقة، استنادا إلى تقنية "فولفو"، تم تجهيز COOLRAY بمحرك بنزين.

وتخطط علامة "جيلي" لتسويق حوالي 39 ألف مركبة في الجزائر خاصة بحصّتها في السوق لسنة 2023، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد تدريجيا خلال السنوات القليلة المقبلة، اعتمادا على الطلب. علاوة على ذلك، فإن الطلبات المسبقة لبعض التشطيبات مفتوحة، ومن المتوقع تسليم الطلبات الأولى في الربع الأول من عام 2024، وسيعتمد عدد سيارات "جيلي" التي ستسوّق في الجزائر على عدة عوامل، من بينها طلب المستهلكين والإجراءات الحكومية المعمول بها.

من جهته، اعتبر المدير التجاري التنفيذي بـ"جيلي"، جازون ليو، أن الجزائر تمثل أحد أهم الأسواق الإستراتيجية للمجموعة الصينية، مشدّدا على أن الشركة ستعمل على تسويق الأصناف الأكثر طلبا في العالم في الجزائر.

### في إطار اتفاقية بين "كناب - بنك" و"بريد الجزائر"

# تعويض دفتر التوفير التقليدي ببطاقة توفير

**ع. ب**

وقّع كل من الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط "كناب-بنك" ومؤسسة "بريد الجزائر"، اتفاقية شراكة تهدف لاستبدال دفتر حساب التوفير التقليدي ببطاقة توفير، وذلك في إطار رقمنة الخدمات المالية.

وتم توقيع الاتفاقية بمقر وزارة المالية من طرف المدير العام لـ"كناب-بنك"، سمير تمرابط، والمدير العام لـ"بريد الجزائر"، لؤي زيدي، وذلك بحضور وزير المالية، لعزيز فايد، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كريم بيبي تريكي. وتهدف هذه الاتفاقية أساسا إلى وضع التفاصيل والشروط لـ"شراكة إستراتيجية" بين المؤسستين، في إطار وضع حيز التنفيذ لمذكرة التفاهم الموقّعة بين الطرفين بتاريخ 28 ديسمبر 2022، والتي تشمل عدة مجالات للشراكة. وتتضمن الاتفاقية، على وجه الخصوص، وضع حيز الخدمة لبطاقة التوفير كبديل عن دفتر حساب التوفير التقليدي "كناب-بنك" الذي يتم إنشاؤه على مستوى فضاءات "بريد الجزائر"، كما تقضي الاتفاقية بإنشاء فضاء إلكتروني (ecnep.poste.dz) لفائدة زبائن "بريد الجزائر" الذين فتحوا حسابات توفير "كناب-بنك"، وكذا وضع حيز الخدمة لنظام التنبيه عبر الرسائل النصية القصيرة بصورة آنية لصالحهم. وستدخل هذه الخدمات الجديدة حيز التنفيذ ابتداء من الفاتح فيفري 2024، حسب الشروح المقدّمة خلال مراسم التوقيع.

### تحصل على التراخيص اللازمة

# البنك الوطني الجزائري يطلق 4 منتجات صيرفة إسلامية جديدة

**ع. س**

سيطلق البنك الوطني الجزائري، خلال الأيام القليلة المقبلة، أربعة منتجات صيرفة إسلامية جديدة، موجهة للشركات والأفراد والمهنيين والمرقين العقاريين، حسب ما أفاد به بيان لهذا البنك العمومي.

وجاء في البيان، أنه "سعيا منه لمواكبة تطلعات زبائنه، سيطلق البنك الوطني الجزائري، خلال الأيام القليلة القادمة، أربعة منتجات إسلامية جديدة، حيث تحصل هذا الأخير على التراخيص اللازمة من طرف بنك الجزائر من أجل تسويق هذه المنتجات المتمثلة في: "السلم"، "شهادة الاستثمار الإسلامي"، "استصناع -الترقية العقارية" و"استصناع داري".

وبخصوص تمويل "السلم"، أوضح البنك أنه مخصّص للتجار والمهنيين والمؤسسات ذات النشاط التجاري أو الإنتاجي، حيث يمكن أن تصل قيمة التمويل إلى 100 بالمائة من الاحتياجات المعبّر عنها من طرف الزبون.

أما منتج "استصناع -الترقية العقارية"، فهو منتوج موجه حصريا للمرقين العقاريين، يفيد البيان، مشيرا إلى أن هذه الصيغة مخصّصة لتمويل إنجاز المشاريع العقارية والترقية العقارية وتوسيع تهيئة وتجديد العقارات وغيرها.

أما فيما يتعلق بـ"شهادة الاستثمار الإسلامي"، ذكر البنك العمومي أنه منتج استثماري يسمح للشركات والأفراد والمهنيين بالاستثمار في سلة المشاريع التمويلية التي يقوم بها البنك، ويأتي الاستثمار وفق صيغتين بأرباح أو بدون أرباح.

وفيما يتعلق بمنتج "استصناع داري"، فهو مخصص لتمويل عمليات بناء توسيع أو تهيئة المساكن الخاصة بالأفراد، ويمكن أن يصل مبلغ التمويل إلى 100 بالمائة من تكلفة الإنجاز مع فترة سداد يمكن أن تمتد حتى سن 75 عاما.

وأكد البنك أن تسويق هذه المنتجات التمويلية والادخارية الجديدة الأربعة المطابقة لتعاليم الشريعة الإسلامية، "تعد خطوة إضافية في سبيل الإثراء المستمر لباقة المنتجات والتحسين المتواصل للخدمات المقدمة للزبائن"، مضيفا أن هذه الأخيرة (المنتجات)، تأتي لتضاف إلى عرض يتكون من حوالي خمسة عشر منتجا آخر مطابقا لأحكام الشريعة الإسلامية، والتي عمد البنك إلى تسويقها الفعلي منذ مدة، وهو ما يزيد من إمكانية تلبية طلبات مختلف الزبائن على أوسع نطاق.

وبالإضافة إلى المجهودات التي بذلها في تنويع منتجات الصيرفة الإسلامية وإثرائها بشكل دائم، فقد أولى البنك الوطني الجزائري أهمية كبرى لتوسيع شبكته التجارية المخصصة للصيرفة الإسلامية، حيث تضم إلى اليوم أحد عشر (11) وكالة مخصّصة حصريا للصيرفة الإسلامية ومائة وأربعة (104) شباك، أي ما يعادل مائة وخمسة عشر (115) نقطة بيع لمنتجات الصيرفة الإسلامية عبر كامل التراب الوطني، حسب ما ذكره ذات المصدر.

كما أكد البنك أن إطلاق منتجات التمويل والإدخار الإسلامية الجديدة، إلى جانب الاستثمار في توسيع شبكته المخصصة للصيرفة الإسلامية، ما هو "إلا تعزيز للمكانة القيادية للبنك الجزائري في هذا النشاط، تماشيا مع توجهات السلطات العمومية في مجال استقطاب الموارد وتعزيز الشمول المالي"، حسب البيان.

### مسؤول بصندوق التأمينات الاجتماعية:

# بطاقة "الشفاء" الجديدة تحتوي على 40 وصفة طبية إلكترونية

أكد مدير وكالة ولاية الجزائر للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، ضياء الحق بوقطوف، أن النسخة الجديدة لبطاقة "الشفاء"، التي أطلقها الصندوق مؤخرا، تضمن حماية أكبر للمعلومات الشخصية وتوفر عدة خدمات لفائدة المؤمّن لهم اجتماعيا وذوي الحقوق.

وأوضح بوقطوف، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن شريحة النسخة الجديدة لبطاقة "الشفاء" تحتوي على 40 وصفة طبية إلكترونية لفائدة المؤمّن لهم اجتماعيا وذوي الحقوق.

ومن بين مميزات هذه البطاقة أيضا أنها تسمح للمستفيد بالاطلاع على كل الأدوية الموصوفة والمستلمة وتضمن حماية أكبر للمعلومات الشخصية للمؤمّن له اجتماعيا، وهذا بفضل إدراج الرمز الخاص، إلى جانب مدة صلاحيتها التي تقدّر بـ10 سنوات.

وبخصوص الحملة التي أطلقها صندوق التأمينات الاجتماعية ابتداء من 19 ديسمبر 2023، أشار ذات المسؤول إلى أن الهدف منها هو التعريف بمختلف الخدمات التي تضمنها بطاقة "الشفاء"، مبرزا أن كل الحائزين على هذه البطاقة، سواء في نسختها الأولى أو الثانية، يمكنهم الاستفادة من الأدوية في إطار نظام الدفع من قبل الغير في حدود مبلغ قدره 5000 دج عوض 3000 دج كما كان عليه الأمر سابقا، ويستثنى من هذا الإجراء المصابون بالأمراض المزمنة الذين يتم التكفل بهم بنسبة 100 بالمائة.

وقد جاء هذا الإجراء الذي اتخذه الصندوق، حسب بوقطوف، "تجسيدا لأحد الالتزامات الـ54 لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في مجال الحفاظ على النظام الوطني للضمان الاجتماعي والتقاعد، لاسيما فيما يتعلق بتطوير الخدمات الإلكترونية عن بُعد لصناديق الضمان الاجتماعي".

واعتبر السيد بوقطوف، أن إطلاق بطاقة "الشفاء" في نسختها الثانية يعد "إنجازا إستراتيجيا" و"خطوة هامة" في مسار عصرنة الخدمات التي يقدمها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، من خلال ضمان تغطية اجتماعية لأزيد من 26 مليون مستفيد.

وأضاف أن عصرنة نظام بطاقة "الشفاء" تندرج أيضا في إطار "تبسيط الإجراءات المتبعة في عملية تعويض الأداء والتحكم في طرق التسيير عبر الحفاظ على التوازنات المالية"، إلى جانب السماح بـ"التسوية السريعة للفواتير والتقليص من حجم الوثائق المتعلقة بذلك".

للإشارة، فقد بلغ العدد الإجمالي للمؤمّن لهم اجتماعيا المنتسبين لوكالة ولاية الجزائر 1.538.793، فيما وصل عدد ذوي الحقوق إلى 1.621.499. وتتعامل الوكالة مع قرابة 300 صيدلي متعاقد، إلى جانب أطباء معالجين وصانعي النظارات الطبية وعيادات جراحة القلب ومراكز تصفية الدم وعيادات التوليد ومتعاملي النقل الصحي.

■ ق. و

### بعد تحرك جنوب إفريقيا

# الكيان الصهيوني مرعوب من تهم ارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة

**ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن مكتب المدّعي العام الصهيوني يشعر بالقلق إزاء احتمال اتهام محكمة العدل الدولية، دولة الاحتلال بارتكاب جرائم إبادة في غزة، بناء على طلب تقدمت به جنوب أفريقيا.**

**عبد السلام سكية**

ونقلت "وكالة أنباء العالم العربي" عن الصحيفة قول خبير قانوني – وصفته بالكبير دون ذكر اسمه – إنه حذَّر عسكريين؛ من بينهم رئيس الأركان الصهيوني هرتسي هاليفي من خطر إصدار المحكمة الدولية أمراً قضائياً يدعو الكيان الصهيوني إلى وقف إطلاق النار.

وأشارت "هآرتس" إلى أن الجيش ومكتب المدّعي العام بدآ بالفعل الاستعداد للتعامل مع الشكوى، قائلة إن جلسة استماع ستُعقَد في وزارة الخارجية. وكانت محكمة العدل الدولية، ومقرُّها لاهاي، قد قالت، يوم الجمعة الماضي، إن جنوب أفريقيا رفعت دعوى قضائية على الكيان الصهيوني تتهمها فيها بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة.

وأعلن رئيس جنوب إفريقيا ماتاميلا رامافوزا، أن بلاده قدمت شكوى للمحكمة الجنائية الدولية من أجل التحقيق في "جرائم حرب" ارتكبتها دولة الاحتلال في قطاع غزة.

وقال رامافوزا إن "إسرائيل ترتكب جرائم حرب وعمليات إبادة جماعية في قطاع غزة"، الذي قتل فيه آلاف الفلسطينيين، بالإضافة لتدمير مستشفيات وبنى تحتية عامة.

وأضاف رامافوزا "قمنا في جنوب إفريقيا مع العديد من الدول الأخرى بجميع أنحاء العالم بتقديم هذه الشكوى ضد إسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية، لأننا نعتقد أن هناك جرائم حرب ترتكب هناك". وقال حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم، الذي يتزعمه رامافوزا، إنه سيدعم الاقتراح الذي قدمه حزب مقاتلون من أجل الحرية الاقتصادية المعارض من أجل إغلاق سفارة إسرائيل، وقطع العلاقات الدبلوماسية معها.

موازاة مع ذلك، يقود المحامي الفرنسي جيل ديفر "جيش محامين" للدفاع عن المضطهدين الفلسطينيين في المحكمة الجنائية الدولية. وحشد ديفر "جيشاً" يضم 500 محام من أنحاء العالم، لتمثيل المضطهدين الفلسطينيِّين في المحكمة الجنائية الدولية، ضد الإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي ارتكبتها دولة الاحتلال في غزة، يعمل في هذا المجال منذ سنوات طوال.

وأشار الحقوقي الفرنسي إلى أن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية يتم التعامل معها تحت عناوين منفصلة في المحكمة الجنائية الدولية.

وذكر أن هناك قرابة 80 حاشية قانونية في العريضة التي قدموها، في ما يتعلق بجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة في غزة، مشيراً إلى أن أي حدث يعتبر إبادة جماعية إذا تعرض وجود مجتمع للخطر وانقطعت سبل وصوله إلى أبسط الاحتياجات الأساسية.

ويبيّن المحامي الفرنسي أن الهجمات العسكرية التي يتعرض لها الفلسطينيون تتجاوز ما يعيشه مسلمو الروهينغا، فضلاً عن تصريحات المسؤولين الصهاينة المسيئة تجاه الشعب الفلسطيني.

كما أوضح أن الوضع في غزة أشد خطورة مما حدث في سربرنيتسا عام 1995، مضيفاً بالقول: "نتذكر أن 8 آلاف و600 شخص قتلوا في الحادثة التي اعتبرت إبادة جماعية في سربرنيتسا، لذا فإن الوضع (في غزة) أشد خطورة".

ولفت ديفر إلى امتلاك أدلة كثيرة، بما في ذلك الوثائق التي عرضتها وسائل الإعلام والشهادات التي تم الحصول عليها من المنطقة، فضلًا عن أن منفذ أحداث غزة لم يخف نفسه، وأكد "مستوى أدلتنا مرتفع للغاية، ولهذا السبب نطلب إصدار مذكرة اعتقال بحق بنيامين نتنياهو".

### طالب بالتحرك بحاكمة إرهاب الدولة والمرتزقة

# "حشد" تحمّل أمريكا المسؤولية الكاملة عن مجازر الصهاينة في غزة

حمّلت الهيئة الدولية الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد"، الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية استمرار حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري والعقوبات الجماعية والعدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة.

وقالت الهيئة الدولية، في بيان بعثت به لـ"الشروق"، إن "واشنطن مشاركة في حرب الإبادة، خلال الاستمرار في مد دولة الاحتلال الإسرائيلي بمختلف أنواع الأسلحة والدعم المالي والعسكري والسياسي، والاستخدام المتكرر لحق النقض الفيتو لقطع الطريق على مجلس الأمن والمجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته لوقف العدوان وحماية المدنيين والمنشآت المدنية، ووقف الكارثة والمأساة الإنسانية التي يعيشها سكان قطاع غزة بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي".

وطالبت الهيئة الدولية "حشد"، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الأطراف السامية المتعاقدة علي اتفاقيات جنيف بضرورة التحرك لحماية المدنيين وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة، واتخاذ التدابير اللازمة لوقف إرهاب الدولة المنظم ومشاركة الإرهابيين المرتزقة في حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة وملاحقتهم ومحاسبة كل مقترفي الجرائم الدولية والانتهاكات الجسيمة أمام القضاء الوطني والدولي.

وقدّمت "حشد"، إحصائيات عن مخلفات جريمة الإبادة الصهيونية الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري وجرائم الحرب والعقوبات الجماعية والتجويع والتعطيش والتي تسببت حتى الآن في "استشهاد وفقد 30 ألف مواطن 70٪ منهم أطفال ونساء و106 صحفي و312 من الأطقم الطبية والمسعفين و146 من موظفي الأمم المتحدة فيما أصيب قرابة 57 ألف بجراح مختلفة"، و"نزوح قسري لقرابة 2 مليون مواطن يعيشون في ظل كارثة إنسانية بسبب انقطاع الكهرباء والاتصالات ومنع وشح وانعدام المياه والغذاء والدواء وانتشار الجوع والأمراض والأوبئة الصحية".

وبحسب المصدر، فقد تم "تدمير 70٪ من الوحدات السكنية والمباني والمنشآت المدنية والخدمية والبنية التحتية في قطاع غزة بشكل حول قطاع غزة لمنطقة منكوبة غير صالحة للحياة".

وشدّدت الهيئة أن جرائم الصهاينة لا يقتصر على قطاع غزة، بل في الضفة الغربية والقدس كذلك، وقالت: "تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي ومليشيات المستوطنين جرائمهم بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية ومدينة القدس بما يشم جرائم القتل الميداني والتي كانت حصيلتها قتل واستشهاد 600 مواطن خلال العام، إضافة إلى تسريع وتوسيع جرائم هدم المنازل والاستيطان الاستعماري واعتداءات المستوطنين، مواصلة التمييز العنصري، واقتحام واستباحة الأماكن ألمقدسه الإسلامية والمسيحية، والتنكيل بالأسرى البالغ عددهم قرابة 12 ألف معتقل في سجون الاحتلال". ■ **عبد السلام سكية**

### الصهاينة حولوا قرار مجلس الأمن بشأن المساعدات إلى حبر على ورق

# التجويع يبلغ مستويات قاسية في غزة والسكان صاروا يتناولون الحشائش !

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن الاحتلال الصهيوني أفرغ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2720) الذي صدر مؤخرًا –بشأن توسيع المساعدات الإنسانية إلى غزة– من مضمونه وما تزال تستخدم التجويع سلاحًا ضد المدنيين الفلسطينيين.

وأكد الأورومتوسطي، أن إخفاق القرار بسبب مخاوف تجنب استخدام الولايات المتحدة حق النقض (فيتو) في الدعوة لوقف فوري للقتال وإيجاد آلية دولية فاعلة لإدخال الإمدادات الإنسانية إلى غزة سرعان ما انعكس على الأرض وجعل القرار فاقدًا للفعالية والتأثير.

وبعد نحو أسبوع من صدور قرار مجلس الأمن، ذكر المرصد الأورومتوسطي، أن الاحتلال حول القرار المذكور إلى مجرد حبر على ورق، فيما ما يزال تجويع المدنيين في غزة يبلغ مستويات غير مسبوقة ويهدد باتساع رقعة انتشار الأمراض بفعل انعدام الأمن الغذائي.

وكان مجلس الأمن تبني في 22 من ديسمبر، قرارًا بتأييد 13 عضوًا وامتناع الولايات المتحدة وروسيا عن التصويت، حول غزة ودولة الاحتلال، يدعو إلى "اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فورًا بإيصال المساعدات الإنسانية بشكل موسَّع وآمن ودون عوائق ولتهيئة الظروف اللازمة لوقف مستدام للأعمال القتالية".

وطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة تعيين "كبير لمنسقي الشؤون الإنسانية وشؤون إعادة الإعمار يكون مسؤولًا عن تيسير وتنسيق ورصد جميع شحنات الإغاثة الإنسانية المتجهة إلى غزة والواردة من الدول التي ليست أطرافًا في النزاع، والتحقّق من طابعها الإنساني."

غير أن إحصائيات أولية جمعها المرصد الأورومتوسطي، ترصد تراجعًا بمعدل دخول شاحنات الإمدادات الإنسانية إلى قطاع غزة بأقل من 100 شاحنة، مقارنة مع فترة ما قبل صدور قرار مجلس الأمن، وذلك وسط استمرار فرضالاحتلال قيودًا متنوعة على حركة تدفق المساعدات.

كما رصد الأورومتوسطي استمرار قيود الصهاينة الواسعة على إدخال الإمدادات الإنسانية إلى مناطق واسعة في قطاع غزة، لا سيما مدينة غزة وشمالها، وحصر توزيعها تقريبًا على مدينة أقصى جنوب قطاع غزة، في وقت تدفع فيه لنزوح إضافي لعشرات آلاف الفلسطينيين إلى المدينة.

ونبّه إلى أن الإعلان الصهيوني بشأن إعادة تشغيل معبر "كرم أبو سالم"، المنفذ التجاري الوحيد مع قطاع غزة، منذ السابع عشر من الشهر الجاري لم يحدث أي تغيير ملموس في حركة إدخال الإمدادات الإنسانية، بل تم استهداف الطواقم المختصة في العمل في المعبر وقتل أربعة موظفين حكوميين قبل خمسة أيام.

وعلّق دخول المساعدات الإنسانية عبر معبر "كرم أبو سالم" في الفترة ما بين 25 و28 من الشهر الجاري على خلفية تكرار هجمات صهيونية ومنعها أي ترتيبات فلسطينية أو أممية لتنظيم عملية إدخال الشاحنات وضمان بيئة مواتية لذلك.

بموازاة ذلك، أعلنت الأمم المتحدة عن تعرض عدة قوافل لإدخال المساعدات الإنسانية، لا سيما إلى مدينة غزة وشمالها، لحوادث إطلاق نار صهيونية آخرها يوم الجمعة، وهو ما ألحق أضرارًا بمركبة واحدة على الأقل.

وأبرز المرصد الأورومتوسطي، أن الكيان الصهيوني يصر على الرغم من قرار مجلس الأمن الدولي وتحذيرات الأمم المتحدة المتكررة، على تكريس سياسة التجويع في قطاع غزة والاستهداف المتعمد لعمال الإغاثة الذين لا ينبغي أن يكونوا هدفًا أبدًا.

وأشار إلى تحذير لجنة مراجعة المجاعة التي تم تفعيلها بسبب وجود أدلة تتجاوز المرحلة الخامسة من انعدام الأمن الغذائي الحاد (العتبة الكارثية) في قطاع غزة، من أن خطر المجاعة يتزايد يوميًا وسط صراع مكثف وتقييد وصول المساعدات الإنسانية.

وأكد المرصد الأورومتوسطي، أن تنامي خطر المجاعة بين 2.3 مليون نسمة في قطاع غزة يترافق مع تدهور شديدة الخطورة في الصحة والتغذية والأمن الغذائي وتزايد حالة الوفيات بفعل تفشي الأمراض المعدية والنقص الشديد في خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة.

وكان الأورومتوسطي نشر في 19 من شهر ديسمبر، نتائج دراسة تحليلية شملت عينة مكونة من 1200 شخص في غزة أجراها للوقوف على آثار الأزمة الإنسانية التي يعانيها سكان القطاع في خضم حرب الإبادة الصهيونية المتواصلة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وأظهرت النتائج أن أكثر من 71٪ من عينة الدراسة أفادوا بأنهم يعانون من مستويات حادة من الجوع، وأن 98٪ منهم قالوا إنهم يعانون من عدم كفاية استهلاك الغذاء، بينما أفاد نحو 64٪ منهم بأنهم يتناولون الحشائش والثمار والطعام غير الناضج والمواد منتهية الصلاحية لسد الجوع.

■ **عبد السلام سكية**

### دفن الشهداء معضلة أمام الغزاويين

# فلسطيني ينقل جثمان ابنه في صندوق دراجته الهوائية

يمثل نقل الجثامين ودفنها أحد المصاعب التي تحاصر الفلسطينيين في قطاع غزة، مع تفاقم الحرب الهمجية التي يشنها جيش الاحتلال الصهيوني منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وانتشر مقطع فيديو مأساوي يلخّص هذه الحالة، ظهر فيه مواطن فلسطيني وهو ينقل جثمان ابنه الشهيد داخل صندوق على دراجته الهوائية.

ويجد الفلسطينيون معاناة في دفن جثامين شهدائهم، لا سيما مع إقدام جيش الاحتلال على هدم وتجريف العديد من المقابر في القطاع.

### تدمير المقابر

ففي أثناء الحرب الراهنة، دمّر جيش الاحتلال أجزاءً من مقبرة "الشيخ رضوان" التي يتجاوز عمرها 100 عام، وتعتبر أكبر مقبرة في القطاع، والتي دفنت بين أسوارها شخصيات فلسطينية شهيرة مثل الشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة "حماس".

وأقدمت قوات الاحتلال الصهيوني، على تجريف مقبرة الفالوجا الواقعة شمالي قطاع غزة في الحرب على غزة.

كما دمَّر جيش الاحتلال، المقبرة الشرقية المطلّة على شارع صلاح الدين، شرقي بلدة جباليا، وقدّم عشرات النازحين شهادات عن اقتحامها من طرف مركبات عسكرية إسرائيلية. وتستهدف قوّات الاحتلال الصهيوني المقابر في مختلف مناطق القطاع، سواء بالقصف الجوي أم المدفعي أو بالجرّافات.

كما صادرت سلطات الاحتلال الكثير من الجثامين في مقبرة الفالوجا، في خطوة فُسّرت على أنّها تدخّل في نطاق البحث عن الجنود الأسرى في القطاع.

فيما لم تتمكّن مئات الأسر الفلسطينية في شمال غزة، من دفن أبنائها في المقابر، وجرى دفن بعض جثث الشهداء في المدارس أو الطرق العامة وساحات المستشفيات أو الأسواق العامة.

### دفن عشوائي في غزة

من جانبه، قال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي إسماعيل الثوابتة، إن الواقع الإنساني وصل إلى مرحلة ما بعد كارثية، وبخاصة فيما يتعلق بعدم مقدرة المواطنين على دفن شهدائهم وموتاهم في المقابر المخصّصة للدفن، بسبب استهداف الاحتلال المتواصل لكلّ شيء يتحرك في قطاع غزة.

وأضاف في حديث لقناة TRT عربي، معلقاً على قضية الدفن العشوائي، "إنّ المواطنين في غزة لجؤوا إلى دفن الشهداء في مناطق مختلفة على غرار ساحات المستشفيات والبيوت والمدارس ومراكز الإيواء، وهو أمر مؤسف للغاية يتسبّب به جيش الاحتلال المجرم".

وأشار إلى أن التقارير الأوليّة والجزئية الصادرة عن لجان الحصر تشير إلى أنّ أكثر من 1700 شهيد دفنوا في أماكن عشوائية، لكنّ هذه الإحصائيات سترتفع بحكم أنّ هناك المئات أو الآلاف من الشهداء دفنوا في مناطق عشوائية ولم يجر إحصاؤهم بعد. ■ **وكالات**

### اعــترف بتعقيــدات الحــرب

# الاحتــلال الصهيــوني يسحــب 5 ألويــة من غــزة على وقع خسائــر مدويــة أمام المقاومــة

**كشفت وسائل إعلام عبرية، أنّ جيش الاحتلال الصهيوني سحب خمسة ألوية تدريب واحتياط من القتال في غزة لـ"إدارة تدريب القادة في الجيش". وجاء قرار جيش الاحتلال بسحب الألوية الخمسة من قطاع غزة، في أعقاب قرار رئيس الأركان هرتسي هاليفي.**

**رياض. ب**

ووفق تقارير الإعلام العبري، فإن قوات اللواءين 551 و14 من الاحتياط سينهون نشاطهم في قطاع غزة، وسيعودون إلى منازلهم.

وفي وقتٍ سابق، غادر ساحة المعركة لواءان آخران من المقاتلين النظاميين (مدرسة مهن المشاة ودورة ضباط الصف ولواء تدريب سلاح المدرعات). وفي حين جاءت هذه الخطوة على وقع خسائر ضخمة يتكبدها جيش الاحتلال في غزة، فقد زعم هاليفي أنّ تسريح اللواءين الأخيرين كان يهدف إلى تدريب الجيل المقبل من القادة في البر، موضحاً أنه وفقاً لتطورات القتال في قطاع غزة، من المتوقع أن يتم تسريح قوات إضافية خلال الأسبوع المقبل. ووفق موقع "تايمز أوف إسرائيل"، فإنّ الألوية المكلفة بتدريب الجنود ستعود إلى ممارسة نشاطها المعتاد، بينما سيتم إطلاق سراح جنود الاحتياط للمساعدة في إنعاش الاقتصاد الإسرائيلي.

وتأتي هذه الخطوات بعد أيام من سحب لواء غولاني جزءاً من جنوده من قطاع غزّة، بعد تكبُّده خسائر فادحة في العديد والعتاد خلال الحرب على غزّة. فيما ادّعى الإعلام الصهيوني أنّ الانسحاب جاء "للاستراحة وتنظيم الصفوف من جديد".

### جنرال صهيوني: الجيش يغرق في "وحل غزة"

بدوره، قال اللواء في الاحتياط، غيرشون هكوهين، إنّ حماس جيش مبدع وفريد للغاية، تم بناؤه وفقاً لظروف قطاع غزة، واصفاً الحرب ضدها بأنها "صعبة".

وكتب الجنرال الاحتياط يتسحاق بريك بصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، الاثنين: "مع مرور الوقت، نبتعد أكثر فأكثر عن تحقيق أهداف الحرب: القضاء على حماس وإطلاق سراح المختطفين، ونغرق أكثر فأكثر في وحل غزة".

وأضاف: "هناك مواقف في الحرب يجب إعادة النظر في مسار العمل فيها، وهذا بالضبط الوضع الذي وصلنا إليه، واليوم يتضح للجيش أنه في هذه المرحلة لن يكون من الممكن تحقيق الهدف الذي نسعى من أجله، لقد ذهب إلى الحرب – القضاء على حكم "حماس" وقدرتها على مواصلة القتال".

وتابع بريك: "مجرد الاعتراف بعدم وجود نية للدخول إلى رفح، حيث تسيطر حماس سيطرة كاملة، لأنها المكان الأكثر ازدحاما في غزة والشرق الأوسط بأكمله، حيث يعيش مليوني لاجئ في مخيمات اللاجئين، وبيئتهم مزدحمة بشكل رهيب، ولذلك من المستحيل مهاجمة هذه المخيمات، وبكلمة واحدة، من المستحيل القضاء على حماس هناك التي يختلط جنودها باللاجئين".

واعتبر بريك "الفشل في القضاء على حكم حماس في رفح والفشل في السيطرة على الأنفاق الموجودة تحتها، والتي تعتبر بمثابة الممر الرئيسي للأسلحة من سيناء إلى القطاع، يعني أننا فشلنا في تحقيق المهمة الأساسية التي حددناها لأنفسنا في الحرب، ألا وهي: إسقاط حكم حماس". وقال: "تتمتع "حماس" في رفح بحرية الوصول إلى خان يونس، ومن هناك – إلى شمال قطاع غزة عبر مئات الكيلومترات من الأنفاق المرتبطة ببعضها البعض".

وأضاف: "حتى لو دمرنا أكثر من ألف عمود (مداخل أنفاق)، فإن لدى "إرهابيي" "حماس" آلافًا أخرى، وبالتالي، فإن التدمير الجزئي لا يؤثر فعليًا على حركتهم في الأنفاق".

وتابع: "ومن هنا، فإن استمرار قتال الجيش الإسرائيلي بالشكل الحالي في خانيونس، وفي الأحياء والمدن في وسط قطاع غزة، لا يضيف إلى تحقيق أهداف الحرب. والعكس هو الصحيح، فهذا القتال يكبدنا كل يوم خسائر فادحة: من المتفجرات والأفخاخ التي يزرعونها لنا والصواريخ المضادة للدبابات التي تطلق علينا".

وارتفع العدد المعلن من قتلى جيش الاحتلال منذ 7 أكتوبر الماضي، إلى 506 قتيل، بينهم 189 منذ بدء التوغّل البري واندلاع المعارك في قطاع غزّة، في الـ27 من الشهر نفسه.

### بينهم 18 بـ"نيران صديقة"

## الجيش الصهيوني يعلن مقتل 29 جنديا بحوادث عملياتية بمعارك غزة

قالت هيئة البث العبرية، الاثنين، إن معطيات الجيش الصهيوني أظهرت أن 29 جنديا قتلوا بحوادث عملياتية خلال المعارك البرية في غزة، بينهم 18 بـ"نيران صديقة".

وأفادت الهيئة الرسمية، الاثنين، بأنه "وفقا لبيانات الجيش الإسرائيلي، قتل منذ بداية المناورة البرية في قطاع غزة –في27 أكتوبر الماضي 170 جندي، بينهم 29 في حوادث عملياتية".

وحول الجنود الذين قتلوا في حوادث عملياتية أوضحت الهيئة: "قتل 18 جنديا من الجيش الإسرائيلي بنيران صديقة، و2 نتيجة إطلاق الرصاص (دون توضيح) و9 جنود إسرائيليين بحوادث ذخيرة أو أسلحة أو دهس". وتشير معطيات الجيش المنشورة الاثنين، إلى مقتل 506 جنود منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر، بينهم 172 منذ بداية الحرب البرية.

وكانت آخر حصيلة للجنود الصهاينة المقتولين بنيران صديقة في قطاع غزة، صدرت في 12 ديسمبر، وبلغت 20 جنديا، وفق إذاعة الجيش الرسمية.

من جانبها، أوردت صحيفة "جيروزاليم بوست"، أن أكثر من 15 جنديا أُعلن عن مقتلهم في غزة دون العثور على جثثهم.

وقالت الصحيفة العبرية، إن الحاخامية العسكرية أعلنت عدم العثور على جثث 15 جنديا قتلوا خلال المعارك في غزة، وقالت إن هناك احتمالية احتجازهم لدى "حماس"، رغم حساسية وتعقيد هذا الإعلان دينيا. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الأمر ليس جديدا، ولكن هذه المرة العدد كبير، لافتة إلى أن الشعار الذي يُسمع في أروقة الحاخامات هو "صفر أخطاء وتحديد هوية الجندي المقتول بنسبة 100٪". وتقول الصحيفة إن الشخص الوحيد المخول بالإعلان عن وفاة جندي هو الحاخام العسكري الأكبر، ويتم ذلك بعد عملية شاملة لجمع الرفات والتعرف عليها، وبالتشاور مع أجهزة المخابرات والخبراء الطبيين وفاحصي الطب الشرعي وتحليل الفيديو والصور.

وفي حال عدم وجود جثة جندي، هناك عدة أسس يمكن للحاخام أن يعلن وفاة الجندي على أساسها، أهمها المعلومات التي تجمعها أجهزة المخابرات، مثل "اعتراضها مكالمة من العدو" تتضمن الإشارة إلى مقتل الجندي، أو إذا كان الجندي في وضع لا ينجو منه معظم من وقعوا فيه، أو معرفة الجيش أن الجندي فقد كمية دم قاتلة.

وإذا توصل جميع الخبراء إلى نتيجة مفادها أن الجندي المفقود قد مات، فسيتم تسليم الحكم إلى فرق خاصة في الحاخامية العسكرية مكونة من حاخامات وأطباء ومحامين يؤكدون النتيجة، قبل تحويل القضية إلى الحاخام الأكبر لاتخاذ القرار النهائي.

■ ع. س / وكالات

### نددت بجرائم الاحتلال وطالبت بوقف العدوان

## عواصــم عربيــة تشهــد مظاهــرات نصــرةً لغــزة ليلــة الــعام الجديــد

**شهدت عواصم عربية في منتصف الأحد إلى الاثنين، مظاهرات تضامنية مع غزة، تزامناً مع احتفالات عالمية بالسنة الميلادية الجديدة. وشارك آلاف الأردنيين في مسيرة، بالقرب من السفارة الأمريكية في العاصمة عمّان، وذلك تنديداً بالإبادة الجماعية التي يتعرّض لها الأهل في قطاع غزة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي بسلاح ودعم عسكري وسياسي واقتصادي أمريكي. وأكد المشاركون في الاعتصام الذي جاء بالتزامن مع الدعوات العالمية للتظاهر في رأس السنة الميلادية أمام السفارات الأمريكية، أن الولايات المتحدة شريك أساسي في الإبادة الجماعية التي يتعرّض لها الغزيون، مشددين على أن أمريكا هي رأس الإرهاب.**

**وطالب المشاركون الحكومة الأردنية بطرد السفيرة الأمريكية لدى عمان، وإلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة.**

**فيما شهدت العاصمة اللبنانية بيروت مظاهرة في منتصف الليل تضامناً مع قطاع غزة، كما نفّذ عشرات التونسيين وقفة تحت شعار "العد التنازلي لوقف إطلاق النار في غزة"، وسط العاصمة تونس، للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.**

**ودعت إلى الوقفة الاحتجاجية "التنسيقية التونسية للعمل المشترك حول فلسطين" (ائتلاف جمعيات)، ونُظمت بشارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة.**

**فيما شارك آلاف الفلسطينيين في مسيرة جابت شوارع مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، دعماً لقطاع غزة. وردّد المشاركون في المسيرة هتافات تعبر عن تضامنهم مع قطاع غزة، و"كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، بينها "الشعب يريد كتائب القسام"، "إحنا معاك يا غزة".**

**■ وكالات**

### وكله الصهاينة لترتيب تهجير الفلسطينيين إلى أوروبا

# تــوني بلير يستكمــل إعــلان بلفــور الإجرامــي

**● المسؤول البريطاني كان طرفا أساسيا في تدمير العراق**

**عبد السلام سكية**

قالت قناة 12 العبرية، إن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير سيترأس طاقماً يعمل على إقناع دول أوروبية باستقبال لاجئين من قطاع غزة. وأشارت القناة إلى أن بلير وصل إلى تل أبيب الأسبوع الماضي، والتقى بكل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والوزير في مجلس الحرب بيني غانتس في اجتماعات لم يتم الكشف عنها بشكل رسمي.

بحسب القناة، فإن "الهدف من هذه الزيارة هو أن يكون مبعوث سيتوسط فعلياً بين الرغبات الإسرائيلية في "اليوم التالي" بعد الحرب على قطاع غزة، وبين الدول العربية المعتدلة، ودراسة إمكانية قبول اللاجئين من غزة في دول العالم".

وفي رصيد بلير، جريمة اقترفها في حق العراق لا تزال تداعياتها مستمرة بعد عقدين من وقوعها، حيث كان واحدا ممن دعموا الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن ووزيره للخارجية آنذاك كولن باول، احتلال العراق بزعم امتلاكه لأسلحة دمار شامل، رغم انب لير وبحسب وثائق تم نشهرها لاحقا كان متأكدا اتهاماته مجرد كذب وادعاءات لا أساس لها من الصحة.

وعبّرت الرئاسة الفلسطينية، الاثنين، عن رفضها الشديد لأي محاولات مشبوهة لتكليف رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير أو غيره بالعمل من أجل تهجير المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة، معتبرة ذلك عملا مدانا ومرفوضا.

وقالت الرئاسة الفلسطينية حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أنها ستطالب حكومة بريطانيا، بعدم السماح بهذا العبث في مصير الشعب الفلسطيني ومستقبله، كما ستطالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بعمل ما يمكن، من أجل عدم السماح بمثل هذه الأعمال المخالفة للقانون الدولي والشرعية الدولية والتي تمثل تدخلا وعملا لا يخدم سوى مصالح الكيان الصهيوني والإساءة إلى الشعب الفلسطيني وإلى حقوقه ودفعه إلى التخلي عن أرضه.

وأضافت، "يبدو أن توني بلير يقوم باستكمال إعلان بلفور الذي أصدرته حكومة بريطانيا بمشاركة أمريكية والذي أسس لمأساة الشعب الفلسطيني وإشعال عشرات الحروب في المنطقة"، معتبرة بلير "شخصا غير مرغوب فيه في الأراضي الفلسطينية".

يأتي ذلك فيما جدّد وزير المالية الصهيوني المتطرف بتسلئيل سموتريتش دعوته الفلسطينيين في غزة إلى الرحيل عن القطاع، وذلك "لإفساح المجال أمام الإسرائيليين الذين يمكنهم تحويل الصراء إلى أودية مزدهرة".

ويبدو أن تصريحات سموتريتش تؤكد المخاوف المنتشرة من أن الاحتلال سريد طرد الفلسطينيين من الأراضي التي يريدون بناء دولتهم المستقبلية عليها، في تكرار للنزوح الجماعي للفلسطينيين الذي أعقب إعلان قيام الكيان الصهيوني في 1948.

وقال سموتريتش لراديو الجيش: "ما يتعين فعله في قطاع غزة هو تشجيع الهجرة.. إذا كان هناك 100 ألف أو 200 ألف عربي في غزة وليس مليوني عربي، فإن المناقشة المتعلقة باليوم التالي ستكون مختلفة تماماً".

وأضاف أنه إذا ترك سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة والذين "نشأوا على طموح تدمير دولة إسرائيل" أراضيهم، فسيُنظر إلى غزة بشكل مختلف في إسرائيل.

وتابع: "سيقول معظم أفراد المجتمع الإسرائيلي (لم لا، إنه مكان جميل)، دعونا نحول الصحراء إلى أودية مزدهرة، وهذا لا يأتي على حساب أحد".

### لم تفقد القيادة والسيطرة ورسالة تحذير لصهاينة والتحدّيات لم تتغير

# صواريخ المقاومة الفلسطينية تشعل سماء تل أبيب مع دخول العام الجديد

دوت صافرات الإنذار، ليلة الأحد – الاثنين، في مدينة تل أبيب والمناطق المحيطة بها، ومنطقة غلاف غزة، جراء إطلاق رشقة صواريخ من قطاع غزة أطلقتها "كتائب القسام". وذكرت إذاعة الجيش الصهيوني، أنّ رشقة كبيرة من الصواريخ أطلقت من قطاع غزة نحو جنوب ووسط البلاد.

بدورها، أعلنت كتائب القسام قصفها مدينة تل أبيب وضواحيها بوابل من الصواريخ من طراز "M90". وقالت الكتائب في بيان عبر منصة "تلغرام": "الآن.. كتائب القسام تقصف مدينة تل أبيب وضواحيها بوابل من الصواريخ من طراز M90 رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين"، كما نشرت الكتائب مقطعا مصورًا لعملية إطلاق الصواريخ.

ووفق إذاعة الجيش الصهيوني، فقد دوت صافرات الإنذار في مدينة تل أبيب، والمناطق المجاورة لها، من بينها "ريشون لتسيون" واللد والرملة و"بني براك" ومستوطنة "موديعين" وسط الضفة الغربية، كما دوت صافرات الإنذار في مستوطنة سديروت ومناطق أخرى في غلاف غزة.

ورأت وسائل إعلام عبرية، أنّ الرشقات الصاروخية من قطاع غزة تُثبت أن حماس لم تفقد منظومة القيادة والسيطرة لديها.

مير بوحبوط، محلل الشؤون العسكرية في موقع "واللا" العبري، قال إنّ "حماس لا تزال لديها قدرات إطلاق إلى مديات بعيدة"، مشيراً إلى أنّه من الصعب جداً تعريف مناطق واضحة على أنها أصبحت تحت سيطرة القوات الإسرائيلية.

وأضاف أنّ "التحدّيات في قطاع غزة بقيت كما هي: الأسرى، مسؤولو المنظمة والبنى التحتية".

وتابع أنّ "الصليات هي إشارة تحذير لمن يُكثرون الحديث عن اليوم التالي ويسارعون للاعتقاد بأنه يمكن الخروج".

■ وكالات

### المواطنون سيرتاحون من البحث عن قارورات غاز البوتان

# أربع بلديات جبلية ستستفيد من الغاز الطبيعي سنة 2024 في جيجل

**ينتظر ساكنة ولاية جيجل، بدخول سنة 2024، تسجيل عملية هامة، تتمثل في ربط أربع بلديات جبلية، على مستوى الولاية، بمادة الغاز الطبيعي، الذي كان حلما واقترب من التحقيق وبالضبط خلال السنة الجارية.**

**ب. منى**

فمع حلول فصل الشتاء المعروف ببرودته الشديدة وبتهاطل الثلوج في جبال ولاية جيجل، تتجدد معاناة العديد من المواطنين، مع معاناة قارورات غاز البوتان، خصوصا القاطنين ببعض البلديات والمناطق الجبلية، والمحرومين من الغاز الطبيعي، هذه المادة الحيوية التي أضحت مطلبا أكثر من ضروري، بحكم استعمالها اليومي في الطهي والتدفئة وغيرها، حيث يجددون مطلبهم إلى مختلف الجهات الوصية وعلى رأسها السلطات الولائية قصد تحقيق هذا المطلب وتخليصهم من معاناتهم المتواصلة مع قارورات غاز البوتان، والتي تتضاعف مع حلول كل فصل شتاء، أين يصعب الحصول عليها في بعض الأحيان.

وعلى مستوى ولاية جيجل، لا تزال أربع بلديات من مجموعة البلديات 28 للولاية غير مربوطة بالغاز الطبيعي، ويتعلق الأمر بكل من بلديات ايران سويسي، سلمى بن زيادة، أولاد رابح، وبرج الطهر.

وكشفت السلطات الولائية قبل نهاية السنة الماضية بساعات قليلة، أنه من أولوياتها لسنة 2024 الجارية هي ربط هذه البلديات الأربع بالغاز خلال هذه السنة تحديدا، حيث أن الملف الخاص بهذه العملية التي قدرت تكلفتها المالية بحوالي 250 مليار سنتيم، على مستوى الوزارة الوصية، وينتظر تسجيلها قريبا، فيما كان الرئيس المدير العام لمجمع سونالغاز في زيارته الأخيرة إلى ولاية جيجل، قد أبدى استعداده لتجسيد مشروع ربط البلديات الأربع، المذكورة على مستوى الولاية بالغاز الطبيعي خلال هذه السنة وهو الوعد الذي صار قريب التحقيق.

يذكر أن نسبة التغطية بالغاز الطبيعي على مستوى ولاية جيجل تبلغ حاليا أكثر من 80 بالمائة، وبربط البلديات الأربع المتبقية ستصل التغطية 100 بالمائة وهو إنجاز كبير سيحقق لولاية جيجل واحدة من الأمنيات الشعبية ويُبعد عن المواطنين ضجر البحث عن قارورات غاز البوتان، التي كانت لوحدها حكاية شتوية لا تنتهي.

## حجز 9 قناطير من الدجاج الفاسد في سطيف

حجزت مصالح أمن دائرة عين أرنات بسطيف، أول أمس، كمية من اللحوم البيضاء، قدر وزنها بأكثر من 9 قنطار، لعدم توفر شروط النظافة، والنظافة الصحية، وهي مجهولة المصدر، مع انعدام الوسم التجاري وشهادة المراقبة البيطرية بمحل للقصابة يديره شاب يبلغ من العمر 39 سنة. العملية قام بها أفراد فرقة الشرطة العامة التابعة لأمن دائرة عين أرنات، أثناء دوريات تم تنظيمها عبر مختلف الفضاءات التجارية بالقطاع بمناسبة نهاية السنة، حيث تم مراقبة قصابة لبيع اللحوم البيضاء، تبين بأنها مجهولة المصدر كون المعني، لا يحوز على شهادة الطبيب البيطرية. وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، أعدت الضبطية القضائية ملفا جزائيا ضد المخالف، أحيل بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة.

■ سمير منصوري

## تسع إصابات من البنات والنساء في حريقين بقسنطينة

شهد اليوم الأخير، من السنة الماضية 2023 وقوع حريقين، أحدهما بشقة والثاني بمحل تجاري، تسببا في خسائر مادة وإصابة تسعة أشخاص ما بين جروح وحروق طفيفة، وحالة صعوبة في التنفس، بسبب الدخان، حيث تدخلت إسعافات الحماية المدنية بحي 3200 مسكن بمنطقة عين النحاس التابعة لدائرة الخروب بولاية قسنطينة، إثر حريق مهول أتى على شقة، كانت لحسن الحظ فارغة من قاطنيها في قلب عمارة، وقد خلف تسع إصابات في الشقق المجاورة لمكان الحادث، طالت بنات ونساء، كن في بيوتهن تتراوح أعمارهن ما بين 14 و87 سنة، بعضهن أصبن بسبب حالة الهلع التي شعروا بها، عندما شاهدوا النيران، فلجأن إلى الفرار، إضافة إلى صعوبة في التنفس بسبب الدخان المنبعث من الحريق، وقد قدمت لهن الإسعافات من طرف مصالح الحماية المدنية في عين المكان، وتم نقل ثلاث منهن إلى مستشفى بوضياف بالخروب، مع حماية باقي الشقق المجاورة، ولم يسجل حريق آخر في نفس اليوم بأحد محلات حي قدور بومدوس ببلدية قسنطينة، غير مستغل، سوى احتراق بقايا أخشاب وخردوات وبعض الأفرشة من دون أية إصابات بشرية.

## إحتراق كلي لسيارة في قسنطينة

لم يكن تدخل إسعافات الحماية المدينة للوحدة الثانوية بعين أعبيد بولاية قسنطينة صبيحة الفاتح من جانفي بحي زيغود يوسف ببلدية الهرية أو ابن باديس، كافيا لإنقاذ السيارة السياحية التي احترقت بشكل كلي، وهي سيارة GPI حيث تم إخماد الحريق من دون تسجيل خسائر بشرية ما عدا تلف السيارة عن آخرها.

## نجاة سبعة أفراد من تسمم غازي في قسنطينة

عاش حي بوالصوف، وبالضبط العمارة العاشرة ببلدية قسنطينة، صباح أمس الفاتح من جانفي، حالة استنفار من صالح الحماية المدنية الذين هرعوا إلى مسكن عائلة من سبعة أشخاص من الجنسين، من حفيد في الثانية من العمر إلى جدة في الثمانين من العمر، نجوا من الموت بالتسمم بغازات أحادي أكسيد الكاربون المنبعثة من المدفأة، حيث كانوا يعانون جميعا من صعوبة في التنفس والغثيان، وقد تم نقلهم من طرف مصالح الحماية المدنية إلى المستشفى الجامعي الحكيم بن باديس بقسنطينة، تزامنا مع مواصلة مصالح سونلغاز توزيع كواشف الغاز عبر العديد من أحياء قسنطينة وبلديات أخرى من الولاية.

## جريح في انحراف شاحنة بقسنطينة

عاد منحدر بوذراع صالح بمدينة قسنطينة، ليصنع حادث مرور جديد، ليلة أول أمس، إثر انحراف شاحنة واصطدامها بخمس السيارات وهذا بالطريق الوطني رقم 27 منحدر بوذراع صالح، والذي اشتهر باسم منحدر الموت، وقد خلف الحادث إصابة شاب واحد من يبلغ من العمر 23 سنة له إصابة خفيفة، قدمت له الإسعافات اللازمة وتم نقله إلى المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة.

■ س. ع

## مداهمات مشتركة لرجال الدرك والشرطة في خنشلة

سطرت المجموعة الولائية للدرك الوطني، بولاية خنشلة، مداهمات أمنية مشتركة مع فرق ودوريات مديرية الأمن بخنشلة، مست كل قطاع إقليم بلديات الولاية الواحدة والعشرون، بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2024، حيث شملت المداهمة إعداد مخطط أمني، من خلال تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية، مع تكثيف التواجد الأمني للوحدات العملياتية للأمن الوطني والدرك الوطني، ليلا ونهارا، لضمان أمن الأشخاص والممتلكات، كإجراء استباقي، تم تجنيده عن طريق برمجة عمليات تحسيسية وقائية حول السلامة المرورية، والسهر على مهمة الوقاية من حوادث المرور، وتخفيف الضغط المروري مع الحفاظ على انسيابية مختلف الطرقات والمحاور الكبرى التي تعرف تدفقا كبيرا للمركبات، كما عملت الوحدات التابعة للشرطة القضائية للدرك والأمن، على برمجة عملية مداهمة للنقاط المشبوهة عبر إقليم الولاية، بهدف محاربة كافة أشكال الجريمة، لاسيما الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمشروبات الكحولية، بتكثيف تواجد العناصر بالزي الرسمي والمدني من خلال الدوريات الراكبة والراجلة، ما مكن من توقيف بعض المشبوهين، وحجز اسلحة بيضاء، مخدرات، عقاقير نفسية، ومشروبات كحولية.

■ طارق. م

## مراقبة 702 شخص و666 مركبة وحجز خمور بميلة

قامت مصالح الأمن والدرك الوطنيين في ولاية ميلة، بتنقيط 702 شخص ومراقبة 617 مركبة و49 دراجات نارية، تم توقيف منها أربع مركبات و11 دراجة نارية لتواجدها في وضعيات مخالفة للقوانين المرورية. كما أسفرت هذه المداهمات عن توقيف عدة أشخاص من بينهم مطلوبين لدى العدالة، مع حجز كميات من المؤثرات العقلية، قطع مخدرات، كمية من المشروبات الكحولية قدرت بأزيد من 265 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام.

من جهة أخرى تم تحرير 115 مخالفة مرورية في حق مستعملي الطريق العام وسواق المركبات. وتأتي العملية في إطار التنسيق الميداني الأمني المشترك بين الوحدات العملياتية لأمن ولاية ميلة والمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بميلة، سيما في شقه المتعلق بمحاربة الجريمة الحضرية، وتزامنا مع حلول السنة الميلادية الجديدة، هذه المداهمات والعمليات سخرت لها كافة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة استهدفت بؤر الإجرام والأماكن التي غالبا ما يرتادها المجرمون وذوي السوابق القضائية، مع تنظيم نقاط مراقبة وحواجز أمنية مشتركة ثابتة ومتحركة، وذلك على مستوى كافة إقليم ولاية ميلة. تجدر الإشارة أن عمليات المداهمة هذه، يتم تنظيمها بالشراكة كعمل استباقي للتصدي لكل أنواع الإجرام وتوفير الأمن والطمأنينة للمواطنين، وحمايتهم في أرواحهم وممتلكاتهم.

■ نسيم. ع

مراقبة 702 شخص و666 مركبة وحجز خمور بميلة

قامت مصالح الأمن والدرك الوطنيين في ولاية ميلة، بتنقيط 702 شخص ومراقبة 617 مركبة و49 دراجات نارية، تم توقيف منها أربع مركبات و11 دراجة نارية لتواجدها في وضعيات مخالفة للقوانين المرورية. كما أسفرت هذه المداهمات عن توقيف عدة أشخاص من بينهم مطلوبين لدى العدالة، مع حجز كميات من المؤثرات العقلية، قطع مخدرات، كمية من المشروبات الكحولية قدرت بأزيد من 265 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام.

من جهة أخرى تم تحرير 115 مخالفة مرورية في حق مستعملي الطريق العام وسواق المركبات. وتأتي العملية في إطار التنسيق الميداني الأمني المشترك بين الوحدات العملياتية لأمن ولاية ميلة والمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بميلة، سيما في شقه المتعلق بمحاربة الجريمة الحضرية، وتزامنا مع حلول السنة الميلادية الجديدة، هذه المداهمات والعمليات سخرت لها كافة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة استهدفت بؤر الإجرام والأماكن التي غالبا ما يرتادها المجرمون وذوي السوابق القضائية، مع تنظيم نقاط مراقبة وحواجز أمنية مشتركة ثابتة ومتحركة، وذلك على مستوى كافة إقليم ولاية ميلة. تجدر الإشارة أن عمليات المداهمة هذه، يتم تنظيمها بالشراكة كعمل استباقي للتصدي لكل أنواع الإجرام وتوفير الأمن والطمأنينة للمواطنين، وحمايتهم في أرواحهم وممتلكاتهم.

■ نسيم. ع

## 89 مشروع مجمّد لأسباب تافهة في خنشلة

**استفادت ولاية خنشلة من 800 مشروع، ضمن مختلف البرامج، بلغت تكفلتها المالية، 188،22 مليار دينار، وتم غلق 289 عملية، منها ولا تزال 390 عملية أخرى، في طور أشغال الإنجاز، في حين تبقى 34 عملية مماثلة قيد الإجراءات الإدارية، وللأسف لا تزال 89 عملية اخرى مجمدة لأسباب متعددة، أغلبها تافهة تتمثل في المعارضات بحسب السلطات الولائية.**

**ورقة الطريق، التي تم تسطيرها، من طرف الدولة تعتمد أساسا على مشاركة، كل الأطراف الفاعلة، سيما المنتخبين المحليين، من أجل دفع عجلة التنمية، بكل بلديات الولاية خلال السنة الجديدة 2024، وذلك من أجل تجسيد العمليات المقترحة في برامج التنمية البلدية، في آجال قصيرة، والتكفل بانشغالات المواطنين، والعمل على تحسين إطارهم المعيشي، من خلال تطوير قطاع الصحة، تهيئة مناطق النشاطات، تشجيع الاستثمار الفلاحي والسياحي، وكذا قطاع الشباب والرياضة.**

■ م. ط

## حجز كوكايين ومبلغ مالي بمركب حمام الصالحين بخنشلة

**كلل كمين محكم، نصب ليلة الأحد، بالمنطقة السياحية، حمام الصالحين، بمدينة الحامة بخنشلة، نصب من طرف عناصر الشرطة، خلال حملة مداهمة مشتركة، كانت قد شنتها هاته الأخيرة، مع وحدات الدرك الوطني، في إطار تامين ليلة رأس السنة، مكنت من توقيف مركبة نفعية، بعد استغلال لمعلومات مؤكدة، بخصوص تغيير المركبة لمسار اتجاهها فور مشاهدتها لعناصر الجهازين، المركبة كان على متنها شابين في العقد الثالث من العمر، وخلال تفتيش المركبة والموقوفين، تم العثور على كمية من مادة الكوكايين، قبل الوصول الى المتورط الثالث وهو كهل في الـ 45 سنة من العمر، ببلدية انسيغة، واسترجاع كمية أخرى من مادة الكوكايين، وتم العثور عليها داخل مسكنه العائلي، بمنزل ريفي، إضافة إلى كمية من العقاقير النفسية، من نوع بريغابلين 300 ملغ، وميزان إلكتروني، ومبلغ مالي يزيد عن 20 مليون، من عائدات الترويج، حيث تم اقتياد الموقوفين والمحجوزات مع فتح تحقيق في الموضوع، على أن يحال المتورطين لاحقا، أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.**

■ ط. م

## بداية البحث والتنقيب بقصر الكاهنة في خنشلة

أسدت وزيرة الثقافة والفنون، مولوجي صورية، في ثاني يوم من زيارة العمل والتفقد التي قادتها لولاية خنشلة، وتحديدا عند تدشينها لقاعة السينماتيك، بعد سنوات من الغلق، تعليمات صارمة موجهة لمسؤولي قطاع الثقافة بولايات الوطن، تنص على الاستغلال الفوري للهياكل الثقافية، والعمل على خلق حركة ثقافية دائمة، بمختلف أنواعها، من خلال عرض الأفلام، أوعن طريق النشاط الفكري العلمي، من منتديات وندوات للكتاب أو أنشطة أخرى، مستنكرة غلق مثل هكذا هياكل ومرافق سخرتها الدولة لخدمة الثقافة وعلمائها.

كما أعلنت وزيرة الثقافة خلال الزيارة التي كانت قد قادتها إلى عدة محطات لقطاعها بالولاية، سيما المشاريع التي إستفادت منها الولاية، ضمن البرنامج التكميلي للتنمية، الذي أقره رئيس الجمهورية، عن تكليف المركز الوطني للبحث العلمي، ببداية عملية البحث والاكتشاف والتنقيب على مستوى قصر الكاهنة ببلدية بغاي، بعد اعتماد المشروع من طرف المجلس العلمي للقطاع شهر فيفري القادم، داعية الباحثين الى ضرورة استغلال المشروع، والمشاركة بقوة لما للقصر من أهمية بالغة في المجال الثقافي الروماني وتاريخ الكاهنة المجيد.

■ طارق. م

## 13 جريحا في حادثي مرور في خنشلة

**أصيب 13 شخصا، من مختلف الأعمار، ومن الجنسين، بجروح منها الخطيرة، والمتفاوتة الخطورة، خلال حادثي مرور، سجلتهما مصالح الحماية المدنية، مع ليلة رأس السنة الميلادية، الأول وقع نتيجة اصطدام تسلسلي، لأربع سيارات سياحية بعين الطويلة، والثاني مخلفا 8 إصابات، والثاني، بمنطقة خيران ناتج عن اصطدام سيارتين خلف خمسة جرحى اثنان وصفت حالتهما بالخطيرة.**

**وقد كشفت مصالح الحماية المدينة بخنشلة، بأن عناصر بالوحدة الثانوية، عين الطويلة، وبتدعيم من الوحدة الثانوية لمدينة الضلعة بأم البواقي، قد تدخلت من أجل حادث مرور، وقع على مستوى الطريق الوطني، رقم 88 الرابط ما بين ولايتي خنشلة وتبسة، طريق دولي، في شطره الرابط بين بلدية عين الطويلة بخنشلة، وبلدية الضلعة بأم البواقي، وتحديدا بقرية بوزينة، بإقليم عين الطويلة، نتج عن اصطدام تسلسلي لأربع، سيارات من نوع كليو، سيارة أجرة من نوع هيونداي، سامبول، وبيجو 307، ما خلف إصابة 8 أشخاص، بإصابات مختلفة، خمسة من جنس ذكر، أعمارهم ما بين 19 و68 سنة، وإمرأة 44 سنة، وطفلين 3 و5 سنوات، أين تم اسعاف المصابين من طرف أعوان الحماية، قبل تحويلهم الى قاعة العلاج بعين الطويلة، وتحويل الجرحى في حالة خطيرة الى خنشلة، كما تم تسجيل حادث مرور آخر، بمنطقة خيران، في شطره الرابط بين المنطقة وبلدية بابار، اثر اصطدام سيارتين، ما خلف خمسة جرحى من بينهم حالتين وصفت بالخطيرة، تم نقلهما الى العيادة المتعددة الخدمات ببابار، وفتحت مصالح الدرك في كلا الحادثين تحقيق امني لتحديد الظروف والاسباب وراء وقوعهما.**

### ستستفيد من مشروع تحويل مياه البحر المحلاة

# نحو تموين جميع بلديات معسكر من محطة الماو

**ألزم وزير الري طه دربال المدير العام للجزائرية للمياه، بإنهاء مشروع تجديد خمسة كيلومترات من قناة جر المياه من محطة الماو، وحل مشكل نقص تزود مدينة المحمدية بالماء قبل حلول شهر رمضان.وشدد الوزير لدى زيارته لولاية معسكر نهار السبت، على وجوب متابعة المقاولة المكلفة بالإنجاز بشكل يومي، حتى تنهي المشروع قبل حلول شهر رمضان المقبل، حتى يتخلص قاطنو المحمدية من غبن نقص الماء الذي يلازمهم منذ سنوات، ويعظم شأنه خلال أشهر الصيف.**

**قادة مزيلة**

المسؤول دعا مسؤولي قطاعه إلى إعداد تصور خاص بالبلديات والمناطق التي تعيش نقصا في التزود بالماء، على غرار مدينة تيغنيف إحدى أكبر دوائر الولاية، من أجل النظر في حلول مؤقتة لها، والتي ستكون في كل الحالات حفر آبار جديدة في ظل نقص المياه السطحية وضعف المصادر الجوفية. وأضاف المتحدث، أنه تم إدخال ولاية معسكر ضمن الدراسات الشاملة الكبرى التي أعدتها الوزارة من أجل تموين جميع الولايات القريبة من الساحل على مسافة 150 كيلومترا من مياه البحر المحلاة وبالتالي فإن مسألة ربط جميع بلديات الولاية بشبكة الماو ستكون واقعا ملموسا بمجرد الانتهاء من تجسيد الدراسة المذكورة، إذ أكد في هذا الصدد على وجوب الإسراع في إنجاز خزانين مائيين بدائرة سيق، وتهيئة جميع الشبكات وصيانتها وتجديد ما هو غير صالح منها، لتهيئة جميع الظروف التقنية قبل بلوغ مياه الماو لباقي البلديات، التي ستدخل ضمن استراتيجية ربطها بمحطة التحلية، مشيرا في الوقت نفسه، إلى أن حصة الولاية من المياه المحلاة ستتضاعف بعد استلام محطة التحلية الجديدة الرأس الأبيض بوهران التي ستمكن من رفع حصة بلديات الولاية إلى 150 ألف متر مكعب من المياه يوميا في حين لا تزيد حاليا عن 100 ألف متر مكعب.

وبخصوص مشاريع صيانة سد الشرفة وجر المياه نحو سد فرقوق وسلت الأوحال من هذا الأخير ومن سد بوحنيفية، شدد وزير الري على وجب فرض رقابة لصيقة على المؤسسات المنجزة من خلال إعداد برنامج متابعة أسبوعي، لمعاينة مدى تقدم نسب الأشغال والعمل على استلام المشاريع في آجالها مع ضبط جودتها.

ودعا السيد ردبال إطارات الوزارة ومسؤولي قطاعه بالولاية إلى تشغيل أنظمة تصفية المياه المستعملة بالولاية واستغلال كل قطرة مصفاة في الري الفلاحي، وذلك في إطار إستراتيجية توجيه توسيع رقعة المساحات المسقية وتوفير مياه السقي للفلاحين لتنشيط الفلاحة. وفي هذا الخصوص، ألزم المسؤولين بالاستغلال الأمثل لمحطة التصفية بالمحمدية، التي دشنها وجعلها تحت تصرف الفلاحين لسقي مختلف المنتجات، خاصة وأنها تشتغل بنظام ثلاثي الذي يمكن من سقي جميع المنتجات وليس الأشجار المثمرة فقط، داعيا كذلك إلى تهيئة باقي محطات التصفية وجعلها تشتغل بنفس النظام. وبخصوص شكوى تقدم بها أحد فلاحي سهل سيق مفادها ضياع كميات هامة من مياه السقي الموجهة للسقي عبر قنوات تحت أرضية، في إشارة إلى وجود ثغرات في هذا المشروع، أمر الوزير بإرسال لجنة تقنية لمعاينة المشروع والتأكد من صحة الشكوى.

## اختتام السنة المالية بمستغانم بتسجيل نسب ايجابية

أشرف نهار أول أمس، والي الولاية على مراسيم اختتام السنة المالية على مستوى مقر الخزينة العمومية، حيث قدم أمينها عرضا للحصيلة السنوية بالأرقام، حول استهلاك الاعتمادات المالية والقروض المالية الممنوحة ضمن مختلف صناديق الدعم، وعن شتى البرامج التنموية القطاعية منها الممركزة وغير الممركزة، مع إجراء تقييم حول مدى تنفيذ التعهدات وتجسيد المشاريع لخدمة المواطن وتطلعاته . وعن الإحصائيات المقدمة بلغة الأرقام وتحليل المؤشرات المالية، نوه المسؤول الأول على رأس الهيئة التنفيذية بالمجهودات المبذولة خلال سنة 2023، التي انعكست حسبه إيجابا على شتى البرامج المجسدة، من خلال تسجيل ارتفاع نسب استهلاك الاعتمادات مقارنة بالسنوات الماضية.

**ع رحامنية**

## ...وإنقاذ امرأة من التسمم بالغاز بمنداس

أصيبت أول أمس، امرأة في ال 46 سنة من عمرها بحالة تسمم بغاز اكسيد الكربون المنبعث من (طابونة) غاز، كانت الضحية قد أدخلتها إلى الحمام المنزلي بحي المحطة ببلدية منداس في ولاية غليزان، وهذا أثناء استحمامها، حيث أصيبت بضيق في التنفس، مما استدعى تدخل الحماية المدينة التي قامت بإسعافها وإجلائها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالعيادة المتعددة الخدمات بمنداس .

## قتيل وعدة جرحى في حوادث مرور بغليزان

سجلت مديرية الحماية المدنية لولاية غليزان خلال الأسبوع الماضي وإلى غاية نهاية السنة الجارية، عدة حوادث مرور، حسبما علمته الشروق من خلية الاتصال بالمديرية، حيث لقي شيخ يبلغ من العمر 76 سنة حتفه، وأصيب 04 آخرون تتراوح أعمارهم ما بين 1 و 28 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، في حادث مرور خطير وقع ليلة أول أمس، وأشار المصدر إلى أن الحادث تمثل في اصطدام تسلسلي بين سيارتين وشاحنة وهذا على مستوى الوطني شرق- غرب اتجاه العاصمة، بجانب محول بلعسل بدائرة المطمر، وتدخل مركز إسعاف الطرقات للحماية المدينة بيلل من أجل إسعاف الضحايا وإجلائهم من طرف النجدة المتدخلة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد بوضياف بغليزان.

كما سجل حادث آخر زوال يوم الجمعة الماضية، على مستوى الطريق الوطني رقم 04 بدوار أولاد معمر ببلدية يلل، تمثل في عملية دهس شاحنة ذات مقطورة لشخص يبلغ من العمر 35 سنة حسب ذات المصدر، مما خلف له إصابات مختلفة وجرح عميق على مستوى الرأس، حيث تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية لإجلائه نحو العيادة المتعددة الخدمات، وتدخل مركز إسعاف الطرقات للحماية المدنية لدائرة يلل مدعما بالوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة يلل لأجل حادث مرور إصطدام تسلسلي بين حافلة و 03 سيارات ( سيارتين سياحيتين و أخرى نفعية) وهذا على مستوى الطريق السيار (شرق-غرب) باتجاه وهران، أسفر الحادث عن إصابة 06 ضحايا من جنس بإصابات متفاوتة الخطورة، تم إسعافهم وإجلاؤهم من طرف النجدة المتدخلة، 04 ضحايا منهم إلى مستشفى المحمدية بولاية معسكر و 02 إلى العيادة المتعددة الخدمات بيلل.

**ناصر بلقاسم**

## حجز ما يقارب 1000 قرص مهلوس بسيدي بلعباس

أفاد نهار أمس بيان لأمن ولاية سيدي بلعباس، أن أفراد الشرطة بالأمن الحضري التاسع عالجوا مؤخرا عدة قضايا إجرامية متعلقة بالحيازة على المؤثرات العقلية، حيث تم على إثرها حجز 973 قرص مهلوس من مختلف الأنواع وتوقيف مروجيها .

هذه القضايا تعود إلى استغلال قوات الشرطة لمعلومات تفيد بوجود أشخاص يقومون بترويج المؤثرات العقلية في الوسط الحضري، ليتم وضع خطط أمنية محكمة للكشف عن ملابسات هذه القضايا، حيث تم في هذا الإطار تسجيل 05 قضايا مكنت جلها من توقيف 05 أشخاص وحجز 973 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، إضافة إلى مبلغ مالي قدره 12 ألف دينار جزائري يعتبر من عائدات ترويج هذه السموم.

بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تحت الإشراف الدائم لوكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس، تم تقديم جميع المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا.

### منذ تطبيق قرار التحويل من محطة الباتوار

## فوضى عارمة بقطاع النقل الحضري في غليزان

**ناصر بلقاسم**

ناشدت جمعية حي لافيلات والزرز بغليزان، مدير النقل بالولاية بوضع حد للفوضى العارمة التي يشهدها قطاع النقل الحضري منذ تحويل محطة الباتوار إلى محطة النقل الحضري بحي الرمان بغليزان، وأشارت الجمعية في رسالتها الموجهة إلى المسؤول الأول على القطاع، إلى أن الأمر أصبح لا يطاق نتيجة للحالة التي أصبحت عليها الوضعية نتيجة للموقف العشوائي لحافلات النقل الحضري الجديد المحاذي للعيادة المتعددة الخدمات الدكتور بوخلوة وسط المدينة، وما يسببه يوميا من مشاكل سواء لسكان الحي أو لموظفي العيادة الذين ضاقوا ذرعا بما يحدث من ضجيج وعرقلة حركة المرور، لكونه يتوسط النسيج العمراني. يشهد قطاع النقل الحضري بغليزان فوضى عارمة منذ تطبيق قرار التحويل الذي اتخذته السلطات الولائية من محطة الباتوار إلى محطة الرمان، وهذا خلال شهر جويلية 2023، حيث لم يُثمر هذا القرار سوى تذمر واستياء الناقلين وحتى المواطنين، مما سبب اختناقا مروريا كبيرا بجانب العيادة المتعددة الخدمات (لاسورات) بحي لافيلات وسط المدينة، التي تحولت إلى محطة لعشرات الحافلات التي تنشط ببعض الخطوط على غرار شميريك، سطال، الانتصار وغيرها من الخطوط، وسط استياء المواطنين الذين لجددوا رفضهم لهذه الحالة التي وصلت إليها الأوضاع التي وصفوها للشروق بالكارثية، بسبب سوء التسيير واللامبلاة بهذا القطاع الحساس، الذي يبقى نقطة سوداء في تاريخ النقل الحضري بالولاية، إذ أجمعت العديد من الجمعيات على ضرورة الرجوع لاستغلال محطة الباتوار في نشاط حافلات النقل الحضري، وتخصيص مشروع لإعادة تهيئتها وتوفير كل الشروط الضرورية لفتحها من جديد أمام الناقلين للقضاء على المشكل بصفة نهائية.

وفي غضون ذلك، طالبت العديد من الجمعيات وحتى المواطنين، بمراجعة مخطط النقل الحالي بعاصمة الولاية، لوضع حدّ للفوضى العارمة التي يشهدها قطاع النقل بالولاية خصوصا بعد غلق محطة الباتوار شهر ماي 2023، بقرار من الوالي السابق الذي اتخذه دون استشارة الناقلين، والتي كانت تلعب دورا هاما في تنظيم خطوط النقل، أين كانت تستقبل نحو 100 حافلة يوميا بالرغم من أنها كانت تشهد نقائص عدة، منها غياب المرافق العمومية وضيق مساحتها، وبدلا من إعادة تهيئتها وتوفير كل الشروط الضرورية لراحة المواطنين من مرافق عمومية كالواقيات والمراحيض والأرصفة لتنظيم توقف الحافلات وغيرها، تم إغلاقها من قبل الوالي الأسبق بدون دراسة عواقب ما سينجر عن هذا القرار الذي خلف استياء الناقلين الخواص وحتى المواطنين، وأدخل القطاع في فوضى عارمة، إذ أصبحت بعض الشوارع الرئيسية أماكن توقف عشوائية للحافلات، فيما تحولت محطة الباتوار إلى مكب للنفايات والقاذورات وموقف لسيارات الأجرة وسيارات الكلوندستان، كما خلق القرار تذبذبا في خطوط النقل وأصبح الناقلون الخواص يبحثون عن أماكن توقف، فمنهم من فضل التوقف قبالة العيادة المتعددة الخدمات الدكتور بوخلوة، أين تسبب ذلك في خلق ازدحام كبير في حركة المرور وغلق الطريق الرئيسي للعيادة، مما استحال معه الوصول إليها.

### عقب انتهاء حملة جني المحصول

## مستغانم حققت 300 ألف قنطار من محاصيل الزيتون

**ع رحامنية**

كشفت مصالح مديرية الفلاحة لولاية مستغانم عقب اختتام حملة الجني لمحصول الزيتون، عن تسجيل حصيلة ايجابية ومحصول وصف بالنوعي، وبنسبة تجاوزت ال26 بالمائة من حجم الإنتاج المتوقع، مقارنة بالمواسم المنصرمة، إذ بلغت الكمية المنتجة إلى غاية أواخر شهر ديسمبر المنقضي 295260 قنطار وبمعدل إنتاج قدر ب 43 قنطار في الهكتار الواحد، بعد جني مساحة قاربت 6817 هكتار تنتشر عبر إقليم الولاية بمختلف المناطق الداخلية والساحلية، خصوصا بالجهات الجنوبية، من مجموع المساحة الكلية المقدرة ب 8471.

مصادرنا من المديرية الوصية، أشارت إلى أن الإنتاج المتوقع لم يكن يتجاوز ال233 ألف قنطار في أحسن الأحوال، وفق قراءات تحليلية للواقع الفلاحي بإقليم الولاية جراء مخلفات أزمة الجفاف ونقص الموارد المائية، إلا أن إرادة الفلاحين كانت المرجحة للكفة، بتحقيق قفزات نوعية في إنتاج هذا المحصول الحيوي الذي يوجه لعدة استخدامات استهلاكية، على غرار عمليات التحويل من خلال إنتاج الزيوت الغذائية الطبيعية بطرق تقليدية في الغالب، بفعل غياب وحدات ومعاصر للتحويل، إلى جانب عمليات التصبير والتجفيف للمحاصيل، كما سجلت ذات المصالح، توافد التجار بشاحناتهم من مختلف ولايات الوطن قصد اقتناء الكمية الأكبر، أين تتوفر المعاصر وورشات التحويل على غرار سيق بولاية معسكر، البويرة وبجاية.

وفي سياق متصل، تجدر الإشارة إلى أن ولاية مستغانم بطابعها الريفي والفلاحي، قد سجلت خلال السنوات الأخيرة، رغم المصاعب البيئية والمناخية، اتساعا ملحوظا للمساحات المخصصة للأشجار المثمرة، على غرار الحمضيات والكروم، وأشجار الرمان والتين حسب ما أفادتنا به مصالح مديرية الفلاحة، لتشغل مساحة إجمالية تفوق 22 ألف هكتار.

### بغية تكثيف الغطاء النباتي

## توزيع 28 ألف شجيرة مثمرة لفائدة فلاحي مستغانم

**ع رحامنية**

أشرفت مصالح محافظة الغابات لولاية مستغانم بحر الأسبوع المنقضي، على عمليات توزيع ما يناهز 28 ألف شجيرة مثمرة من شتى الأنواع، على غرار الزيتون الرمان، الليمون والتين، وذلك لفائدة الفلاحين، خصوصا الذين يمتلكون مساحات على مقربة من الغابات، بغية تكثيف الغطاء النباتي حسب المسؤول الأول عن القطاع، الذي أوضح أن العملية ستستمر بتزويد المهتمين خصوصا بالشجيرات التي تتحمل الطابع المناخي شبه الجاف بالمنطقة، التي تعاني أزمة النقص الفادح للتساقطات المطرية، مما بات يؤثر بشكل رهيب على النشاط الفلاحي، حيث تطرح بحدة مشكلة غياب مياه السقي بفعل نضوب مختلف أنواع الموارد السطحية منها، كما هو الحال بالنسبة للمخزونات الجوفية التي استنزفت بدورها وباتت الأعماق مؤرقة لاستخراج مياه الري، ناهيك عن تكاليف ذلك ومتاعب الحصول على تراخيص الحفر. وفي ذات السياق، تجدر الإشارة إلى أنه ورغم المصاعب والمشاق التي يجابهها القطاع خلال العقدين الأخيرين إلا أن الإرادة القوية لشريحة المنتجين والمستثمرين باتت تشكل تحديا قويا للواقع، حيث تستمر النشاطات بكل عزيمة حسب ما رصدته الشروق من آراء للمسؤولين عن القطاع، بحيث يسجل اتساع المساحات المغروسة بالأشجار المثمرة على غرار الحمضيات، التي باتت تغطي ما يفوق ال10 آلاف هكتار وبإنتاج مضاعف، كما هو الشأن بخصوص مساحات أشجار التين، الرمان، الزيتون، الأجاص، المشمش والكروم، فضلا عن إنتاج محاصيل الخضر المتنوعة التي تشتهر بها تلال وسهول مستغانم، التي تتوفر على مساحة صالحة للزراعة تتجاوز 152 ألف هكتار حسب مصالح مديرية الفلاحة.

### المشروع تشرف على انجازه المؤسسة الوطنية للترقية العقارية

# برجان بـ30 طابقا و300 شقة ومركز تجاري بحسين داي

**باشرت ولاية الجزائر في تجسيد المشاريع الاستثمارية التي تدخل في إطار المخطط الاستراتيجي، بدءا من الواجهة البحرية التي ستتدعم أخيرا بإنجاز برجين توأم، وهو المشروع الذي لطالما طال انتظاره، حيث اختير له موقع "السامباك" المبنى القديم بشارع طرابلس في بلدية حسين، ينتظر أن يحمل المشروع الذي تشرف على انجازه المؤسسة الوطنية للترقية العقارية ENPI، 300 شقة ضمن برجين منفصلين بسطح على شاكلة الأبراج الماليزية، بعلو يقدر بـ30 طابقا، تحمل معها العديد من الخدمات والمكاتب والمحلات التجارية وحظيرة ضخمة للسيارات.**

**راضية مرباح**

اختير أخيرا، مشروع هام لموقع "السامباك" بشارع طرابلس ببلدية حسين داي، لتجسيد بناء برجين توأم على أنقاض مبنى "المطحنة" القديمة التي شيدت في 1864م قبل أن يعلن عن تهديمها شهر أفريل من السنة الماضية، والتي أحدثت وقتها الكثير من الجدل حول مستقبل الموقع، وما المشروع الذي يمكن أن تحمله المنطقة بعد ما وجهت المساحة، في وقت سابق لإنجاز مركب رياضي قبل أن يتم تغيير الإنجاز والإعلان أخيرا عن مشروع استثماري ضخم، من شأنه إعطاء وجه مشرف لعاصمة البلاد، خاصة وأن الموقع يطل على الواجهة البحرية المعروف بخليج العاصمة، بإمكان تلك البناية الشاهقة، إضفاء جمالية معمارية عصرية على شاكلة عواصم مختلف الدول وشبيهة بتلك المتواجدة بماليزيا.

وحسب التصريحات التي استقتها "الشروق" من مصادر محلية، فإن المشروع تابع لولاية الجزائر وتشرف على انجازه المؤسسة الوطنية للترقية العقارية ENPI، ويضم البرجان المعنيان 30 طابقا بمعدل 300 شقة، حيث تتباين الشقق من أف 2 إلى غاية أف 5 بمساحة تتراوح ما بين 103 متر مربع و120 متر مربع و125 متر مربع و150 متر مربع و215 متر مربع على التوالي فضلا عن "دوبلاكس" بمساحة تقدر بـ230 متر مربع، إلى جانب حظيرة للسيارات تحمل 784 سيارة ومركز تجاري بمساحة إجمالية تقدر 7681 متر مربع، مقسمة إلى محلات حسب البطاقة التقنية المعدة من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية.

وقد باشرت الجهات المعنية في دراسة الأرضية من الناحية الجيوتقنية مع إجراء تحاليل عميقة لها، ضمانا لحمل طاقة 30 طابقا، وذلك من اجل وضع آخر الرتوشات وإزاحة العقبات، لمباشرة مشروع البرجين اللذين ستنطلق أشغالهما خلال الثلاثي الأول من سنة 2024 بسواعد جزائرية.

### فيما سينطلق الإحصاء العام الفلاحي بولاية الجزائر مارس المقبل

# تجنيد لتفادي ندرة المواد واسعة الاستهلاك في رمضان

كلفت ولاية الجزائر الولاة المنتدبين بتوفير الموارد المادية والتنظيمية اللازمة بغرض إنجاح عملية الإحصاء العام الفلاحي المبرمج الانطلاق فيه بداية شهر مارس 2024 لمدة 45 يوما، مع اتخاذ كل من مدير الصناعة، مدير المصالح الفلاحية، مدير التجارة الإجراءات لضمان وفرة المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، تحضيرا لشهر رمضان.

تسعى الولاية إلى تنفيذ الإستراتيجية الهادفة للنهوض بالقطاع الفلاحي والأمن الغذائي نظرا للأهمية البالغة التي يبديها القطاع، حيث تم تكليف مدير المصالح الفلاحية لولاية الجزائر والمدير الولائي للديوان الوطني للأراضي الفلاحية بتكثيف الخرجات الميدانية لضبط العقار الفلاحي الفعلي المتوفر، تحسبا لإعلان الترشح للامتياز على الأراضي الفلاحية، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة من طرف المدير الولائي للديوان الوطني للأراضي الفلاحية من أجل تسوية الملفات المتعلقة بالتحويل من حق الانتفاع إلى حق الامتياز، مع رفع وضعية أسبوعية حول مدى تقدم العملية ومواصلة إجراءات إسقاط حقوق الانتفاع بالنسبة للأشخاص الذين ثبت عدم استغلالهم الفعلي للأراضي الفلاحية الممنوحة لهم، وبالتالي يتم القضاء على وضعية البناء على الأراضي الذي عرف تقدما منذ سنة 2011.

من جهة أخرى، وللوقاية من مرض الحمى القلاعية التي أصابت الأبقار على مستوى المسيلة، البيض، سطيف، قامت مصالح الولاية بتنصيب لجنة مكلفة برصد ومراقبة ومكافحة هذا المرض، من خلال اتخاذ كافة الإجراءات التي تقضي بمنع تنقل رؤوس الماشية بالولايات إلا برخصة بيطرية تفاديا لتفشي هذا المرض، مع توفير مخزون من اللقاح خاص بالمرض لاستخدامه في حالة الضرورة.

وفي سياق متصل، ستنظم مديرية المصالح الفلاحية بالتنسيق مع الولاة المنتدبين المعنيين بتنظيم معارض ترويجية للإنتاج الفلاحي على مستوى الولاية على غرار معرض الحمضيات.

يذكر أن عدد المستثمرات الفلاحية بولاية الجزائر 2052 مستثمرة، مقابل 9080 فلاح مسجل بالبطاقية الولائية، أما المساحة الفلاحية الكلية بالولاية تقدر بـ30.815 هكتار، بالإضافة إلى سبعة مذابح منها أربعة خاصة باللحوم البيضاء وثلاثة للحوم الحمراء، و44 مسلخا منها 42 للحوم البيضاء واثنين للحوم الحمراء.

■ حورية. ب

## مهلة أسبوع لضبط قوائم المستفيدين من السكنات الريفية بالمسيلة

أمهلت السلطات الولائية بالمسيلة رؤساء المجالس الشعبية المحلية، أسبوعا لضبط قوائم المستفيدين من الإعانات المالية الموجهة لتشييد سكنات ريفية فردية، وإلا تحويلها إلى بلديات أخرى، نتيجة التماطل المسجل في العملية، والتي تؤدي إلى التأخر في انطلاق الأشغال ومنه حرمان المواطنين المستفيدين من الشروع في انجاز سكناتهم التي يأملونها.

وأكد الوالي، في كلمة له على هامش انعقاد المجلس التنفيذي أول أمس، بأنه يتعين على المجالس المحلية التي تعرف تأخرا في ضبط القوائم الأولية للمستفيدين، ضمن الحصة التي استفادت منها الولاية قبل أشهر والتي تقدر بـ2000 إعانة، التعجيل في العملية من خلال إدراج الراغبين في الاستفادة في أقرب وقت ممكن، متسائلا عن المغزى من هذا التماطل الذي سيحرم سكان تلك المناطق من الاستفادة من حصص أخرى. وتم التهديد بتحويلها إلى البلديات التي أنهت كافة الإجراءات اللازمة، على أن لا يتم حرمان السكان من حقهم، وهو ما دفع إلى منح مهلة من الزمن لتدارك الأمر الذي يتسبب في تعطيل استفادة الولاية من حصة أخرى بسبب عدم استكمال إجراءات توزيع الحصة المبلغة مؤخراً، وحتى الحصص السابقة، وذلك بغرض تحيين الطلبات ورفع الاحتياجات الحقيقية إلى الجهات الوصية لطلب المزيد من الحصص. وهو الأمر ذاته بالنسبة للتجزئات الاجتماعية، حيث حث المسؤول الأول بالولاية، رؤساء البلديات على ضبط القوائم في أقرب فرصة، وعقود الملكية بالنسبة للمستفيدين الذين دعاهم إلى التقرب من المصالح المختصة لتسوية وضعياتهم ومنه الحصول على رخص البناء لمباشرة الأشغال. كما تم التشديد على أهمية انطلاق العمليات التنموية المسجلة، ضمن مختلف البرامج التنموية وغلق المنتهية منها، ووجهت أوامر لرؤساء الدوائر والمديرين التنفيذيين بضرورة الحرص والمتابعة الميدانية من أجل التسريع في الأشغال، ورفع العراقيل والمعارضات المسجلة من قبل المواطنين أو أية جهات أخرى، وكذا استئناف المشاريع المتوقفة، مؤكدا عدم التسامح مع هذه الوضعيات غير المقبولة على حد تأكيده، كما قرر وضع بعض أصحاب المقاولات ضمن القائمة السوداء، بسبب البطء في الأشغال، أو المشاركة في المناقصات والتنصل من المسؤولية وعدم استكمال المشاريع المسندة إليهم، ومنه عدم احترام الإجراءات التعاقدية، والتي تؤدي إلى عرقلة عجلة التنمية المحلية.

■ أحمد قرطي

## محطة تحلية المياه بفوكة تزود غرب العاصمة الصيف المقبل

قامت مصالح ولاية الجزائر بإزالة كافة العراقيل، التي عطلت السير الحسن لمشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بفوكة "2" ولاية تيبازة، حيث تم إعادة إسكان 5 عائلات كانت تشغل المكان. وذلك سعيا منها لتحقيق الأمن المائي، وتزويد سكان الجهة الغربية للعاصمة بالماء الشروب. تتربع محطة تحلية مياه البحر بفوكة على مساحة تفوق 7 هكتارات، وتبلغ طاقتها الإنتاجية الإجمالية 300.000 متر مكعب يوميا، وهي حاليا قيد الإنجاز، منذ الإعلان عن المشروع شهر جويلية المنصرم، حيث بلغت نسبة الأشغال فيها 35 بالمائة، أين سيتم ضخ مياه فوكة نحو الخزانين المائيين اللذين هما في طور الإنجاز بمنطقة الساحل بزرالدة.

وخلال آخر معاينة للأشغال التي قام بها والي ولاية الجزائر، أعطى تعليمات بضرورة تسريع وتيرة الأشغال، والعمل بنظام 83 طيلة أيام الأسبوع من خلال مضاعفة الوسائل المادية، والبشرية وبذل مجهودات أكبر من طرف الشركة المنجزة لتسليم جزء من المشروع الصيف المقبل.

■ حورية. ب

## تسليم 570 ألف بطاقة شفاء منذ بدء العملية سنة 2008 بالبليدة

فاق عدد بطاقات الشفاء التي سلمها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة البليدة للمؤمنين اجتماعيا بهذه الولاية 570 ألف بطاقة منذ الانطلاق في العملية مطلع سنة 2008، حسب ما علم من هذه الهيئة. وأوضح مدير الوكالة، عبد القادر حايك، على هامش يوم إعلامي خصص للتعريف بمزايا بطاقة الشفاء بنسختها الجديدة، أنه تم منذ مطلع سنة 2008 تسليم 578.347 بطاقة شفاء للمؤمنين اجتماعيا بالبليدة، متوقعا ارتفاع هذا العدد، في ظل تواصل عملية تسليم هذه البطاقات التي تتيح للمستفيدين منها الحصول على مختلف الأداءات بكل سهولة وفي ظرف قصير.

وفي هذا الإطار، أكد ذات المسؤول، أن قرار رفع سقف قيمة تعويضات بطاقة الشفاء من 3000 دج إلى 5000 دج دخل حيز التطبيق منذ 19 ديسمبر الماضي، مشيرا إلى أن هذا القرار سيساهم في التقليل من نسبة المرضى المطالبين بالخضوع للمراقبة الطبية في حالة تجاوز قيمة الدواء الموصوف 3000 دج للحصول على التعويضات.

كما أشار السيد حايك إلى أن الأولوية في منح النسخة الجديدة من بطاقة الشفاء التي تندرج في إطار عصرنة القطاع وتحسين الخدمة العمومية ستمنح للمؤمنين الذين أودعوا طلبات الحصول عليها خلال الفترة الماضية، ليتم في مرحلة ثانية استبدال البطاقة الحالية بأخرى جديدة. وتطرق ذات المسؤول أيضا إلى مزايا النسخة الجديدة من بطاقة الشفاء التي اعتبرها بمثابة ملف طبي وإداري إلكتروني للمؤمن لهم اجتماعيا، على غرار زيادة مدة صلاحيتها من خمس سنوات إلى عشر سنوات، وكذا تميزها بنظام عالي التشفير للمعلومات مع إمكانية الإطلاع على جميع الأدوية الموصوفة والمسلمة.

وفي سياق متصل، أكد مدير الوكالة تواصل المساعي لإبرام اتفاقيات مع العيادات والأطباء الخواص للمساهمة في تخفيض تكاليف العلاج لدى القطاع الخاص، حيث تم إلى غاية اليوم إبرام 189 اتفاقية مع الأطباء العامين و50 مع الأطباء المختصين و385 اتفاقية مع الصيادلة، بالإضافة إلى تسعة مراكز لتصفية الدم و15 متعاملا للنقل الصحي، مشيرا إلى أن عدد الفواتير الإلكترونية المسجلة منذ سنة 2008 فاق 2 مليون و800 ألف فاتورة.

## .. شبكة الهاتف النقال بالبليدة تتعزز بـ30 محطة جديدة

ستتعزز شبكة الهاتف النقال بولاية البليدة بـ30 محطة جديدة بمختلف مناطق الولاية، حسب ما علم من المديرية المحلية لقطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. وذكر مدير القطاع، محمد أمين بن زين، خلال عرض قدمه ضمن أشغال الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي المنعقدة مؤخرا، أن مصالحه بالتنسيق مع مديرية أملاك الدولة بصدد تنصيب 30 محطة جديدة للهاتف النقال استفادت منها الولاية في إطار تحسين خدمات تغطية الولاية بشبكة الهاتف النقال. وأضاف أنه يجري تنصيب هذه المحطات الجديدة على مستوى الأقطاب السكنية الجديدة والتجمعات التي أنشئت حديثا على مستوى الولاية، على غرار المدينة الجديدة لبوينان والصفصاف وحوش الريح بمفتاح، إلى جانب بعض الأحياء السكنية الأخرى. وتضاف هذه المحطات لزهاء 700 محطة هاتف نقال تتوفر عليها ولاية البليدة تتراوح بها نسبة التغطية بشبكة الهاتف النقال بين 90 و95 بالمائة. من جهته، حث الوالي، إبراهيم أوشان، المتعاملين الاقتصاديين على ضرورة تحسين خدمة الهاتف النقال المقدمة للمواطنين، لاسيما بالمناطق السياحية والجبلية والمزارع وما بين طرقات البلدية، وذلك بوضع الآليات المناسبة لذلك مع تحسين الأداء وتطوير الإمكانيات "خدمة للمواطن"، كما قال.

■ فيصل. ن

## مخطط لإنجاز 67 موقعا لتكنولوجيا الوصل بالألياف البصرية ببومرداس

سطرت مديرية اتصالات الجزائر ببومرداس مخططا تنمويا لسنة 2024 يرمي إلى توسيع شبكة الألياف البصرية بالولاية، من خلال إنجاز 67 موقعا لتكنولوجيا الوصل بواسطة الألياف البصرية (أف تي تي أش) بسعة 18088 منفذ، حسب ما علم من هذه الهيئة. وأوضح المدير العملياتي لاتصالات الجزائر ببومرداس، حسين عبدلي، أن المؤسسة ترمي كذلك من خلال هذا المخطط المقرر السنة القادمة، تحديث ما يقارب 15177 منفذ من الشبكة النحاسية واستبدالها بشبكة الألياف البصرية. ويستهدف هذا المخطط كذلك إنجاز 11 محطة للجيل الرابع بسعة إجمالية تقدر بـ 6600 منفذ من شأنها تحسين الخدمات وتغطية أغلبية المناطق الجبلية والنائية.

من جهة أخرى، أشار ذات المسؤول إلى القيام خلال سنة 2023 بمد ووضع حيز الخدمة خطوط يفوق طولها 78 كلم من الألياف البصرية ليرتفع بذلك (الطول) عبر كل الولاية إلى 1435 كلم.

كما قامت المديرية بتأمين الوصلة المركزية للألياف البصرية من خلال وضع حيز الخدمة 31 موقعا مزودا بتكنولوجيا الوصل بالألياف البصرية "أف تي تي أش" بسعة 11.056 منفذ وتحديث الشبكة الهاتفية النحاسية واستبدالها بشبكة الألياف البصرية بسعة 2.440 منفذ أو زبون. وتضمن هذا المخطط التنموي كذلك تدعيم 13 منطقة ريفية بكل من بلديات تيجلابين وشعبة العامر ورأس جنات بثلاث محطات للجيل الرابع، حيث تم من خلال ذلك تمكين المواطنين من الاستفادة من عروض الجيل الرابع "4 جي أل تي أو إيدوم".

كما عززت المؤسسة كذلك من قدراتها خلال السنة الماضية، بتمكين أكثر من 3900 زبون من الاستفادة من خدمة الهاتف الثابت (إيدوم فيكس) و4000 زبون آخر من خدمة الاشتراك في الإنترنت الثابت (إيدوم أ دي أس آل) و8700 زبون من خدمة الألياف البصرية (إيدوم فيبر) و7500 زبون من خدمة الجيل الرابع "إيدوم 4 جي أل تي أو".

وفي سياق آخر، وفيما يتعلق بالشبكة التجارية للمؤسسة أفاد السيد عبدلي أنه تم خلال سنة 2023 إعادة تهيئة جميع وكالاتها وتزويدها بوسائل تسيير حديثة لتحسين ظروف الاستقبال، مشيرا إلى أن 4 وكالات تجارية منها تحصلت على وسم في "خدمتكم" من طرف المعهد الوطني للتقييس.

■ س. م

### زارها المدير العام لبنك الجزائر الخارجي

# الطابع الفلاحي للولاية ساهم في تدشين وكالة أولاد جلال

**أعلن من أولاد جلال المدير العام لبنك الجزائر الخارجي، السيد لزهر لطرش، عن الانطلاق الرسمي لمنتوج مرابحة للاستثمار، الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة، وهو منتوج أول من نوعه يتم الإعلان عنه من هذه الولاية الفتية، وهدفه تمويل الاستثمار الخاص بهـــذه المؤسســـات، وهو أول منتوج يطرح على مستوى بنك عمومي لفائدة الزبائن.**

**م. عبد الرحمان**

وخلال تدشينه رفقة والي ولاية أولاد جلال لمقر لأول وكالة لهذا البنك على مستوى هذه الولاية الجديدة، أضاف السيد بلطرش أن هذا المنتوج المدرج ضمن الصيرفة الإسلامية انطلق رسميا بداية من أول أمس الأحد 31 ديسمبر، وسيكون عمليا في بنك الجزائر الخارجي، مضيفا أن قيمة الودائع لحد الآن بهذا البنك قد بلغت 32 مليار دينار جزائري وقسط كبير من هذه الأموال استعمل لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسات كبيرة أيضا وذلك في قطاعات متعددة منها القطاعات الصناعية، كما تم أيضا، حسب مدير بنك الجزائر الخارجي، تمويل الأفراد لاقتناء سكنات ومعدات منزلية وغيرها كثير.

وفي ذات المناسبة، أكد ذات المسؤول، أن وكالة هذا البنك بولاية أولاد جلال تعد الأولى على مستوى الولايات الجنوبية العشر الجديدة، على أن يتم فتح فروع للبنك بهذه الولاية الفتية وبالولايات الجنوبية الجديدة الأخرى بداية من 2024، وعن الحضور القوي لمسؤولي وإطارات بنك الجزائر الخارجي في ولاية أولاد جلال لحضور تدشين الوكالة الجديدة بأولاد جلال أكد السيد لطرش أن الطاقات التي تزخر بها هذه الولاية الفتية هي هائلة خصوصا من الناحية الفلاحية، لذلك تقرر، كما قال، فتح هذه الوكالة الجديدة وفي مدة قصيرة جدا لتكون حيز الخدمة الفعلية مع نهاية السنة الماضية 2023، شاكرا جهود المسؤولين المحليين على التسهيلات والمرافقة التي مكنت من فتح هذه الوكالة في وقت قياسي بما يخدم هذه الولاية وساكنتها.

علما أن ترحيبا كبيرا لقيه فتح وكالة لبنك الجزائر الخارجي بأولاد جلال من عامة المواطنين والتجار لتقريب الخدمة وتشجيع وضع الودائع المالية، خصوصا مع اعتماد الصيرفة الإسلامية بجميع منتوجاتها وهي مطلب ملح ومشجع أيضا لدى ساكنة الولاية وبخاصة أصحاب الأموال والاستثمارات.

### "كناص" يكشف في يوم إعلامي حول بطاقة "الشفاء"

# عقوبـــات شديـــدة وتعقـــب وجهـــة الدواء اجتماعيـــا ببســـكرة

أوضح السيد جعفر محمد لمين، المسؤول الفرعي للأداء بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بوكالة بسكرة، خلال يوم إعلامي حول بطاقة "الشفاء" بصيغتها الجديدة، أن الاستعمال غير القانوني للبطاقة الجديدة قد يعرض المعني لعقوبات قانونية شديدة، مشيرا إلى أن التحول الرقمي لهذه البطاقة، يصب في مصلحة المؤمّن اجتماعيا، وحماية للبطاقة من الجهات المتعامل معها في عمليات الاستفادة من الأدوية الضرورية.

المتحدث أضاف بأنه وفيما يخص نظام التعويضات، وجب على المؤمّن لهم اجتماعيا إدراك المهام والواجبات الملقاة على عاتقه لحماية بطاقته خلال استخدامها مع الصيدليات، والابتعاد نهائيا عن الممارسات غير المسؤولة، لتجنب إبقاء بطاقة "الشفاء" مهما كانت الأسباب لدى الصيدليات أو أي هيئات أخرى يكون صندوق "الكناص" متعاقدا معها.

كما كشف ذات المتحدث، عن عديد الأرقام الهامة المتعلقة بالشركاء الذين يتم التعامل معهم حاليا في مجال التأمينات الاجتماعية ونظام التعويضات للمؤمن اجتماعيا، حيث تم إحصاء 222 صيدلية و54 طبيبا معالجا، و16 من صانعي النظارات الطبية، ومركزا واحدا لتصفية الدم و08 متعاملين للنقل الصحي، وهؤلاء يحوزون حاليا على صفة التعاقد مع الصندوق، فيما بلغ عدد بطاقات الشفاء الموزعة والممنوحة لأصحابها المؤمّنين على مستوى ولاية بسكرة 164 ألف بطاقة "شفاء" بنسختها القديمة، وترقية أزيد من 90 بالمائة من خدمات الصندوق إلى الرقمنة المتعددة الفوائد لصالح المؤمن ومصالح الصندوق في وقت واحد، تماشيا مع عمليات ترقية الخدمات والعمليات الرقابية الرقمية ووقائيا من مختلف أشكال التحايل أو الممارسات المخالفة للقوانين المعمول بها، باستخدام بطاقة "الشفاء".

وفي السياق ذاته، ذكّر نفس المسؤول، أن بطاقة "الشفاء" الجديدة والقديمة سيستفيد صاحبها من نفس المزايا الجديدة في نظام تعويض الأدوية وذلك في إطار نظام الدفع من قبل الغير في حدود مبلغ 5000 دج عوض مبلغ 3000 دج، يستثنى من ذلك الإجراء المصابين بأمراض مزمنة ومؤمّنين.

■ م.عبد الرحمان

## تدهور كبير للطريق الوطني رقم 32 في خنشلة

**التمس مستعملو الطريق الوطني، رقم 32، الرابط بين خنشلة وتبسة، في شطره الرابط بين بلديتي المحمل، واولاد رشاش، بولاية خنشلة، السلطات المحلية، التدخل العاجل، وفتح تحقيق، بخصوص اشغال انجاز الطريق المزدوج بين بلديتي المحمل، واولاد رشاش، عبر الطريق الدولي تونس الجزائر، المصنف محليا بالطريق الوطني رقم 32، أمام التجاوزات التقنية التي شهدها الطريق، مباشرة بعد انتهاء أشغال الإنجاز، أين عرف هذا الأخير، حسب المستعملين، اهتراء كبيرا، وتفتت طبقة التعبيد، لدرجة لا توصف، وأمام أعين الجميع دون أن يتحرك اي طرف، دون الحديث عن الحوادث اليومية التي تسجل عبر هذا المحور الهام، بالنسبة للولاية، وحتى على الصعيد الوطني، أمام ما يعرفه من توافد من أصحاب المركبات، باتجاه نحو تونس، سيما مع نهاية السنة.**

**مستعملو الطريق، لاسيما الوافدون من خارج الولاية، خلال 48 ساعة الأخيرة القادمة من مختلف الولايات، باتجاه المراكز الحدودية، سواء لتأشيرة جوازات السفر، أو لقضاء عطلة نهاية السنة، بتونس، عبروا لـ"الشروق اليومي"، عن استنكارهم الشديد وتذمرهم، جراء نوعية الأشغال رغم حداثته، والتي حولت الطريق إلى حفر، صعبت من مهمة التنقل والسير لهم خاصة انهم يجهلون نوعية الطريق، وقد سجل اغلبهم عطب في السيارات والعجالات جراء هذا الذي وصف بالفساد، مع الجزائر الجديدة، مستفسرين عن غياب السلطات المحلية الكل من موقعه، وسكوتهم على هاته التجاوزات، في ظل الخطابات اليومية لرئيس الجمهورية، الذي يدعو إلى مجابهة الفساد بكل انواعه، وبالرجوع للصعيد المحلي، فقد كان مشروع الطريق المزدوج أولاد رشاش، المحمل مطلب رئيسي لساكنة البلديتين لما له من مكانة كبيرة، اقتصاديا، اجتماعيا، لينزل خبر استفادة الولاية منه، بفرح كبير على المواطنون، وبعد انتظار دام أكثر من ستة أشهر، بمعاناة وصعوبات وحوادث، تم الانتهاء من المشروع وما هي إلا أيام، حتى عاد الاشكال من جديد، لكن بعنوان آخر، تبديد للمال العام.**

■ مامن. ط

### تضامنا مع أهل غزة

## تكريم 21 حافظ للقرآن الكريم في أم البواقي

عرف المركز الثقافي الإسلامي "مسعودي" بأم البواقي، أول أمس، حفلا تكريميا نظمته جمعية البصائر للثقافة والعلوم، تضامنا مع أهل غزة، كرمت فيه واحد وعشرين حافظ للقران الكريم، بحضور جمع غفير من الآباء والأمهات الذين رافقوا بناتهم وأبنائهم في هذا الحفل البهيج وعدة أئمة من تراب الولاية، وأعضاء من المجلس الشعبي الولائي، وغيرهم من حفظة القرآن الكريم الذين يواصلون حفظه، فبعد الكلمة الترحيبية من رئيس الجمعية الذي بين مكانة حفظ القرآن لدى الأطفال، من بنات وبنين، مذكرا بالأعداد المتزايدة من المقبلين على حفظ القرآن الكريم أسوة بزملائهم، بالإضافة إلى دور الأولياء في تشجيع أبنائهم على تخصيص بعض الوقت لحفظ القرآن الكريم مستدلا بالأوائل الناجحين في شهادة البكالوريا من حملة القرآن الكريم كاملا.

الشيخ الدكتور عمر زغلول إمام مسجد بئر الترش بأم البواقي، الذي تحدث مطولا عن أهمية حفظ القرآن الكريم لدى الصغار والكبار، مستعرضا الكثير من الأمثلة في محاولة الاستعمار لطمس هويتنا بدءا بمحاربة حفظة القرآن الكريم، بقتلهم والزج بهم في السجون، وكيف استطاع المجاهدون الانتصار على فرنسا انطلاقا من مبدء ديني وهو الدعوة إلى حماية لغة القرآن وكتاب الله والاحتفال بحفظة القرآن الكريم، كما بين أراء كبار قادة فرنسا وعلى رأسهم لاكوست الذي قال حين سئل عن عدم نجاح الاحتفال الذي أقيم في فرنسا لعشر فتيات جزائريات، بأن التمسك بالإسلام هو السبب، إذ أن في هذا الحفل الذي حضره كبار قادة فرنسا الذين تفاجئوا بظهورهن باللباس التقليدي الجزائري، فنهضوا وتركوا القاعة، ووجهوا أصابع الاتهام للاكوست بأنه فشل فشلا ذريعا في مهمته. ودعا الشباب إلى حفظ القرآن الكريم لكونه السبيل الوحيد للمحافظة على القيم الإسلامية السمحة، من جهته، الإمام الأستاذ وليد مساس من مسجد "أبو بكر الصديق" من برج بوعريريج، تحدث عن مكانة القرآن الكريم وحفظه للمقومات الوطنية ودوره في تربية النشء تربية صالحة، مقدما أمثلة عن حفظة القرآن الكريم وما تبوئوه من مناصب، وقدم مثالا عن أحد قادة "حماس" الذي يعرفه جيّدا، الذي أخبره بأن من بين شروط الالتحاق بحماس أن يكون الشخص حافظا للقرآن الكريم وشهادة قيامه بالصلاة في أوقاتها، وللإشارة، فخلال توزيع التكريمات على الحفظة، تبرعت مواطنة من داخل القاعة بعمرة لأحد الحفظة مع أبيه وأمه، وكان ذلك بعد كلمة الشيخ الإمام وليد مهساس الذي طلب من الأغنياء بتشجيع حفظة القرآن الكريم بعمرة التي لا تنقص من أمواله شيئا، وقد التقطت للحفظة صور تذكارية.

■ ج.ل

## تذمر المستفيدين من 200 سكن ترقوي في سكيكدة

حالة من الغضب وسط مكتتبي 200 مسكن ترقوي مدعم، ضمن برنامج سنة 2011 الذين عبّروا عن استيائهم بوقفة احتجاجية، أمام مديرية السكن، وحسب المحتجين، فالمشروع يعود لأزيد من 13 سنة، أسند وقتها لمقاولة مسعودي عمار، وتمت كافة الإجراءات القانونية والإدارية "ودفعنا ما قالوا ما علينا من مستحقات مالية، وانتظرنا تجسيد الحلم وإنقاذ عشرات العائلات من واقع سكني مؤلم"، لأن فيهم من يعيش في غرفة واحدة وآخرون في مرآب أو مستأجرين أو يعيشون في سكنات قديمة مهدّدة بالإنهيار. والأغلبية إقترضت أو باعت ما تملك من سيارات وذهب لتوفير المخصصات المالية، لكن للأسف، إنقلب الحلم إلى كابوس والمشروع أصبح في خبر كان، إلى أن تجدّد الأمل بفسخ العقد مع المقاولة وأسند الإنجاز لآخرين، وبقيت فقط مرحلة إبرام مرحلة إبرام عقد الملكية لتحويل الأرضية لوكالة "عدل" من أجل انطلاق المشروع، لكن كل مرة هناك عراقيل، حسب المكتتبين، وكأنها متعمدة وتهرب المسؤولين من تحمّل المسؤولية، حيث تحججوا بأعذار بالنسبة للمكتتبين غير مقبولة، فالمشروع لم ينطلق، فلا أحد تحرك لتذليل العقبات وبعد تسهيل الإجراءات لإنهاء معاناة عشرات العائلات، من بينهم يتامى وأرامل لأن منهم من فارق الحياة وهو لم يسكن منزله، تاركا وراءه عائلته وخاصة الأطفال يعانون. لهذا، وجب على السلطات الولائية التدخل لأن قضيتهم يعلم بها الخاص والعام، فهم ضحايا البيروقراطية.

■ زبيدة. ب

# دور المثقـــف في بناء الوعي في نـــدوة بأم البـــواقي

نظمت دار الثقافة "نوار بوبكر" بمدينة أم البواقي، بالتنسيق مع جمعية "الرواسي" الثقافية، مؤخرا ندوة علمية ثقافية وأدبية، حضرها عدد من الدكاترة الجامعيين، من عدة جامعات وبمشاركة اثنين وعشرين شاعرا وكاتبا، من أربعة عشر ولاية، ناقشوا موضوعا اعتبروه جديرا بالاهتمام لكونه أحد الأسس التي يجب أن يضطلع بها المثقف، بالرغم من عدم الاتفاق على مفهوم موحّد للمثقف، وفق مفهوم جامع، وما هي أبرز مميزاته واتجاهاته، وأهم ما يجب أن يتصف به المثقف، ومكانته الاجتماعية، بحسب اختلاف المفاهيم المرتبطة بمعنى المثقف لغة واصطلاحا.

وفي هذا المنحى، تداول على منصة المداخلات ثلاثة دكاترة من جامعات عنابة، قسنطينة، أم البواقي، الدكتور إبراهيم بادي من جامعة عنابة في مداخلته المعنونة بدور المثقف في بناء الوعي الحضاري الوطني، اعتبر أن الأساتذة محمد عابد الجابري ومالك بن نبي وغرامشي، قد تحدثوا وأسهموا كل بطريقته في تحديد هذه المفاهيم، وأعطوا أهمية للوعي في قضية المثاقفة قائلا: "إن الثقافة ليست نصا يقرأ أو كتابة تحفظ، وإنما هي ممارسة تحتاج إلى حركة وعدالة ويقظة وإخلاص، مضيفا بأن الثقافة التي لا تتخلص من الخوف والعبث والاتكال ليست ثقافة صحيحة، وعليه، يجب ان تكون حاضرة في أخلاقك وعملك وعلمك وممارستك اليومية، وهناك قراءات كثيرة حددها غرامسي للمثقف الصادق وسماه المثقف الغضوب، غير أنه في الممارسة يتحول إلى رجل تابع وطيّع، وبالتالي الرسالة التي كلف بها في إطار مشروع استراتيجي لا تعكس الدور المنوط به ورسالته كمثقف". وانطلق الدكتور يوسف نجعوم من جامعة أم البواقي في مداخلته التي عنون لها بأهمية المثقف في عصر العولمة والرقمنة معرفا لمعنى المثقف حسب الكثير من الذين تناولوا هذا المصطلح، مبينا دوره في المجتمع، مذكرا بالدور الذي لعبه المثقفون الجزائريون أثناء الوجود الاستعماري في الجزائر، وقضية حماية الهوية والمبادئ الأصيلة والأفكار العلمية المصونة لشخصية الجزائري وقيمه وحمايته من الأفكار الهدامة، التي تعمل على طمس ثقافته الأصيلة، موضحا كيف يمكن أن تصان الهوية والزخم الثقافي أمام انتشار استعمال مختلف المنصات في ظل العولمة والرقمنة. أما الدكتور بدر الدين ناجي، فتناول في مداخلته قضية الهوية والمقومات ودور المثقف في توعية أفراد المجتمع حفاظا على تماسك المجتمع بكل مكوناته، مع ضرورة ما تمليه عليه عاداتنا وتقاليدنا التي تساير القيم الإنسانية النبيلة، فالثقافة، في رأيه، هي سلوك قبل كل شيء، نجدها في الإدارة والمؤسسات والشارع، وقد ألقى العديد من الشعراء آخر ما جادت به قرائحهم عن حرب غزة، وما تعانيه المرأة الفلسطينية وأطفالها ورجالها من ظلم وقهر فاق ما يمكن أن يتصوره العقل البشري، مع صمت دعاة القيم والكرامة الإنسانية، واختتم اللقاء بتوزيع شهادات المشاركة.

■ ج. لمودع

### بلعباس تتنفس الصعداء أخيرا

## مشاريع جديدة تدخل حيز الاستغلال بدءا من اليوم

**زواوية .ق**

يدخل اليوم الثلاثاء، نفق لا زاري بالجهة الغربية لمدينة سيدي بلعباس، حيز الخدمة، بعد أشهر من أشغال الترميم وإعادة التهيئة، التي مست حتى الأحياء المحيطة بالنفق، حسب ما كشف عنه رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي بلعباس، في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي، في انتظار تدشين مشاريع أخرى الأسبوع القادم بما فيها مجسم القبة السماوية وعدد من الملاعب الجوارية.

وقد أكد السيد مغربي ميلود مير بلدية سيدي بلعباس، أن مصالحه أنهت كافة أشغال الصيانة والتزفيت، بما فيها إعادة تجديد شبكة الصرف الصحي، تعبيد الطريق، ووضع الإنارة العمومية، بتكلفة فاقت الـ 3 ملايير سنتيم، مضيفا بأن عملية التهيئة ورد الاعتبار، لم تخص هذه المنشأة الفنية فقط، بل شملت حتى الأحياء المجاورة، على غرار حي الريح، وكذا حي سيد الجيلالي القديم، مشيرا إلى أن البلدية أجلت تنفيذ قرارات هدم البيوت الفوضوية، المجانبة للنفق، إلى أجل غير مسمى، خاصة وأنها المسؤولة، عن تسرب المياه القذرة، داخله ما تسبب في اهتراء سماكة وأرضية النفق، ودفع بذات المصالح إلى إعادة تجديد شبكة الصرف الصحي، على مسافة 200 متر.

ومن المنتظر أن يساهم نفق لازاري، فور دخوله حيز الخدمة من طرف مستعملي الطريق، في تخفيف الضغط المروري، الذي يعرفه نفق فيلاج الريح، المؤدي إلى الجهة الغربية للمدينة، خاصة بعد فتح الطريق العلوي على السكة الحديدية، تسهيلا لتنقلات المواطنين وحتى السائقين، سيما وأن نفق فيلاج الريح كان يعتبر من بين النقاط السوداء، التي تعاني من اختناق مروري كبير، يزيد وقت الذروة في الصباح وبعد العصر، ما كان ينغص حياة السائقين والمواطنين.

رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي بلعباس، وفي الاتصال الهاتفي مع الشروق اليومي، صرح بأن بداية العام الجديد، ستكون على مستوى البلدية بتدشين العديد من المشاريع المهمة، التي من شأنها تحسين صورة هذه المدينة العريقة، على غرار افتتاح مجسم القبة السماوية المعروف ب«لاكوبول» وسط المدينة، الأسبوع القادم، الذي بلغت تكلفة ترميمه مليارين و600 مليون سنتيم. إذ قال «هذا الصرح التاريخي، سيخصص لاحتضان الأنشطة العلمية والثقافية، من خلال تنظيم تظاهرات وحتى معارض في هذا الإطار».، مضيفا بأنه تقرر حسب المجلس، عدم غلق المحلات المحاطة لهذا المجسم، التي تستغل لبيع مختلف الألبسة والأحذية، على عكس ما كان مقررا سابقا، لتفادي أية فوضى من شأنها زعزعة استقرار المدينة، مردفا القول، بأن قرار ترحيل التجار لم يلغ بل تأجل فقط، مع الرفع من قيمة إيجار تلك المحلات لصالح المستفيدين منها.

المير أوضح أيضا، بأن مصالحه تعمل على قدم وساق، من أجل الانتهاء من إنجاز أربعة ملاعب جواريه، متمركزة بالأحياء السكنية الجديدة، على غرار حي الجزيرة المعروف ب«السواس»، عدل بوسكي، طريق زروالة وحي 800 مسكن عدل، اذ من المرتقب أن تسلم هذه الملاعب في الأيام القليلة القادمة، لتضاف إلى إعادة تجديد وتهيئة 9 ملاعب جوارية أخرى، بعدد من الأحياء، منها 3 ملاعب كبيرة، وهي مشاريع ستكلف خزينة البلدية أكثر من 20 مليار سنتيم، كما وعد رئيس البلدية كافة سكان المدينة، بأن هذه المشاريع وغيرها ستدخل جميعها حيز الخدمة، قبل شهر رمضان المبارك، شأنها شأن تعميم الإنارة العمومية عبر كافة الأحياء، ضمانا لأمن العائلات لقضاء سهراتها الرمضانية.

### الصالون الوطني الثامن للشباب المجمع

## 70 مشارك من 31 ولاية حاضرون بتيسمسيلت

**زغارية حميد**

يشارك 70 مشارك شاب منخرط بالمؤسسات الشبانية والحركة الجمعوية من هواة جمع الطوابع البريدية والعملات والنقود القديمة، في الطبعة الـ 8 للصالون الوطني للشباب المجمع تحت شعار «التجميع .. شغف بلا حدود» المنظم من قبل مديرية الشباب والرياضة للولاية بالقاعة المتعددة الرياضات ببلدية تيسمسيلت، وذلك على مدار أربعة أيام كاملة من 31 ديسمبر إلى غاية 4 جانفي الجاري.

وتشكل هذه التظاهرة، التي تجمع 31 ولاية من الوطن حسب المنظمين، فرصة للجمهور لاكتشاف المعروضات النادرة من الطوابع البريدية والعملات القديمة، وكذا التحف والأشياء العتيقة، على غرار الحلي التقليدية والكتب والمخطوطات، التي يرجع بعضها إلى القرن ال 17 و18 يعرضها شباب هواة الجمع الذين ينشطون بالمؤسسات الشبابية والتربوية التكوينية والحركة الجمعوية من مختلف الولايات، أين شهدت أجنحة المعرض المقام بديوان مؤسسات الشباب، عرض مجموعة من الطوابع البريدية والعملات القديمة والحلي التقليدية والتحف الأثرية، يرجع تاريخها إلى الفترة العثمانية، على غرار نقود وسيوف قديمة، إلى جانب عرض مجموعة من الصور التاريخية تعود لفترة الثورة التحريرية المجيدة بمناطق مختلف من البلاد، كما تضمنت أجنحة أخرى تحف قديمة ونادرة يرجع بعضها إلى فترة ما قبل التاريخ، تمثلت في رؤوس لأسهم وبقايا لحيوانات متحجرة، كما تم بالمناسبة أيضا، عرض لمختلف الصناعات التقليدية الخاصة بولاية تيسمسيلت، على غرار الأواني الفخارية والخزفية والطينية، وكذا التحف الفنية الخشبية، قصد التعريف بثقافة وتاريخ المنطقة، مثلما أوضحه المنظمون، الذين أكدوا أن الهدف من هذه التظاهرة هو اكتشاف المواهب الشابة وتبادل الخبرات بين الشباب المجمع، بالإضافة إلى إضفاء حركية ثقافية في مجال التجميع واستذكار تاريخ وحضارة الجزائر.

هذا وبرمجت على هامش هذه الصالون أنشطة ثقافية وترفيهية لفائدة المشاركين، كما خصصت اللجنة المنظمة لأصحاب المراتب الثلاثة الأولى جوائز مالية تشجيعية تشرف عليها لجنة تحكيم تضم إطارات مختصة من القطاع.

## عائلات تحج إلى البحر لقضاء نهاية السنة الميلادية بعين تموشنت

عكس السنوات الماضية، فقد فضلت الكثير من العائلات هذا العام، استقبال السنة الجديدة، بشواطئ ولاية عين تموشنت، تحديدا بشاطئ ساسل، هاته المنطقة الهادئة، التي تُبهر الناظرين صيفا، والتي أظهرت جمالا أخاذا في هذه الفترة من السنة، بفضل هدوئها، وطيبة أهلها المضيافين، بحسب ما رصدته الشروق، التي نزلت بهذا الشاطئ لاستطلاع الأجواء به. البداية كانت بلقاء عائلة قدمت من ولاية وهران خصيصا لمعانقة الطبيعة، مفضلة الهدوء والسكينة على ضوضاء الفنادق والمركبات السياحية التي استقبلت زبائنها كالعادة، وصرح السيد «محمد .ف» للشروق أنه تعود مع عائلته الصغيرة، المجيء إلى شاطئ ساسل، طلبا للراحة والطمأنينة، مشيرا إلى الأجواء الجميلة التي تميز هذا الشاطئ المعروف بهدوئه، نفس الأمر صرح به السيد «جيلالي بلحضري» القادم رفقة أصدقائه لقضاء بعض الأوقات السعيدة، والاستمتاع بقدوم سنة جديدة تختلف عن تلك التي انقضت، وكسر الصور القاتمة التي مرت عليه في سنة 2023. أما السيدة «م حورية» فتقول إن الكثير من الأحداث الحزينة مرت عليها بعد وفاة والدها، بالإضافة إلى ما تبرزه الشاشات الفضائيات عن عمليات إرهابية وإبادة جماعية يتعرض لها أهلنا في قطاع غزة، كل ذلك جعلها تمتنع عن الاحتفال، وتقضي ليلة بسيطة رفقة زوجها وأطفالها في شاليه استأجرته للترويح عن اطفالها بعد فصل كامل من الاجتهاد والمثابرة. هذا وأكد البعض الآخر أنهم سينصرفون إلى منازلهم مع حلول الظلام، ولا يولون اهتماما كبيرا لاحتفالات رأس السنة الميلادية، وينتظرون 12 يناير للاحتفال برأس السنة الأمازيغية، حيث تقام سهرات عائلية بوجبة عشاء من الأكلات التقليدية، تبركا بأن تكون كل أيام السنة حلوة.

**ب ياسين**

### مصلحة طب الأطفال بمستشفى سيدي بلعباس

# أولياء مرضى مستاؤون من تردي الخدمات الصحية

**تعيش مؤخرا مصلحة طب الأطفال، بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني، بسيدي بلعباس، حالة من الفوضى، وسوء التنظيم، خاصة خلال الفترة الليلية، ما أصبح محل امتعاض مئات أولياء الأطفال، الذين يقصدونها طلبا في علاج أبنائهم، نتيجة رداءة الخدمات الصحية المقدمة على مستوى المصلحة المعنية، التي تعاني من الاكتظاظ والفوضى، المصاحبة للطوابير الطويلة للمرضى، بسبب وجود قاعة فحص واحدة، ما يضطر الأولياء للانتظار لساعات طويلة ليلا.**

**زواوية.ق**

وقد اشتكى أهالي المرضى الصغار، من هذا الوضع الكارثي، بمصلحة طب الأطفال، التي لم يمر على دخولها حيز الخدمة، إلا أشهر قليلة، بعد ترميمها، بيد أن أشغال الترميم والتجديد، على ما يبدو ظهرت فقط على الجدران، دون أن تتغير نوعية الخدمات المقدمة على مستواها، على حد تصريح أولياء المرضى الصغار، الذين التقتهم الشروق اليومي، ليلة الثلاثاء الماضي، بالمصلحة، حيث لم يخف هؤلاء امتعاضهم وسخطهم، على الوضع المتردي بهذه المصلحة، خاصة في الفترة الليلية، الأمر الذي وقفت عليه الشروق اليومي خلال زيارتها للمصلحة، أين وجدت، وفي حدود التاسعة ونصف من ليلة الثلاثاء، قاعة الاستقبال جد مكتظة، تضم أكثر من 160 طفل مريض، رفقة أهاليهم، أغلبهم وصلوا للمصلحة بحدود الساعة الخامسة عصرا، أكثر من أربع ساعات انتظار، دون أن يأتي دورهم، من أجل المرور عند الطبيب، لفحص أبنائهم.

وضعية أفقدت العديد من أولياء المرضى، صوابهم، خاصة في ظل برودة الجو والانخفاض الكبير لدرجات الحرارة، حيث صبوا جام غضبهم، على عون الحراسة الوحيد، الذين كان داخل المصلحة، والذي يقوم بتوزيع قصاصات ورقية، على الوافدين الجدد تحمل رقمهم في الطابور. في ذات السياق قال الأولياء للشروق، بأنهم مجبرون على المجيء إلى هذه المصلحة، في سبيل الحصول على الرعاية الصحية لأبنائهم الصغار، رغم برودة الطقس الشديدة، إلا أنهم تفاجوا، بالفوضى والطوابير الطويلة، خاصة في ساعات المداومة، أين يوجد طبيب مناوب وممرض فقط لمعاينة أكثر من 100 طفل، في الوقت الذي تبقى فيه ثلاث غرف فحص مغلقة، وبحسب الأولياء، أنه من الضروري تطوير الخدمات الليلية، من خلال زيادة عدد الأطباء المناوبين، وكذا الممرضين من أجل التكفل الجيد بهؤلاء المرضى الصغار، الذين يجدون أنفسهم رفقة أوليائهم مجبرين على الانتظار لساعات طويلة، من أجل الخضوع للفحص الطبي، الذي يكون في الغالب متأخرا. ودعا هؤلاء الأولياء، الوالي، إلى زيارة مصلحة طب الأطفال وحتى بقية المصالح الأخرى بالمستشفى، خلال الفترة الليلية، حتى يقف على معاناة المرضى لوضع حد لها.

### بعد اختيار المؤسسات المناولة

## استئناف أشغال 145 ورشة ترميم متوقفة بوسط وهران

**سيداحمد فلاحي**

عبر سكان الكثير من الأحياء الكبرى بوسط مدينة وهران، عن انزعاجهم من تماطل الجهات الوصية، في استكمال أشغال الترميم الخاصة بالبنايات، ما حول الأحياء والشوارع إلى هياكل حديدية تبعث على الاشمئزاز، وتعيق حركة سير المارة، وتشجع على استفحال اللصوصية، في وقت دخل التأخير وتوقف الأشغال عامه السابع من دون تسجيل أي جديد يذكر.

وفي سياق الحديث، ذكرت الكثير من العائلات القاطنة بشارع محمد خميستي وحتى نهج العربي بن مهيدي، أن مشكل توقف أشغال الترميم، تسبب في عرقلة سير المشاة، ما يدفعهم إلى استعمال الطريق ومزاحمة السيارات، ما يعود بالضرر على المواطنين، زيادة على كل ذلك، يبقى مشكل حجب الهياكل الخشبية والدعائم الحديدية لنور الشمس قائما، وهي المعطيات التي أصابت الكثير من الساكنين بالإحباط، ودفعتهم لمُطالبة السلطات المحلية بالتعجيل في عملية الترميم وإنهاء مسلسل المعاناة، والذي طال أمده يقول أحد السكان.

في مقابل ذلك، أفادت مصادر من بلدية وهران، أنه تم مؤخرا رفع التجميد عن مشروع ترميم 145 عمارة قديمة بوسط مدينة وهران، تحديدا بشارعي «العربي بن مهيدي» و«محمد خميستي» ونهج «معطى محمد الحبيب»، وتتمثل طبيعة الأشغال في ترميم واجهات العمارات والأسطح والسلالم، ويكون ذلك عن طريق مختصين، لإعطاء البنايات وجهها الفني العتيق، والمحافظة على معالمها التراثية، وسيكون مقر بلدية وهران ضمن العمارات المستفيدة من عملية الترميم.

وينتظر فقط دخول مرحلة التحضير لدفتر الشروط من قبل مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء، واختيار عروض المؤسسات الوطنية والأجنبية، ثم دراستها، على أن تنطلق الأشغال مباشرة، للتخلص من الفوضى التي برزت طيلة مدة التوقف القسري حسب ما أكده المصدر ذاته، ليعود لأحياء قلب وهران جمالها وهيبتها وطابعها المعماري المميز.

## حجز كمية من اللحوم الحمراء والبيضاء الفاسدة ببشار

أفادت مصادر تابعة للمديرية الولائية للتجارة، وترقية الصادرات ببشار، أن أعوان الرقابة، رفقة المصالح البيطرية لولاية بشار، حجزوا كمية 131,04 كلغ من الدجاج مجهول الهوية، و 177,42 كلغ لحم بقر، بدون شهادة إعادة التفتيش البيطرية، 17,68 كلغ لحم الجمل، 7,06 كلغ شحم ذروة الجمل، حيث تم إتلاف المواد غير الصالحة للاستهلاك، وإعادة توجيه الكميات الصالحة للاستهلاك، كما تم في نفس السياق، سحب وإتلاف كمية معتبرة من مواد غير صالحة للاستهلاك، متمثلة في بقايا اللحوم، شحوم، مرقاز، لحم مفروم. إلى ذلك، أفادت ذات المصادر المذكورة، أن الفرقة المختلطة لإطارات المديرية، رفقة مصالح الدرك الوطني، والمصالح البيطرية، حجزت، وأتلفت بحر الأسبوع الماضي، كمية قدرت ب 70 كلغ من مواد غير صالحة للاستهلاك، متمثلة في بقايا دجاج (أجنحة ورقاب)، كانت موجودة داخل شاحنة نقل، وموجهة للاستهلاك البشري، حيث تم إتلافها بمركز الردم التقني.

**ن. مازري**

## 243 مليون دج للتهيئة الحضرية ببلدية السانيا في وهران

استفادت بلدية السانيا في وهران خلال سنة 2023 من غلاف مالي بقيمة 243 مليون دج للتكفل بمشاريع التهيئة الحضرية، حسبما علم أمس الاثنين لدى رئيس المجلس الشعبي البلدي شالة جمال. وذكر السيد شالة في تصريح لوأج، أن هذا الغلاف المالي المركب ضمن ميزانية البلدية وصندوق دعم التنمية الإجتماعية والإقتصادية وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية يخص تمويل إنجاز 19 مشروعا للتهيئة الحضرية على مستوى مركز البلدية والتجمعات السكنية التابعة لها. ورصدت البلدية -حسب نفس المسؤول- حوالي 156 مليون دج من ميزانيتها لتجسيد 15 مشروع شملت أعمال تهيئة وإعادة تهيئة الطرقات والأرصفة والإنارة العمومية وإعادة تهيئة مجموعة من محاور الدوران إضافة إلى تهيئة مقبرة سيدي بومدين بمركز البلدية. وقد انتهت الأشغال لعشرة مشاريع من بين المشاريع ال 15 بينما تتراوح نسبة تقدم الأشغال للخمسة المتبقية بين 40 و 90 بالمائة وينتظر الانتهاء منها جميعا خلال الثلاثي الأول من سنة 2024، كما أشير إليه. و استفادت بلدية السانيا من غلاف مالي بقيمة 35,3 مليون دج من صندوق دعم التنمية الاجتماعية و الاقتصادية لتمويل مشروعين تجري بهما الأشغال حاليا شملا التهيئة الحضرية على مسافة 1ر1 كلم انطلاقا من شارع مكي لخضر نحو الطريق الولائي رقم 33 و تهيئة شارع بغدادي محمد بمركز البلدية. كما حظيت أيضا بمبلغ يقدر ب 51 مليون دج ضمن صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لإنجاز ازدواجية الطريق الريفي الرابط بين مركز البلدية ومنطقة شريف يحيا على مسافة 1ر4 كلم وإنهاء تغطية القناة المفتوحة لصرف مياه الأمطار بجوار حي المرجان.

### تجسدت في محطة معالجة المياه ببراقي بالعاصمة

# مساعي حثيثة لتنفيذ مخطط تطهير مياه الصرف آفاق 2030

**عمد قطاع التطهير منذ بداية سنة 2023 إلى محاولة تنفيذ مخطط قوي من اجل تحديد إستراتيجية واضحة في مجال تطهير مياه الصرف الصحي في المناطق الحضرية فضلا عن بعض مناطق الظل التي تم استرجاع عقارها لصالح إنشاء مجمعات سكنية جديدة في جل بلديات العاصمة لاسيما الشرقية منها والغربية حددت فترته آفاق العام 2030 لأجل حماية الموارد المائية انتهى بإبرام اتفاقيتين بمؤسسة تسيير حديقة التجارب "الحامة"، وعرض شامل حول تجارب الحرق المشترك للحمأة الناجمة عن تطهير مياه الصرف الصحي بمحطة معالجة المياه ببلدية براقي.**

**منير ركاب**

وكثر الحديث في السنتين الأخيرتين، من طرف خبراء ومختصين في قطاع البئية بإقليم العاصمة عن الآثار السلبية التي تخلفها عديد المصانع، لاسيما المتواجدة على ضفاف بحيرة الرغاية والمخلفات المنزلية بوادي الحراش، علاوة على التلوث الذي قد يكون – حسب هؤلاء – سببا رئيسيا في نقص المياه في وقت تشهد فيه العاصمة، على غرار باقي الولايات نقصا كبيرا في مياه الأمطار الذي تسبب في عجز كبير للسدود، ما دفع بالمسؤول الأول على ولاية الجزائر، عبد النور رابحي، إلى إعادة النظر في ملف حماية الموارد المائية من خلال الحفاظ على البيئة مع وضع مخطط جاد لملف الصرف الصحي الذي أصبح – حسبه – حتمية لحماية إقليمه من مخاطر التلوث من خلال تثمين مياه الصرف الصحي بالمعالجة بعد أن عرفت هذه الأخيرة حركية واسعة من طرف مسؤولي القطاع بما فيها الحكومة بالقضاء على عدد كبير من بؤر المياه الراكدة والوديان غير الناشطة في عديد مناطق العاصمة بكل من زرالدة وجسر قسنطينة وبحيرة الرغاية .

ويطالب مهتمون في قطاع التطهير والبيئة على مواقع صفحات التواصل الاجتماعي بما فيها صفحة الجزائر الوسطى المشرفين على القطاع بالعاصمة إلى وضع إستراتيجية ولائية للصرف الصحي في المناطق شبه الحضرية ومناطق الظل، فضلا عن المجمعات السكنية الجديدة التابعة لمختلف الصيغ متعلقة بالجانب التقني والرقابي لأنظمة الصرف الصحي.

المطالب هذه خلصت بزيارة عمل وتفقد لوزيرة البيئة والطاقات المتجددة فايزة دحلب، بمعية والي العاصمة إلى إقليم الولاية، تخللها إبرام اتفاقيتين بمؤسسة تسيير حديقة التجارب "الحامة"، كما وقفت المسؤولة على عرض حول تجارب الحرق المشترك للحمأة الناجمة عن تطهير مياه الصرف الصحي بمحطة معالجة المياه ببلدية براقي، وإعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز خندق خامس لردم النفايات المنزلية بمؤسسة تسيير مراكز الردم التقني للنفايات المنزلية "حميسي".

كما استمعت مع والي العاصمة عبد النور رابحي لعروض حول استغلال مركز الردم التقني للنفايات المنزلية، وتجربة تثمين النفايات على مستوى محطة تحويل النفايات الخضراء إلى أسمدة عضوية، ناهيك عن تجربة تثمين النفايات الهامدة وبقايا البنايات بين مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني، والمدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية، ومشروع وحدة التثمين الطاقوي .

وتبقى تجارب الحرق المشترك للحمأة الناجمة عن تطهير مياه الصرف الصحي مهمة، على أن يتم الإقتداء بتجربة محطة معالجة المياه ببلدية براقي على أن تكون مثيلتها بكل من برج الكيفان ومحطات معالجة المياه في مختلف بلديات العاصمة.

### فيما رفعت مطالب بضرورة تعديل شروط الحصول عليها

# انتهاء عملية استقبال ملفات منحة رمضان الخميس المقبل

تنتهي الخميس المقبل، التسجيلات للحصول على منحة شهر رمضان التي تصب في الحساب الجاري للمعوزين والفقراء، وهي العملية التي شرعت فيها بلديات العاصمة منذ ما يقارب الشهرين، حيث استقبلت مصالح النشاط الاجتماعي، الملفات الخاصة بالاستفادة من المنحة التضامنية.

واشترطت مصالح النشاط الاجتماعي على مستوى 57 بلدية بولاية الجزائر، أن يكون الملف المطلوب مستوفيا كل الوثائق المطلوبة التي تثبت أحقية العائلة المعوزة الاستفادة من المنحة التضامنية وإلا يرفض الملف.

وذكّرت أغلب البلديات باستقبال الملفات على مستوى المكتب المخصص للشؤون الاجتماعية بالوثائق التي يجب أن ترفق بالملفات المودعة على مستوى البلديات، على غرار استمارة طلب منحة رمضان مصادق عليها من طرف المعني، شهادة ميلاد المعني، نسخة من بطاقة التعريف البيومترية، صورة شمسية حديثة، صك بريدي مشطوب للمعني، بطاقة عائلية تحتوي على الهوامش بالنسبة للنساء المطلقات أو الأرامل، شهادة عدم الانتماء للصندوق الوطني للعمال الأجراء وغير الأجراء، وكذا صندوق التقاعد، أن يكون الدخل لا يتعدى الحد الأدنى المضمون المقدر بـ18 ألف دج، وفي حالة الإيواء يجب إيداع بطاقة الناخب، حيث يتم استقبال الملفات على مستوى مكتب منحة رمضان بمصلحة الشؤون الاجتماعية طيلة أيام الأسبوع، كما طلبت بعض البلديات من العائلات الفقيرة والمعوزة أن تترك أرقام هواتفها للاتصال بهت في حالة نقص في الملفات.

وسيخضع جميع المسجلين في التطبيقة المحينة المخصصة لهذه العملية، للتحقيقات الاجتماعية الميدانية والتي ستباشرها مصالح البلدية بالتنسيق مع مختلف الهيئات والمديريات الولائية.

وفي سياق متصل، ناشد بعض رؤساء بلديات العاصمة، وكذا جمعيات خيرية من خلال تصريح للشروق وزير الداخلية والجماعات المحلية، إعادة النظر في شروط قبول الملفات التي أكدوا أنها أقصت أشخاصا معوقين ومعوزين بأمس الحاجة للمنحة، متسائلين هل يعقل لرب أسرة يتقاضى 30 ألف دج ويعيل سبعة أطفال أن يستطيع تلبية حاجيات أسرته، وبالنسبة لفئة المعوقين اشترط أن يكون متزوجا أو أرملة أو مطلقة ما أدى إلى إقصاء معوقين عزاب من الاستفادة من المنحة التضامنية.

وعلى أساس ذلك، تأمل العائلات المعوزة والمعوقين الذين لا تتوفر فيهم الشروط التي وضعتها الوزارة، أن يتم تعديل شروط الحصول على الإعانة المالية لرفع الغبن عنهم في رمضان هذه السنة، موضحة إحدى العائلات أن لديها ابنا معوقا ولولا المحسنين والجمعيات الخيرية لما تمكنت من تحمل أعباء الأسرة، خاصة وأن المعيل الوحيد للأسرة لا يتعدى دخله 35 ألف دج.

■ **حورية. ب**

# الباعة الفوضويون يحتلون الأرصفة ويعيقون حركة السير ببوسعادة

تشهد مدينة بوسعادة، خلال الأشهر القليلة الماضية، اختناقا مروريا وفوضى، واحتلالا للأرصفة من قبل الباعة الفوضويين، الأمر الذي تسبب في ازدحام حركة السير وتعطل مصالح المواطنين الذين أبدوا تذمرا واستياء رفقة أصحاب المركبات والراجلين على حد السواء.

كما تساءل محدثو "الشروق"، عن غياب السلطات المحلية، رغم الوضعية المذكورة أعلاه التي تتطلب تدخلا من أجل تنظيم حركة المرور وإبعاد التجار غير الشرعيين الذين يحتلون الشوارع والأرصفة، مما أعاق حركة سير المواطنين وخلق صعوبات جمة في تنقلاتهم، خاصة في أوقات الذروة التي تشهد اختناقا مروريا، ومنه تعطل مصالح المواطنين والطلبة والمتمدرسين.

ولعل من بين أبرز مظاهر الفوضى التي تعرفها المنطقة، حسب محدثينا، ما يقع في حديقة الوئام، حيث يحتل الباعة الفوضويون الرصيف وحتى جزء من الطريق وهذا بجانب الحديقة وفي وسط المدينة وعلى مرآى السلطات المحلية للبلدية والدائرة وكل الجهات المختصة التي يفترض أن تتدخل لفك هذه الظاهرة التي تسيء إلى صورة المدينة، ناهيك عما يعانيه الشارع التجاري لحي 24 فيفري من النقطة المسماة "رحبة السراقنية" إلى نهاية الشارع، حيث تشهد احتلال أرصفة والطريق، بالإضافة إلى التوقف الذي شكل أزمة مرورية خانقة، خاصة بالتزامن مع أشغال إنجاز النفق وسط المدينة.

وهو نفس الوضع بمنطقة " لطرباندوا" بجانب المدينة القديمة، حيث ينتشر الباعة غير الشرعيين، بالرغم من أن المنطقة سياحية وتعرف توافدا للسياح من داخل وخارج الوطن، وعلى وجه الخصوص نهاية الأسبوع وفي العطل، إلا أن منظر الباعة الفوضويين والأوساخ المترتبة عن تلك الأنشطة التجارية تؤثر سلبا على توافد السياح ونفورهم وترسم صورة غير لائقة عن هذه المدينة التي تزخر بمواقع وأماكن سياحية، ومحطة عبور نحو وجهات أخرى باتجاه العليق في ولتام أو الخبانة وغيرها من المناظر الطبيعية الخلابة التي تتمتع بها المدينة التي تم ترقيتها مؤخرا إلى ولاية منتدبة.

ويأمل من تحدثوا مع "الشروق" من السلطات الولائية التدخل من أجل العمل على وضع حد لهذه الوضعية غير اللائقة من خلال السهر على تنظيم حركة المرور وإبعاد التجار غير الشرعيين وإعادة تنظيم حركة السير، فضلا عن تنظيم حملات نظافة واسعة في الكثير من النقاط السوداء التي شوهت الوجه الجمالي لمدينة السعادة وإعادة بريقها المفقود.

■ **أحمد. ق**

## غرس 10 آلاف شجيرة في منطقة القرن بشلالة العذاورة بالمدية

عرفت حملة التشجير الواسعة بولاية المدية، غرس 10000 شجيرة بمنطقة القرن بأعالي بلدية شلالة العذاورة جنوب شرقي الولاية، وذلك بتأطير من مصالح الغابات والمصالح الفلاحية ومديرية الشباب والرياضة، حيث شارك في العملية كل فعاليات المجتمع المدني وسط أجواء من الحيوية والنشاط، لاسيما بمشاركة أطفال المدارس الذين قضوا يوما من عطلتهم في خدمة الطبيعة التي سيجدون ثمارها في المستقبل القريب بما تضفيه من جمالية على المنطقة، ناهيك عن الهواء العليل والظلال التي تمنحها الأشجار.

وتدخل هذه العملية ضمن مخطط إعادة بعث السد الأخضر الذي سيكون حزاما واقيا للمدن الشمالية من ظاهرة التصحر.

## ... مقتل شاب في انحراف شاحنة بعين بوسيف

شهد فجر أمس الطريق الولائي رقم 38، في شطره المار بمنطقة الباردة ببلدية عين بوسيف جنوب شرقي المدية، انحراف شاحنة صغيرة من نوع "ديافام" كان على متنها أربعيني، ورغم تقديم الإسعافات الأولوية له من طرف أعوان الحماية المدنية التابعين للوحدة الثانوية لعين بوسيف وتحويله إلى مستشفى عين بوسيف، إلاّ أنّه لفظ أنفاسه بهذا الأخير.

■ **ب. عبد الرحيم**

## ربط 191 مستثمرة فلاحية بالكهرباء الفلاحية بولاية الأغواط

تم مؤخرا على مستوى ولاية الأغواط انجاز 115 محولا كهربائيا بطول 197 كلم للشبكة الكهربائية ما مكن من ربط 191 مستثمرة فلاحية موزعة على عدة محيطات فلاحية ببلديتي قصر الحيران وبن ناصر بن شهرة، وذلك بهدف مواكبة تطوير القطاع الفلاحي في البلاد من خلال المساهمة في الرفع من إنتاج المحاصيل الزراعية وزيادة مردوديتها من جهة، ودعم واستقرار الفلاحين بمحيطاتهم الفلاحية وفك العزلة عنهم من جهة أخرى، وهو ما يرمي أيضا إلى تجسيد برنامج السيد رئيس الجمهورية الهادف إلى ترقية النشاط الفلاحي من خلال ربط المحيطات الفلاحية بالكهرباء ضمن الصندوق الخاص بتنمية مناطق الجنوب خاصة وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين مديرية التوزيع ومديرية المصالح الفلاحية محليا.

وفي سياق آخر، وضمن المخطط الاتصالي لشركة سونلغاز التوزيع لسنة 2023، المتضمن تنظيم الحملة الوطنية التحسيسية والتوعوية حول أخطار سوء استخدام الغاز والاختناق بأحادي أوكسيد الكربون، تتواصل الحملة التحسيسية حول أخطار سوء الاستخدام الأمثل للغاز وغاز أحادي أكسيد الكربون عبر مساجد ولاية الأغواط، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية، بهدف إعطاء دروس تتضمن نصائح وإرشادات حول المراقبة الدورية للغاز وطرق الوقاية من أخطار سوء الاستخدام الأمثل للغاز والاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، أين تم على هامش ذلك إعلام المواطنين عن انطلاق المرحلة الثانية لعملية توزيع وتركيب كواشف أحادي أكسيد الكربون مجانا بعد المعاينة الميدانية للتركيبة الداخلية للغاز داخل المنزل للتأكد من مطابقتها لمعايير السلامة والأمن.

■ **الشريف داودي**

رياضة

## 250 سباح يسجلون حضورهم في البطولة الولائية للسباحة بالمدية

احتضن المسبح شبه الأولمبي الشهيد زبير باش، بالمدية، فعاليات البطولة الولائية للسباحة الشتوية، وذلك من تنظيم الرابطة الولائية للألعاب المائية لولاية المدية.

وعرفت هذه التظاهرة الرياضية، مشاركة 250 سباح من كلا الجنسين، يمثلون 17 ناديا وفي عدة أصناف وتخصصات.

وتعتبر المنافسة محطة تحضيرية وفرصة لانتقاء المواهب الصاعدة في تخصص السباحة تحسبا للنهائيات الولائية ومختلف المنافسات الجهوية والوطنية القادمة.

وثمن رئيس الرابطة الولائية للألعاب المائية بالمدية، مزعد رمضان، جهود السلطات الولائية، التي كلّلت برفع التجميد عن مشروع مسبحي بني سليمان وشلالة العذاورة لتعزيز مكاسب الولاية فيما يخص المسابح الجوارية، والتي تضاف للمسبح الأولمبي، والمسبحين شبه الأولمبيين.

وتهدف الرابطة الولائية للألعاب المائية إلى تطوير الرياضة، لتكون الولاية رقما مهما في اكتشاف المواهب لتدعيم المنتخبات الوطنية، ولم لا رفع راية الوطن مستقبلا في مختلف المنافسات.

■ **ب. عبد الرحيم**

### وسط فرحة السكّان

# ربط قرى بلدية تاوريرت اغيل ببجاية بشبكة الغاز الطبيعي

**دشنت السلطات المحلية ببلدية تاوريرت إغيل، في بجاية، الأربعاء الماضي، مشروع ربط خمس قرى بشبكة الغاز الطّبيعي. وحضر مراسيم التّدشين كلّ من رئيس دائرة أدكار ورئيسي بلديتي تاوريرت اغيل وأدكار وممثّلين عن شركة سونلغاز وعناصر الحماية المدنية والأسلاك الأمنية، ويتعلّق الأمر بقرى الشّرفة، إكسيلان، تاقمونت المال، أقمون وحي 100 مسكن اجتماعي بالمركز الحضري للبلدية، وكانت قرى تيزي القرن، آيت ايدير، آيت معمّر قد استفادت من الرّبط في الأيّام القليلة الماضية. وفي كلمته بالمناسبة، شكر رئيس البلدية، فريد بوجميل، كل من ساهم في إنجاز هذا المشروع الحيوي، مشيرا إلى أن "هذا المشروع تجسّد بفضل تضافر جهود كلّ الفاعلين". من جهته، أشاد رئيس الدّائرة بالغلاف المالي المعتبر الذي سخّرته الدّولة من أجل إنجاز المشروع، مشدّدا على ضرورة ربط كل قرى البلدية بحلول عام 2024.**

**ووعد رئيس البلدية بإتمام الأشغال التي تجرى على قدم وساق، على حدّ تعبيره، في الأسابيع القليلة المقبلة بكل من قرى آيت سعيد، آيت سيدي سعيد، ثالة وغراس والفور. هذا المشروع من شأنه أن يرفع الغبن عن العائلات التي تعاني كثيرا، خاصة في فصل الشتاء، علما أن المنطقة -التي تتميّز بتضاريسها الجبلية- تعرف تساقطا كثيفا للثلوج، ممّا يؤدي إلى غلق العديد من الطّرقات والمسالك، خاصة الطريق الوطني رقم 12 الرابط بين بجاية وتيزي وزو والطريق الولائي رقم 34، وهذا ما يعيق سكّان البلدية من التزوّد بقارورات الغاز. وعبّر مواطنو البلديّة عن فرحتهم بعد أن رأى هذا المشروع النّور بعد طول انتظار، حيث كان من المرتقب استلامه العام الماضي.**

■ **موسى قاسيمي**

### وزارة الصحة أغلقت مصحة عيون خاصة بسوق أهراس

# مرضى مهددون بفقد أبصارهم عقب إجراء عمليات جراحية عادية

**أصدرت نهاية الأسبوع، وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، قرارا يقضي بغلق إحدى المصحات الطبية الخاصة، على مستوى ولاية سوق أهراس، بالإضافة إلى غلق عيادة خاصة تتعامل معها، وذلك بعد تعرّض عدد من المرضى إلى تعقيدات صحية على مستوى العين، بعد خضوعهم لعمليات جراحية فاشلة، على مستوى هذه المصحة الخاصة المعنية بالغلق.**

**صبرينة ذيب**

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن وزارة الصحة والسكان، أصدرت هذا القرار، بعد تحقيقات إدارية وطبية عميقة، على مستوى هذه المصحة الطبية، بعد تلقيها تقريرا طبيا، من طرف مصلحة العيون بالمؤسسة العمومية الاستشفائية المسماة "حقل مارس"، أو champ de mars التابعة للمستشفى الجامعي ابن رشد بعنابة، بعد استقبالها لأكثر من عشرة مرضى جاءوا من ولاية سوق أهراس بعد أن أجروا عمليات جراحية في عيادة سوق أهراس الخاصة، تعرضوا جميعا لأعراض وصفت بالخطيرة، والتي تهدد أبصارهم بالعمى الكلي.

"الشروق اليومي" التقت بأهالي بعض الضحايا من الجنسين ومن كل الفئات العُمرية فعبروا عن تذمرهم واستيائهم من هذا الوضع، مطالبين بالتدخل العاجل من قبل الوزارة الوصية للتكفل بذويهم ووضعهم بين أيدي مختصين أكفاء في أمراض العيون، ومحاسبة المتسببين في ما أسموه بالكارثة.

عمي صادر دلو الخمسيني، من أبناء ولاية سوق أهراس، قال للشروق اليومي، بأن زوجته هي واحدة من ضحايا هذه العيادة الخاصة، وقد دخلت إلى هذه المصحة من أجل إجراء عملية جراحية بسيطة ما يعرف بنزع المياه أو "الكتاراكت"، لتتفاجأ بعد حوالي أربع ساعات بفقدانها للبصر، ولم تعد ترى شيئا، بالإضافة إلى آلام حادة لا تطاق حسب زوجها، وبعد اتصاله بالمصحة الخاصة، أخبروه بأن يتوجه لمدينة عنابة مثل باقي المرضى.

ملاحي لعبيدي وهو أيضا أدخل والده الثمانيني إلى ذات المصحة لإجراء عملية جراحية على مستوى العين، قال للشروق اليومي بأنه تفاجأ بعد ساعات من إجراء العملية بنفس الأعراض، من آلام وضبابية في الرؤيا لم تلبث وأن صارت سوادا على سواد بحسب تعبيره، ولم يجد من حل سوى المسارعة إلى عيادة "حقل مارس" العمومية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من قدرة والده على الرؤية.

وفي الوقت الذي رفضت إدارة هذه العيادة الخاصة تفسير الحادثة والرد على شكاوى الضحايا وذويهم، رغم اتصالاتنا المتكررة، قال أهل الضحايا بأن عيادة عنابة العمومية، ردت ما حدث لهم إلى بعض الميكروبات التي تسللت إلى عيونهم ما سبب لهم هذه المشكلة الصحية المعقدة، وقد يكون السبب نقص التعقيم في مكان إجراء العمليات الجراحية.

وقد أبدى أهل الضحايا خوفهم من تطور الوضع والوصول إلى ما لا يحمد عقباه، وبعد وصول التقرير الطبي عن الحالة إلى الجهات المعنية، تم فتح تحقيق وإرساله للوزارة الوصية، التي أمرت بغلق جناح العمليات الجراحية، ثم المصحة بالكامل ومواصلة للتحقيق، وبناء على تقرير طبي ثان، أصدرت الوزارة الوصية قرارا يقضي بغلق المصحة الطبية الخاصة إلى إشعار آخر وكذلك العيادة التي كانت تتعامل معها، فيما لاتزال التحقيقات متواصلة لتحديد مسؤولية كل طرف، بينما تتابع مديرية الصحة لولاية سوق أهراس مع نظيرتها بولاية عنابة، الوضعية الصحية للمرضى من أجل التكفل بهم.

ويخشى أهالي المرضى تكرار ما حدث لـ12 مريضا فقدوا البصر نهائيا في عيادة عيون خاصة بولاية قسنطينة منذ ثماني سنوات، وقضيتهم مازالت لحد الآن في أروقة العدالة.

### من أجل تأطير الخطاب والعملية التعليمية

# دعـوة لإعداد ميثـاق يحمي المرجعيـة الدينية الوطنيـة

دعا المشاركون في أشغال الملتقى الوطني الثاني للشيخ العلامة الراحل سيدي الحاج سالم بن براهيم بأدرار، إلى إعداد ميثاق شرفي يتضمن عناصر المرجعية الدينية والوطنية وجعله ملزما للمعنيين في الخطاب الديني والعملية التعليمية.

وخلال هذا اللقاء الذي جرى تنظيمه بدار الثقافة شيباني محمد بأدرار تحت عنوان "مقومات طلب العلم وآداب تحصيله – الشيخ الحاج سالم بن براهيم نموذجا"، دعا المتدخلون من مشايخ وأئمة إلى إعداد ميثاق شرفي يتضمن عناصر المرجعية الدينية والوطنية وجعله ملزما للمعنيين في الخطاب الديني والعملية التعليمية.

وفي هذا الصدد، أشار نجل الشيخ الراحل وإمام مسجد سيدي عبد القادر الجيلاني الحاج سليمان بن براهيم بأدرار، إلى أن "طبعة هذا الملتقى تناولت مرحلة الدراسة وتحصيل العلم من مسيرة الشيخ الراحل الحاج سالم بن براهيم، والتي ساهمت في تكوين شخصيته ورسم معالمها وإعدادها للوفاء لواجب التربية والتعليم، وهي مرحلة هامة مليئة بالدروس والعبر".

من جهته، أوضح الأكاديمي محند إيدير مشنان "أن أركان العملية التعليمية القائمة على العلم والمعلم والمتعلم والمنهاج تحتاج إلى بيئة علمية وثقافية واجتماعية ومعرفية، تكون كفيلة بنجاحها وبإظهار مقوماتها وتعزيزها من خلال توفير الإمكانيات من وسائل وهياكل لاحتضان ومرافقة هذه العملية".

وأردف مشنان قائلا: "المنهج التعليمي الدقيق لعلماء المنطقة القائم على التدرج المعرفي شكل حصنا في تهذيب السلوك وتزكية النفس وإصلاح الفرد والمجتمع، بحيث لم يسجل على هذه المدارس الفتن التي ظهرت هنا وهناك بل في المقابل كانت حاضرة كلما احتاجها الوطن لصون وحدته وانسجامه".

وخلال هذا اللقاء، تم التأكيد أيضا على ضرورة توجيه الباحثين نحو إعداد بحوث ودراسات جادة تبرز آثار الانحراف عن المرجعية الدينية والوطنية واستثمار التقنيات والوسائل المعاصرة في العملية التعليمية بالمدارس القرآنية وإسعاف طلبة المدارس القرآنية بدليل علمي وإرشادي يحوي أهم المصادر خلال المراحل العلمية المتدرجة في إطار المرجعية الدينية والوطنية.

وفي السياق ذاته، حث المتدخلون على البحث عن آلية لإعداد سيرة مختصرة للشيخ الراحل وتوزيعها على الناشئة وأخرى موسعة موجهة للباحثين إلى جانب تثمين توصيات الأساتذة المحاضرين على غرار تلك المتعلقة بمقترح إدراج نظم المرشد المعين لابن عاشر كمادة علمية في التعليم النظامي وتعزيز التربية الروحية في العملية التعليمية.

وشهدت مراسم افتتاح أشغال الملتقى الذي نظمته المدرسة القرآنية والشرعية الداخلية الشيخ الحاج سالم بن براهيم بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أدرار بحضور السلطات الولائية وجمع غفير من طلبة المدارس القرآنية والضيوف، تكريم عدد من الطلبة الذين استظهروا حفظ متن المرشد المعين إلى جانب تكريم بعض الأئمة.

■ ق.و

### وقعت عشية وصبيحة العام الجديد

# قتيلان و5 جرحى في حوادث مرور بمعسكر وبشار

توفي صباح أمس الأول في آخر يوم من السنة المنقضية شابان يبلغ كل منهما 35 سنة من العمر في حادث مرور وقع على الطريق الوطني رقم 4 الرابط بين سيق وعقاز.

وكشف بيان للحماية المدنية أن أفرادها وفور إبلاغهم بوقوع حادث مرور تدخلوا من أجل حادث مروري نجم عن انحراف مركبة من نوع "هونداي" واصطدامها بشجرة، ما أدى إلى وفاة السائق ومرافقه وهما شابان في الـ35 من العمر، ونقلهما لمصلحة حفظ الجثث لمستشفى سيق، مع فتح تحقيق من قبل عناصر الدرك الوطني المختصة إقليميا.

وببشار وفي تمام الساعة منتصف الليل، و50 دقيقة من الفاتح جانفي للسنة الجديدة، وقع اصطدام بين سيارتين، ما أدى لاشتعال واحدة من نوع "رونو 04" واحتراقها كليا، وأفاد بيان صادر عن مديرية الحماية المدنية ببشار، أن الحادث المذكور، وقع على الطريق الوطني رقم 110، ويبعد حوالي 17 كلم عن وحدة تاغيت باتجاه ولاية بشار، حيث تكفل عناصر الحماية المدنية، بإسعاف أربعة أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 20 و21 و32 سنة، بعد أن تعرضوا لحروق، وإصابات مختلفة بالجسم، تم نقلهم من طرف مصالح الحماية المدنية إلى المستشفى.

وفي بيان آخر لمديرية الحماية المدنية ببشار، أفادت هذه الأخيرة، أن مصالحها، تلقت نداء في تمام الساعة الثانية، وست دقائق من صبيحة الفاتح من شهر جانفي 2024، مفاده اصطدام تسلسلي، وقع بين ثلاث سيارات سياحية على الطريق الوطني رقم 110، على بعد حوالي 35 كلم عن الوحدة الرئيسة باتجاه دائرة تاغيت، ما أدى لاشتعال واحدة، واحتراقها كليا، حيث تكفل عناصر الحماية المدنية، بإسعاف شخص واحد، يبلغ من العمر 34 سنة، بعد أن تعرض لجروح مختلفة بالجسم، تم نقله من طرف مصالح الحماية المدنية إلى المستشفى.

■ قادة مزيلة/ ن. مازري

### أطلقته "بيلوكس" لأصحاب حاضنات والمؤسسات الناشئة

# دعوة لإنشاء تحالف "شباب الطاقة" في الجزائر

أطلقت شركة "بيلوكس"، التي تعمل في مجال الإنارة منذ سنة 1975، مشروعها لتوحيد الإمكانيات المعتبرة التي تتوفر عليها الحاضنات الآوية للمؤسسات وكذا الفاعلين في قطاع البناء والتخطيط الحضري والشركات الاستشارية في مجالات إنشاء شركات متخصصة في الإضاءة والإدارة الحضرية، ولاسيما من خلال عملية الإدارة المفوضة "المرسوم التنفيذي بشأن قانون تفويض الخدمة العمومية المنشور في الجريدة الرسمية رقم48 بتاريخ 2018/08/05"، وذلك من خلال تعاون قوي مع هذه الجهات الفاعلة في تسيير المدن والتخطيط الحضري، في إطار نظرة عصرية شاملة تعتمد على التكنولوجيا وأخر الإبداعات فيانشاء المدن. وحسب بيان للشركة، تلقت "الشروق" نسخة منه، فان الأهداف التي تسعى "بيلوكس" إلى مشاركتها تتمثل في تشجيع رواد الأعمال المستقبليين في القطاع، وتعزيز المهارات والتعاون والتبادل وبناء القدرات، تعزيز الذكاء الجماعي، إنشاء شراكة فعالة لتعزيز ريادة الأعمال من خلال إنشاء نظام بيئي للأعمال للمستقبل، الترويج لجميع الصفقات المتعلقة بالمدينة .

كما تتمحور الأهداف أيضا حول إطلاق مشاريع لتحسين البيئة المعيشية حولالإنارة العمومية، التجهيزات الحضرية، الطرق واللافتات ومواقف السيارات، تزيين الطرق بالأعلام، تحسين الصرف الصحي، ترميم الواجهات، إنشاء المساحات الخضراء وكذا تعزيز النظافة الحضرية وحماية البيئة، ناهيك عن العرض واللافتات والاتصالات،

وأضاف بيان الشركة أن تطوير هذه المهن والترويج لها رصيداً رئيسياً في بناء مدن المستقبل للجزائر الجديدة.

■ أحمد عليوة

# إصابة 16 شخصا بجروح في حادث مرور بالجلفة

أصيب ليلة أول أمس، 16 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، اثر اصطدام بين شاحنة وحافلة لنقل المسافرين بولاية الجلفة، حسب ما علم من مصالح الحماية المدنية. وأوضح المكلف بالإعلام لدى مديرية الحماية المدنية، الملازم أول عبد الرحمان خاضر، بأن إسعافات الوحدة الثانوية لبلدية حاسي بحبح، قد تدخلت لأجل حادث مرور تمثل في اصطدام ما بين حافلة لنقل المسافرين وشاحنة "خاصة بالجر والسحب"، وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم واحد بالمكان المسمى "المصران". وأدى هذا الحادث يضيف ذات المصدر إلى إصابة 16 شخصا بجروح، حيث قدمت لهم الإسعافات الأولية اللازمة ليحولوا مباشرة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية بمستشفى "العقيد أحمد بوقرة" بمدينة حاسي بحبح . من جهتها، فتحت مصالح الأمنية المختصة، تحقيقا لمعرفة أسباب وملابسات هذا الحادث.

■ نورين. ع

# 6 جرحى في حادث مرور في "يلل" بغليزان

أصيب ستة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع مساء الأحد بإقليم بلدية يلل (30 كلم غرب غليزان)، حسب ما علم لدى مصالح الحماية المدنية بالولاية. وأوضحت خلية الاتصال بذات المصالح أن الحادث وقع على الطريق السيار شرق غرب بالقرب من محول يلل باتجاه وهران، إثر اصطدام تسلسلي بين حافلة و ثلاثة سيارات. ونجم عن الحادث إصابة 6 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 48 سنة بجروح متفاوتة الخطورة أين تدخل عناصر مركز إسعاف الطرقات مدعومين بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين وإجلائهم نحو مستشفى المحمدية (ولاية معسكر) والعيادة المتعددة الخدمات ليلل . كما فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لتحديد ملابسات هذا الحادث.

■ ق.م

إشـــهـــار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

سيترام

إعلان عن المنح النهائي للصفقة

تعلم شركة استغلال ترامواي الجزائر المختصر "سيترام ش ذ أ" كافة المتعهدين المشاركين في الاستشارة 01/DG/SET/2023

حراسة، حماية وتأمين المواقع الثابتة وتحويل عائدات الوحدة العملياتية

لترامواي سيدي بلعباس

والتي أرسلت عن طريق البريد الإلكتروني في 2023/11/11

أنه بعد فتح وتقييم العروض المستلمة منحت الصفقة مؤقتا وفقا للتفاصيل الآتية:

إلى شركة بروسق SARL

المتواجدة ب:

منطقة النشاط رقم 23 بلدية الدار البيضاء

| شركة | رقم معرف الضريبة | مبلغ إجمالي بكل الرسوم | نقطة إجمالية | مدة التنفيذ |
|---|---|---|---|---|
| بروسق SARL | 001716099171055 | 62 008 520,00 دج | 100/100 | أربعة و عشرين (24) شهرا |

ANEP N° 23 16 103 875 - 2024-01-02 الشروق

### غابت الأجواء المعتادة في محلات الهدايا والمرطبات والمطاعم

# الجزائريون قاطعوا احتفالات رأس السنة تضامنا مع إخوانهم في غزة

**على غير العادة، بدت الساعات الأخيرة من سنة 2023 مختلفة تماما عن نهاية السنوات الماضية، في غياب الأجواء الاحتفالية، التي كانت تميز بعض المحلات والفنادق والمطاعم والخاصة بالمرطبات.**

س. ع

ففي قسنطينة مثلا، وصل الأمر ببعض محلات المرطبات في وسط المدينة، أن أغلق أصحابها أبوابها بعد زوال يوم الأحد، لتعلن مقاطعتها الطوعية لأي احتفال بقدوم السنة الميلادية الجديدة، وتفاديا لطلبات الزبائن، الذين اعتادوا على أخذ قطعهم من الحلويات من هذه المحلات أو ما يعرف بـ"لابيش".

وقال صاحب محل مرطبات معروف بقسنطينة، السيد صاليح، بأنه من غير المعقول التفكير في صناعة حلوى وتقديمها لزبون، لأجل إقامة احتفالية في بيته، وبيوت قطاع غزة في أغلبها مهدمة ومدمرة، وتعيش دون انقطاع القصف الجوي والمدفعي الهمجي من الصهاينة، محرومة من الماء والكهرباء والهاتف، لأجل ذلك، فضّل الدخول في عطلة لمدة نصف يوم، لتفادي السؤال والجواب أيضا، وعمل أصحاب محلات الهدايا خاصة في المدينة الجديدة علي منجلي بشكل عادي، من دون التخصص الذي تعوّدوا عليه بمناسبة السنة الجديدة عبر الهدايا والعطور وباقات الزهور، ونكاد نجزم بأن لا محل مرطبات في عاصمة الشرق الجزائري قام ببيع الحلويات العمودية، وفي شكل جذع شجرة، كما كان الحال في مواسم ماضية.

نفس الأمر بالنسبة للمطاعم التي رفضت عمليات التزيين المعتادة بالأشجار المزركشة، والأضواء ومختلف الألوان، وعملت بشكل عادي دون أطباق خاصة وأسعار خاصة أيضا، وتقديم مغنين أو عازفين لمختلف أنواع الموسيقى، في الوقت الذي غابت العروض التي كانت تتهاطل من الفنادق المصنفة، التي كانت تقدّم سهرات خاصة بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية، وتتواصل إلى غاية الساعات الأولى من الفاتح من جانفي، الذي كان هذه المرة عطلة مدفوعة الأجر فقط.

واعترفت موظفة بالنادي السياحي الجزائري، الكائن مقره برواق الجامعة الإسلامية "الأمير عبد القادر" لـ"الشروق اليومي"، بنقص إلى درجة أقرب إلى الصفر، بالنسبة لطلبات السفر إلى خارج الوطن، لقضاء عطلة نهاية السنة الميلادية، وضربت مثالا عن الموسم الماضي، حيث كانت الطلبات بالعشرات بالنسبة للنادي السياحي الجزائري، إلى تركيا وتونس ومصر ودبي، ولم تسجل هذا الموسم سوى طلب واحد خاص بمدينة سوسة التونسية، من زوج، يبدو أنهما حديثي الزواج برمجا سفريتهما منذ فترة طويلة، قبل أحداث غزة الدامية.

**.. تغيير احتفالية رأس السنة بالتضامن مع فلسطين**

وتم تعويض الاحتفال برأس السنة الميلادية بالتضامن مع فلسطين، حيث نشطت مختلف فعاليات المجتمع المدني الناشطة بالمقاطعة الإدارية علي منجلي بقسنطينة، أول أمس الأحد، وقفة تضامنية مع غزة بصفة خاصة والقضية الفلسطينية بصفة عامة.

الوقفة التضامنية التي جاءت في شكل تظاهرة كبرى لعديد النشاطات الثقافية نظمتها دار الشباب "عبد الله بوهروم"، بالتنسيق مع فوج "القدس" للكشافة الإسلامية الجزائرية وجمعية "البركة"، وبإشراف مباشر للمديرية المنتدبة للشباب والرياضة للمقاطعة الإدارية علي منجلي، وبحضور طلبة فلسطينيين وعديد الوجوه الثقافية والرياضية والجمعوية بقسنطينة.

واكد رامي عبدلي، مدير دار الشباب لـ"الشروق اليومي"، بأن تنظيم فعاليات هذه التظاهرة ما هو إلا أضعف الإيمان تجاه القضية الفلسطينية والتضامن مع غزة وحرب الإبادة الشاملة التي يتعرض لها القطاع، ويذهب ضحيتها المئات يوميا من الأطفال والنساء والشيوخ، "فلا يمكن الاحتفال برأس السنة الميلادية وأهلنا يعانون".

وخلال عديد النشاطات الثقافية لبراعم فوج "القدس" للكشافة الإسلامية الجزائرية، التي أبدع كشافوها الصغار في نقل صور المأساة التي يعيشها الطفل الغزاوي والفلسطيني عموما جراء القتل وحرب الإبادة الممنهجة ضده، ذرف الحضور الدموع لتلك المشاهد المصورة فوق الأوراق وعلى ركح مسرح القاعة وهي تعيد، بكل ألم، تلك الصور التي ستظل وصمة عار في جبين الإنسانية التي تلتزم الصمت إزاء هذا الهولوكست الجديد.

وأكد كل المتدخلين بكلماتهم وحديثهم عن حقيقة المأساة التي يعيشها أطفال غزة وأطفال فلسطين من طرف الهمجية الصهيونية، وآلة الدمار التي تأتي على الأخضر واليابس ولم تستثن في ذلك بين البشر والحيوان، وبين الجامد والمتحرك، مجدّدين تثمين الموقف الجزائري المشرّف حكومة وشعبا.

ولم يفوت المتدخلون من البروفيسور نذير عميرش وعضو المرصد الوطني للمجتمع المدني، أحمد بن خلاف ورئيسة لجنة الاتصال والإعلام بالمجلس الولائي، راضية بالجدوي الدور الإعلامي الكبير الذي يقوم به مجمع "الشروق"، جريدة وتلفزيونا وموقعا إلكترونيا لمرافقة أحداث الحرب على غزة، مثمنين اليوم المفتوح عبر تلفزيونها، وتخصيص الجريدة لصفحات كثيرة بشكل يومي لنقل الحدث من مصدره وكشف جرائم الاحتلال الصهيوني.

ومن جهتهما، أكد الطالبان الفلسطينيان مهنا علي ومرعي جهاد، عن تأثرهما بالموقف الجزائري شعبا وحكومة، وهو الموقف الذي يرونه ويحسونه في كلام وعيون كل جزائري، مبرزين أن كل الضحايا الذين ارتقوا شهداء وكل آلام الجرحى الذين لا يجدون علاجا ولا دواء وكل المفقودين والمشردين واليتامى والثكالى، وكل الألم والحسرة، ما هو إلا تفاصيل أمام الحرية التي ستكون قريبا، بإذن الله.

### كان مرفوقا بزوجته في جولته السياحية

## سفير البيرو من قالمة: "شلالات حمام دباغ ساحرة وفريدة من نوعها"

كانت الشلالات الطبيعية للمياه الساخنة ببلدية حمام دباغ بولاية قالمة، واحدة من أهم المحطات في زيارة سفير جمهورية البيرو بالجزائر، السيد خورخي وارستإدواردو كالي، حيث أكد لـ"الشروق اليومي"، بأنه انبهر كثيرا بهذا الموقع السياحي الطبيعي، ولما يتميز به من تدفق للمياه الساخنة من باطن الأرض.

سفير جمهورية البيرو، الذي كان مرفوقا بزوجته في الجولة السياحية، التي يقوم بها منذ عدّة أيام للمواقع السياحية في بعض ولايات الشرق الجزائري، أين حطّ رحاله بكل من مدينة تيمقاد الأثرية، بولاية باتنة، وجميلة الرومانية بولاية سطيف، ثم المتحف الأثري وجسور مدينة قسنطينة، وبعدها ولاية قالمة، أكد في تصريح خصّ به "الشروق اليومي"، بأنه لطالما شاهد صور المواقع التي زارها في الجزائر العميقة، على شبكات التواصل الاجتماعي، و"اليوتوب"، لكنه، كما قال، فإن تلك الصور والفيديوهات المنشورة، لم تكن تعبر عن كل الحالة الجمالية لتلك المناطق، خاصة منها الشلالات المائية ببلدية حمام دباغ، مضيفا بأن تدفق المياه الساخنة من باطن الأرض بدرجة حرارة تفوق الـ96 درجة مئوية، يكفي وحده لإثارة الإعجاب والدهشة، كما أن جريان المياه من أعلى الشلال إلى الأسفل، وما يحدثه من صوت يكسر هدوء الطبيعة الخلاّبة، من شأنه أن يجعل الإنسان يشعر براحة نفسية لا متناهية، قد لا يجدها في أي مكان آخر.

وقد عبّر سفير جمهورية البيرو عن سعادته بتواجده قرب الشلالات المائية الطبيعية بحمام دباغ، التي قال بأنها ساحرة بفضل موقعها المتميّز، وما تحتويه من منابع مائية حارة، تبعث ببخارها في الأجواء، ما يشكّل حسبه لوحة فنية، منقطعة النظير لا يمكن مشاهدة مثيل لها في أماكن أخرى على وجه الأرض.

وقد تلقى سفير جمهورية البيرو وزوجته، التي نقلت أجواء الزيارة في بث مباشرة على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي ولاقت تجاوبا من الجزائر ومن البيرو ودول أخرى، نبذة من طرف مسؤول موقع الشلالات، كمال سعادة، عن المعلم السياحي للشلالات الطبيعية للمياه، وكذا المميزات العلاجية للمياه المعدنية الساخنة المتدفقة من باطن الأرض عبر العديد من المنابع المتواجدة أعلى الشلالات، وهو ما زاد من درجة إعجاب سفير البيرو، الذي قال بأن زيارته إلى ولاية قالمة وتحديدا إلى حمام دباغ، ستظل صورها راسخة في ذهنه، مضيفا بأنه قضى أوقاتا ممتعة خلال هذه الزيارة التي اكتشف من خلالها العديد من المواقع السياحية الساحرة وغيرها في مدن شرق البلاد التي وصفها بـ"الفريدة من نوعها".

■ نادية طلحي

### قال إن الضحية استفزه بتصويره في حالة هيجان

## 7 سنوات سجنا لشخص حاول قتل جاره ذبحا بوهران

خ. غ

قضت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران، الأحد، بإدانة محاول قتل جاره مع سبق الإصرار، بسبع سنوات سجنا نافذا، وبدفعه تعويضا قدره مليون دينار جزائري لصالح الضحية في الدعوى المدنية.

تعود وقائع هذه القضية إلى تاريخ 03-05-2022 في حي سكني يقع بمحاذاة سوق الكرمة للخضر والفواكه بوهران، أين تعرض الضحية (ش. م) لاعتداء دام بواسطة سلاح أبيض من نوع "بوشية"، أصاب به المتهم في ملف الحال عنقه بجرح، أدخله بصفة استعجالية وحرجة إلى قسم الإنعاش بمستشفى إيسطو، أين تم إنقاذ حياته بعمليتين جراحيتين خضع لهما على مرحلتين، فيما تم توقيف الفاعل، ويتعلق الأمر بجاره العشريني المدعو (ز. ن)، الذي وجهت له، بعد التحقيق في الواقعة، تهمة محاولة القتل العمد مع سبق الإصرار إضرارا بالضحية سالف الذكر، وكذلك اتهم شقيقه المسمى (ز.ح) بنفس الجناية، وهو الذي سارع رفقة المتهم الأول لنقل المصاب إلى المستشفى على متن سيارته، قبل أن يستفيد من انتفاء وجه الدعوى، ويستدعى إلى يوم المحاكمة لسماعه كشاهد.

أمام هيئة محكمة الجنايات الابتدائية، اعترف المتهم (ز. ن) بضربه الضحية بالسكين، لكنه أنكر نيته في إزهاق روحه أو جرحه، موضحا أنه بتاريخ الواقعة، وكان ذلك قبل أيام قليلة على موعد زفافه، توجه إلى محل لبيع الملابس، واقتنى احتياجاته الخاصة بهذه المناسبة بما قيمته 41 مليون سنتيم، ثم توجه إلى البيت، أين ترك مشترياته لبرهة من الوقت داخل سيارته التي ترك إحدى نوافذها مفتوحة، لكنه عندما عاد لتفقد ملابسه فيها، قال إنه تفاجأ باختفائها، مضيفا أن جميع محاولاته للاستفسار عن الأمر، قادته إلى ردود ابتزاز تلقاها من بعض جيرانه، بمطالبتهم إياه بدفع ما قيمته 8 ملايين سنتيم إلى 10 في مقابل دله على مكانها، لكنه اهتدى في نهاية المطاف إلى هوية من اعتبره الفاعل، ويتعلق الأمر بشخص يدعى (هـ)، قال إنه معروف في الحي بارتكابه رفقة الضحية جرائم سرقة، مشيرا إلى أنه في غمرة الغضب الذي تملكه حينها حيال المشتبه فيهما، صرح أنه شاهد الضحية (ش. م) وهو يقوم بتصويره بكاميرا هاتفه النقال ملوحا بسكين كانت في يده، المنظر الذي اعتبره مستفزا أكثر، ليحاول دون ترو منه تكسير ذلك الجوال بضربة سكّين، لكن تلك الحركة أخطأت هدفها، بحسب قوله دائما، وأتت على الضحية، الذي لم ينتبه لما أصابه إلا بعدما سمع شخصا كان مارا من أمامهما، وهو يقول له أن الدم يسيل من عنق المعني، وعندها، توجه به رفقة شقيقه (ز. ح) لنقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وكذلك صرح هذا الأخير، الذي تم سماعه كشاهد، أنه لم يعاين واقعة جرح الضحية، لكن بمجرد مشاهدته ينزف، قال إنه سارع إلى إركابه سيارته لنقله إلى المستشفى، ثم لحق به شقيقه (ن) وصعد إلى جانبه، ومن خلفهما الضحية، مضيفا أنه قام خلال السير على الطريق بتوبيخ أخيه على فعلته، وبعدها تم التحقيق معه من طرف مصالح الأمن بالكرمة.

أما الضحية، فقد نفى خلال الجلسة تورطه في سرقة أغراض المتهم أو أي ضحية أخرى، مثلما صرح أن هذا الأخير طلب من شقيقه الذي نقله إلى المستشفى بأن يتخلى عنه، وينزله من السيارة، لكنه رفض وأكمل مشواره إلى غاية إدخاله مصلحة الاستعجالات، مضيفا أن المتهم لم يهدأ له روع حتى بعد محاولة قتله ذبحا، بل توجه عقب تنفيذ جريمته إلى مسكن عائلته، حاملا في يديه سكينين اثنين من نوع "بوشية"، وهو المشهد الذي تم رصده وتوثيقه بكاميرا تم تصويره بها واستُشهد بها خلال المحاكمة.

في المقابل، اعتبرت ممثلة الحق التهمة ثابتة في حق المتهم، بداية باعترافه بفعلته أمام الضبطية القضائية وخلال التحقيق القضائي، وأيضا أمام هيئة المحكمة، إلى جانب توجهه إلى الضحية بسلاح أبيض، مستهدفا رقبته بطعنة لا يراد بها في ذلك الجزء من الجسم إلا القتل، لكن هذا المراد لم يتم لسبب خارج عن إرادة المتهم، لتلتمس إدانته ومعاقبته على ذلك الأساس بالسجن المؤبد.

## حريق مهول بمستودع تبريد وتخزين الحليب المجفف ببورقيقة في تيبازة

ب. بوجمعة

شبّ، صباح أول أمس، حريق مهول بمستودع تبريد وتخزين مادة الحليب المجفف بمنطقة النشطات ببلدية بورقيقة في ولاية تيبازة، أتى على أجزاء هامة من المستودع الذي يتربع على مساحة تقدّر بـ20000 م ويحتوي على مخزون 8000 طن من الحليب المجفف.

وتمكّن فريق الإطفاء المختص في الحرائق الصناعية الذي سخر لهذه العملية والمشكّل من 18 شاحنة إطفاء، شاحنة السلم الميكانيكي، سيارات إسعاف مدعم بفرق من ولايتي البليدة والجزائر، من استرجاع كميات معتبرة من مادة الحليب المجفف ومنع انتشار ألسنة النار لبقية أجزاء المخزن.

وفيما تتواصل عمليات إخماد الحريق لليوم الثاني على التوالي، قام أمين عام وزارة الداخلية مرفوقا بالوالي بزيارة إلى المكان، للوقوف على المجهودات المبذولة للسيطرة على الحريق ومنع انتشاره لبقية أجزاء المستودع.

## اكتشاف بؤرة للحمى القلاعية وسط 8 رؤوس أبقار بالبويرة

**سجلت المصالح البيطرية لولاية البويرة بؤرة لداء الحمى القلاعية ببلدية صحاريج بشرق البويرة، أصاب 8 رؤوس بقر كانت تعيش بالجبال المجاورة، حيث تمت محاصرة البؤرة مع اتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع انتشار المرض .**

**وأكدت ذات المصالح البيطرية اكتشاف البؤرة المرضية لداء الحمى القلاعية بمنطقة صحاريج، ومسّت 8 رؤوس بقر تابعة لمستثمرة فلاحية بالمنطقة، وذلك رغم التحذيرات الموجهة للمربين ورغم القرار الخاص بغلق أسواق الماشية، حيث سارعت المصالح الفلاحية، لمنع انتشار المرض ومحاصرته، باتخاذ الإجراءات الوقائية من خلال التلقيح الجواري لرؤوس البقر المتبقية بالمستثمرة الفلاحية مع تنظيفها بالكامل وعزلها، وتوجيه صاحبها قصد اتخاذ الإجراءات والممارسات التي تحد من انتشار المرض إلى باقي رؤوس الماشية .**

**كما سجلت ذات المصالح البيطرية، ومنذ مباشرتها لحملة تلقيح المواشي وقبل بروز مرض الحمى القلاعية، تلقيح 12815 رأس بقر عبر كامل تراب الولاية، فيما تتواصل الحملة من طرف الأطباء البيطريين المجندين للعملية، خاصة بالمناطق البعيدة والجبلية، بالتزامن مع تقديم توجيهات ونصائح للمربين قصد الإقبال على عملية التلقيح، واتخاذ الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة قطعانهم من الإصابة بالداء الفتّاك .**

■ أحسن حراش

كان يمكن أن يكون بطلا قوميا لولا إيكامبي

# توبة يعود إلى المنافسة ويقدّم خيارات دفاعية لبلماضي

**كان يمكن للمدافع أحمد توبة، أن يكون بطلا جزائريا، لا يقل أهمية عن عنتر يحيى ومجيد بوقرة، كونهما سجلا أهدافا بقيت في الذاكرة، وأوصلا الخضر إلى مونديالي جنوب إفريقيا والبرازيل، حيث تمكن أحمد توبة من هز شباك الكاميرون في وقت مهم جدا من مخالفة رشيد غزال في ملعب تشاكر بالبليدة، مانحا بطاقة المونديال القطري للخضر، ولكن اللاعب الكاميروني إيكامبي، بخّر هدفه بهدف قاتل، في الوقت بدل الضائع، وهو ما أنسى أنصار الخضر في توبة اللاعب الرحالة الذي برغم سنه 25 فقط، إلا أنه لعب في خمسة دوريات أوربية.**

ب. ع

لم ينعم أحمد توبة باللعب في الكالشيو الذي انتقل إليه هذا الموسم، قادما من تركيا، سوى، 202 دقيقة في الدوري، وهو رقم ضئيل جدا، ولكن عودته كانت في وقتها، فبعد ساعات من وضع اسمه ضمن المسافرين إلى كوت ديفوار، منحه مدرب فريق ليتشي منصبا أساسيا في مواجهة أطلنطا، وهي مباراة قوية أبلى فيها أحمد توبة بلاء حسنا وقويا، ويعوضه عن نقص المنافسة التي عانى منها، وسيكون تربص طوغو، كافيا، لوضع اللاعب في حالة تنافسية، ويمكن لجمال بلماضي التعويل عليه سواء كمدافع أيسر أو كقلب دفاع، كما هو حاله في نادي ليتشي الإيطالي، أو كما كان يلعب في نادي باشاك شهير التركي الذي شارك معه أيضا كأساسي في المنافسة الأوروبية، ويمكن القول بأن أحمد توبة هو أهم خيار لجمال بلماضي، لتعويض الرباعي الأساسي للخضر في الكان، وهو ماندي وبن سبعيني وعطال وآيت نوري، في حالة إصابة أو إرهاق أحد عناصر أعمدة الدفاع الجزائري.

يحتل فريق ليتشي المركز 13 في الدوري الإيطالي، وفي لقاء أطلنطا، تم إشراك توبة كقلب دفاع، حسب خطة الفريق أربعة، ثلاثة، ثلاثة، وخسر الفريق أمام أطلنطا بهدف نظيف. ومن حسنات اللاعب المغترب أحمد توبة أنه غادر فرنسا وهو دون الثامنة عشر، حيث لعب لفريق بروج البلجيكي ولوفان البلجيكي، كما لعب في هولندا مع فريق والفيك وفي تركيا مع باشاك شهير، إضافة إلى تجربة مع نادي سطارا زاغورا البلغاري والآن يتواجد في إيطاليا.

هناك من يضع عددا من اللاعبين الجزائريين في كان كوت ديفوار، أمام امتحان كبير، وجسر لينقلهم إلى الفرق الكبيرة ومنهم عمورة وآيت نوري وعطال وشعيبي من خلال المشاركة في كأس أمم إفريقيا، وقد تكون فرصة أيضا للاعب أحمد توبة الذي مازال في عز شبابه الرياضي، في انتظار فرصته الذهبية لأجل التألق والظهور على المستوى العالمي بعد أن كان رحالة ما بين خمسة بلدان وهي فرنسا وبلجيكا وبلغاريا وتركيا وإيطاليا، ولن يجد اللاعب فرصة أحسن من كأس أمم إفريقيا في كوت ديفوار.

الجدد متخوفون من طريقة تأهيلهم

# الحمـــراوة يستأنفـون التدريبـات ومضـوي غـاضب

توفيق. ب

عاد فريق مولودية وهران لأجواء التدريبات والتحضيرات على مستوى الملعب الملحق لميلود هدفي مساء أول أمس الأحد، وهو المران الأول الذي أعقب الهزيمة التي تلقاها الفريق في ضيافة وفاق سطيف الجمعة الفارطة والتي أثارت الكثير من الجدل والسخط لدى أنصار ومحبي النادي بسبب ما أسموه بالمهزلة التحكيمية التي تعرض لها رفقاء بن عياد في مدينة عين الفوارة اثر إعلان ضربة جزاء خيالية أدت في نهاية المطاف لخسارة النقاط الثلاث، وعلى ما يبدو فإن آثار هذه الهزيمة التي لا تزال موجودة، خاصة على محيا المدرب خير الدين مضوي، إذ وعلى غير عادته لم يتحدث التقني السطايفي مع لاعبيه قبل البداية، وظهر متجهم الوجه ما يشير إلى غضبه الشديد من نتيجة لقاء الوفاق، ووقوعه تحت طائل ضغوطات إضافية تتزايد مع كل نتيجة سلبية، وتجعله في مواجهة الجماهير التي لم تعد راغبة في بقائه على رأس العارضة الفنية للحمراوة.

وشهدت حصة الاستئناف حضور اللاعب بن حمو بالزي المدني، إذ لم يتمكن من التدرب رفقة بقية الزملاء بسبب إصابة تلقاها خلال سفرية سطيف، فيما تواصل غياب نعماني للأسبوع الثالث تواليا، وهو ما يشير إلى أن موعد عودته لا يزال بعيدا، فيما كانت الأخبار المريحة متمثلة في تمكن نهاري عبد الرحمن من الاندماج لأول مرة في التدريبات الجماعية، وقد يكون ضمن قائمة الـ18 المعنية بخوض مواجهة نجم بن عكنون في الجولة الـ12 من المحترف الأول، والتي ستكون خارج الديار الجمعة القادمة، لكن لا شيء مؤكد بخصوص تواجد نهاري بشكل رسمي، وتدرب الفريق يوم أمس صباحا بالملعب الملحق ميلود هدفي.

وفي موضوع آخر، تسود حالة من القلق وسط لاعبي مولودية وهران الجدد المتعاقد معهم الصيف الماضي والذين لم يسجلوا بسبب عقوبات وديون الفيفا، وهذا بسبب عدم معرفتهم الكيفية التي سيتم تأهيلهم بها، حيث يخشى هؤلاء أن يتم اعتبارهم صفقات شتوية، وهو ما سيؤدي إلى الاحتفاظ بـ5 لاعبين فقط من أصل 8 أسماء وقعت الصيف الماضي، ما يعني تسريح 3 لاعبين منهم، وستسير الأمور بشكل عادي ويتم تأهيل الصفقات الثماني دفعة واحدة إن تم اعتبارهم صفقات صيفية، ولحد الآن لا تملك إدارة مولودية وهران الخبر اليقين بخصوص هذا الملف الذي تحول إلى مسلسل طويل ما إن تنتهي إحدى حلقاته حتى تبدأ حلقة أخرى أكثر تعقيدا وصعوبة.

في طبعته الأولى من تنظيم أكاديمية واد غير

# مولوديـة بجـاية تفوز بكـأس التحـدي للأكـاديميات

ع. تقمونت

توج فريق مولودية بجاية لكرة القدم بكأس التحدي للأكاديميات، فئة أقل من 13 سنة، في منافسة وطنية من تنظيم أكاديمية واد غير في بجاية للمواهب الشابة، في طبعتها الأولى، بمشاركة 10 فرق أكاديمية قدمت من ست ولايات على غرار بجاية وسطيف وبرج بوعريريج والجزائر العاصمة وجيجل وميلة، حيث تهدف هذه التظاهرة الرياضية إلى اكتشاف المواهب الشابة مع غرس الروح الرياضية والأخلاق الحسنة لدى البراعم.

وقد تمكن فريق مولودية بجاية من افتكاك كأس التحدي بعد تغلبه في مباراة النهائي على منافسه فريق مواهب واد غير بركلات الترجيح، وذلك قبل الإعلان عن بداية حفل توزيع الجوائز بحضور شخصيات رياضية وسياسية، أين تسلم براعم مولودية بجاية كأس التحدي، فيما عادت المرتبة الثانية لفريق مواهب واد غير، أما المركز الثالث فقد عاد لفريق فرجيوة من ميلة، هذا الأخير الذي أحسن لعب الكرة الحديثة.

وعمدت أكاديمية واد غير للمواهب على استحداث كأس التحدي للأكاديميات بمساهمة بلدية واد غير والرابطة الولائية لكرة القدم إلى جانب مديرية الشباب والرياضة والعديد من المدربين والمؤطرين، وهي التجربة التي نالت إعجاب الفرق المشاركة وغير المشاركة على حد سواء.

وأكد أحد المسيرين أن هذه تجربة مفيدة للبراعم خاصة بعد احتكاكهم بأكبر المدارس الوطنية، فيما يأمل القائمون على هذه المبادرة بمشاركة أقوى لمختلف الأكاديميات خلال الطبعة الثانية، لكن نجاح هذه الدورة الكروية ذات البعد الوطني يبقى مرتبطا بدعم السلطات والمستثمرين لها، من الناحية المادية والمعنوية، بالنظر إلى الأهمية الكبيرة التي تكتسيها مثل هذه التظاهرات التي تسمح للبراعم الصغيرة بتغيير الجو خلال العطلة الشتوية بالإضافة إلى ربط أواصر التعارف بين براعم مختلف أكاديميات الوطن وبالتالي تحفيز هؤلاء على بذل المزيد من المجهودات بهدف تحسين مستواهم وذلك بأمل تكوين، يوما، منتخبا وطنيا من ثمار الأكاديميات الوطنية، وهو أمر ليس بالمستحيل.

"قائمة "الكان" تضم خليطا بين الخبرة والأسماء الشابة"

# "عـــوار وبن ناصر جاهـزان لنهـائيات كـأس إفريقيا"

**قال المدرب الوطني جمال بلماضي، بأن لاعب الوسط الهجومي لفريق روما الإيطالي حسام عوار، الذي تعافى من إصابته، سيكون جاهزا للمشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم، وأكد بلماضي خلال ندوة صحفية نشطها بملعب نيلسون مانديلا ببراقي قائلا: "لقد تلقينا التقارير الطبية، بحكم علاقاتي الطيبة مع ناديه. اللاعب جاهز، لقد تعافي وصحته تتحسن وهو جاهز للتدريب 100 بالمائة.**

ع.ع

صحيح، انه يشكو من نقص المنافسة على غرار عناصر أخرى، وسنعمل كثيرا في هذا الجانب". وأضاف الناخب الوطني: "كل اللاعبين المتواجدين في القائمة جاهزون للعب في الكان".

كما عبر المدرب الوطني عن سروره لعودة وسط الميدان لنادي آ سي ميلان الإيطالي إسماعيل بن ناصر، الذي استأنف المنافسة يوم 2 ديسمبر بعد غياب دام ستة أشهر، بعد تعرضه لإصابة خطيرة على مستوى الركبة. وطمأن بلماضي يقول: "لعب بن ناصر المباريات الثلاث الأخيرة مع ميلان. أظن أنه قادر على لعب المباريات الثلاث للدور الأول من المنافسة القارية"، قبل أن يختم حديثه: "إذا وجهت الدعوة لبعض العناصر، معنى ذلك أنهم جاهزون. لقد فكرنا مليا على غرار المنتخبات الأخرى قبل ضبط القائمة. من الصعب جدا، العثور على لاعبين لهم روح اللعب".

واعتبر جمال بلماضي، بأن قائمة "الخضر" التي ستخوض النسخة الـ34 لكأس إفريقيا للأمم، كان-2023 (المؤجلة لـ2024) بكوت ديفوار، هي عبارة عن خليط أسماء تمتلك الخبرة وأخرى شابة. وقال بلماضي: "لقد قمت باستدعاء قائمة تضم أسماء ذات خبرة وأخرى شابة، وذلك من أجل مواصلة العمل الذي قمت به. هنالك أسماء شاركت من قبل في نهائيات (الكان) سواء معي أو مع مدربين سابقين. لا يمكننا تغيير التشكيلة بأكملها ونحن على أبواب منافسة قارية".

وكشف مدرب الخضر جمال بلماضي عن سبب تفضيله استدعاء يوسف بلايلي عوضا عن سعيد بن رحمة، في قائمة المنتخب المشاركة في نهائيات كأس أمم أفريقيا 2023 بكوت ديفوار. وقال بلماضي في ندوة صحفية عقدها قبل السفر إلى الطوغو: "لماذا بلايلي وليس بن رحمة؟ إنه خياري!".

وظهر بن رحمة بوجه شاحب مع المنتخب الوطني في المباريات الماضية، وتراجع مردوده مع ناديه وست هام، وفي نفس التوقيت قدّم بلايلي مستويات مميزة مع فريقه مولودية الجزائر، حيث سجّل الجناح المخضرم 10 أهداف وقدّم 8 تمريرات حاسمة، من 11 مباراة في الرابطة المحترفة الأولى، ليتصدر قائمة الهدّافين وأفضل الممررين الحاسمين. على مستوى المنتخب يحظى بلايلي بخبرات أكبر من بن رحمة، فقد خاض كل المباريات في نسخة 2019 حينما حصد (محاربو الصحراء) اللقب، وكان قطعة أساسية في تشكيلة بلماضي.

## عمورة لن يلعب اللقاء الأول في الكان

أكد مدرب الخضر، جمال بلماضي، غياب مهاجم الخضر، وهداف نادي سانت جيلواز البلجيكي، محمد أمين عمورة، عن أولى لقاءات المنتخب في "كان" كوت ديفوار، أمام المنتخب الأنغولي المقرر يوم 15 جانفي. وقال بلماضي، من مطار "لومي" الطوغولية، أين سيجري الخضر تحضيراتهم الخاصة بـ"الكان": "عمورة سيغيب أمام أنغولا، بسبب العقوبة". للإشارة، فإن عمورة، كان قد تحصل على انذارين في التصفيات المؤهلة إلى "كان" كوت ديفوار، وهو ما يجعله معاقبا بالإيقاف آليا لمباراة واحدة.

يتواجدون منذ أمس بالطوغو تحضيرا لكأس إفريقيا.. وغويري خارج القائمة

# بلماضي يبعد الضغط عن اللاعبين ويريد تجاوز نكسة النسخة السابقة

**يتواجد منذ أمس المنتخب الوطني بعاصمة الطوغو لومي من أجل الدخول في تربص مغلق يدوم إلى غاية العاشر من شهر جانفي الجاري تتخلله مباراتين وديتين يوم الجمعة 5 جانفي أمام الطوغو ويوم الثلاثاء التاسع من نفس الشهر أمام بوروندي، قبل السفر إلى مدينة بواكي الإيفوارية تحضيرا لكأس افريقيا المقررة ما بين 13 جانفي إلى 11 فيفري سنة 2024، وقد ضمت القائمة 25 لاعبا بدل 26 التي أعلنها الناخب الوطني، حيث تم تسريح اللاعب أمين غويري في آخر لحظة بسبب إصابة يعاني منها.**

ع.ع

وقد حاول المدرب الوطني بلماضي إبعاد الضغط عن اللاعبين، خاصة حين أكد خلال ندوته الصحفية قائلا أن: "الخضر سيخوضون البطولة القارية، وفي أذهان الجميع خيبة الإقصاء من الدور الأول للنسخة الأخيرة، والخروج من تصفيات مونديال-2022، لذا من الطبيعي ألا نكون من بين المنتخبات المرشحة للتتويج في طبعة كوت ديفوار".

وأضاف المدرب الوطني: "المنتخبات المرشحة بالنسبة لي، هي نفسها: مصر، السنغال، المغرب، تونس، نيجيريا، كوت ديفوار، هذه الأخيرة تعتبر الأوفر حظا كونها تحتضن الدورة. سنخوض البطولة بهدوء وأيضا بأمان وبتأكيد كبير. لقد كان للفريق ردة فعل في الوقت الذي كان في أسوأ أحواله. فالتحضير من الضروري أن يكون في المستوى، وما نقوم به حاليا يعطيني أملا كبير في تحقيق أشياء جميلة".

الناخب الوطني يريد تجاوز ما حدث في النسخة الماضية حين خرج من الدور الأول، مؤكدا بأن "الخضر" سيتوجهون للأراضي الإيفوارية بنية تحقيق أفضل نتيجة ممكنة، طموحنا يتمثل في الذهاب إلى أبعد حد ممكن، الفوز وتحقيق نتيجة جيدة. نحن من بين المنتخبات التي تريد تحقيق نفس الهدف. ستكون هناك منافسة شرسة".

وعن اللقاءات التي يخوضها الخضر في الدور الأول أمام أنغولا بوركينا فاسو وموريتانيا، أكد بلماضي أن تحقيق الفوز في أول مباراة للدورة ضروري. لقد تابعنا المباريات الثماني الأخيرة للمنتخب الأنغولي، فهو يملك تشكيلة تتلقى أهدافا قليلة، كما أنها لا تسجل كثيرا في نفس الوقت. فالمباراة الأولى عادة لا تكون سهلة من حيث الضغط النفسي وأهميتها. علينا أن نكون نحن جاهزين وسيكون ذلك بحول الله".

ويضيف الناخب الوطني: "بالنسبة لبوركينا فاسو، أو مالي أو غينيا فهي تشكيلات جيدة جدا، ما ينقصها مثلا إلا لاعبا من طينة ماني مثلا. إن بوركينا فاسو منتخب يتحلى بتنافس كبير. لقد درسنا طريقة لعب المنتخبات الثلاثة التي سنواجهها، بمختلف السيناريوهات، لكن قبل كل شيء، تركيزنا منصب على منتخب أنغولا". وفي الأخير، اعترف بلماضي بأنه استخلص العبرة من النسختين الأخيرتين للكان، اللتين أظهر الفريق الوطني فيهما وجهين مغايرين: التتويج باللقب في نسخة 2019 بمصر، والخروج من الباب الضيق في الدور الأول، عام 2022 بالكاميرون. وحول هذه النقطة ختم بلماضي حديثه يقولا: "لقد استخلصت العبرة من الدورتين الأخيرتين في الكان. فالأهم ان نستعد لهذا الموعد في أحسن الظروف. اليوم، نتواجد بتعداد مكتمل وهذا شيء إيجابي جدا".

تحسّر على عدم مشاركته في "كان 2024" بسبب إصابة.. غويري:

# "سأكون أوّل الداعمين ومتأكد أن الخضر سيجعلون الشعب يفتخر بهم"

سيغيب الدولي الجزائري أمين غويري عن قائمة "الخضر" المعنية بخوض غمار منافسات كأس إفريقيا للأمم-2023 لكرة القدم بكوت ديفوار، بسبب الإصابة، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية (فاف) عبر موقعها الرسمي على شبكة الأنترنيت.

وأوضحت الهيئة الفدرالية في بيانها "أن الطاقم الفني للمنتخب الوطني وبالتشاور مع الطاقم الطبي قد قرر تسريح غويري بسبب معاناته من إصابة على مستوى الفخذ"، موضحة أنه "بعد الفحص الذي أجراه الطاقم الطبي للمنتخب وبناء على ملف اللاعب الطبي الذي تسلمه من ناديه ستاد رين، تقرر تسريح اللاعب نهائيا". وأعربت (الفاف) في بيانها عن تمنياتها بالشفاء العاجل لغويري، الذي تأجلت مشاركته الأولى في أقوى المحافل القارية إلى إشعار لاحق.

علما أن الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم "كاف"، قد أمهلت المنتخبات المشاركة في نسخة "كوت ديفوار" حتى تاريخ 3 جانفي الجاري، من أجل ضبط القائمة النهائية، وهو ما يؤكد إمكانية تعويض اللاعب من عدمها تبقى بيد الناخب الوطني.

وتأسف الدولي الجزائري، أمين غويري، على تضييعه لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2023، رفقة الخضر، وذلك في رسالة وجهها لجماهير الخضر خاصة والشعب الجزائري عامة.

وقال غويري، في رسالة، نشرها على موقعه الرسمي على "الأنستغرام": "إلى كل عشاق المنتخب الجزائري وبشكل عام كل الشعب الجزائري.. لم أكن أرغب أبدا في كتابة هذه الأسطر، لكن لسوء الحظ أنني لن أشارك في كأس أمم إفريقيا مع المنتخب". وأضاف لاعب رين الفرنسي: "لقد كان ذلك بمثابة حسرة حقيقية بالنسبة لي، لأنني كنت متشوقا للمنافسة في هذه المسابقة وتمثيل بلدي".

وختم غويري، رسالته قائلا: "سأكون أول الداعمين للمنتخب. وأنا متأكد من أنهم سيجعلون شعبنا فخورا بهم".

# بلمـــاضي يلمّح إلى عـدم تعـويض غويـري

ترك الناخب الوطني، جمال بلماضي، الانطباع سائدا بخصوص استدعاء لاعب آخر لتعويض المهاجم أمين غويري، الذي سيغيب رسميا عن "الكان" بسبب الإصابة.

ولمّح بلماضي، إلى إمكانية الاكتفاء بـ25 لاعبا فقط خلال كأس إفريقيا، بدون تعويض غويري بلاعب آخر، رغم قدرته على القيام بذلك قبل تاريخ 3 جانفي الجاري، آخر موعد لإرسال القوائم النهائية للاعبين.

وأوضح بلماضي أمس، قبل تنقل المنتخب الوطني إلى لومي الطوغولية أنه لم يحسم مسألة تعويض غويري بلاعب آخر وقد يكتفي بالتعداد الموجود، قائلا: "معظم اللاعبين هنا.. سنفكر في تعويض اللاعب رقم 26 (يقصد غويري)، بعدها سنرى، ولكن مبدئيا سنستقر على التعداد الحالي الذي يضم 25 لاعبا". وتسمح لوائح الإتحاد الإفريقي لكرة القدم "الكاف" للمنتخبات المشاركة في البطولة من تعويض أي لاعب يتعرض للإصابة قبل 24 ساعة من كل مباراة، مقابل تقديم الدليل الذي يثبت إصابة اللاعب.

وكان الإتحاد الجزائري لكرة القدم "الفاف" أعلن أمس الاثنين، على موقعه الرسمي، عن غياب أمين غويري عن سفرية المنتخب الوطني إلى الطوغو لخوض التربص التحضيري، وعدم مشاركته في "الكان" بسبب معاناته من إصابة على مستوى الفخذ، تعرض لها رفقة ناديه رين الفرنسي.

■ ع.ع

رشح مصر وتونس والمغرب وكوت ديفوار والسينغال للتتويج بـ"الكان"

# بلماضي يخفي طموحاته ويفضّل لعب دور "الحصان الأسود"

ح. سمير

فضّل الناخب الوطني، جمال بلماضي، إخفاء طموحاته في نهائيات كأس أمم إفريقيا التي ستعطى إشارة انطلاقتها بعد عشر أيام فقط بكوت ديفوار، من أجل إبعاد المنتخب الوطني عن الضغط، في المقابل، وجّه الأضواء نحو منتخبات مصر، تونس، المغرب، كوت ديفوار، السينغال، التي رشّحها للتتويج بالبطولة.

وقال الناخب الوطني، في الندوة الصحفية التي عقدها أول أمس الأحد بملعب "نيلسون مانديلا ببراقي"، "المنتخبات المرشحة للتتويج بكأس أمم أفريقيا هي مصر وتونس والمغرب وكوت ديفوار والسنغال وغيرها".

إلى ذلك، أضاف المدرب الجزائري المتوج باللقب القاري في 2019 بمصر "نحن ذاهبون للمشاركة في كأس أفريقيا بطموح كبير، سنعمل بهدوء وجدية، مثل ما قمنا به في السنوات الماضية، على أمل بلوغ أقصى حد في البطولة".

وبعيدا عن الغرور، وبدون الكشف عن أهدافه، أكد بلماضي أن المنتخب الوطني ليس من بين المنتخبات المرشحة للفوز باللقب، قائلا: "لقد خرجنا من الدور الأول في البطولة الأخيرة في الكاميرون، لذا أقول إننا لسنا ضمن أبرز المرشحين في البطولة القادمة".

في نفس السياق، واصل بلماضي توقعاته لما سيحدث في "كان" كوت ديفوار: "لا يمكن لأحد التنبؤ بمن سيتوج بالنسخة القادمة من كأس أمم إفريقيا"، مضيفا "يمكن لبعض المنتخبات أن تحدث المفاجأة".

من جهة أخرى، وبخصوص تشكيلة المنتخب الوطني، أكد بلماضي أنه سيضبط أمر التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها في "الكان"، بعد وديتي الطوغو وبورندي "خلال وديتي الطوغو، وبورندي، سنحاول إشراك التشكيلة التي سنبدأ بها مشوارنا في "الكان" قال بلماضي، مضيفا "سنلعب مباراتين تحضيريتين، ستكون بعض النقائص في المباراة الأولى بسبب عدم جاهزية بعض اللاعبين العائدين من إصابة".

وبخصوص المباراة الثانية أمام بورندي، قال المدرب الوطني: "لا ينبغي الاستهانة بمنتخب بورندي الذي لعب مباراة قوية أمام الكاميرون، وأقصي في المباراة الأخيرة من التصفيات وأنا متأكد أننا سنواجه بعض الصعوبات أمامه".

وفي ختام حديثه عن هذا الشق، أكد بلماضي أن أهم شيء بالنسبة له خلال التربص الذي سيخوضه الخضر بالطوغو، هو التواجد في نفس الظروف المناخية التي سيجدها في كوت ديفوار في كأس إفريقيا.

المنتخب الوطني تنقل أمس إلى العاصمة الطوغولية "لومي"، بقائمة تضم 25 لاعبا، بعد استبعاد غويري في آخر لحظة بسبب الإصابة، حيث سيجري تربصا تحضيريا لمدة عشرة أيام، سيخوض خلاله مباراتين وديتين أمام الطوغو في 5 جانفي الجاري وبورندي في الـ9 من نفس الشهر، قبل التوجه في اليوم العاشر إلى مدينة "بواكي" الإيفوارية لدخول غمار "الكان" ضمن المجموعة الرابعة التي تضم إلى جانبه منتخبات أنغولا، بوركينا فاسو، موريتانيا.

## الخضر يفوزون على "الأولمبي" تحضيرا "للكان"

**فاز المنتخب الوطني الأول على المنتخب الأولمبي، بثنائية مقابل واحد والتي سجلها المهاجم إسلام سليماني، فوق أرضية مركز سيدي موسى، تحضيرا لنهائيات "الكان" بداية من الأسبوع القادم بكوت ديفوار.**

**وشارك عدد كبير من اللاعبين في بداية المباراة، أبرزهم ماندي وبن سبعيني إلى جانب عطال ولعروسي وسليماني وبن طالب وبوداوي ووناس، بينما خضع كل من بلايلي وبن بوط إلى جانب بلعيد وشايبي وتوبة إلى برنامج خاص ومكثف، من أجل رفع جاهزيتهم تحسبا للعرس الإفريقي.**

**وحضر جميع اللاعبين بما فيهم القائد رياض محرز واسماعيل بن ناصر، وهو الثنائي الذي التحق أول أمس بالتربص الوطني، بينما التحق حسام عوار مساء أمسية الإثنين، بعد ما أنهى التزاماته مع نادي روما الإيطالي.**

**وسافر المنتخب الوطني صبيحة أمس إلى الطوغو بداية من الساعة العاشرة صباحا، حيث سيشرع في العمل الجدي من أجل أن يكون جاهزا للمونديال الإفريقي، ومحو خيبة النسخة السابقة بالكاميرون.**

■ طارق. ب

## بلماضي: الإتحاد والعميد محظوظان بامتلاكهما هذا الجمهور

**أبدى الناخب الوطني جمال بلماضي، رأيه بخصوص مباراة الداربي التي جمعت مؤخرا اتحاد العاصمة بمولودية الجزائر، حيث أبدى إعجابه بالأجواء الكبيرة التي جرت فيها المواجهة.**

**وقال بلماضي، في هذا الخصوص: "الأجواء كانت رائعة خلال داربي اتحاد العاصمة، ومولودية الجزائر، والأنصار قاموا بدورهم في المدرجات، والفريقان محظوظان لامتلاكهما مثل هؤلاء الأنصار".**

**ومن الجانب الفني، أوضح بلماضي: "المباراة جرت في أجواء متوترة بين الفريقين، وكلاهما رفض المغامرة كثيرا".**

**يذكر أن جمال بلماضي كان حاضرا رفقة بعض لاعبي المنتخب الوطني، حيث تابعوا مباراة الداربي العاصمي الذي انتهى بالتعادل السلبي، من مدرجات ملعب "5 جويلية".**

■ طارق. ب

اعتبر المنافس منتخب جيّد رغم غيابه عن "الكان".. بلماضي:

# "مواجهة بورندي الودية تحدد معالم التشكيلة الأساسية"

ع.ع

أكد مدرب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم جمال بلماضي أن اللقاء الودي المقرر بمدينة لومي الطوغولية، يوم 5 جانفي الجاري، أمام بورندي من شأنه أن يسمح له بتحديد التشكيلة الأساسية التي سيلعب بها اللقاء الأول أمام أنغولا، لحساب المجموعة الرابعة، من نهائيات كأس إفريقيا بكوت ديفوار.

وقال بلماضي في الندوة الصحفية التي عقدها بملعب نيلسون مانديلا ببراقي: "صحيح أن المباراتين الوديتين اللتين سنجريهما بمدينة لومي أمام على التوالي الطوغو وبوروندي خاصة، مفيدتان جدا لنا ومن شأنهما أن تعطيا نظرة جيدة للاقتراب من التشكيلة الأساسية التي قد تواجه أنغولا في اللقاء الافتتاحي للمجموعة الرابعة لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم بكوت ديفوار". وبالنسبة للناخب الوطني، فلعب لقاءين تجريبيين قبل بداية نهائيات كأس إفريقيا هو شيء جيد، قائلا: "أمر جيد أن تلعب مباراتين وديتين على مقربة من بداية النهائيات، وسيكون ذلك بدولة مجاورة لكوت ديفوار.. بالطوغو سنواجه منتخب البلد المضيف، وبالخصوص منتخب بوروندي، رغم غياب هذا الأخير عن نهائيات الموعد القاري، فإن المردود الممتاز الذي قدمه أمام الكاميرون في آخر مباراة تأهلية لموعد كوت ديفوار، وانهزامه في اللحظات الأخيرة، هو الذي دفع بنا لاختياره لمقابلة ودية التي لن تكون سهلة، ومهمة لنا".

واعتبر بلماضي أن التحضيرات لهذا الموعد ستكون أفضل بإجراء تربص تحضيري لمدة عشرة أيام بالطوغو في ظروف مغايرة مقارنة بالطبعة الأخيرة التي شهدت تعثرا مفاجئا للمنتخب الوطني وخروجه من الدور الأول، مشيرا أنه في سنة 2022، لم يتدرب في أحسن الظروف بسبب فيروس كورونا. سنخوض تربصا في دولة مجاورة والتي تعرف نفس أجواء مدينة بواكي".

بطولة قطر الدولية تحضيرا لبطولة افريقيا للأمم بالقاهرة

# المنتخـب الوطني لكرة اليـد يواجـه قطـر اليـوم

فاز المنتخب الوطني لكرة اليد للأكابر أمام نظيره العراقي بنتيجة 39 - 35 بقاعة مجمع الاتحاد القطري لكرة اليد بالدحيل، لحساب الجولة الثانية لبطولة قطر الدولية.

وركن المنتخب الوطني للراحة أمس الاثنين على أن يواجه منتخب قطر مجددا اليوم الثلاثاء لحساب اللقاء الأخير في الدورة التي تقام جميع مقابلاتها بقاعة مجمع الاتحاد القطري لكرة اليد بالدحيل. وكان المنتخب قد انهزم السبت أمام قطر بنتيجة 25-32.

ومعلوم أن التشكيلة الوطنية تحضر لنهائيات بطولة إفريقيا للأمم المقررة من 17 إلى 27 جانفي المقبل بمصر.

وسيعود رفاق القائد مسعود بركوس بعدها إلى أرض الوطن قبل التوجه إلى تونس لإجراء التربص الأخير الذي يسبق المنافسة بين 10 و15 جانفي، حيث سيواجهون منتخبي تونس وغينيا وديا، ليسافر وفد المنتخب الوطني الجزائري من هناك إلى العاصمة المصرية القاهرة للمشاركة في نهائيات بطولة إفريقيا للأمم لكرة اليد.

وخلال الموعد القاري الذي ستحتضنه بلاد "الفراعنة"، يلعب الفريق الوطني في المجموعة الثالثة بمعية المغرب والغابون وليبيا. ويتأهل الأولان عن كل مجموعة إلى دور ربع النهائي بينما يتأهل صاحبا المركزين الثالث والرابع إلى كأس الرئيس.

وسيمثل المنتخب المتوج بلقب بطولة أمم إفريقيا-2024 القارة السمراء في دورة كرة اليد للألعاب الأولمبية باريس-2024. فيما يخوض المنشط الآخر للنهائي دورة تأهيلية في شهر مارس المقبل. أما المنتخبات الخمسة الأولى فستشارك في نهائيات كأس العالم-2025 المقررة بكل من كرواتيا والدانمارك والنرويج.

واستلم المدرب فاروق دهيلي (50 سنة) مهامه على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني مطلع هذا الشهر خلفا لمواطنه صالح بوشكريو عقب قرار الاتحادية الجزائرية لكرة اليد التخلي عن خدماته.

■ ع.ع

### طائرة مروحية وشقق للإقامة

# بومنيجل يكشف ما ينتظر منتخب تونس في ساحل العاج

**يستعد منتخب تونس للمشاركة في بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، التي ستقام في ساحل العاج بين 13 جانفي الجاري و11 فيفري المقبل، وقد أدّى المدرب المساعد لكتيبة "نسور قرطاج" علي بومنيجل زيارة في الأيام الأخيرة إلى هذا البلد، للاطلاع على ظروف الإقامة وحالة الملاعب التي ستحتضن المنافسات.**

وكشف بومنيجل في مقابلة حصرية مع "العربي الجديد"، عن كواليس زيارته إلى ساحل العاج إلى جانب المدير الإداري لمنتخب تونس محمد الغربي، عندما سافرا خصيصاً إلى مدينة كورهوغو التي تحتضن مباريات الفريق في بطولة كأس أمم أفريقيا، حيث يقع زملاء القائد يوسف المساكني في المجموعة الخامسة، التي تضم ناميبيا ومالي وجنوب أفريقيا.

وأكد بومنيجل أن المشكل الأكبر الذي قد يعترض المنتخب التونسي هو طريقة السفر إلى مدينة كورهوغو التي تبعد مسافة 564 كيلومترا عن العاصمة أبيدجان، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة تفرض هبوط طائرة البعثة في أبيدجان أولاً قبل السفر إلى كورهوغو عبر الخطوط الداخلية، قائلاً: "وضعوا على ذمتنا طائرة مروحية وهي صغيرة الحجم، كما أن المطار الذي سنصل إليه فيه مدرج صغير وهم الآن بصدد القيام بالعديد من الإصلاحات".

وكشف الحارس الدولي السابق أن الاتحاد التونسي وجّه طلبا للسلطات الإيفوارية من أجل الهبوط مباشرة في مطار كورهوغو لأن المرور عبر أبيدجان سيسبب إرهاقاً كبيراً للاعبين، وفق قول بومنيجل الذي تحدث كذلك عن ظروف الإقامة في هذه المدينة، مشيراً إلى أن الفندق المخصص للجهازين الاداري والفني يعتبر جيداً جداً، لكن اللاعبين سوف يقيمون في معسكرات تم تركيزها خصيصاً لاحتضان المنتخبات المشاركة.

وأضاف المدرب المساعد لمنتخب تونس أن معسكرات الإقامة هذه تضمّ شققاً كبيرة سيقيم فيها اللاعبون، أما في ما يخصّ حالة الملاعب فقد أكد بطل كأس أمم أفريقيا سنة 2004 أنها جيدة جداً، سواء بالنسبة للتدريبات أو الاستاد الذي سيحتضن مباريات المجموعة الخامسة.

واختتم بومنيجل حديثه بالاشارة الى أن درجات الحرارة في المدينة الايفوارية هذه تتراوح بين 32 و35 درجة، كما أشار إلى أنهم وجدوا ترحاباً كبيراً من الإيفواريين خلال زيارة البعثة التونسية، مضيفاً أن الاستقبال كان طيباً وأن الناس كانوا لطيفين معهم وأحسنوا معاملتهم.

# سيسيه يحذر منافسي السنغال قبل كأس أمم أفريقيا

وجّه مدرب منتخب السنغال، أليو سيسيه، رسالة قوية إلى منافسي منتخب بلاده قبل انطلاق كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، التي ستقام في ساحل العاج في نسخة تبدو مثيرة للغاية، حيث سيحاول منتخب "أسود الترينغا" الدفاع عن اللقب الذي توج به في عام 2022 في الكاميرون، على حساب منتخب مصر في نهائي مثير وتاريخي.

وتخلى سيسيه، عن التحفظ الذي يُرافق عادة تصريحات المدربين قبل انطلاق البطولات، حيث أشار إلى أن منتخب بلاده سيراهن بقوة على اللقب من أجل التتويج الثاني في سجله، بعد أن نجح رفاق ساديو ماني في النسخة الماضية من بطولة أمم أفريقيا لكرة القدم، في حصد اللقب الأول في رصيدهم بعد سنوات من الانتظار ومحاولات كثيرة للحصول على اللقب آخرها نهائي 2019، الذي خسره منتخب السنغال أمام نظيره الجزائري 1ـ0 في النسخة التي أقيمت في مصر.

وقال سيسيه في تصريحات نقلها موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، السبت، بخصوص حظوظ منتخب بلاده في النسخة القادمة من أمم أفريقيا لكرة القدم: "نحن لسنا خائفين وسنذهب إلى كأس الأمم الأفريقية بالكثير من الطموح، نحن أبطال أفريقيا. في بعض الأحيان، نتحدث عن فريقنا كما لو أننا لم نفعل شيئًا في السنوات الماضية، رغم كل النجاحات التي تحققت".

وتابع سيسيه حديثه متوجها إلى الصحافيين: "أعتقد أن منتخب السنغال يستحق المزيد من الاهتمام من جانبكم مقارنة بما حققناه على مدى السنوات الست أو السبع الماضية. إذا لم نصل، بكل ما حققناه، إلى كأس الأمم الأفريقية بثقة، فلا أعرف أي فريق أفريقي سيثق في نفسه. دعونا نتجنب ممارسة ضغوط غير ضرورية على المدرب أو اللاعبين، فنحن جميعًا في هذا الأمر معًا. دفع هذا الفريق ودعمه، هذا ما نتوقعه منكم أيها الصحافيون، لا تثيروا الشك، نحن لسنا خائفين".

ويظهر منتخب السنغال من بين أقوى المرشحين للحصول على اللقب في ساحل العاج، فهو منتخب يملك الكثير من النجوم الذين يمكنهم صنع الفارق، ويلعبون لأندية قوية في مختلف الدوريات، وسيكون من الصعب الانتصار عليهم في النسخة القادمة رغم وجود منتخبات عربية قوية تدخل البطولة بطموحات كبيرة بدورها من أجل المنافسة على التتويج.

# برشلونة يؤكد ضرورة خضوع ماركوس ألونسو لعملية جراحية

أعلن نادي برشلونة، الأحد، في بيان رسمي، أنّ ظهيره الأيسر ماركوس ألونسو، سوف يخضع لعملية جراحية لمُعاناته من إصابة في الظهر.

وقال برشلونة في بيان عبر حسابه الرسمي بمنصة التواصل الاجتماعي "إكس" (تويتر سابقًا): "في الأسبوع المقبل، سيخضع ألونسو لعملية جراحية لعلاج مشاكل بالمنطقة القطنية في ظهره والتي أبعدته عن الملاعب في الأسابيع الأخيرة".

وأضاف النادي الكتالوني في بيانه: "سنقوم بإصدار إعلان فورًا بعد ذلك للإبلاغ عن كيفية سير العملية الجراحية". ويعني ذلك أنّ ألونسو سيغيب عن بطولة كأس السوبر الإسباني، ومباريات كأس ملك إسبانيا خلال تلك الفترة، وبعض مباريات الدوري، ويعد موقفه من الحضور في دوري أبطال أوروبا غير معلوم.

ويُعد ألونسو، الخيار الثاني للمدرب تشافي هيرنانديز في مركز الظهير الأيسر، إذ اعتمد عليه كأساسي في سبع مباريات فقط هذا الموسم، بينما يلعب أليخاندرو بالدي حاليًا كأساسي في هذا المركز. يُشار إلى أنّ النادي الكتالوني يستعد لاستئناف مشواره في الدوري الإسباني من جديد، بعد نهاية العطلة الشتوية، حيث يلتقي مع لاس بالماس، وذلك يوم الخميس القادم برسم الجولة التاسعة عشرة من الليغا الإسبانية.

# الأهلي السعودي يقدم عرضه الأول للتعاقد مع نجم بايرن ميونخ

أشار تقرير صحفي إلى وجود تحركات جادة من طرف نادي الأهلي السعودي، للتعاقد مع الألماني جوشوا كيميتش، متوسط ميدان بايرن ميونخ، خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

ويقضي كيميتش (28 عامًا) موسمه التاسع توالِيًا في بايرن ميونخ، بعد انضمامه إلى النادي البافاري صيف 2015، قادمًا آنذاك من شتوتغارت.

وإحصائيًّا، خاض كيميتش 367 مباراة رسمية مع بايرن ميونخ، مُسهمًا بـ141 هدفًا (سجّل 41، صنع 100)، استنادًا إلى بيانات موقع "ترانسفير ماركت" العالمي.

ويجيد كيميتش اللعب في مراكز متعددة، أبرزها لاعب الوسط الارتكاز والظهير الأيمن وقلب الدفاع.

ويمتد تعاقد كيميتش مع بايرن ميونخ حتى 30 جوان 2025، فيما تُقدر القيمة السوقية للاعب بـ75 مليون يورو، وفقًا لـ"ترانسفير ماركت".

ووفقًا لما أورده الصحفي الإيطالي الشهير رودي غاليتي، عبر حسابه بمنصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، فإن إدارة الأهلي قدّمت أول عروضها الرسمية إلى بايرن ميونخ، من أجل ضم كيميتش الصيف المقبل.

وأضاف غاليتي أن مسؤولي الأهلي السعودي تواصلوا أيضًا مع محيط كيميتش، قبل أن يردف: "جولة جديدة من الاتصالات مُتوقعة خلال الأسابيع القادمة. الوضعية متطورة".

وعملت الأندية السعودية على ضم نجوم عالميين خلال الأشهر الماضية، وتحديدًا منذ تعاقد النصر السعودي مع البرتغالي كريستيانو رونالدو في فترة الانتقالات الشتوية 2023.

ويبرز من الصفقات السعودية الكبيرة خلال الأشهر الماضية أسماء لامعة؛ على غرار المهاجم الفرنسي كريم بنزيما والجناح الجزائري رياض محرز ولاعب الوسط البرازيلي فابينيو وحارس المرمى السنغالي إدوارد ميندي.

ومن المتوقع أن يستمر الحراك السعودي في سوق الانتقالات خلال نافذتَي الشتاء والصيف 2024. ويُعد كيميتش أحدث الأسماء الكبيرة المدرجة على طاولة الميركاتو بالمملكة الخليجية.

وفي حال انضم كيميتش إلى الأهلي السعودي، لن يكون الدولي الألماني أول لاعب ينضم إلى "ثورة انتدابات النجوم بالدوري السعودي" قادمًا من بايرن ميونخ؛ مع سابق انتقال المهاجم السنغالي ساديو ماني إلى النصر، وافدًا أيضًا من العملاق البافاري، خلال نافذة الانتقالات الصيفية الماضية.

وتسعى السعودية لامتلاك دوري عالمي، ويأتي ذلك بالتزامن مع تطور كبير في البلاد بالساحة الكروية.

ويتضمن التطور الكروي السعودي استضافة البلاد بطولات مهمة، على غرار نهائيات كأس العالم 2034، وكأس العالم للأندية 2023، ونهائيات كأس آسيا 2027.

# شباب وكبار السن في قائمة منتخب مصر بأمم أفريقيا

**ما بين شبح البطولة الأخيرة، والظهور الدولي الأول، انقسمت قائمة منتخب مصر لكرة القدم المختارة من جانب البرتغالي روي فيتوريا المدير الفني، والمقرر لها خوض منافسات كأس الأمم الأفريقية 2023 . وتمثل بهذه البطولة فرصة أخيرة للاعبين للحصول على لقب بطل القارة لأول مرة في مسيرتهم الدولية، بسبب عامل السن الذي قد يهدد فرصتهم في المشاركة مستقبلاً . ويأتي على رأس هؤلاء النجوم كبار السن، الذين قد يخوضون آخر نسخة قارية لهم في رحلتهم برفقة منتخب مصر، محمد الشناوي ( 35 عاماً) حارس المرمى المخضرم، وعلي جبر (34 عاماً)، وأحمد حجازي ( 32 عاماً) قلبا الدفاع، وكلاهما من العناصر التي لمعت مع منتخب مصر، حينما خاض منافسات بطولة كأس العالم 2018 في روسيا. وشهدت اختيارات مدرب منتخب مصر لكرة القدم، ظاهرة مثيرة تمثلت في وجود 8 لاعبين من صغار السن، جرى اختيارهم في القائمة لأول مرة لخوض بطولة قارية عبر مسيرتهم الدولية. وشملت الاختيارات في منتخب مصر لكرة القدم، كلاً من محمد هاني ظهير أيمن الأهلي، ومحمد حمدي ظهير أيسر بيراميدز، وأحمد سامي وأسامة جلال قلبي دفاع بيراميدز، ومصطفى فتحي جناح أيمن بيراميدز، ومحمود حمادة لاعب وسط المصري البورسعيدي، إلى جانب ثنائي وسط الأهلي أحمد نبيل كوكا ومروان عطية، وهي أسماء نالت الدعم الكبير من جانب المدرب البرتغالي منذ توليه المسؤولية خلفاً لإيهاب جلال منذ أكثر من عام.**

# مبابي حر ويحق له التوقيع لأي نادٍ مجانا بداية من أمس

يحق للنجم الفرنسي كيليان مبابي التوقيع لأي نادٍ بداية من يوم أمس الإثنين، وهو أول أيام شهر جانفي من عام 2024 والذي ينطلق فيه سوق الميركاتو الشتوي، لاسيما أن عقده ينتهي مع فريق باريس سان جيرمان الصيف المقبل، وسط حالة كبيرة من الغموض حول مستقبله. وكان اللاعب قد نشر تغريدة عبر حسابه بمنصة "إكس" قال فيها، "سنة جديدة سعيدة للجميع، أتمنى الصحة والسعادة والنجاح لكم ولأحبابكم، 2024 سيكون عاما مهما".

وبدأ مبابي الموسم الحالي بأزمة انتقالات مع ناديه بعد عدم قبول خيار التمديد لمدة 12 شهرا حتى 2025، وهذا يعني أن مبابي يستطيع بدءا من الأول من يناير التفاوض علنا مع أندية أخرى أو حتى التوقيع على اتفاقية ما قبل إبرام العقد.

وقد يكتب العام جديد فصلا جديدا في مسيرة مبابي، حيث هناك اهتمام بالحصول على خدمات اللاعب من جانب ريال مدريد أو ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي.

ويستطيع مبابي التوقيع لأي فريق لأن عقده ينتهي في يونيو المقبل، حيث تنص اللوائح أن لحق أي لاعب التوقيع لأي فريق آخر في فترة الانتقالات التي تسبق نهاية عقده، ويمكنه المغادرة مجانا الصيف المقبل. يذكر أن النجم الفرنسي هو الهداف التاريخي لباريس سان جرمان برصيد 233 هدفا على الرغم من عمره البالغ 25 عاما، وسجل بالفعل حوالي 46 هدفا لصالح منتخب الديوك.

# تين هاغ يُحدد السبب الرئيسي لتراجع نتائج مانشستر يونايتد

أرجع الهولندي إيريك تين هاغ، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد، سبب تراجع نتائج الفريق في البريميرليغ هذا الموسم، للإصابات التي ضربت صفوف الشياطين الحمر؛ مؤكدًا أنّ عدم الاستقرار على تشكيل ثابت لمباراتين متتاليتين أثّر على الفريق بشكل كبير، وذلك خلال حديثه عقب الهزيمة الأخيرة من نوتينغهام فورست.

وانقاد مانشستر يونايتد إلى خسارة قاتلة خارج قواعده على يد نوتينغهام (2-1)، وكانت هذه الهزيمة الرابعة عشرة ليونايتد في جميع المسابقات هذا الموسم، ليتراجع الفريق إلى المرتبة السابعة في ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 31 نقطة.

وقال تين هاغ في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس" البريطانية: "الإصابات هي السبب الرئيسي وراء موسمنا السيئ حتى الآن، هناك أيضًا بعض المشكلات ولكن بشكل أساسي الإصابات تعيقنا في هذه العملية".

وأضاف: "نحن نأمل في أن يعود العديد من اللاعبين في العام الجديد ليعززوا الفريق، نحن نعرف أسباب عدم نجاح الأمر، لا يمكن لأي فريق التعامل مع هذا العدد الكبير من المشكلات والإصابات".

وأضاف المدرب الهولندي: "ما زال يتعين علينا تقديم أداء أفضل ولدينا عمق في الفريق، عندما يكون لديك الكثير من الإصابات، فإن العمق لا يكون كافيًا"، قبل أن يكمل: "بالتأكيد سيرى ديف برايلسفورد (أحد أعضاء كرة القدم في النادي) أن لدينا مشكلات ولكن نحن يتعين علينا تغيير مُهاجمنا". وأكمل عن الخسارة من نوتينغهام: "النتيجة واضحة، إنها مخيبة للآمال، حصلنا على عودة بعد تأخرنا (1-0)، وكنا جيدين؛ لكن في لحظة مرتدة قدمنا هدفًا له، ولم نكن جيدين بما فيه الكفاية أيضًا".

وأردف: "اللاعبون ليسوا سعداء بهذا، وعلينا أن نفعل ما هو أفضل، لم نلعب بنفس اللاعبين في مباراتين متتاليتين، لقد كان علينا التغيير مرة أخرى؛ لذا في كل مرة يتعين علينا تبديل فريقنا، هذا لا يساعد. لقد كان لدينا تسع شراكات مختلفة في خط الدفاع هذا الموسم، أعرف أنّ بالنسبة للمشجعين هذا لا يهم أيضًا، ولا يريدون سماع ذلك".

وختم تصريحاته بالقول: "علينا أن نجعل عروضنا متسقة وأن نفعل ما هو أفضل، المباراة مدتها 90 دقيقة ويجب استغلالها منذ الدقيقة الأولى".

يُذكر أنّ مانشستر يونايتد سيستفيد من راحة مدتها 8 أيام، قبل مواجهة ويغان أثليتيك في الدور الثالث من كأس الاتحاد الإنجليزي، وذلك يوم الإثنين القادم 8 جانفي الجاري.

## مورينيو، غوارديولا والبرتغالي خورخي جيسوس

# من سيكون المدرب القادم لمنتخب البرازيل ..؟

**ينتظر منتخب البرازيل معرفة مدربه الجديد، بعدما ظهرت 3 خيارات متاحة أمام الاتحاد المحلي للعبة، عقب قيام الإيطالي كارلو أنشيلوتي بتمديد عقده مع ريال مدريد حتى عام 2026.**

ورغم أن وسائل الإعلام البرازيلية تحدثت، خلال الفترة الماضية، عن قرب توقيع الاتحاد المحلي مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي، لكن مدرب ريال مدريد فاجأ الجميع بعدما جدد عقده مع إدارة الرئيس فلورنتينو بيريز، بحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية. وظهر اسم البرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو، المدير الفني لروما الإيطالي، ضمن قائمة المدربين المرشحين لقيادة المنتخب البرازيلي خلال الفترة القادمة، التي يستعد فيها رفاق الموهبة فينيسيوس جونيور لخوض منافسات بطولة كأس كوبا أميركا في عام 2024. وتلقى المدرب جوزيه مورينيو، خلال الفترة الماضية، عروضاً مغرية، من قبل أندية الدوري السعودي لكرة القدم، لكنه ينتظر بالفعل قيام الاتحاد البرازيلي بالخطوة الأولى، عبر الاتصال به، والبدء في المفاوضات المباشرة بينهما.

أما الاسم الثاني في قائمة المدربين المرشحين لقيادة المنتخب البرازيلي، فهو الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي، الذي ينتهي عقده مع بطل "البريميرليغ" في الموسم القادم صيف عام 2025.

وأبدى بيب غوارديولا، خلال السنوات الماضية، أثناء حديثه مع وسائل الإعلام العالمية، إعجابه الكبير بكرة القدم البرازيلية، وبخاصة أنه خاض نهائي مونديال الأندية الذي توج بلقبه ضد فريق فلومينينسي، وأثنى على الأداء في اللقاء.

لكن التصريح الأبرز الذي يجعل بيب غوارديولا قريباً من الإشراف على الجهاز الفني لمنتخب البرازيل كان من شقيقه بيري غوارديولا، الذي كشف عن حُلم المدير الفني الإسباني قبل إعلان نهاية مسيرته الاحترافية، وهو تدريب أحد المنتخبات العالمية.

وهناك أيضاً البرتغالي خورخي جيسوس، مدرب نادي الهلال السعودي، الذي استطاع خطف الأنظار إليه وبقوة في الموسم الحالي، بعدما قاد "الزعيم" إلى الابتعاد في صدارة منافسات المسابقة المحلية، بالإضافة إلى حسم تأهله إلى دور الـ16 في دوري أبطال آسيا.

ويُعد خورخي جيسوس من بين المرشحين لتدريب منتخب البرازيل أيضاً، بعدما أشرف على تدريب نادي فلامينغو، وحقق معه عدداً من الألقاب المحلية والقارية، ما يجعله ملماً بخبايا وأسرار الكرة البرازيلية، وقادراً على قيادة رفاق الموهبة فينيسيوس جونيور في بطولة كوبا أميركا القادمة.

## توتنهام يكرّم لوريس بعد 11 عاماً في صفوفه

**قال الحارس الفرنسي، هوغو لوريس، إنه سيبقى مشجعاً لنادي توتنهام الإنجليزي مدى الحياة، وهذا خلال حفل توديعه لجماهيره، أول أمس الأحد، بعد 11 عاماً في صفوف فريق شمال لندن. وسينتقل قائد منتخب فرنسا السابق إلى صفوف نادي لوس أنجلوس إف سي الأميركي، بعد خسارة موقعه الأساسي مع توتنهام. وتسلّم لوريس (37 عاماً)، الذي حمل ألوان سبيرز في 447 مباراة، درعاً من المدافع السابق ليدلي كينغ، بين شوطي المباراة التي فاز فيها توتنهام على ضيفه بورنموث 3 - 1، الأحد، في الدوري المحلي. من جانبه، قال لوريس متوجهاً للجماهير: "هذا وداع، لكنه وداع من اللاعب، وليس من الرجل. سأبقى مشجعاً لسبيرز طوال حياتي". وكان توتنهام أكّد، السبت، إنهاء عقد لوريس للسماح له بانتقال حرّ إلى فريق ولاية كاليفورنيا. وساهم لوريس بإيصال سبيرز إلى نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه عام 2019، بيد أنه أخفق بإحراز لقب كبير معه، حيث انضم بطل العالم 2018 إلى توتنهام عام 2012 قادماً من ليون، وحمل شارة قيادته لـ8 سنوات، وكان يفترض أن ينتهي عقده في جوان 2024. واستعان المدرب الأسترالي، أنجي بوستيكوغلو، هذا الموسم بالحارس الإيطالي غوليلمو فيكاريو، فيما ذهبت شارة القيادة إلى المهاجم الكوري الجنوبي هيونغ - مين سون. وخاض لوريس مباراته الأخيرة مع توتنهام أمام نيوكاسل في 23 أفريل ضمن الدوري في الموسم الماضي، حين مُنيَ فريقه بخسارةٍ ثقيلة 1 - 6، واستُبدل بين الشوطين بسبب إصابة غيّبته عن باقي الموسم. وسبق أن أعلن لوريس اعتزاله الدولي عقب حلوله وصيفاً أمام فريق الأرجنتين المتوّج بكأس العالم في قطر، بعد خسارة "الديوك" 2 - 4 بركلات الترجيح إثر التعادل 3 - 3 في الوقتين الأصلي والإضافي من المباراة النهائية على ملعب لوسيل بالدوحة في 18 ديسمبر 2022.**

## مان يونايتد يقرر عدم تمديد عقد فاران

**قرر نادي مان يونايتد الانجليزي اتخاذ خطوة جديدة في مستقبل مدافع الفريق الفرنسي رفائيل فاران، وقرر عدم تمديد عقده فى النادي، ويمكنه التفاوض على الرحيل الصيف المقبل، من خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وبحسب صحيفة "ديلي ميل" الإنجليزية، قرر مانشستر يونايتد عدم تفعيل خيار تمديد عقد رافائيل فاران لمدة سنة إضافية، ما يترك له الحرية في إجراء محادثات مع الأندية الأخرى. وكان إريك تين هاج المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد قد تحدث عن فاران مؤخرا قائلا: "لا أعرف ما الذي يتحدثون عنه إنها شائعات، هو لاعب مهم للغاية، ولكن هناك منافسة داخلية ويجب أن تكون هناك في نادٍ كبير، كما نحن".**

**ومن المقرر أن ينتهي عقد اللاعب البالغ من العمر 30 عامًا في الصيف، بعد أن انضم إلى النادي من ريال مدريد في صفقة بقيمة 34 مليون جنيه إسترليني (44 مليون دولار) في عام 2021، وعلى الرغم من قرار اليونايتد بعدم تمديد إقامة فاران وفقًا لشروطه الحالية، يظل يونايتد مهتمًا بإبقائه في النادي مقابل أجر أقل.**

**ويواصل التقرير الإشارة إلى أن يونايتد ينظر إلى عقده الحالي، الذي تبلغ قيمته حوالي 340 ألف جنيه إسترليني أسبوعيًا، على أنه كبير للغاية، نظرًا لمشاكل الإصابة التي يعاني منها، والتي جعلته يشارك في سبع مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.**

# 8 نجوم من المتوقع توهجهم في 2024

يشهد عام 2024 الكثير من الفعاليات الرياضية التي تنتظرها الجماهير بشغف وفي مقدمتها أولمبياد باريس وكأس أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2024) وهناك 8 نجوم من المتوقع توهجهم خلال الحدثين العالميين.

ويأتي في مقدمة هؤلاء النجوم: البريطانية سكاي براون نجمة التزلج على الألواح، التي حصدت ميدالية برونزية تاريخية في أولمبياد طوكيو 2020 وتشارك في أولمبياد باريس بصفتها بطلة العالم في فئة المتنزهات، وكونها ما زالت في الـ15 من عمرها فإنها لم تفقد الأمل في إمكانية تمثيل الفريق البريطاني في منافسات ركوب الأمواج الأولمبية في تاهيتي.

كما تترقّب الأنظار نجمة الجمباز الأميركية سيمون بايلز التي سجلت عودة مثيرة خلال عام 2023 بعد توقف طويل لإعطاء الأولوية للصحة العقلية، حيث حصدت 4 ميداليات ذهبية في بطولة العالم، بما في ذلك ذهبية الحركات الشاملة للسيدات... لتصبح واحدة من النجمات اللاتي ستحرص الجماهير على متابعتهن في باريس.

ثالث النجوم الذين من المتوقع تألقهم، العداء الأميركي نواه لايلز، الذي حقق إنجازات مبهرة في 2023 بفوزه بذهبيتي سباقي 100 و200 متر في بطولة العالم في بودابست، ويتطلع الآن للبناء على الميدالية البرونزية لسباق 200 متر التي حصدها في أولمبياد طوكيو، خلال مسيرته في أولمبياد باريس، حيث سيشارك أيضاً في سباق 4004 متر تتابع مع بلاده.

وبعيداً عن الألعاب الفردية، تألق نجم كرة القدم الإنجليزي الشاب جود بيلينغهام بشكل لافت في أول موسم له مع فريقه ريال مدريد، حيث سجل 12 هدفاً خلال 14 مباراة في الدوري الإسباني، وأصبح أول لاعب يسجل في أول 4 مباريات له في دوري أبطال أوروبا مع فريقه الجديد، وتنتظر الجماهير بفارغ الصبر ما سيفعله هذا النجم المتوهج في "يورو 2024" بألمانيا.

ولن يكون الهداف الفرنسي الفذ كيليان مبابي، بعيداً عن الصورة رغم أن علاقته بفريقه باريس سان جيرمان ليست في أفضل أحوالها، لكنه يمثل أهمية كبرى لفرنسا نظراً لقدرته على تغيير الأمور من النقيض إلى النقيض خلال مباريات كرة القدم، وهو نجم تراهن عليه الجماهير في "يورو 2024". كما أنه يحلم بقيادة ديوك فرنسا في أولمبياد باريس. وعندما يكون الحديث عن النجاح، لا يمكن أن نغفل اسم نجم التنس الإيطالي يانيك سينر، الذي بات مرشحاً بقوة لحصد لقب في بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى في 2024، بعد فوزه بمواجهتين من أصل أربع مواجهات جمعته بالنجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم، بما في ذلك الفوز الدرامي في كأس ديفيز.

ويظهر في الصورة أيضاً نجم السنوكر البلجيكي لوكا بريسيل، حيث سيعود إلى بطولة العالم في أبريل بصفته حامل اللقب، وأحد اللاعبين القلائل الحاليين الذين يمكنهم التفاخر بالقدرة على التحمل للوصول إلى نهاية الأيام الـ17 المرهقة، وهي عدد أيام بطولة العالم التي ستقام خلال الفترة من 20 أفريل حتى السادس من ماي في شيفيلد بإنجلترا.

ويأتي الدور على العداءة البريطانية الشهيرة كيلي هودكينسون، المتخصصة في سباقات 800 متر، التي حصدت الميدالية الفضية في نسختين متتاليتين في بطولة العالم وكذلك في أولمبياد طوكيو وفي دورة ألعاب الكومنولث، حيث ستكون محط الأنظار في أولمبياد باريس.

# أرسنال يواصل التعثّر في الدوري الأنجليزي

دخل أرسنال في دوامة النتائج السيئة مع تعرّضه لخسارتين تواليا للمرة الأولى هذا الموسم في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، إثر سقوطه الأحد على أرض فولهام 1-2 ضمن المرحلة العشرين، فأخفق في تصدر الترتيب موقتاً.

وبعد سقوطه أمام ضيفه وست هام القادم من شرق العاصمة 0-2 الخميس، مُني فريق شمال لندن الطامح للقب أول في الدوري منذ عقدين، بخسارة ثانية هذه المرة أمام مضيفه في غرب المدينة الضبابية.

وهذه المباراة الثالثة تواليا يفشل فيها أرسنال بتحقيق الفوز، فأخفق في تصدر الترتيب موقتاً، وبقي رابعاً (40 نقطة) بفارق نقطتين عن المتصدرين ليفربول واستون فيلا وبفارق الأهداف عن مانشستر سيتي حامل اللقب، علماً أن الأخير وليفربول لعبا مباراة أقل.

في المقابل، حقق فولهام فوزه الأول بعد خسارة ثلاث مباريات لم يسجّل فيها أي هدف وعزّز موقعه في المركز الثالث عشر الدافئ.

وخلافاً لأرسنال، نجح جاره في شمال العاصمة توتنهام في النهوض بعد هزيمته القاسية على يد برايتون 4-2، بالفوز على ضيفه بورنموث الثالث عشر 3-1، قبل رحلته إلى ملعب أولد ترافورد لمواجهة حامية الأحد المقبل أمام مانشستر يونايتد.

### خمور مهربة وكوكايين رغم عزوف معظم الجزائريون عن الاحتفال

# الدرك يضرب معاقل الإجرام تزامنا مع "الريفيون"

## □ "هيركل ونابليون".. حصار لـ"الزطلة" و"الكوكايين" □ حجز 3 آلاف قرص مهلوس ومواد محظورة في ظرف قياسي

**روبورتاج: نوارة باشوش**

بين التزامات سيادية وتحدّيات عالية، أظهر عناصر الدرك الوطني احترافية عالية في التعامل مع كل التحدّيات التي يمكن أن تهدّد البلاد والعباد، وتمكّنوا من فرض الأمن والأمان عبر أرجاء الوطن، بمناسبة الاحتفالات برأس سنة 2024 التي لم تكن كسابقتها، فالجزائريون هذه المرة اختاروا إلغاء الاحتفال وإحياء السهرات تضامنا مع غزة وحزنا على ما يربو عن 21 ألف شهيد ارتقت أراوحهم بقنابل وصواريخ صهيونية منذ ثلاثة أشهر.

"الشروق" رافقت مصالح الدرك الوطني، في مداهمات فجائية، استباقية عبر العديد من أحياء العاصمة، تحسبا لاحتفالات "ريفيون 2024"، إذ تجنّد أصحاب البزة الخضراء طيلة 3 أيام التي تسبق نهاية السنة لتأمين المواطنين وممتلكاتهم عبر جميع ولايات ومناطق الجزائر العميقة، فيما يخوض رجال السلاح في أقصى الحدود الجزائرية مع دول الجوار، حربا ضد المهربين والإرهابيين وإحباط كل عمليات ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة القادمة من المغرب، كما تجدهم يذودون عن حدودنا ويحمون المنشآت النفطية والآبار البترولية، من أي محاولة إجرامية تستهدف الاقتصاد الوطني، والمساس بأمن الجزائر واستقرارها، ليكون الدرك الوطني عينا ساهرة لا تنام، ودرعا واقيا من أي محاولة للنيل من الجزائر.

### قوة ضاربة للمجرمين

هي حقيقة لمسناها ونحن نرافق رجال الدرك الوطني للجزائر العاصمة إلى ساعة متأخرة من اليوم الذي يسبق رأس السنة الميلادية 2024.. تجهزنا لمهمة العمل كما تعودنا دائما.. عقارب الساعة كانت تشير إلى الرابعة مساءً عندما وصلنا إلى مقر سرية أمن الطرقات للحراش، وفي عين المكان، وقفنا على التعزيزات الأمنية التي تم تسخيرها من طرف المجموعة الإقليمية لدرك الجزائر بمختلف التشكيلات والوحدات والفرق العاملة في الميدان، والتي شدّدت من الإجراءات الأمنية على خلفية احتفالات نهاية السنة التي تزامنت مع نهاية عطلة الأسبوع والعطلة الشتوية، وهذا بقيادة كل من المقدم عبد القادر بيزيو، رئيس مصلحة الاتصال بقيادة الدرك الوطني، والنقيب رشيدة عايب، رئيسة خلية الاتصال بالمجموعة الإقليمية لدرك الجزائر، إلى جانب قائد الكتيبة الإقليمية لدرك بئر مراد رايس، الرائد مخفي بن حيدة الذين رافقونا في الميدان.

الكل.. عليكم بالانضباط والصرامة.. فلا مجال للتقاعس.. عليكم بتوخي الحيطة والحذر واحترام حقوق المواطنين وخصوصياتهم أثناء عملية مداهمة أوكار الجريمة عبر مختلف أحياء العاصمة... هي عبارات أو بالأحرى تعليمات قدّمها قائد الكتيبة الإقليمية لبئر مراد رايس، الرائد مخفي قبل أن ننطلق إلى أول نقطة تتموقع على مرمى حجر من ملعب "نيلسون منديلا" بالمدخل الشرقي الرئيسي للعاصمة، وعندما تسأل عن حاجز الدرك "زميرلي" بالحراش، فإنك لا تسمع إلا كلمة يا "واعرين"، نظرا لكونه معروفا بالصرامة الأمنية في تطبيق قانون المرور، وفي عين المكان، حضرنا جزءا من عملية تسيير حركة المرور بامتياز، إلى جانب تفتيش المركبات المشبوهة باستغلال الفرق السينوتقنية.

### أوكار الجريمة.. وما خفي أعظم!

وجهتنا الثانية كانت حي المالحة وبعدها أولاد فايت، حيث حضرنا عملية مداهمة لنقاط ساخنة مصنفة، حسب خريطة مصالح الدرك الوطني لبئر مراد رايس، ضمن الأحياء المعروفة بأوكار الجريمة، إذ تمكّن عناصر الدرك من تفتيش العديد من الأشخاص المشبوهين، إلا أن الغريب في الأمر هو العثور على أقراص مهلوسة من نوع "بريغابلين 300 ملغ" مخبأة بإحكام في عمود كهربائي بأحد أحياء المالحة، إلا أن الشباب الذين كانوا على مقربة من المكان وبعد أن تم تفتيشهم، أنكروا جميعا أنها ملك لهم.

الساعة كانت تشير إلى العاشرة ليلا، صقيع البرد بلغ ذروته القصوى عندما وصلنا أحياء اسطاوالي و"بالم بيتش" وصولا إلى ميناء سيدي فرج.. إجراءات على أعلى مستوى، تعتمد قيادة الدرك الوطني في تنفيذها على أرض الواقع، على رجال مدعمين بأحدث التقنيات العصرية لمجابهة كل من يحاول المساس بأمن المواطنين وينزع فرحتهم باستقبال السنة الجديدة، تحت تسمية الـ"BSI" أي فرق الأمن والتحري، أو ما يعرف لدى الجزائريين بـ"الصاعقة" أو "النينجا"، وهم كومندوس مختص في مكافحة الإجرام المنظم والخطير، يعملون جنبا إلى جنب مع مختلف الفصائل الأخرى، فهو عمل جماعي متكامل يصبو إلى تحقيق معادلة أمنية وفق مخططات محكمة، تتغير بتغير تحركات المجرمين.

### "هيركل ونابليون".. حصار لـ"الزطلة" و"الكوكايين"

كانت آخر نقطة لنا هي الحاجز الأمني لسيدي فرج، وهناك يبرز دور الكلاب المدربة التابعة للفرق السينوتقنية، على غرار "هيركل، سناش ديدا ونابليون" وغيرها والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من جهود الدرك في مكافحة المخدرات بكل أنواعها حتى الصلبة منها على شاكلة "الكوكايين"، إذ تعتمد على حاسة الشم الفائقة التي تتمتع بها هذه الحيوانات، مما يجعلها قادرة على اكتشاف وجود المواد الممنوعة بشكل فعّال.

وفي عين المكان، شرح الدركي المسؤول عن الكلب "هيركل" لـ"الشروق"، أنه في ليلة رأس السنة، يعزز الدرك هذا النهج لضمان أمان الفعاليات العامة ومنع أي محاولة لتهريب المواد المخدرة، إذ تقوم الكلاب المدرّبة بالمشاركة في دوريات استباقية وتتنقل في المناطق المزدحمة وتستخدم حواسها الحادة لتحديد أي نشاط مشبوه.

وقال المتحدث، إن "هذه الإستراتيجية تعتبر جزءا من الجهود الشاملة للدرك الوطني للحفاظ على النظام العام وضمان سلامة المواطنين، إذ يعكس استخدام الكلاب للكشف عن المخدرات، التزاما بالتكنولوجيا المتقدمة والتدريب المهني لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة في التصدي للجريمة".

### 3 آلاف قرص مهلوس ومواد محظورة

أسفرت عمليات المداهمات التي شنتها وحدات الدرك الوطني عبر إقليم عاصمة البلاد، شملت عدة نقاط، عن حجز أزيد من 3000 قرص مهلوس ومواد محظورة، مع توقيف 9 أشخاص.

وفي التفاصيل، كشف قائد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني ببئر مراد رايس، الرائد مخفي بن حيدة، أن هذه المداهمات التي تمت عشية الاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة، شملت إقليم الاختصاص ومسّت أوكار الجريمة والنقاط السوداء، إذ أسفرت عن توقيف 9 أشخاص وحجز أزيد من 3000 قرص مهلوس وأسلحة بيضاء بمختلف الأنواع وعدة مواد محظورة.

وأضاف أنه سيتم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا فور الانتهاء من التحقيق.

من جهته، أوضح رئيس مصلحة الاتصال بقيادة الدرك الوطني، المقدم عبد القادر بزيو، أن هذه العمليات تندرج في إطار "مخطط أمني، وقائي، وطني خاص بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2024، يقوم على تجنيد كل وحدات الدرك الوطني من أمن الطرقات، وحدات إقليمية وفرق الأمن والتدخل، بغية تأمين نهاية السنة الميلادية وتأمين الأشخاص والممتلكات وطرق المواصلات، لاسيما وأنها تتزامن مع العطلة الشتوية ونهاية الأسبوع وما يتبع ذلك من حركة مرورية كثيفة".

ويأتي هذا المخطط، حسب المقدم بيزيو، تزامنا مع حركة التنقلات الكثيفة للأشخاص والمركبات والإقبال المعتبر للمواطنين والسواح الأجانب على المناطق السياحية والمؤسسات الفندقية عبر كامل التراب الوطني وخاصة بالجنوب الكبير، كما يندرج في إطار التشكيل الموضوع والإجراءات المتخذة من طرف قيادة الدرك والتي تضمن على وجه الخصوص تواجدا ميدانيا للحفاظ على الأمن العمومي وأمن الطرقات.

ويشمل المخطط، يقول رئيس مصالحة الاتصال بقيادة الدرك، عمليات تفتيش عبر الطرقات وكذا مداهمات من طرف وحدات الدرك أو وحدات مشتركة مع المصالح الأمنية للأماكن المشبوهة التي يمكن أن تشكّل تجمعات للمنحرفين، مؤكدا أن كل وحدات الدرك الوطني "مجنّدة لتوفير الأمن والسكينة للمواطنين".

وأوضح الضابط الأمني، أن مصالح الدرك سهرت على تأمين جميع أماكن التجمع والتسلية والمناطق السياحية والفنادق ومحطات القطار والحافلات تحت مراقبة مستمرة، كما ضمن التشكيل الموضوع من جهة أخرى، سيولة حركة المرور ومراقبة محاور الطرقات خاصة بمداخل التجمعات السكنية وضواحيها، وهذا عن طريق عمليات وقائية ترتكز على تحسيس مستعملي الطريق فيما خص إلزامية التقيّد بقواعد السياقة السليمة. وبالمقابل، وبقرار من قيادات الدرك والأمن الوطني والجمارك، وتنفيذا لتعليمات فوقية، تم إعادة ترسيم ما يعرف بمخطط "ألفا" الخاص بالتنسيق العملياتي والاستخباراتي بين أجهزة الدرك والشرطة، من خلال تنظيم مداهمات فجائية للبؤر السوداء المعروفة بالإجرام بهدف توفير الأمن والمحافظة على النظام العام وحماية الأشخاص، كما وقّعت اتفاقيات بين قيادة الدرك والمديرية العامة للسكك الحديدية لحماية وأمن المسافرين والحركة التجارية عبر كل السكك الحديدية.

كما أن إعادة ترسيم العمل المشترك بين جهازي الدرك والشرطة والجمارك يهدف إلى بناء علاقة تنسيق قوية بين الجهازين شبيهة بالطريقة الأمنية الجامعة لمختلف الأجهزة الأمنية أو ما يعرف بـ"الأمن القومي"، مما يسمح بإحباط كل المحاولات التي تشكّل تهديدا للجزائر، سواء تعلق الأمر بالإجرام التقليدي أو السبيراني بالاعتماد على خطة أمنية مشتركة مبنية على العمل الاستخباراتي والاستعلام الأمني.

وفي هذا السياق وحسب ما كشف عنه المقدم، عبد القادر بيزيو، فقد تم تنظيم سواء على مستوى الجزائر العاصمة أو جميع ولايات الوطن، مداهمات مشتركة بين مختلف وحدات وتشكيلات الدرك والشرطة للساحات العمومية والمنتزهات والغابات وبؤر الإجرام، والتي أسفرت عن توقيف العديد من المجرمين والمبحوث عنهم من طرف العدالة، مع حجز أسلحة ومواد محظورة ومخدرات وأقراص مهلوسة، مع تحويل المشتبه فيهم على الجهات القضائية.

### جزائريون يعزفون عن الاحتفالات

خلال دردشتنا مع عدد من المواطنين والعائلات التي التقينا بها ونحن نقوم بمهمتنا رفقة رجال الدرك الوطني، سجلنا عزوفا كبيرا لدى الجزائريين عن الاحتفال برأس السنة الجديدة، بالرغم من أن هذه المناسبة اعتاد فيها سكان المعمورة على تبادل التهاني فيما بينهم، لكنهم أجمعوا أنه في ظل المحرقة المتواصلة في قطاع غزة بسبب العدوان الصهيوني الغاشم، سيكون من الصعب تخيل قدرة التنكر التي يجب على المجتمع الدولي أن يتحلى بها ليواجه نفسه في مرآة الضمير الإنساني، وردّدوا بصوت واحد: "هل سنستقبل السنة الجديدة 2024، بوجهها القديم الذي خطت ملامحه حرب الإبادة الجماعية في غزة؟ وهل توجد إمكانية الاحتكام إلى القوانين الدولية لإنقاذ المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ وتنتهي مأساة هؤلاء، حتى نرتاح ونطمأن وبعدها نحتفل؟".

وبعيدا عن الصرامة والانضباط، وجه خفي سجلناه لدى أصحاب البذلة الخضراء، تجسّد في ملامحهم البعيدة عن اعتبارات تطبيق القانون الصارم، فهم أيضا متعاطفون مع الشعب الفلسطيني، كيف لا وهم جزء لا يتجزأ من الجيش الشعبي الوطني الذي أكدت قيادته في عدة مرات "أن القضية الفلسطينية تعتبر إحدى القضايا المركزية للجزائر، قيادة وشعبا وأن الموقف الرسمي الثابت للجزائر حيال المعاناة المستمرة للشعب الفلسطيني والجرائم الممنهجة والانتهاكات الإجرامية المتكررة للاحتلال الصهيوني، يؤكد الشعب الجزائري دائما وأبدا دعمه للقضية الفلسطينية في مسيرات كل مدننا، ليثبت أنها ستظل قضية الجزائر، وأن موقف بلادنا سيبقى ثابتا حتى افتكاك الشعب الفلسطيني لحقوقه المسلوبة".

### الشجرة المباركة تحيي القرى المهجورة وتلم شمل العائلات ببجاية

# العطلة المدرسية توفر الأيادي اللازمة لجني الزيتون

**سباق ضد الزمن تشهده هذه الأيام حقول الزيتون المنتشرة بجبال وقرى ولاية بجاية، وذلك بأمل جني ثمار هذه الشجرة المباركة قبل عودة الاضطرابات الجوية، التي كانت قد علقت العملية قبل أيام، ولحسن الحظ فقد تزامنت الأيام المشرقة مع حلول العطلة الشتوية التي وفرت على ما يبدو الجو الملائم وحتى الأيادي والأنامل اللازمة لعملية الجني، بعض أصحابها قدموا من المدن بعد ما تحرر الأبناء من قيود الدراسة، ليشدوا الرحال إلى القرى التي احتضنت ذكريات طفولتهم تحت ظلال أشجار الزيتون الوارفة، بل لا شيء يجذب اليوم من هاجروا قراهم المعزولة سوى هذه الشجرة المباركة.**

**روبورتاج: ع. تقمونت**

وتحصي ولاية بجاية العشرات من القرى المهجورة المتناثرة بقمم الجبال، والتي تنام على أطلال الأكواخ القديمة وأن لا شيء يرمز فيها للحياة بعد ما فضل سكانها، مرغمين لا مخيرين، على مغادرتها صوب المدن وذلك بحثا عن سبل حياة أفضل لهم ولأبنائهم كما هو الشأن بأعالي بلديتي بني معوش وبوجليل على سبيل الذكر لا الحصر.

وانطلق في هذا الصدد موسم جني الزيتون بولاية بجاية منذ أواخر شهر نوفمبر ويستمر على مدار ثلاثة أشهر، حيث يستهل سكان الجهة الساحلية العملية خلال شهري نوفمبر وديسمبر، فيما تمتد الحملة إلى غاية أوائل شهر فيفري بحقول حوض الصومام، والجميل في الموضوع أن الشجرة المباركة قد نجحت في لم شمل العائلات ولو لفترة وذلك بعد ما فرقت هموم الحياة أفرادها، حيث يفضل سكان العديد من القرى إعلان انطلاق موسم جني الزيتون من خلال تنظيم عادة "لوزيعة" أين يتم ذبح بعض الأغنام والثيران تبركا بخيرات الشجرة المباركة.

وبعد إعلان بداية عملية الجني – يقول أحد الفلاحين – تتجه العائلات إلى حقولها، وأن الأسر التي لا تمتلك أشجار زيتون لها أيضا نصيب من الغلة، إذ تبادر العائلات التي تمتلك عددا كبيرا من الأشجار على منح حصة من الزيت لهذه الأسر وهي صورة من صور التكافل الاجتماعي التي يحرص قاطنو القرى على التمسك بها وإحيائها وهي ذات الصور التي يعكسها أيضا التعاون بين العائلات في عملية الجني أين تتلقى الأسر الصغيرة الأفراد يد المساعدة من غيرها كون العملية بحاجة إلى أيادي عاملة كثيرة وهنا يأتي دور النساء والأطفال وحتى العجائز اللواتي يتولين مهمة تقسيم الأدوار "فهن الرأس المدبر وهن البركة" – يقول أحد المواطنين – الذي أضاف أن موسم جني الزيتون قد يُحضر معه ذكريات حزينة بعد فقدان أحد أفراد العائلة.

## تنظيم دقيق وجو من المتعة والمشقة

والأكيد أن عملية جني الزيتون أضحت تسير بتنظيم دقيق يحكمه قانون الأكبر سنا، إذ لكل فرد من أفراد العائلة دوره المحدد، أين يتولى الشباب والرجال مهمة إزالة الأحراش من حول أشجار الزيتون، قبل الشروع في عملية الجني وذلك بعد نشر الشباك أو الأوراق البلاستيكية أو قماش، فيما تتولى النساء والعجائز وحتى الأطفال مهمة فرز ووضع حبات الزيتون في الأكياس، وهي عملية تحتاج إلى الكثير من الصبر والأنامل، فيما تنسي أطراف الحديث مرور الوقت، علما أن أغلب العائلات تقصد حقول الزيتون صباحا ولا تعود إلى منازلها إلا عند المساء، حيث يتناول أفراد العائلة وجبة الغداء بالحقول وسط الطبيعة الخلابة كنوع من التخييم البري وسط الأشجار المباركة بعنوان "المتعة والمشقة"، والملفت للانتباه أيضا أن بعض الوكالات السياحية أضحت تبرمج رحلاتها صوب مزارع الزيتون ما يسمح للمشاركين فيها بالوقوف شخصيا أمام هذه المتعة والمشقة من خلال مشاركتهم للعائلات عملية جني حبات الزيتون وسط تبادل أطراف الحديث وربط أواصر التعارف بين سكان المدن والقرى.

## فرصة للاستمتاع بأحضان الطبيعة وجني بعض المال

وأشار أحد الشباب إلى أن موسم جني الزيتون ينسيه إدمانه بالعالم الافتراضي، بل وأضحى ينام ويستيقظ باكرا عكس باقي الأيام أين الغوص في مواقع التواصل الاجتماعي قد حرمه من النوم ما أثر سلبا على أشغاله خلال النهار، فيما أكد شاب آخر أنه يستغل فترة العطلة الشتوية من أجل جمع القليل من المال وذلك من خلال العمل بمزارع الزيتون مقابل أجرة يومية جد محترمة، والملاحظ أن النساء أصبحن يتسلقن بدورهن الأشجار رغم خطورة العملية من أجل جني حبات الزيتون بسبب ارتباطات الرجال بعملهم، فيما أكد أحد المواطنين أنه لا شغل له خلال شهري نوفمبر وديسمبر من كل سنة سوى الاهتمام بجني الزيتون، من أشجار ورثتها عائلته جيلا بعد جيل، لتجدهم منهمكين في جمع ما جادت به أشجارهم من هذا المنتج، في جو يوحي بالارتباط الوثيق بالطبيعة والعودة إلى النبع الأصيل، وأوضح محدثنا في هذا السياق، أن استقرار الطقس يساهم كثيرا في عملية الجني، رغم البرودة التي تتسم بها المناطق الجبلية.. "لكن بعد تحصيل لترات من الزيت المباركة واستعمالها في أكلنا اليومي، ننسى المشقة والتعب" – يقول المتحدث – مؤكدا أنه لم يترك أبدا أرضه حتى خلال سنوات المشقة، في الوقت الذي أكدت والدته التي كانت تجمع حبات الزيتون أن "الزيت ينحي التعب"، في إشارة منها إلى أن ملء دلاء من زيت الزيتون بعد جني الزيتون، ينسي تعب الجني كله.

وأوضحت أن شعبة "البترول الأخضر" بحاجة إلى عناية، فرغم توفر المعاصر وشق المسالك الفلاحية وكل أشكال الدعم الموجه للفلاحين، إلا أن مشكل التعبئة لا يزال يطرح نفسه لدى العائلات التي تقوم بعرض فائضها من زيت الزيتون للبيع في قارورات المياه المعدنية التي يعاد استخدامها، وهي الفرصة التي يستغلها بعض الدخلاء من أجل الثراء وذلك بتسويقهم لزيت زيتون مغشوش، ما يستدعي تشجيع الاستثمار في مجال صناعة القارورات الموجهة سواء لحفظ زيت الزيتون أو حتى العسل والتين المجفف وغيرها من الخيرات التي تأتينا من القرى، علما أن العائلات التي تمتلك أشجار الزيتون، تنتظر الحب حتى يسود لونه لجنيه وأن بعض أنواع الزيتون تكون حباته بنفسجية اللون، فمعنى ذلك أنها خالية من الزيت، فتوجه نحو الاستهلاك ويسمى هذا النوع "الجرازي"، كما هناك "بوشوك" وهو مخضر اللون ومتوسط الحبة، وهناك حبات أخرى تكون صغيرة بلونين أسود أو بني، معروفة لدى العامة بتسمية "العوام" أي أنه "يُرقّد" في الماء والملح لعدة أيام، قبل تناوله.

يشار إلى أن حرائق فصل الصيف المنقضي وبداية فصل الخريف، قد خلفت خسائر معتبرة في أشجار الزيتون، حيث لم تجد في هذا الصدد العديد من العائلات ما تجنيه بعد ما أتى اللهب على حقول بأكملها، فيما تبين أن مردود هذا الموسم أضحى جد مقبول، ما ساهم في المحافظة على سعر اللتر الواحد من زيت الزيتون في حدود الـ800 دينار و4 آلاف دينار لصفيحة الـ5 لترات.

### للتقليل من قضايا الطلاق في المحاكم

# دعوة لاستحداث هيئات رسمية قبلية للإصلاح الأسري

**ن. اوهاب**

دعت توصيات الملتقى الوطني التكويني، حول الصلح في قضايا شؤون الأسرة، المنظم من قبل مجلس الصلح لولاية بجاية يوم السبت المنصرم، إلى ضرورة السعي لاقتراح تعديل وإثراء قانون الأسرة، مع ضرورة تعديل بعض مواد قانون الإجراءات المدنية والإدارية، حتى لا تتناقض مع أحكام قانون الأسرة، بالإضافة إلى ضرورة السعي لاستحداث هيئات رسمية قبلية، خارج مؤسسة القضاء، للصلح في النزاعات الأسرية كلجنة تسوية النزاعات الأسرية المعتمدة بمصر.

وفي هذا السياق، أوضحت الدكتورة آيت شاوش دليلة في محاضرة موسومة "الصلح في قضايا انحلال العلاقة الزوجية" أن الصلح في قانون الأسرة الجزائري يعد مظلوما وقاصرا، كونه خص بمواد مقتضبة، على خلاف ما هو موجود بباقي البلدان الأخرى على غرار مصر، مؤكدة أن قانون الأسرة الجزائري يعود إلى سنة 1984 ولم يعدل الا مرة واحدة سنة 2005 بالرغم من وجود عدة جوانب يتوجب مراجعتها.

ودعت المتحدثة إلى استحداث هيئة رسمية خارج مؤسسة القضاء، تضم متخصصين في مختلف المجالات، لمحاولة منع التفكك الأسري، مؤكدة أن الأمر ذاته بالنسبة للتحكيم الذي لم يخصه قانون الأسرة إلا بمادة واحدة وهي المادة 56، التي تؤكد أنه اذا لم يثبت الضرر توجب على القاضي تعيين حكمين، وهي مادة غير مفعلة، مشيرة أن ما زاد الطين بلة هو وجود مادة في قانون الإجراءات الإدارية والمدنية تتناقض وفحوى التحكيم المذكور في المادة 56 تقول بأنه يجوز للقاضي تعين الحكمين في حال لم يثبت الضرر.

وفي سياق متصل، اشارت الدكتورة اقروفة في محاضرة لها بعنوان "أهمية الصلح في بناء أسرة كاملة"، أن الصلح الودي الذي دعا إليه القرآن والسنة والذي ورد في القرآن الكريم في 180 موضع وبصيغة الفعل، في 30 موضعا، تختلف معانيه كثيرا عن الصلح القضائي الممارس حاليا، باعتبار أن الصلح الودي، يستوجب السرية والإحاطة بعدة مدارك، وهو الأمر غير المحقق ميدانيا حسبها إلى غاية اليوم، ما يجعل من الصلح القضائي لا يأتي.

الملتقى الوطني حول الصلح في قضايا الأسرة المنظم من قبل مجلس الصلح، شهد تنشيط 6 محاضرات من قبل أساتذة ومختصين، عالجت العديد من الجوانب الخاصة بهذا الشق، منها محاضرة الدكتور "اغليس بوزيد" الموسومة "تعدد قضايا الصلح في مادة شؤون الأسرة"، أين توقف على تراجع الوازع الديني في المجتمع وتنامي النزعة المادية، في بناء العلاقات الأسرية، ناهيك عن نقص التأهيل الأسرة لدى المقبلين على الزواج، والعزوف عن حل النزاعات والخلافات بالطرق الودية المتعارف عليها في الموروث الجزائري، مؤكدا ان طريق الصلح هام جدا وطريق رباني، كونه لا يتوقف فقط عند إنهاء الخلاف، بل يمتد حتى لتطهير قلوب المتخاصمين.

هذا وأجمع المحاضرون، على ضرورة جعل مجلس الصلح جمعية وطنية، وإبرام اتفاقيات تعاون بينه وبين الجامعة والقضاء ومؤسسات اعادة التربية، ناهيك عن تنظيم لقاءات تكوينية لأعضاء المجلس في كل المجالات، وتكوين أفراد متخصصين في الإرشاد الأسري وبرمجة ندوات حول تقنيات الصلح.

## استفادة أطفال من عملية تركيب أجهزة السمع بتيميمون

جرت بالعيادة المتعددة الخدمات محمد زيراري بتيميمون برعاية مديرية الصحة وإشراف مصالح الولاية ومساهمة المؤسستين الصحيتين الاستشفائية والجوارية بتيميمون عملية تركيب الجهاز الخارجي للقوقعة لفائدة الأطفال العشرة الذين استفادوا من عمليات جراحية لزراعة القوقعة بورقلة بمبادرة من جمعية الوفاء لزارعي القوقعة وضعاف السمع والنطق بتيميمون بالمؤسسة الاستشفائية محمد بوضياف بورقلة بالتنسيق مع جمعية همسة أمل للصم والبكم ورقلة.

■ **بوبكر العربي**

## تكريم 34 تلميذا خاتما للقرآن الكريم بأدرار

شهدت ولاية أدرار مطلع العام الجديد تكريم 34 تلميذا خاتما للقرآن الكريم. ففي المسجد العتيق بقصر غرميانو ببلدية تامست أقيمت فعاليات الطبعة الثانية لحفل تكريم 23 حفاظا وخاتما لكتاب الله من بينهم 12 فتاة و11 ذكرا، كما تم تكريم عدد من الأئمة والمدرسين بحضور مشايخ وأئمة ومسؤولين محليين وتلاميذ مدرستي المسجد العتيق وعقبة بن نافع لتعليم القرآن الكريم. وببلدية تمنطيط أقامت المدرسة القرآنية عقبة بن نافع بحي الوئام حفلا تكريما على شرف 11 تلميذا خاتما للقرآن الكريم بحضور مشايخ ومسؤولين محليين وتلاميذ المدرسة ومدعوين، وقد جرت هذه الفعاليات وفق عادات وتقاليد منطقة توات.

للإشارة شهد مسجد صلاح الدين ببلدية أولاد سعيد ولاية تيميمون تنظيم فعاليات الطبعة الثالثة لتكريم تسعة تلاميذ خاتمين للقرآن الكريم باسم المرحوم الشيخ محمد زبير من تنظيم الجمعية الدينية للمسجد بحضور شيوخ وأئمة من مختلف المدارس القرآنية وإطارات السلك الديني ومدعوين من مختلف مناطق إقليم قورارة.

■ **ب. العربي**

1/01

**الأستاذ بهلول نبيل محضر قضائي حي 96 مسكن عمارة A7 الطابق 2 رقم 62 طوبال بجاية هـ034161522**
**اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر**
**المواد 786، 749،750، 757 ق إ م إ**

بطلب نتكسيس الجزائر وكالة اقبو ممثلة بمديرها ضد عليلاتن محمد وعلي كفيل عيني، عليلاتن زهير، ش ذ م م الموزا للاستيراد والتصدير العنوان اقبو. بموجب الامر الصادر عن رئيس محكمة اقبو بتاريخ 22/12/15 الترتيب 22/1789. عقد رهن عقاري مع كفالة عينية محرر لدى ا/طلحي ليلة موثق بتاريخ 16/09/21 فهرس 16/739 الممهور بالصيغة التنفيذية المشهر بالمحافظة العقارية اقبو بتاريخ 16/10/10المحدد بتاريخ 09/14 و17/10/05 فهرس 17/593 الممهور بالصيغة التنفيذية المشهر بالمحافظة العقارية اقبو بتاريخ 17/10/12. قائمة شروط البيع المودعة محكمة اقبوبتاريخ 22/10/18 رقم 22/401.: **محل تجاري واقع طريق الدائرة اقبو حي 58 مسكن ترقوي عمارة س الطابق 1 مساحته59 م2 و1000/24.14 من الاجزاء المشتركة مستغل كمراب.** الثمن الاساسي **3.451.500 دج** بعد انقاص العشر.نعلن عن البيع المؤجل يوم **2024/01/30** سا 13 بمحكمة اقبو القاعة الجلسات 2. الراسي عليه المزاد يدفع خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة حالا والباقي في اجل اقصاه 08 ايام.

**الأستاذة فراط نسيمة محضرة قضائية**
**اقامة سير ابي ع ج 1 بئر خادم الجزائر**
**اعلان 2 عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 750 ق إ م إ**

لفائدة ورثة شرف خليل ضد شرف الطاهر، ورثة شرف سماعين، ورثة شرف مالك، ورثة شرف بلقاسم، شرف زينب، زهور، فيفي . بناء على الحكم العقاري الممهور بالصيغة التنفيذية الصادر عن محكمة حسين داي بتاريخ 22/04/25 فهرس 22/02072. القرار الصادر عن مجلس قضاء الجزائر بتاريخ 23/10/30 فهرس 22/07527. الامر بتحديد جلسة البيع الصادرة عن رئيسة قسم البيوع العقارية بمحكمة حسين داي بتاريخ 2023/10/30. يعلن عن البيع يوم **2024/01/15** سا 14:30 بالقاعة 2 محكمة حسين داي: **بناية تقع جسر قسنطينة عين النعجة مجموعة 85 سعة المسح 1300 م2.** السعر الافتتاحي **152.100.000 دج.** الراسي عليه المزاد يدفع حالا 5/1 الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة والباقي في اجل 08 ايام.

**الأستاذ بوشاقور رحماني إسحاق محضر قضائي لدى محكمة مليانة اختصاص مجلس قضاء عين الدفلى الكائن مقره بشارع فلسطين رقم 04 مليانة**
**اعلان عن بين عقار بالمزاد العلني**

بطلب من السيد : بن رابح محمد ابن عبد الحفيظ ، العنوان : حي سيدي امعمر، بلدية خميس مليانة ، ولاية عين الدفلى وكيلا عن بن رابح حميدة بنت عبد الحفيظ ، العنوان : برج البحري ولاية الجزائر ، بن رابح لطيفة بنت عبد الحفيظ ، العنوان : حي سيدي امعمر ، بلدية خميس مليانة، ولاية عين الدفلى بن رابح نادية بنت عبد الحفيظ ، العنوان : حي مسطفى راشدي بلدية شرشال ، ولاية تيبازة ، بن رابح نصيرة بنت عبد الحفيظ العنوان : حي البرسوس بلدية مليانة ، ولاية عين الدفلى ، بن رابح مريم بنت عبد الحفيظ العنوان بلدية مليانة ولاية عين الدفلى بن رابح فتح الزهر بنت عبد الحفيظ ، العنوان باب الزوار ، ولاية الجزائر بن رابح نشيدة بنت عبد الحفيظ ، العنوان : حي حمدان بطل ، بلدية مليانة ولاية عين الدفلى . في القضية المنشورة بين بن رابح محمد ، بن رابح حميدة ، بن رابح لطيفة بن رابح نادية بن رابح نصيرة ، بن رابح مريم ، بن رابح فتح الزهر بن رابح نشيدة أبناء عبد الحفيظ من جهة و المدعى عليه السيد : بن رابح بن يوسف إبن عبد الحفيظ، الساكن : 07 نهج مسكن عبد الوهاب تاج الدين بلدية مليانة ، ولاية عين الدفلى من جهة أخرى بناءا على الحكم النهائي الصادر عن محكمة مليانة القسم العقاري، بتاريخ : 2022/10/27 رقم الفهرس: 1108 /22 الممهور بالصيغة التنفيذية، بناءا على قائمة شروط البيع المحررة من طرفنا بتاريخ : 2023/10/01، المودعة لدى أمانة ضبط محكمة مليانة ، بتاريخ : 2023/10/16 المسجل تحت رقم 920 /23 رقم الفهرس : 1616 /23 ، والمؤشر عليها من طرف رئيس محكمة مليانة بتاريخ 2023/10/29، نعلن للجمهور أنه سيتم البيع بالمزاد العلني للعقار المذكور أدناه لصالح آخر و أعلى مزايد بجلسة البيوع المحددة ليوم : 2024/01/11، بمقر محكمة مليانة ، على الساعة : الحادية عشر (11:00 سا)، العقار محل البيع : يتمثل في عقار واقع في عمارة مشتركة تقع داخل القطعة المسحية، قسم : 71 مجموعة ملكية : 186 قطعة رقم : 04 ذات مساحة : 51,20 م2 ، تمثل نسبة 68,38/1000 من الأجزاء المشتركة، والتي هي عبارة مسكن بالطابق الأرضي يتكون من غرفتين ، مطبخ ، مرحاض و بهو ، تقع بنهج عبد الوهاب تاج الدين ، بلدية مليانة ولاية عين الدفلى. الثمن الأساسي : الثمن الأساسي : حيث تم تحديد الثمن الأساسي لانطلاق المزايدة بمبلغ : ( 2.048.000,000 دج) مليونين وثمانية وأربعون ألف دينار جزائري حسب تقرير الخبرة المنجز من قبل الخبير العقاري "عيشليين لطفي" و المودع بتاريخ : 2022/03/27، تحت رقم فهرس : 909 /22 وللإطلاع على قائمة شروط البيع يكون بأمانة ضبط محكمة مليانة أو مكتب المحضر القضائي.

**Avis d'appel d'offres national Prosoft**
**N° 91178466/2024**

giz Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

**Pour l'acquisition des équipements informatiques, des logiciels et des services d'assistance**

Le bureau de la GIZ Algérie lance dans le cadre du projet Amélioration de la formation professionnelle des diplômés de la formation professionnelle et universitaire (AEDA) PN 18.2216.2-001.00, un appel d'offre national pour l'acquisition des équipements informatiques, des logiciels et des services d'assistance

Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le dossier d'appel d'offre en envoyant une demande à l'adresse **DZ_Inquiry@giz.de** avec objet **« Dossier Prosoft N° 91178466/2024 »** en précisant les coordonnées du soumissionnaire au plus tard le **17/01/2024**, comme ils peuvent le retirer auprès de la réception de la **GIZ**, sis au **39, rue Mohamed Khoudi, El-Biar, Alger**.

Les soumissionnaires intéressés sont invités à déposer leurs dossiers de candidature sous plis fermé et cacheté ou envoyer par voie postale leurs dossiers de candidature à l'adresse ci-dessus mentionnée du bureau GIZ Alger :

**Appel d'offre national l'acquisition d'équipement de laboratoire**
**Prosoft N° 91178466/2024 / « Projet AEDA 18.2216.2-001.00 »**
**Adresse : 39, Rue Mohamed Khoudi, El-Biar, Alger.**
**DOSSIER DE REPONSE : A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES**

Au plus tard le **17/01/2024 à 16H00**.

Les soumissionnaires restent engagés par leurs offres pendant la période de **90 jours** à compter de la date de fin de soumission.

# إعلان عن ضياع

تعلن السيدة لمبارك أمينة، مسيرة شركة "تجمع مادي مسعودي"، عن ضياع دفتر شيكات خاص بالمؤسسة بتاريخ 2023/09/09، وتم تسجيل الإبلاغ عن الضياع لدى مركز الشرطة المختص إقليميا يوم 2023/12/26 على الساعة العاشرة صباحا.

وبهذا الإعلان يرجى من كل من عثر على هذه الوثائق الاتصال بمركز الشرطة.

وتعلن مسيرة الشركة عن تبرئها من أي استعمال غير قانوني لدفتر الشيكات.

1/01

**الأستاذ زوالي علاوة محافظ البيع بالمزايدة والتقييم- 22 شارع ديدوش مراد، سكيكدة. هـ/ 0770.84.38.34**
**Email : zaoualiallaoua@gmail.com**
**إعلان عن البيع بالمزاد العلني بالأظرف المختومة فقط**

سيتم يوم 17 جانفي 2024 على الساعة 11:00 صباحا لفائدة سوناطراك مركب GL K1 سكيكدة.

**التعيين :**

1) حصة تتكون من 870 طن من المادة العضوية الباراليبيت المستعملة
2) حصة من قطع الغيار الجديدة تابعة لوحدات GNL، مدونة في القوائم (01، 03، 06، 07)
3) 24 حصة من قطع الغيار لمرافق المنطقة 15 هكتار

**شروط البيع :**

– الرجوع إلى البنود وشروط البيع الواردة في دفتر الشروط المقدم من طرف محافظ البيع مقابل 1.000 دج.
– الزيارة تكون مفتوحة للحاصلين على دفتر الشروط عند ظهور الإعلان في الجريدة الوطنية مع تقديم رخصة الزيارة.

2/01

**مكتب الأستاذ لويفي فوضيل محضر قضائي بدائرة اختصاص محكمة عين ولمان و مجلس قضاء سطيف حي 100 مسكن عمارة (أ) الطابق الأول عين ولمان - الهاتف: 75 41 56 036**
**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني مع انقاص العشر**
**طبقا للمادة 750/749 من ق.إ.م.إ و ما يليها**

**لفائدة:** بن قاس الزهرة بنت مسعود، ولطاش حسين، اسماعيل، جميلة، ربيعة، بريكة، جمعة أبناء عمر، ورثة ولطاش علجية بنت عمر و هم زوجها عيطو موسى بن ساعد و أبنائها: عيطو الطاهر احمد، كمال، العمرية، فيهمة، عبد الرزاق، عبد الوهاب، عبد الكريم، عالية، ورثة ولطاش إبراهيم بن عمروهم ابنته القاصر ولطاش أميرة أحلام القائمة في حقها والدتها بن شولة باية، ولطاش الطيب، عبد النور أبناء الجمعي، ورثة ولطاش ربيحة بنت الجمعي و هم زوجها: عقون النوي بن علي و أبنائها: عقون بذرة، بدري، خميسي، حنان، رضا الساكنون بلدية عين أزال. **ضد:** بقي ورثة المرحومة ولطاش للجة بنت السعيد و هم ابنتها ولطاش زينب بنت الشريف زوجة بن شولة أحمد الساكنة حي مرابعي الطاهر، ولطاش حدة بنت الشريف زوجة بن شولة ابراهيم الساكنة حي 188 مسكن، ولطاش رابح بن محمد، ولطاش صالح بن محمد، ولطاش محمد بن عمر الساكن مشتة الوسرة، ولطاش مصطفى بن الجمعي الساكن حي مرابعي الطاهر بلدية عين أزال. و تنفيذا للحكم العقاري الصادر عن محكمة عين أزال بتاريخ 2022/02/21 رقم 21/1127 الممهور بالصيغة التنفيذية. - و بناءا على قائمة شروط البيع المودعة لدى محكمة عين أزال بتاريخ 2023/03/09 رقم 2023/09. **- و بناءا على الأمر الصادر عن رئيس محكمة عين أزال بتاريخ 2023/06/19 تحت رقم 2023/654 المتضمن تأجيل جلسة البيع لتاريخ 2024/01/23 على الساعة الثانية زوالا بقاعة الجلسات رقم 01 بمحكمة عين أزال و المتعلق بالعقار موضوع البيع بالمزاد العلني و المتمثل في:** قطعة أرض فلاحية تقع بالمكان المسمى مشتة الواسرة بلدية عين أزال ولاية سطيف مساحتها 06 هك 27 آر و 47 سار قسم 07 مجموعة ملكية رقم 58، يحدها من جهة الشمالية طريق غير معبد للاستعمال بها مسكن تقليدي مغطى بالقرميد مع مرآب بشغله ولطاش محمد بن عمر و الجهة الشرقية من القطعة مستغلة من طرف ورثة ولطاش عمر بن محمد و الجهة الغربية من القطعة مستغلة من طرف ولطاش عمر بن محمد و وسط القطعة مستغلة من طرف ورثة ولطاش الجمعي بن محمد و الجزء الشرقي من القطعة مستغلة من طرف ولطاش عمر بها مسكن تقليدي عبارة عن «قيرمة» يشغلها ولطاش محمد بن عمر و الجهة الجنوبية للجزء الغربي من القطعة بها بئر ارتوازية. **- و أن السعر الافتتاحي للبيع يقدر بـ: 47.882.250.00 دج أي (سبعة و أربعون مليون و ثمانمائة و إثنان و ثمانون ألف و مائتان و خمسون دينار جزائري) و بعد انقاص العشر اصبح مبلغ: 43.094.025.00 (ثلاثة و أربعون مليون و أربعة و تسعون ألف و خمسة و عشرون دينار جزائري). شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع، كل من رسى عليه المزاد وجب عليه دفع 5/1 من ثمن البيع فورا و يدفع الباقي في أجل 08 أيام الموالية لرسو المزاد و يطبق عليه المرسوم التنفيذي 09/78 و المتضمن الأتعاب و المصاريف و الرسوم الضريبية. - لكل المعلومات الإتصال بمكتب المحضر على العنوان المدون أعلاه. **المحضر القضائي**

**مكتب الأستاذ لويفي فوضيل**
**محضر قضائي بدائرة اختصاص محكمة عين ولمان و مجلس قضاء سطيف**
**حي 100 مسكن عمارة (أ) الطابق الأول عين ولمان. الهاتف: 75 41 56 036**
**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني لأعلى عارض**
**طبقا للمادة 750/749 من ق.إ.م.إ و ما يليها**

**لفائدة:** حمودة عبد الحميد، عبد الوهاب، جبارة، لبندة، فريد، قبايلي نصيرة أرملة حمودة عبد العزيز و أبنائه: حمودة نجية، أحلام، أمينة، أبو بكر، أنيسة الساكنون حي مزيان الشريف بلدية بازر سكرة و لاية سطيف. **ضد:** حمودة سمير، حمودة فاروق، حمودة فؤاد، حمودة سفيان، حمودة زينب، حمودة نبيلة الساكنون حي حمودة بلدية عين أزال ولاية سطيف. - و تنفيذا للحكم العقاري الصادر عن محكمة عين أزال بتاريخ 2022/03/22 رقم 2021/1184 الممهور بالصيغة التنفيذية و الحكم العقاري الصادر عن محكمة عين أزال بتاريخ 2022/10/25 رقم 2022/1123 الممهور بالصيغة التنفيذية و المتضمن تصحيح الخطأ المادي الوارد في ديباجة الحكم العقاري الأول و ذلك بجعل اسم المرجع ضده الرابع هو سمير بدل سميرة. - و بناءا على قائمة شروط البيع المودعة لدى أمانة ضبط محكمة عين أزال بتاريخ 2023/03/09 رقم 2023/08. - و بناءا على الأمر الصادر عن رئيس محكمة عين أزال بتاريخ 2023/05/21 تحت رقم 2023/502 المتضمن **تأجيل جلسة البيع لتاريخ 2024/01/23 على الساعة الثانية زوالا بقاعة الجلسات رقم 01 بمحكمة عين أزال** و المتعلق بالعقار موضوع البيع بالمزاد العلني و المتمثل في: بناية مشيدة فوق قطعة أرض تقع بالمكان المسمى حي حمودة بلدية عين أزال مركز تتكون من طابق أرضي مساحتها الإجمالية حسب الكيل 456 م2 و 451 م2 حسب الدفتر العقاري و المنتمية للقسم 110 مجموعة ملكية 138، يحدها من الشمال مجموعتي الملكية 136 و 137 و من الجنوب طريق و مجموعتي الملكية 139 و 140 و من الشرق طريق و من الغرب طريق و مجموعتي الملكية 129 و 116 تتكون من مرآب و 05 غرف و مطبخ و غرفة استقبال و مرحاضين و حمام و قفص مدرج و فناء و حديقة أمامية. **- و أن السعر الافتتاحي للبيع كان: 29.000.000.00 دج أي (تسعة و عشرون مليون دينار جزائري) و بعد انقاص العشر أصبح مبلغ: 26.100.000.00 أي (ستة و عشرون مليون و مائة ألف دينار جزائري).**
**شروط البيع:** إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع، كل من رسى عليه المزاد وجب عليه دفع 5/1 من ثمن البيع فورا و يدفع الباقي في أجل 08 أيام الموالية لرسو المزاد و يطبق عليه المرسوم التنفيذي 09/78 و المتضمن الأتعاب و المصاريف و الرسوم الضريبية. - لكل المعلومات الإتصال بمكتب المحضر على العنوان المدون أعلاه. **المحضر القضائي**

**مكتب الأستاذ: الحاج الطاهر محمد محضر قضائي لدى محكمة حجوط شارع فتاكة علي (أمام المحكمة) الهاتف 06.61.67.61.96**
**إعلان بيع عقار بالمزاد العلني**

بناءا على محضر ايداع قائمة شروط البيع المؤشر عليها من طرف محكمة حجوط بتاريخ : 2023/11/12تحت رقم 2023/08.
والقاضي بتحديد جلسة البيع للعقار المبين أناده بين السيد: حنايزي مداني ابن محمد الساكن بحي امحمد بوقرة رقم 17 تيبازة والمختار موطنه مكتب المحضر القضائي الأستاذ الحاج الطاهر محمد الكائن بشارع فتاكة علي حجوط ولاية تيبازة،والسيد: قليل مراد ابن عبد الله الساكن حي 29 مسكن ا رقم 01 خميستي المدنية تيبازة ،الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك وكالة سطاوالي 125
ضد السيد: بوترجين احمد ابن منصور الساكن شارع سيدموالجيلالي بلدية بورقيقة ولاية تيبازة
نعلن للجمهور ومن يهمه الأمر
– أنه سيجري بمحكمة حجوط بتاريخ 2024/01/28 على الساعة الواحدة (13:00 ) زوالا بقاعة الجلسات رقم 02 لجلسات للبيوع العقارية بيع بالمزاد العلني لعقار متمثل في حقوق عقارية (حق امتياز) المتمثلة في حصة 1/04 من ضمن حصص متساوية في الشياع في قطعة ارض مساحتها الاجمالية بـ03 هكتار 86 ار و76 سنتيار تقع المكان المسمى بالمستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 104 مزرعة تومي بلدية بورقيقة دائرة أحمر العين ولاية تيبازة حسب مخطط المسح مخطط المؤرخ في 13/10/2011 والأملاك السطحية وذلك بموجب عقد امتياز تحت رقم 1627/13 الصادر عن مديرية أملاك الدولة لولاية تيبازة بتاريخ :06/12/2012 والمشهر بالمحافظة العقارية لولاية تيبازة بتاريخ 13/03/2013 مجلد 2020 رقم 72 ،الأملاك السطحية ممثلة في غرفة تبريد ملحق غرفة تبريد ،مخزن ملحق لغرفة التبريد ،اسطبل لتربية الحيوانات ،حوض مائي ،03 آبار ارتوازية ،وذلك بموجب عقد امتياز تحت رقم 1627/13 الصادر عن مدير أملاك الدولة لولاية تيبازة بتاريخ :06/12/2012 والمشهر بالمحافظة العقارية لولاية تيبازة بتاريخ :13/03/2013 مجلد 2020 رقم 72 حسب تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبيرة الأستاذ: بوديسة رزقي المودعة بكتابة ضبط المحكمة حجوط بتاريخ 20/06/2023 تحت رقم 120/2023والمحدد سعره الافتتاحي 23.410.787.10 دج ( ثلاثة وعشرون مليون وأربعمائة وعشرة الاف وسبعمائة وسبعة وثمانون دينار جزائري وعشرة سنتيم ).
إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط ،على كل من يتقدم للمزايدة أن يحضر معه مبلغ خمس 1/5 من السعر الافتتاحي بواسطة شيك مضمون قابل للدفع محرر باسم رئيس كتابة الضبط بمحكمة حجوط الراسي عليه المزاد يتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة ،تبرير مصدر أموال لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى كتابة ضبط محكمة حجوط أو الاتصال بمكتب المحضر القضائي بالعنوان المذكور أعلاه.
3/01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
وزارة السكن العمران و المدينة
مديرية التجهيزات العمومية لولاية البليدة.
الترقيم الجبائي : 411024000009010

# إعذار رقم 01

مؤسسة أشغال البناء في كل مراحله أحمد سرير الباهي لمسيرها أحمد سرير الباهي و الكائن مقرها 03 الطريق الوطني بوعرفة البليدة صاحبة صفقة إنجاز مركز الاستعجالات بالمؤسسة العمومية الإستشفائية ببوفاريك، الحصة رقم 01 : الأشغال الكبرى + الأشغال الصغرى و الطرق و الشبكات المختلفة.

– تبعا للصفقة المصادق عليها من طرف اللجنة الولائية للصفقات العمومية لولاية البليدة تحت رقم 232 بتاريخ 2022/11/22.
– تبعا لتأشيرة المراقب المالي تحت رقم 25 بتاريخ 2023/03/12.

يوجه إعذار

إلى المؤسسة المذكورة أعلاه قصد الالتزام في مدة أقصاها ثمانية و أربعون (48) ساعة بعد صدور هذا الإعذار في الجرائد اليومية و النشرة الرسمية للمتعامل العمومي للصفقات العمومية (BOMOP) من أجل :

- تدعيم الورشة بالوسائل المادية و البشرية.
- إعادة تنشيط الورشة و تموينها و تدارك التأخير المسجل و الزيادة في وتيرة إنجاز الأشغال من أجل تسليم المشروع في الآجال المتفق عليها.

في حالة عدم الوفاء بهذه الالتزامات سيتم تطبيق الإجراءات القصرية المنصوص عليها في القانون الساري المفعول .

الشروق ANEP N° 23 16 032 895 - 2024-01-02

**"خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه"**

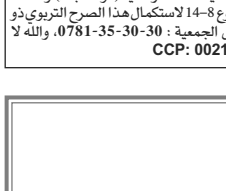

**جمعية كافل اليتيم الوطنية لولاية سكيكدة -بلدية السبت-** تسعى لبناء مقرها بوسط المدينة للتكفل باليتيم ومراعاته في كل المراحل بدءا من المرحلة التحضيرية وتعليم القرآن الكريم (**مدرسة قرآنية**) والأنشطة الدينية والفقه والاستشارات الدنية تحت اشراف أساتذة وخبراء ومشايخ لكل الفئات والأعمار، ولهذا فالجمعية اليوم تضع حجر الأساس لانطلاق المشروع مع تعيين وتصميم الأرضية بشكل رسمي وقانوني. وعلى هذا الاعلان تطلب الجمعية لمن يهمه الأمر بمساعدات مالية لدفع تكاليف أليد العاملة ومادية (مواد البناء) وخاصة treillis soudé والأهم الحديد للبناء من نوع 8–14 لاستكمال هذا الصرح التربوي ذو الطابع الديني الأخلاقي. للاتصال برئيس الجمعية : **0781-35-30-30**. والله لا يضيع أجر المحسنين. **CCP: 0021003457 clé 81**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**
**ولاية قالمة**
**مديرية الإدارة المحلية**
**رقم التعريف الجبائي: 097524019051131**
**العنوان: شارع زعايمية عزالدين ولاية قالمة**
**رقم: 2023/ 59**

# إعلان عن منح مؤقت للصفقة

طبقا لأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام تعلن السيدة والي ولاية قالمة -مديرية الإدارة المحلية- كافة المتعهدين الذين شاركوا في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/37المتعلق ب:"خدمات النظافة و الصيانة مختلف مصالح الولاية لسنة 2024" في ثلاثة (03) حصص الصادر في كل من الجرائد اليومية الآتية: الشروق بتاريخ 2023/11/12 و e-Bourse بتاريخ 2023/11/13.

انه بعد تحليل و تقييم العروض التقنية و المالية، تم المنح المؤقت للصفقة المبينة أعلاه على أساس النتائج التالية:

| الصفقة | الحصص | المتعهد | رقم التعريف الجبائي | المبلغ باحتساب كل الرسوم (دج) | الآجال للتنفيذ | النقطة التقنية (ن) | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خدمات النظافة و الصيانة مختلف مصالح الولاية لسنة 2024 | حصة رقم 01:خدمات النظافة و الصيانة لمقر الولاية | فلالي علي | 183171300206139 | 16.936.080.00 دج | (01) سنة | 51 نقطة | عرض وحيد مؤهل تقنيا و عرض مالي مقبول |
| | حصة رقم 02:خدمات النظافة و الصيانة لمقرات الدوائر | عدم جدوى العملية | | | | | |
| | حصة رقم 03:خدمات النظافة و الصيانة للإقامة الجديدة(بمقر الولاية) | عدم جدوى العملية | | | | | |

المتعهدون الراغبون في الاطلاع على نتائج تقييم عروضهم التقنية و المالية مدعوون للتقرب من مديرية الإدارة المحلية الكائن مقرها بالعنوان المحدد أعلاه في اجل ثلاثة (03) أيام كأقصى حد ابتداء من تاريخ نشر المنح المؤقت للصفقة.

يمكن المتعهد الذي يعارض الاختيار المعتمد من قبل المصلحة المتعاقدة فيما يخص طلب العروض المذكور، أن يتقدم بطعن و ذلك في اجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا المنح المؤقت في الجرائد الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP و ذلك أمام لجنة الصفقات العمومية للولاية و هذا طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

الشروق ANEP N° 23 23 006 706 - 2024-01-02

### اختتام الدورة الـ16 للمهرجان الوطني للمسرح المحترف

# مسرحية "ثورة" لعبد القادر جريو تتوج بجائزة أحسن عرض متكامل

**اختتمت أول أمس بالمسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي فعاليات الدورة الـ16 للمهرجان الثقافي الوطني للمسرح المحترف بتتويج مسرحية "ثورة" لمصممها عبد القادر جريو وإنتاج المسرح الجهوي لسيدي بلعباس بجائزة أحسن عرض متكامل، فيما عادت جائزة أحسن إخراج لهارون الكيلاني عن عرض "صفار" لمسرح الأغواط.**

**محمود بن شعبان**

وأشرفت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي على مراسيم الاختتام، حيث سلمت جائزة احسن عرض متكامل لفريق مسرحية "ثورة"، فيما عادت جائزة احسن أداء نسائي مناصفة لكل من الممثلتين عديلة سوالم عن دورها في مسرحية "يوم قبل القيامة" لمسرح معسكر وبسمة دعماش عن دورها في مسرحية "صفار" لمسرح الأغواط، كما ترشحت لنفس الجائزة كل من الممثلة دليلة نوار عن مسرحية "يوم قبل القيامة" لمحمد فريمهدي، وجوهرة دراغلة عن مسرحية "تحت الحصار" لمخرجها كريم بودشيش، وقد رشح لجائزة احسن أداء رجالي كل من الممثلين توفيق رابحي عن مسرحية "المحتشد" لمسرح سوق اهراس، ربيع أوجاوت عن مسرحية "البونكي" للمسرح الوطني، عبد القادر رواحي عن مسرحية "صفار" من الأغواط، هشام قرقاح عن مسرحية "تراب الجنون" من بشار لتمنح الجائزة

مناصفة لكل من ربيع أوجاوت وعبد القادر رواحي. اما جائزة احسن ابداع موسيقي فكانت من نصيب محمد كمال بناني عن مسرحية "حلاق اشبيليا" لمسرح عنابة الجهوي واخراج البخاري حبال، كما حازت نفس المسرحية على جائزة لجنة التحكيم، فيما عادت جائزة احسن سينوغرافيا ليوسف عبدي عن مسرحية "ايشو" من بشار، وافتك محمد بورحلة جائزة احسن نص عن مسرحية "يوم قبل القيامة" لمسرح معسكر، وافتك هارون الكيلاني جائزة احسن اخراج عن مسرحية "صفار" من مسرح الأغواط، ليتم الاعلان عن جائزة احسن عرض متكامل من طرف وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي والتي كانت من نصيب مسرحية "ثورة" للمصمم عبد القادر جريو وانتاج المسرح الجهوي لسيدي بلعباس.

للتذكير، ضمت لجنة تحكيم الدورة الـ16 للمهرجان الوطني للمسرح المحترف كلا من الأستاذ عيسى جقاطي، الأستاذ محمد بويش، الموسيقي لطفي سعيدي، الدكتور محمد شرقي، السينوغراف مراد بوشهير، المخرجة حميدة آيت الحاج برئاسة الممثلة فضيلة حشماوي، فيما عرفت الدورة التي حملت اسم الفنان القدير سيد احمد اقومي مشاركة 13 عرضا في المنافسة الرسمية بالإضافة إلى برمجة عدة عروض خارج المنافسة بمسرح الجزائر الوسطى وقاعة الحاج عمر بالمسرح الوطني إلى جانب سلسلة من الورشات التكوينية والندوات الفكرية على مدار المهرجان.

وشهد حفل اختتام المهرجان الوطني للمسرح المحترف تكريم الفنان القدير ابراهيم شرقي نظير مشواره الفني الحافل لاسيما في مجال المسرح، كما تم عرض مسرحية "من تحت الردم" التي انتجها المسرح الجهوي عبد المالك بوقرموح لولاية بجاية، فيما اعلن محافظ المهرجان محمد يحياوي في كلمة ألقاها بالمناسبة عن الاختتام الرسمي للدورة السادسة عشر للمهرجان.

## تصنيف مبنى محطة القطار بولاية عنابة "معلما وطنيا محميا"

تم مؤخرا تصنيف مبنى محطة القطار بولاية عنابة "معلما وطنيا محميا" وذلك وفقا للقانون 98- 04 المتعلق بحماية التراث الثقافي، حسب ما علم اول امس من مديرة الثقافة والفنون محليا، صليحة برقوق.

وأوضحت ذات المسؤولة، أن هذا التصنيف يشكل "دعما قانونيا يعزز حماية التراث الثقافي المادي واللامادي الذي تكتنزه ولاية عنابة على غرار المعالم التاريخية والأثرية التي من بينها مبنى محطة القطار لمدينة عنابة الذي يعود تاريخ تشييده إلى سنة 1933".ويتميز مبنى هذه المحطة بمنارة ذات طابع معماري مغاربي علوها 30 مترا تتوسط واجهة المدخل الذي يضم خمسة أبواب لتسهيل حركة المسافرين، كما تتواجد على الواجهة الرئيسية للمحطة ساعة كبيرة تسمح للمارة بمعرفة الوقت.ويشمل تصنيف مبنى محطة القطار كمعلم وطني معني بالحماية مساحة إجمالية تقدر بـ5.000 م مربع من فضاءات هذه المحطة التي تطل مباشرة على ساحة بوسط مدينة عنابة تسمى "ساحة محطة القطار" ويحدها شرقا الطريق الوطني رقم 44 الرابط بين ولايتي الطارف وعنابة وغربا حديقة القطار التي تعد وجهة لزوار المدينة وجنوبا خطوط السكة الحديدية

الممتدة باتجاه ولايات الجزائر وسوق أهراس وتبسة. وتتكون محطة القطار بعنابة من بناية رئيسية بها جداريات فنية تعكس الأنشطة الأساسية للمنطقة التي تتميز بصناعة الحديد والصلب على غرار لوحة لمنجم الحديد بالونزة (تبسة) وأخرى لمركب الحجار (عنابة) إضافة إلى ملحقات فرعية خاصة بنشاطات المحطة.تجدر الإشارة إلى أنه تم في وقت سابق من السنة الجارية تصنيف "كنيسة القديس أوغستين" بالمدينة الأثرية هيبون بعنابة كـ"معلم وطني محمي".

■وأج

### خلال زيارة عمل وتفقد قادتها إلى ولاية خنشلة

# صورية مولوجي تدشن عدة مرافق ثقافية

**ق.ث**

قامت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي اول امس، بزيارة عمل وتفقد قادتها إلى ولاية خنشلة مرفوقة بوالي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي ومندوب وسيط الجمهورية ونواب البرلمان بغرفتيه والسلطات المدنية والأمنية للولاية. وكانت المحطة الأولى في زيارتها معاينة مشروع انجاز متحف الزربية ببلدية بابار، المسجل ضمن البرنامج التكميلي الذي خصصه رئيس الجمهورية لولاية خنشلة، حيث أعطت الوزيرة توجيهات إلى الشركة المكلفة بالإنجاز لحثها على ضرورة العمل بنظام 3 فرق على 8 وذلك من أجل رفع وتيرة الأشغال وتسريع الإنجاز، واحترام الآجال التعاقدية، وفي نفس السياق كلفت المصالح الثقافية المختصة بالولاية بتحضير المشروع العلمي للمتحف وتحديد المقتنيات المتحفية والشروع في تحضير الملف التقني للإنشاء القانوني للمتحف.

وقامت مولوجي اثناء زيارتها لبلدية المصارة بتدشين المكتبة الريفية الشهيد فرحات رويبي وذلك ضمن سياسة دعم وتشجيع المطالعة العمومية وتوفير مصادر المعرفة بكافة أشكالها وأنواعها للقراء والباحثين في كل ربوع الوطن، حيث أكدت بالمناسبة على ضرورة تشجيع انخراط أطفال البلدية في المكتبة لما تحتويه من نشاطات فكرية وتربويّة ولكي تصبح القراءة سلوكا يوميا لأبنائنا وللناشئة، كما قدمت تعليماتها للقائمين على المكتبة بفتح أبواب هذا المرفق الثقافي أمام الجميع واحترام مواعيد العمل وكذلك استغلال تظاهرة منتدى الكتاب كفضاء للحوار والنقاش والنقد، من خلال اشراك مثقفي وكتاب المنطقة وخلق ديناميكية ثقافية محلية. في نفس السياق، وضمن نفس الأهداف، تنقلت وزيرة الثقافة إلى بلدية يابوس لتفقد الأشغال الجارية لإنجاز مكتبة للمطالعة العمومية البلدية والتي قاربت الأشغال بها على الانتهاء أين أعطت تعليمات صارمة للتعجيل في أشغال التهيئة الخارجية والربط بمختلف الشبكات.

وأشرفت وزيرة الثقافة والفنون رفقة والي خنشلة على تدشين مسرح الهواء الطلق الذي يحمل اسم الفنانة الراحلة "لواج حسنة" المدعوة "زليخة"، والذي تقدر طاقة استيعابه بـ2500 مقعد، ليشكل هذا المرفق الثقافي الجديد إضافة حقيقية للنشاط الثقافي بالولاية باحتضانه العديد من النشاطات الثقافية والفنية، وللإسراع في تفعيله أمرت مولوجي المسؤول الولائي للثقافة بالشروع في الإجراءات القانونية لإلحاق هذا المرفق الثقافي الهام بدار الثقافة.

كما أشرفت على تدشين ووضع حيز الخدمة قاعة السينماتك خنشلة والتي تتسع لـ600 مقعد والتي تعد من أكبر الهياكل الثقافية بالولاية، حيث تم تزويدها بجميع المعدات اللازمة لتشغيلها وتفعيلها، حيث أعطت الوزيرة توجيهات للقائمين على هذا الصرح الثقافي من خلال وضع برنامج سنوي للأنشطة وعرض سلسلة من الأفلام بداية من الأفلام المنجزة مؤخرا في إطار برنامج ستينية الاستقلال، وأكدت على ضرورة دعم وتشجيع نوادي السينما وإلحاقها بالشبكة الوطنية التي تم استحداثها مؤخرا بهدف خلق حركية في المجال السينمائي وكذا النشاط الفكري والأدبي. واختتمت وزيرة الثقافة زيارتها بدار الثقافة "علي سوايحي" أين اطلعت عن قرب على وضعية هذه المنشأة وطافت بأرجائها واستمعت لعروض وشروحات عن مختلف النشاطات الثقافية والفنية التي تحتضنها، وبالمناسبة أعلنت أنه وفي إطار قانون المالية لسنة 2024 استفادت دار الثقافة من تسجيل عملية جديدة لدراسة ومتابعة وإعادة تأهيلها بمبلغ يقدر بـ73 مليون دج، كما زارت الوزيرة الصالون الوطني للكتاب الذي تحتضنه دار الثقافة، والذي سطر برنامجا ثقافيا ثريا يشمل ندوات فكرية، وأمسيات شعرية بالإضافة إلى جلسات بيع بالإهداء، كما سلمت وزيرة الثقافة بالمناسبة، مجموعة من التكريمات لفائدة فناني وأدباء ومثقفي الولاية وبعض الجمعيات الثقافية المحلية بالإضافة إلى تسليم عدد من بطاقات الفنان لصالح فنانين كانوا قد أودعوا ملفاتهم مسبقا، كما أعلنت عن التكفل العلمي بقصر بغاي من خلال مشروع الأسبار، تنقيب وتثمين قصر ديهية وذلك في الثلاثي الثاني من 2024، حيث سيشرف على انجاز وتأطير هذا المشروع العلمي باحثون من المركز الوطني للبحث في علم الآثار، كما شددت على ضرورة بعث وانجاز مشروع تحويل سينما بقايس إلى مسرح والذي توقف لفترة طويلة.

لكل إعلاناتكم في جريدة اليومي الشروق
إخبارية وطنية
الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:
الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59 الفاكس: 023.70.93.54
الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان): pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المبوبة: (petites annonces)
echoroukannonces@gmail.com

الشروق
الثلاثاء 02 جانفي 2024 الموافق 20 جمادى الثانية 1445
العدد 7599



# هـل المداخلـة أصدقـاء لإسرائيل؟

● بقلم: سلطان بركاني

**نشر موقع ""THE TIMES OF ISRAEL الصهيوني، يوم 28 ديسمبر الماضي، مقالا عنوانه: "هل المداخلة أصدقاء لإسرائيل؟" يثني على ما يقدّمه التيار المدخلي من خدمات في العالم الإسلاميّ، تصبّ في مصلحة إسرائيل، وقال كاتب المقال صراحة إنّ "المدخلية هي تيار الفكر الإسلامي الأكثر ملاءمة للأهداف والغايات التكتيكية والعملياتية والاستراتيجية لإسرائيل"، بل إنّه يتفوّق في خدماته على التيارات العلمانية والقومية والليبرالية!**

الحقّ يقال إنّ المقال المشار إليه بما تضمّنه من حقائق صادمة لغير العارفين بالأسس الفكرية التي يقوم عليها المنهج المدخليّ، لم يضف أيّ معلومات جديدة للعارفين بحقيقة المداخلة والدّور الذي تأسس منهجهم لأدائه، ويكفي التذكير بأنّ المهمّة التي أنيطت به في بداية بروزه كانت تبرير الاستعانة بقوات التحالف الغربيّ لحرب العراق المسلم، وكانت المهمّة الثانية والأهمّ التي أسندت إليه هي شرعنة التطبيع مع الكياني الصهيونّي المحتلّ، وقد قام بالمهمّة خلال الثلاثين سنة الماضية بخطى متثاقلة رسمت له، حتى لا تفتضح الأمور وينكشف المستور، منطلقا من فتاوى شاذة صدرت عن علماء يوصفون بالكبار (!) تبيح عقد صلح مع اليهود المحتلين، وتستدلّ بالصلح العابر الذي أبرمه النبيّ -صلّى الله عليه وآله وسلّم- مع المشركين في الحديبية، غير مراعية للفرق الكبير بين وقعة الحديبية، وبين واقع الأمر في فلسطين، حيث إنّ اليهود طارئون على الأرض ومحتلون لها!

كما مهّد المداخلة لمسار التطبيع بالتأسيس لمغالطة أنّ العلاقات الدولية، ومنها التطبيع مع الصهاينة، من اختصاص ولاة الأمر (الحكّام) الذين يقدّرون المصالح والمفاسد، ولا دخل فيها لعامّة النّاس الذين لا يعلمون ما يعلمه الحكّام! حتّى العلماء ليس لهم حقّ إبداء الرأي والنّظر في قضايا الشّأن العامّ إلا برعايةٍ وتوجيه من ولاة الأمر! ولذلك كان من أبرز المهمّات التي انتدب لها المداخلة مهاجمة العلماء والدّعاة الذين يُبدون رأيهم فيما يقرّره ولاة الأمر ممّا يتعلّق بالشّأن العامّ وقضايا الأمّة، وتبديعهم واتّهامهم بإثارة الفتن! حيث كانت البداية بالعلماء الذين عارضوا الاستعانة بالتحالف الذي قادته أمريكا لحرب العراق، ثمّ جاء الدّور على كلّ من يتوسّم فيهم تأييد المقاومة ومعارضة مسار التطبيع! ويضيف المداخلة إلى هاتين الخدمتين خدمة ثالثة تتمثّل في معارضة كلّ دعوة تنادي إلى مقاطعة الشّركات التي تدعم الصهاينة وتمدّهم في غيّهم!

ومع الأحداث الأخيرة في قطاع غزّة، كان الاصطفاف المدخليّ لصالح الصهاينة واضحا، وإن لم يكن معلنا ولا حتّى مقصودا، وهو ما أثار إعجاب الإعلام الصهيونّي، وجعل كثيرا من الكتاب والمدوّنين الصهاينة يشاركون المقاطع التي يهاجم فيها شيوخ المداخلة حماس ويحمّلونها مسؤولية ما يحصل للمدنيين في غزّة، إضافة إلى المقاطع التي يؤكّد فيها شيوخ التيار أنّ أمور السياسة من اختصاص ولاة الأمر وحدهم، وأنّ النصيحة لهم لا تكون على المنابر وفي مواقع التواصل، إنّما تكون سرا لمن استطاع إليها سبيلا، وولي الأمر حقّه أن يدعى له ويُثنى عليه خيرا وتنشر محاسنه، ومن يرفض الدّعاء له ونشر محاسنة، فهو في منظور هؤلاء الشيوخ يحمل مرضا في نفسه أو إنّه صاحب بدعة وفتنة!

ما آل إليه واقع التيار المدخليّ، يعطينا مثالا واضحا على أنّ الانحراف عن النهج السوّي والاصطفاف مع الباطل قد يكونان باسم الدّين، وقد تلوى نصوص الكتاب والسنّة وتساق في غير مساقاتها لتبريرهما، وعندما يمتزج هذا مع هوى جامح يملأ النفوس وتعصّب مقيت يغلّف العقول، فإنّ الأصول الثابتة والنصوص القطعية المحكمة، وحتى العقول الراجحة، كلّ هذه لا ينفع، كما قال الله تعالى: ((أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)).. فلو كان شيوخ هذا التيار وأتباعه يقفون عند حقائق القرآن الكبرى ما وصلوا إلى هذا الدّرك السحيق الذي أركسوا فيه، ولكفاهم قول الله تعالى: ((وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ))، فما دام اليهود راضين عن هذا التيار فهو من دون شكّ على ضلال، وقد آن للمخدوعين به وبشعاراته أن ينفّضوا من حوله ويصطفّوا مع الحقّ.

## قصّة مؤثرة

# رسالة حزينة كتبتها أمّ من غزّة

مرحبًا، اسمي أمل.. يخبرني أصدقائي دومًا أنّ لي من اسمي نصيبًا.. مضى من عمري 39 عامًا، وأربعةُ حروب، وتصعيداتٌ لا أستطيع حصرها، حتمًا عرفتُم أنني فلسطينيةٌ، من غزة.. أخبَروني دومًا أنني شاعرةٌ وروائيةٌ جيدة، وملقيةٌ رائعة، لي كثيرٌ من الإصدارات، مثّلتُ فلسطين في مهرجاناتٍ عربيةٍ عديدةٍ، وحزتُ المرتبة الأولى على مستوى الوطن العربي في كثيرٍ من المرات. أمٌّ لأميرتين وفارسين، ربيتهم ثانيةً بثانية، حتى صار كلٌّ منهم مبدعًا في مجاله، وقدوةً في أخلاقه.. أكرمني الرحمن بشهادة الماجستير في اللغة العربية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وبشهادة البكالوريوس بالتقدير ذاته، الأولى على كلية الآداب. عملتُ في كثير من الأماكن، في صناعة الجيل ورعاية المواهب، وفي عالم التَّدقيق اللغوي وإعداد الدراسات العلميَّة.. أنشأتُ مشروعي الخاصَّ قبل شهرٍ من بداية الحرب، حلمي الذي عكفت على صناعة تفاصيله 17 عامًا، حتى وقف شامخًا متفردًا على هيئة روضة غرس الحديثة.

أكتبُ لكم الآن من خيمةٍ في جنوب البلاد، لا تقي بردًا ولا حرًّا، ولا تعالج حزنًا ولا قهرًا، ولا تدفعُ شظيةً ولا قصفًا، بعد أن هُجِّرتُ من بيتي الدافئ الذي فقدته، ومن مكتبتي التي صنعتُها على عين الله، ومن حارتي التي أُبيدت.. من تحتي فرشةٌ رقيقةٌ تلتصقُ بالرمل، الذي يترك أثره في عظامي بمنتهى القسوة، غير مبالٍ بالألم الشديد الذي يلازمني بعد العملية التي أجريتُها في ظهري قبل ثلاثة أشهر، والتي أفشلتْها الحرب.. نعيشُ الآن حياةً كابوسها المتكرر هو "الطابور"، طابور فرن الخبيز، طابور المياه المالحة، طابور المياه العذبة الملوثة، طابور الطحين الذي لا نراه، طابور الحمامات، طوابير تذكرني برغد الدلفري الذي اعتدناه حتى لم نتخيل أننا سنفقده.. لا يقتلني القصف الآن، لكن يقتلني شبحُ الخوف على الأحبة الذين أصروا على البقاء في شمال غزة، لقد نجوتُ من الموت مراتٍ كثيرةً حتى لم أعد أخاف منه، لكنني لستُ واثقة إن كنتُ سأنجو من قلقي عليهم، إنها معركتي الأقسى، أمام معارك الخبز والماء والدقيق والطعام والغسيل والبرد والقهر والمرض.

لديّ أحلامٌ كبيرةٌ، لكن أكبر أحلامي الآن أن أُلقي برأسي الممتلئ بالأفكار والدموع وأشياء أخرى في حضن أبي وأمي، وأن أُقبِّل رأسَ ابنتي وزوجها، وأشم رائحة حفيدتي، وأمسح دموع أختي الوحيدة الثكلى، وأحتضن الأحبة الباقين هناك.. لقد كنتُ من أواخر النازحين من غزة، أغلقتُ خلفي بابَ المدينة الوحيدة التي انمسحت معالمها تمامًا، وفتحتُ في شراييني ألف نسخة منها.

أصارحكم.. ينهشني وحشُ الندم، أتظنُّ غزةُ أنني تخلَّيتُ عنها؟ حاشا وكلا! أيتخلى عاقلٌ عن عقله؟ أيتخلى شاعر عن خياله؟ أيتخلى عاشقٌ عن قلبه؟ غزة التي تجري مني مجرى الدم في الوريد، مجرى النخاع في العظم، مجرى الماء في ضفاف النهر.. إنها غزة التي كلما أحببناها أكثر كلما قست علينا أكثر فأكثر، لكننا نعلم ذلك، فنصرُّ على أن نموت في سبيل حبِّها متلبِّسين بهذه التُّهمة الشَّريفة، إنه الموت اللذيذ الذي نشرع رئتينا لاستقباله بتمام الشجاعة والحبِّ والرضا.. أكتب لكم وأنا أعلم أننا لا نعني لهذا العالم الظالم شيئًا، لكن الكتابة هي المرض الذي لا شفاء منه.

(**أمل أبو عاصي اليازجي، جنوب غزة**).

## قضايا الأمّة

# السؤال الأول والعاجل!

التفاعل العاطفي مع ما يعانيه المستضعفون في غزة وإدلب وتركستان- إلخ، أمر عظيم، وهو من "أعمال القلوب" التي لا إيمان في القلب من دونها. وإدانة الخائنين والخاضعين والمخذلين، من النصح للمسلمين.. غير أنّ ذلك يجب ألا يصرفنا عن أعظم واجب، إذا أدركنا أن هذه المآسي قد مهدت لها أسباب عظمى لن تزول إلا بعمل عظيم ودؤوب لإخراج الأمة من درك الاستضعاف إلى علو التمكين.. هذا الواجب هو أن يسأل كل واحد منا نفسه، وأقول مكررا: كل واحد منا، مخاطبا نفسه لا متسترا بضمير (نحن) حيث تغيب المسؤولية الفردية.. كل واحد منا عليه أن يسأل نفسه: ما مبلغ مساهمتي في هذه الذلة التي أصابت الأمة؟ وما الذي عليَّ أن أفعله لأكون من أسباب النصر لا العجز؟ لا أتحدث هنا عن ترك ذنب وإنما أتحدث عن تغيير اتجاه حياة كل واحد منا.. بمعنى كيف أعيد رسم الأوليات والأهداف وترتيب الأوقات؟

لست هنا لأعرض تفاصيل للحلول، وإنما لأذكّر نفسي وإخواني أن الدين لا ينتصر بفضول الأوقات، وإنما بإعادة صياغة فصول حياتنا ليكون عز الأمة الدافع والقبلة.. ما أقصده حقيقة وبصورة حرفية، هو أن يمسك كل منّا ورقة وقلمًا، ويحدد خطة لتغيير مسيرة الحياة على مدى السنوات العشر القادمة، ويستشير في ذلك ويستخير (بما في ذلك خيار الانخراط في مشاريع قائمة للتغيير).. لا شك أن خطة عامتنا في السنوات القادمة النجاح في دراسة أو وظيفة.. فليكن النجاح في نصرة الأمة فوق ذلك. فكلنا مسؤول، ويأتي ربه فردًا. (**د. سامي عامري**)

## العلم والإيمان

# سم العقرب الأزرق كعلاج مساعد للسرطان!

يدرس الباحثون في جامعة التقنية في مونتيري (Tec de Monterrey) في المكسيك إمكانية استخدام سم العقرب الأزرق كعلاج مساعد للسرطان. يأملون في اختبار مكونات السم بدقة لقدرتها على دعم العلاجات الأساسية للسرطان.. ويعتقد الباحثون أن سم العقرب الأزرق قد يكون قادرًا على القيام بما يلي:

تقليل نمو الخلايا السرطانية،

تحفيز الجهاز المناعي للجسم للقضاء على الخلايا السرطانية،

تقليل الآثار الجانبية للعلاجات التقليدية للسرطان.

وتشير الدراسات المخبرية إلى أن سم العقرب الأزرق قد يكون فعالًا في علاج أنواع مختلفة من السرطان، بما في ذلك سرطان الثدي وسرطان البروستاتا وسرطان الرئة. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من البحث.

## في مواجهة الإلحاد

# الإلحاد جنون

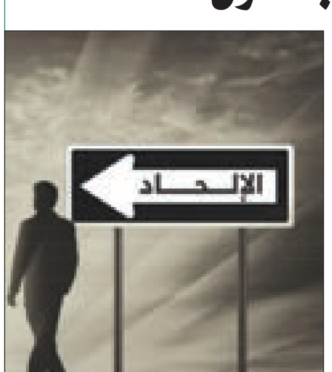


عرفت نفرا من الملاحدة معرفة عارضة عابرة، وحاورتهم حوارا سريعا كنت فيه على حذر وكانوا فيه علي غرور! لم ألمح في عقولهم بريق ذكاء، وإنما لمحت في نفوسهم ظلال كبرياء، وبعد أخذ ورد سريعين تركتهم لأشم هواءً نقيا؛ فإني أنفر من النتن العقلي كما ينفر المرء السوي من روائح الجيف. وآخر ما قلته لأحدهم: أتظن أن عملية التمثيل "الكلورفيلي" تتم بين الشعاع والنبات بعد عقد وقعه كلا العنصرين بمحض إرادته؟ إن النبات يأخذ الكربون والهواء يأخذ الأوكسجين، وكلاهما مسخر لا إرادة له.. أتظن أن القمر والأرض اتفقا على أن تبعد الأرض ظلها ليلة النصف حتى يستطيع القمر استقبال ضوء بوجهه كله فيكون بدرا؟ إن كلا الكوكبين مسخر في مساره لا يدري ما يفعل به.. أتظن أن الحيوان المنوي الذي يحمل خصائص الجنس ومعالم الوراثة من الأقربين والأبعدين يستقر في بويضة المرأة وهو يعلم أنه يبدأ مشروعا لتكوين إنسان عادي أو عبقري؟ إنه أقل من ذلك وأتفه. إنه جزء من خطة رائعة وضعها غيره تدري. من واضعها؟ ((هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)).

أعجبني قول العارف: "يا عجبا كل العجب للشاك في قدرة الله وهو يرى خلقه، ويا عجبا كل العجب للمكذب بنشور الموتى وهو يموت كل ليلة ويحيا، ويا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور، ويا عجبا كل العجب للمختال الفخور وإنما خلق من نطفه ثم يعود جيفه وهو بين ذلك لا يدري ما يفعل به".

ليس لشيء في الكون وجود من ذاته، وإنما وجوده منحه من قيوم السماوات والأرض، تستوي في ذلك العناصر الجامدة، والحشرات الزاحفة والدواب الغادية الرائحة، والبشر والجن والملائكة.. إن الإيجاد عمل رفيع المستوى.. أترى أجهزة القمر الصناعي؟ إنها قد تملأ عشرين قفه، وإطلاق القمر في الفضاء يحتاج إلى عشرات العلماء والعمال؛ فما ظنك بإطلاق الأكوان في مدارها الهيمنة على شروقها وغروبها كيف يتم ذلك تلقائيا؟

إن الإلحاد جنون، ولأمر ما دارت آيات القرآن الكريم على تحريك العقل كي يعرف ربه، ويسبح بحمده، والفتنة الكبرى أن أهل القرآن أناموا عقولهم وعاشوا بلا وعي فكانت غيبوبتهم الفكرية من وراء انتشار الإلحاد وسطوة الملحدين.

(**محمد الغزالي: الحق المر**).

# رســالة الشّهيــد السّاجــد إلى الأمّــة

تذكر كتب السِير أن إبراهيم بن أدهم -رحمه الله- قد حضرته الوفاة وهو مرابط مجاهد في حرب الروم، ولما شعر بدنو أجله قال لأصحابه: "أوتروا لي قوسي"، فأوتروه، فقبض على القوس ومات وهو قابض عليها موجها إياها نحو العدو.. وذكروا أنه كان ليلة موته مريضا بداء البطن حتى أنه دخل الخلاء ليلتها أكثر من مائة مرة، في كل مرة يتوضأ بعدها! كأنه أراد أن يجمع بين الأجور جميعها ساعة لقيا ربه: مريض ومرابط على ثغور العدو. ثم لما أحس بقرب المنية قبض على القوس موجها وجهه وسهمه قِبل العدو!

لا أدري لِمَ تداعت إلى ذهني نهاية إبراهيم بن أدهم -رحمه الله- لما رأيت مشهد الشهيد الساجد رحمة الله عليه، كأنما ينظُمُ هذا النوع من الناس ناظم واحد. كأنهم لم يشبعوا في الدنيا من صنيع الصالحات، رغم امتلاء صحائفهم بها حتى لم تعد فيها صفحة فارغة. فتراهم وهم يطوون آخر الصفحات كأنما يتوجعون لفقد الحسنات لا لانتهاء الحياة! يريد أحدهم أن يلقى الله إن استطاع بألف ألف عمل، رغم أن واحدا منها فقط يكفيه ليكون مع النبيين في أعلى الدرجات!

ذكروا أن صلة بن أشيم -رحمه الله- خرج للجهاد ومعه ولده، فلما اصطفوا للقاء العدو قال لولده: تقدم يا بني لتقاتل وتثخن في العدو حتى تستشهد، فأحتسبك، ثم أتقدم بعدك فألقى الله شهيدا، فتم له ما تمنى. استشهد الولد ثم تبعه الوالد بعد احتسابه.

تماما كما فعل الشهيد الساجد؛ كان يحفظ القرآن ويحفظه للناس نهارا، ويرابط ليلا، ثم من الله عليه بجهاد عدوه حتى أصاب منهم وأصابوا منه ثم تحامل على نفسه حتى سجد ولقي الله كذلك.. كأني به وبأمثاله المعنيون بقوله تعالى: ((والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون))؛ قدموا كل شيء، ويحسبون أنهم لم يقدموا شيئا، كأنها نفوس جائعة لعمل الآخرة أيما جوع! ليت شعري كم ستفرق الآخرة غدا بين من كانوا يعيشون حتى في الزمان الواحد، لأن بعضهم كان سريع الشبع من الطاعة، والآخر كان لا يشبع منها ولو نال الشهادة! واخجلة المرء من نفسه، ثم من ربه وهو يرى السابقين من أهل زمانه يلقون الله هرولة، بينما يمشي أحدنا مشي السلحفاة وهو يمني نفسه بالدرجات العلا من الجنة! كم يرسل الله لنا الرسائل على هيئة أحداث، فيلتقطها ويتلقفها من فهمها على أنها وكأنها لم ترسل إلا له، بينما آخرون يظلون سادرين في غيهم متجاهلين رسائل الله لهم حتى تنتهي الأعمار وأعمالهم فيها لا تشترى بدرهم أو دينار!

(**خالد حمدي**).

## رياض القلوب

# كم مــن مغمــور يتــأهب لحسن خاتمته!

صورة ذلك الشاب الذي ارتقى شهيدا وهو ساجد بين يدي ربّه، لفتت انتباهنا إلى حقيقة مهمّة، وهي أنّ أحدنا يعيش عمرًا طويلًا في الإسلام منذ طفولته يسمع عن حسن الخواتيم ودعوات الأشياخ والعباد والمتقين وأمانيهم؛ فمن الناس من يدعو أن يقبضه الله شهيدًا، ومنهم من يدعو أن يميته الله ساجدًا، وهاتان من أشهر دعوات الخواتيم فيما تفقهه قلوبنا.. لكن هل خطر ببال أحدنا يومًا أن يجمع الله لامرئ بين الميتتين؛ شهادة وسجود؟ أ هذه كرامة جديدة لم يعقلها أحدنا من قبل؟ أم معنى جديد حُرمنا إدراكه عشرات السنين في الإسلام؟ أم ميتة لا تكاد تعرفها كتب الأولين إلا لأمثال عمر والأكابر؟ والأهم من ذلك: ما الذي سبق هذه الميتة السرمدية من أعمال صالحة وأحوال قلبية لصاحبنا هذا تقبله الله؛ فكيف هي حياة هؤلاء وقلوبهم وتنسكهم الليالي ذوات العدد؟ والأهم من هذا وذاك: كم من مجهول عندنا معلوم عند الله يتأهب الآن لحسن خاتمته؛ بينا يبيت أحدنا ليلته في غفلة وربما لهو عن حياته البرزخية وقبر يتأهب له! رضي الله عن أولئك الذين يعلموننا معانِ ما كان لأحدنا أن يفقهها لو عاش ألف سنة لولا أن رأينها كفلق الصبح.

■ (**أحمد السيد**).

## واقع الأمّة

# سنّة الاستبدال الإلهية جارية

سنة الاستبدال ماضية ولا تتوقف البتة؛ ففي بلاد إسلامية عديدة تجد بعض المسلمين يتفلتون من دينهم الذي دانوا به بالوراثة، ويتبنون النزعات الإلحادية.. وترى في بلاد غير إسلامية أضعاف أولئك المتفلتين يعتنقون الإسلام عن اقتناع كامل وإرادة حرة، ويظهر بينهم دعاة يدعون إلى الإسلام وبحماسة فريدة، ويلقون استجابة واسعة.. ولن يُضار الاسلام من جانب المرتدين الذين يحاربونه بلا هوادة، لأن المعتنقين للإسلام أضعاف عدد المنسلخين منه. ((وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ))، ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)).

## المرأة المسلمة

# نســاؤهم وأشبــاه رجالنــا!

في 3 نوفمبر 2006م، حاصر الصهاينة حوالي 60 مجاهدا، بمسجد النصر في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة؛ فخرجت مئات النساء في مسيرة باتجاه المسجد لفك الحصار عنهم، ولم يثنهنّ الرصاص الذي صوبه الصهاينة باتجاههنّ، وأدّى إلى إصابة عشرات منهنّ واستشهاد اثنتين منهنّ، وظللن مصرات على الثبات، حتى تمكنّ من فك الحصار عن جهة من المسجد، ما مكن المجاهدين من الخروج.

لو عُرضت هذه الواقعة على أهل الخنوع والإرجاف بيننا، لأفتوا بتخطئة هؤلاء الحرائر، ولاموهنّ على تعريض أنفسهنّ للقتل والتنكيل، وربّما عذلوهنّ بأنهنّ اختلطن بالرّجال.. ولكنّ من لا تسري في بدنه دماء العزة لا يفهم أهل غزة.

## رياض الأخلاق

# مشــروع إسعــاد الآخــرين

اشترط أستاذ مادة علم الاجتماع في جامعة ماليزية على طلابه الثلاثين إسعاد إنسان واحد طوال الأشهر الأربعة، مدة الفصل الدراسي، للحصول على الدرجة الكاملة في مادته، وفرض على كلّ طالب أن يكون الإنسان الذي يسعده خارج محيط الأسرة، وأن يقدم الطالب عرضا مرئيا عما قام به، في نهاية الفصل أمام زملائه.. لم يكتف الأستاذ بهذه المبادرة، بل اتفق مع شركة ماليزية خاصة لرعايتها عبر تكريم أفضل 10 مبادرات بما يعادل ألف دولار أميركي.

كان بينهم طالب ماليزي يدعى "محمد شريف"، اختار أن يضع هدية صغيرة أمام باب شقة طالب في سكن الجامعة، وهو هندي مسلم، ابتعثه والده لدراسة الطب في ماليزيا. اختار هذا الطالب تحديدا، لأنه شعر -بمجاورته لنحو عام- بأنه لا يملك أصدقاء ولا يشعر بالسعادة.. كان لا يتحدث مع أحد ولا أحد يتحدث معه، يبدو حزينا وبائسا، ما جعل زميله الطالب الماليزي يرى أنه الشخص المناسب للعمل على إسعاده.. أول هدية كانت رسالة صغيرة وضعها تحت باب شقته كتبها على جهاز الكمبيوتر في الجامعة دون توقيع، قال فيها: "كنت أتطلع صغيرا إلى أن أصبح طبيبا مثلك، لكني ضعيف في مواد العلوم، إن الله رزقك ذكاء ستسهم عبره بإسعاد البشرية".. في اليوم التالي اشترى قبعة تقليدية ماليزية ووضعها خلف الباب ومعها رسالة: "أتمنى أن تنال قبولك هذه القبعة".. في المساء شاهد الطالب الماليزي زميله الهندي يعتمر القبعة وتزيّن وجهه ابتسامة لم يتصفحها في وجهه من قبل، ليس ذلك فحسب بل شاهد في حسابه في الفيس بوك صورة للرسالة الأولى التي كتبها له، وأخرى للقبعة التي وضعها أمام باب منزله، وأجمل ما رأى هو تعليق والد طالب الطب الهندي في الفيس بوك على صورة رسالته، حيث قال: "حتى زملاؤك في الجامعة يرونك طبيبا حاذقا، لا تخذلهم واستمر".. دفع هذا التعليق الطالب الماليزي على الاستمرار في الكتابة وتقديم الهدايا العينية الصغيرة إلى زميله يوميا دون أن يكشف عن هويته.. كانت ابتسامة الطالب الهندي تكبر كل يوم، وصفحته في الفيس بوك وتويتر تزدحم بالأصدقاء والأسئلة: "ماذا ستحصل اليوم؟"، "لا تتأخر. نريد أن نعرف ما هي الهدية الجديدة؟".. تغيرت حياته تماما، وتحول من شخص انطوائي وحزين إلى مبتسم واجتماعي بفضل الله ثم زميله الماليزي.

بعد شهرين من الهدايا والرسائل أصبح الطالب الهندي حديث الجامعة التي طلبت منه أن يروي تجربته مع هذه الهدايا في لقاء اجتماعي مع الطلبة، تحدث أمام زملائه عن هذه الهدية وكانت المفاجأة عندما أخبر الحضور بأن الرسالة الأولى التي تلقاها جعلته يعدل عن قراره في الانصراف عن دراسة الطب ويتجاوز الصعوبات والتحديات الأكاديمية والثقافية التي كانت تعترضه.

لعب الطالب الماليزي، دورا محوريا في حياة هذا الطالب بفضل عمل صغير قام به.. سيصبح الطالب الهندي طبيبا يوما ما وسينقذ حياة العشرات والفضل كله لله ثم لمن ربت على كتفه برسالة حانية.. اجتاز الطالب الماليزي مادة علم الاجتماع، ولكن ما زال مرتبطا بإسعاد شخص كل فصل دراسي، بعد أن لمس الأثر الذي تركه. اعتاد قبل أن يخلد إلى الفراش أن يكتب رسالة أو يغلف هدية.. اتفق مع شركة أجهزة إلكترونية لتحول مشروعه اليومي إلى عمل مؤسسي يساهم في استدامة المشروع واستقطاب متطوعين يرسمون السعادة في أرجاء ماليزيا.

## هذه حضارتهم

# مالنــا ولهــذه الاحتفــالات؟!

يقول الشيخ محمّد الغزالي -رحمه الله-: "قرأتُ خبرا يصف واحدًا من أحفال رأس السنة الميلادية، ومن جملة ما ورد فيه أن زجاجة خمر واحدة تُشترى في تلك الليلة بثلاث مئة وأربعين جنيها! إن هذا المبلغ الذي يُحتسى به شراب من الإثم تُشترى به ستة آلاف وثمانمائة رغيف، وهي كافية لإطعام قرية من الفلّاحين!

النساء الحاضرات في ذلك المساء الأسود قد انسلخن من الفراء الذي كان على أجسادهن، فأمسين لحما يتاجر فيه الشيطان من عالم الجن أو الإنس، وتوجد قطع من ثياب بقيت لأمر ما، لكن هذا الأمر ليس ستر العورات على كل حال.. انطفأ النور في منتصف الليل ثلاث دقائق، وفق تقاليد الاحتفال بانتهاء سنة واستقبال أخرى، وكان الجميع على موعد مع هذه الظلمة المفتعلة ليعبث الذكور وليأتيَ النساءُ ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن!

إن عيسى وموسى ومحمدا وسائر الأنبياء -عليهم السلام- يرفضون هذه المآسيَ أو هذه المعاصيَ جملة وتفصيلا.. إن الأندية والفنادق في هذه الليلة الحمراء تتحول إلى غابات طافحة بالكفر والفسوق والعصيان. وأنا أعرف أن الحضارة الغربية لا تنظر إلى السماء ولا تفكر في آخرة، لكنها حضارة مُنْتَصِرة، وللنصر نشوة قد تفقد ذوي الألباب عقولهم إلى حين.. وسؤالي إلى العرب المهزومين والمسلمين المقهورين: ما أقحمكم في هذه الأحفال، وما حملكم على المشاركة في أرجاسها ومباذلها، ولماذا رضيتم بفقدان الشرف والأنفة، وخنعتم لما نزل وينزل بكم من خزي؟

إن الشباب الناضر في بيت المقدس يُدفن حيا أو تدق عظامه كلها حتى يبقى حيا كميت! إن دينكم ودنياكم معا يتهددهما الابتزاز والاغتصاب والكساد والجفاف، وصنوف من الهوان المادي والأدبي لم تعرف في هذا العصر الكالح بين أتباع دين آخر! ماذا فعلتم بماضيكم وتراثكم، وماذا تفعلون بحاضركم وقضاياكم؟ إذا رقص المنتصر وانتشى رقصتم معه، وفقدتم وعيكم، وأنتم مغلوبون على أموركم في ميادين العلم والإنتاج وشؤون الحياة كلها! ما أصدق قول القائل في كل واحد منكم:

بِعْتَ ديني لهم بدنْاي حتى  سَلَبُوني دنياي من بعد ديني. (الحق المر).

الشروق
الثلاثاء 02 جانفي 2024 الموافق 20 جمادى الثانية 1445
العدد 7599

وزارة السكن، العمران و المدينة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الوكالة الوطنية لتحسين السكن و تطويره "عدل"
المديرية الجهوية للجزائر شرق
عنوان: حي 416 مسكن عدل – جسر قسنطينة- الجزائر
رقم التعريف الجبائي: 000016001405697
برنامج السكنات بصيغة البيع بالإيجار
انجاز الأشغال المتبقية لمساكن بجميع الهياكل

إعلان ثاني عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
رقم : 185/م ج ج ش /عدل/2023

طبقا لأحكام المواد رقم 34، 38، 60،43و63 من قانون رقم 23-12 المؤرخ في 2023/08/05 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية و المواد رقم 44-54-55-56 و57 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 /2015/09 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام، تعلن الوكالة الوطنية لتحسين السكن و تطويره "عدل" المديرية الجهوية للجزائر شرق عن اعلان ثاني عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لإنجاز الأشغال المتبقية لمشروع 760 مسكن (بصيغة البيع بالإيجار) بجميع هياكله بدون أشغال الطرقات بالقطب الرئاسيQR25 للمدينة الجديدة لسيدي عبد الله- بلدية المحالمة – ولاية الجزائر.

الإعلان الحالي عن طلب العروض موجه للمؤسسات العمومية والخاصة المستوفية التي تستوفي لقدرات الاهلية التالية:

أ) الإمكانيات المهنية: هذا الإعلان عن طلب العروض موجه للمؤسسات العمومية و الخاصة ذات التأهيل و التصنيف المهني و المصنفة من الدرجة الخامسة (V) أو أكثر مؤهل في البناء كنشاط رئيسي

ب) الإمكانيات المالية: يجب أن حقق مجموع رقم أعمال خلال السنوات الثلاثة الأخيرة (2022-2021-2020) يفوق أو يساوي 500.000.000.00 دج. مبررة بالحصائل المالية مصادق عليها من مصلحة الضرائب

ج) القدرات التقنية: يجب أن يكون لديه الموارد البشرية والمادية التالية:

1/- الموارد البشرية:

- (01) مهندس معماري أو مهندس أو ماستر في مجال البناء لديه خبرة 3 سنوات على الأقل.
- (01) تقني سامي في البناء لديه خبرة 3 سنوات على الأقل.

- مبررة بالوثائق الإدارية والنظامية الآتية: الشهادات- السيرة الذاتية- شهادات الانتساب في CNAS أو CASNOS. شهادات العمل و التأهيل والتصنيف الوظيفيةCNAS .

2/- الموارد المادية: يجب أن يكون للمتعهد كحد أدنى الموارد المادية الآتية:

- ماكينة صناعة الخرسانة واحدة (01) ذات قدرة M3/H 60 أو أكثر.
- رافعة ثابتة واحدة (01)
- شاحنتان اثنتين (02) ذات حمولة 10 طن أو أكثر.
- آلة حفر واحدة (01)

قائمة الموارد المادية للمؤسسة يجب أن تكون مبررة ب( بطاقات الرمادية و بوليصة التامين سارية المفعول- فاتورة شراء مرفقة بمحضر معاينة لمحافظ البيع (مؤرخ بستة (06) أشهر كحد أقصى من تاريخ التعهد) أو عقد جديد لخبير معتمد لدى المناجم (مؤرخ بستة (06) أشهر كحد أقصى من تاريخ التعهد) و عقد إيجار مع بنك.

د/ المراجع المهنية: يجب أن يكون قد أنجز أشغال مشابهة و مستوفية أحدى الشروط التالية:

- أن يكون قد أنجز مشروع 500 مسكن في جملة واحدة.
- أو أن يكون قد أنجز مجموع ل 1000 مسكن على الاقل مع الأخذ بعين الاعتبار مشاريع 250 مسكن و أكثر.

مبررة بشهادات حسن التنفيذ صادرة من طرف أصحاب المشاريع العمومية ممضية من طرف المسؤول المرخص

- إذا لم يتم استيفاء أحد شروط الأهلية، فسيتم رفض العرض.
- الموارد البشرية والمادية التي تم أخذهم في ملف الترشح لا يمكن أخذهم بعين الاعتبار في تقييم العروض التقنية.
- تعهد 8x3 (حسب النموذج المرفق) ممضية، مؤرخة، مع الختم (عدم تقديم هذا التعهد يترتب عليه إلغاء العرض )

ملف طلب العروض مقابل إيداع (مع أمر بالدفع) مبلغ قدره خمسة ألاف دينار جزائري (5 000.00 دج) ، غير قابلة للاسترجاع ، تمثل تكاليف الاستنساخ، على مستوى:
المديرية الجهوية للجزائر شرق
عنوان: حي 416 مسكن عدل – جسر قسنطينة- الجزائر

ملف الترشح يجب أن يتضمن ما يلي

- ملف الترشح. • العرض التقني. • العرض المالي.

يوضع ملف الترشح، العرض التقني و العرض المالي في ثلاثة أظرفة منفرقة مغلقةبإحكام مع الإشارة إلى تسمية المؤسسة ، المصدر وموضوع طلب العروض مع عبارة "ملف الترشح"، "العرض التقني" ،" العرض المالي" حسب الحالة، توضع جميع هذه الأظرف في ظرف أخر مغلق لا يحمل أي عبارة خارجية ماعدا"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرف و تقييم العروض – إعلان طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم.... – موضوع طلب العروض"

1) يتضمن «ملف الترشح» ما يأتي:

- تصريح بالترشح، (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، ممضية، مؤرخة، مع الختم.
- تصريح بالنزاهة، (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، ممضية، مؤرخة، مع الختم.
- القانون الأساسي للشركات (ان وجد).
- الوثائق التي تتعلق بالتعويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة.
- نسخة من شهادة أداء المستحقات ( تحققات CNAS , CASNOS , CACOBTH , البطاقة الضريبية).
- نسخة من السجل التجاري
- نسخة من شهادة إيداع الحسابات الاجتماعية
- صحيفة السوابق العدلية اصلية
- نسخة من مستخرج جدول الضرائب
- الوثائق التي تسمح بتقييم قدرات المرشحين المذكورين في المادة 03 من دفتر الشروط:

أ- ) قدرات مهنية:

- نسخة من شهادة التأهيل و التصنيف المهني.
- نسخة من السجل التجاري.

- ب)قدرات مالية:

- المؤهلات البنكية للمتعهد أو شهادة اليسر مقدمة من طرف بنك المتعهد.
- نسخ من الحصائل المالية و ملحقاتها للسنوات الثلاثة الأخيرة (2020-2021 و 2022)(مصادق عليها من مصلحة الضرائب)
- نسخة من شهادة آخر إيداع للحسابات الاجتماعية مستخرجة من المركز الوطني للسجل التجاري (CNRC).

-ج ) قدرات تقنية: الوسائل البشرية و المادية و المراجع المهنية

- رقم التعريف الجبائي(البطاقة الضريبية).

- قائمة الموارد البشرية مبررة بالوثائق الإدارية والنظامية الآتية ب (الشهادات- السيرة الذاتية- شهادات الانتساب CNAS أو CASNOS. شهادات العمل و التأهيل والتصنيف الوظيفيCNAS )

- قائمة الموارد المادية للمؤسسة يجب أن تكون مبررة ب( بطاقات الرمادية و بوليصة التامين سارية المفعول- فاتورة شراء مرفقة بمحضر معاينة لمحافظ البيع (مؤرخ بستة (06) أشهر كحد أقصى من تاريخ التعهد) أو عقد جديد لخبير معتمد لدى المناجم (مؤرخ بستة (06) أشهر كحد أقصى من تاريخ التعهد) و عقد إيجار مع بنك.

- المراجع المهنية مرفقة بشهادات حسن التنفيذ صادرة من طرف أصحاب المشاريع العمومية ممضية من المسؤول المرخص.

جميع الوثائق المطلوبة يجب أن تكون سارية المفعول.

لا تسمح بأي تعديل أو مسح أو تجميل زائد أو حذف لهذه المواصفات.

يجب أن تكون جميع المستندات مدرجة وموقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة وموقعة من قبل الشخص الطبيعي أو الاعتباري المفوض لهذا الغرض.

2/- يتضمن «العرض التقني» ما يأتي:

1/ التصريح بالاكتتاب، (حسب النموذج المرفق ) مطلعة، ممضية، مؤرخة، مع الختم.

2/ كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني : مذكرة تقنية تدريبية ممضية، مؤرخة، مع الختم من قبل المرشح حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط وكل وثيقة مطلوبة:

- منهجية تنفيذ الخدمات والتي متحدد التنظيم الكامل للعمل مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الواجهات الموجودة في الموقع
- أجال تنفيذ الأشغال.
- المنتجات المقترحة من أجل الورشة.
- عوائق التنفيذ و الحلول المقترحة للمشروع.
- الموارد البشرية الموضوعة من اجل المشروع.
- الموارد المادية الموضوعة من اجل المشروع.

- دفتر الشروط يحتوي في أخر صفحة على عبارة « قرئ و قبل » مكتوبة بخط اليد.
- محضر زيارة الموقع.
- تعهد 8x3 (حسب النموذج المرفق) ممضية، مؤرخة، مع الختم (عدم تقديم هذا التعهد يترتب عليه إلغاء العرض )

3/- يتضمن «العرض المالي» ما يلي.

1/ رسالة التعهد حسب النموذج مطلعة، ممضية، مؤرخة مع ختم.

2/ كشف السعر الإجمالي و الثابت بالنسبة للسكنات ,مطلعة، ممضية، مؤرخة، مع الختم

3/ الجدول الإجمالي لمبلغ الصفقة (السكنات)

يمنح للمتعهد أجل تحضير العروض محدد خمسة عشرة (15) يوما ابتداء من تاريخ النشر الأول للإعلان عن طلب العروض في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة الوطنية.

يتم إيداع العروض في آخر يوم لمدة تحضير العروض أي اليوم الخامس عشر (15) على الساعة الثانية عشر(12 سا). وإذا صادف هذا اليوم، يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يجب أن يقدم العرض في الآجال المحددة على مستوى :المديرية الجهوية للجزائر شرق لوكالة "عدل"
المتواجدة بحي 416 مسكن عدل – جسر قسنطينة- الجزائر.

يتم فتح أظرف ملف الترشح، العرض التقني و العرض المالي في جلسة علنية، و في خلال نفس الجلسة في مقر صاحب المشروع المذكور أعلاه بحضور كافة المتعهدين في اليوم الموافق لتاريخ إيداع العروض المحددة أعلاه على الساعة الواحدة زوالا (13سا).

يبقى العرض لمدة تسعون (90) يوما تضاف الى مدة تحضير العروض. تحتسب من تاريخ فتح الاظرفة

يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمتعهدين للحضور لجلسة فتح الأظرفة.



Travaux Publics
cosider كوسيدار

NIF : 099916000936842

## إعلان عن مناقصة وطنية ودولية محدودة رقم 2023/162.

شركة كوسيدار أشغال عمومية تعلن عن مناقصة وطنية ودولية محدودة للتزويد بالمعدات التالية:

## ستة (06) عربات حفر هيدروليكية.

هذه المناقصة موجهة لكل المصنعين و/أو الممثلين الرسميين و/أو الموزعين المتخصصين في المجال، الذين يوفرون خدمة ما بعد البيع في الجزائر بأنفسهم أو من طرف مشتغل ثالث.

إضافة إلى العرض المقدم، يجب على الشركة إرفاق هذا الأخير بسند عطاء ذات مبلغ يفوق أو يساوي 1% من مبلغ العرض نفسه.

يمكن للشركات المهتمين بهذه المناقصة، سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ قدره **خمسة وعشرون ألف دينار (25000.00 دج)** من العنوان التالي:

**كوسيدار أشغال عمومية**
**مديرية التموين والمقاولة**
**حي كليمون المحمدية – الجزائر**

يجب تقديم العروض المكونة من جميع الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط في نموذجين (أصلية+نسخة) توضع في ظرفين مختلفين، تدرج في ظرف ثالث مبهم، يحمل العبارة التالية:

**"تعهد لا يفتح"**
**إعلان عن مناقصة وطنية ودولية محدودة رقم 2023/162.**
**"التزويد ستة (06) عربات حفر هيدروليكية "**

يجب إيداع العروض إلى العنوان التالي:

**كوسيدار أشغال عمومية أمانة لجنة فتح الأظرفة**
**حي كليمون المحمدية – الجزائر**

حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ **(30) ثلاثين يوما** ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة **(120) مائة وعشرون يوما** ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية عين الدفلـــى
دائرة العباديـــــة
بلدية تاشتة زوقاغة

## إعــلان عن المنح المؤقت

رقم التسجيل الجبائي للبلدية:(098444329081309)

**عملا بأحكام القانون رقم 23- 12 المؤرخ في 18 محرم عام 1445 الموافق 05 اوت 2023 الـــذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العموميـــة.**

**و طبقـا لأحكام المـادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمـــن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.**

**بنـــاءا علـى الإعـلان عـن طلب عـروض مفتوح الصادر بالجرائد الوطنيـة ( الشروق بتاريخ : 2023/12/06 و Algerie Aujourdhui بتاريخ : 2023/12/06 )**

**و بناءا على محضر تقييم العروض التقنية و المالية المورخ في:2023/12/20.**

**يعلم رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تاشتة زوقاغة المتعهدين المشاركين في طلب العروض الخاص ب:**

*** تموين مطاعم المدارس الابتدائية لبلدية تاشتة زوقاغة بـمواد التغذية لسنـــة 2024**

**وبعد التحليل وتقييم العروض طبقا للمعايير المنصوص عليها في دفتر الشروط تم المنح المؤقت كما يلي:**

| عنوان العملية | اسم المؤسسة و رقم التعريف الجبائي | المدة | نقطة العرض التقني | مبلغ العرض بكل الرسوم | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|
| الحصة الأولى: الخضـــر و الفواكـــــه | احمد بوعلي تاشتة 196202340018346 | 12شهر | 35.00 | 8.631.900.00دج | مؤهل تقنيا و ماليا |
| الحصة الثانية: المـــواد الغذائية العامـــة | بكة بوعلام تاشتة 196344320036923 | 12شهر | 40.00 | 14.439.000.00 دج | مؤهل تقنيا و ماليا |
| الحصة الثالثـــة: اللحـــــوم الحمراء الطازجـــــة | بوهراوة ميلود العبادية 175441100493125 | 12شهر | 30.00 | 9.420.000.00دج | مؤهل تقنيا و ماليا |
| الحصة الرابعة: الخبـــــز المحســـــن | شتوان عباس تاشتة 185443200418164 | 12شهر | 20.00 | 1.360.000.00دج | مؤهل تقنيا و ماليا |

- **طبقـا للمـــادة 82 و165 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المـــــــــوزرخ في 2015/09/16 المتضمـــــن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.**
- **يمكن لكل متعهد يعترض على نتيجة الاختيار تقديم طعن أمام اللجنة البلدية للصفقات العمومية في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف الوطنية.**
- **كما يمكن للمتعهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم العروض التقنيـة والماليـــة الاتصال بمصلحة الصفقات العمومية في اجل أقصاه 03 أيام ابتداء مـــن اليـــــوم الاول لنشر الاعلان عن المنح المؤقت.**

**رئيس المجلس الشعبي البلدي**

**مواقيت الصلاة**

| الفجر | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|
| 06:29 | 12:52 | 15:25 | 17:46 | 19:11 |

## اقرأ هذا الخبر

### امرأة تقود عصابة لصوص في مدينة سطيف

● أمر، أول أمس الأحد، قاضي المثول الفوري بمحكمة سطيف، بإيداع 3 أشخاص، من بينهم امرأة، تتراوح أعمارهم ما بين 38 و41 سنة، رهن الحبس المؤقت، وهذا بعد تورطهم في قضية سرقة بمدينة سطيف. التحريات التي باشرتها الضبطية القضائية بالأمن الحضري السابع، جاءت عقب تسجيلها لقضية سرقة تمت بمدينة سطيف، راحت ضحيتها امرأة سلبت منها حقيبتها اليدوية من طرف ثلاثة أشخاص من بينهم امرأة، كانوا على متن سيارة سياحية، قادمين من مدينة العلمة بذات الولاية، حيث قامت امرأة بسرقة الحقيبة من يد الضحية، ثم فرت لوجهة غير معروفة على متن سيارة.

وبالاعتماد على الأوصاف المقدمة من الضحية، وكذا الإمكانيات التقنية والعلمية المتوفرة، تم التدخل الفوري من خلال غلق جميع المنافذ المحتملة وتوقيف المركبة التي كانت على متنها المشتبه فيها الرئيسية، رفقة شريكيها في الجرم مع استرجاع الحقيبة اليدوية وتسليمها لمالكتها. ■ سمير منصوري

باقي bakimou7@hotmail.com

## الدكتور عبد المجيد بيرم رئيسا لجمعية العلماء

تم انتخاب الدكتور عبد المجيد بيرم رئيسا جديدا لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، خلفا للدكتور عبد الرزاق قسوم.

وفاز الأستاذ الدكتور عبد المجيد بيرم بـ393 صوت مقابل 125 صوت للرئيس السابق للجمعية الدكتور قسوم. وجرت الانتخابات خلال أشغال الجمعية العامة السادسة لجمعية العلماء في دورتها العادية بتعاضدية عمال البناء بزرالدة.

وتجدر الإشارة إلى أن الدكتور عبد المجيد بيرم شغل منصب أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة "أم القرى" بمكة المكرمة وقبلها أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية خروبة بجامعة الجزائر، ومنسق الهيئة الاستشارية العليا لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

■ مروان. س

## قطار يقتل ستينيا ببجاية

توفي، السبت، شخص يبلغ من العمر 61 سنة، متأثرا بالإصابات البليغة التي تعرض لها على مستوى ممر السكة الحديدية بتازمالت بحوض الصومام في بجاية، بعدما دهسه قطار في ظروف تبقى غامضة.

وتدخل في هذا الصدد، أعوان الحماية المدنية من أجل نقل جثة ضحية الحادث الذي وقع بمنطقة إشيكار بتازمالت، إلى مصلحة حفظ الجثث بعيادة المنطقة فيما فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا في هذا الحادث المأساوي الذي يضاف إلى القائمة الطويلة لحوادث القطارات بهذه الولاية، وهو الكابوس الذي لا يزال يهز سكان بجاية وذلك إلى حين الانتهاء من تجسيد مشروع عصرنة خط السكة الحديدية الذي انطلق منذ فترة، ما سيسمح بإزالة كل التقاطعات الخطيرة مع توفير ممرات آمنة، فوقية وتحتية، للمركبات والأشخاص على حد سواء.

■ ت. ع

"اليونيسيف" تختاره سفيرا للنوايا الحسنة

# بن ناصر يُبدع ويريح جمال بلماضي

**شهد الأسبوع 18 من الدوري الإيطالي، مفاجأة سارة لعشاق الخضر والنادي الإيطالي ميلان، بعد ما شارك الدولي الجزائري اسماعيل بن ناصر أساسيا في المباراة التي جمعته بالضيف ساسولو، وهو أول ظهور أساسي لنجم الخضر بعد أكثر من سبعة أشهر من الغياب عن الميادين.**

طارق. ب

وقدم بن ناصر واحدة من أجل مبارياته منذ عودته، أين قدم مستوى كبير جدا في وسط الميدان، وكان الأفضل في المباراة بعد نجاحه في امتلاك وسط الميدان، من خلال الحضور البدني والصلابة الدفاعية التي أبان عنها، بالإضافة إلى التألق الهجومي، بعد ما قاد الخط الأمامي لميلان خلال المواجهة.

ونال بن ناصر ثاني أعلى تنقيط في المواجهة بـ7.5 حسب موقع "هوسكورد" والمختص في الإحصائيات، بعد المهاجم بوليسيتش، صاحب الهدف الوحيد في المواجهة، وهو ما يؤكد القيمة العالية لنجم الخضر في تشكيلة بيولي.

وسيكون أفضل لاعب في كان 2019، أحد أبرز المفاتيح التي سيعتمد عليها الناخب الوطني جمال بلماضي في كان كوت ديفوار، خاصة وأن مشاركته كانت محل شك، غير أن استرجاعه لإمكاناته البدنية والفنية، ستجعله قطعة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، في ظل تواجد لاعبين على أعلى مستوى على غرار عوار وشايبي بالإضافة إلى نبيل بن طالب.

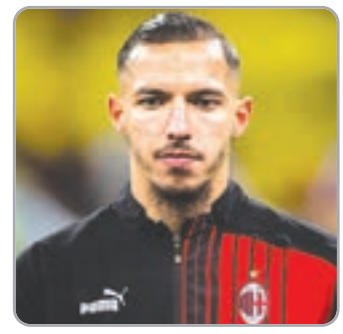

يذكر أن بن ناصر التحق بتربص الخضر أمسية الأحد، حيث شارك في الحصة التدريبية أمس، وسينتقل رفقة المنتخب الوطني إلى الطوغو من أجل الدخول في تربص قصير، تحضيرا لنهائيات "الكان". تم تعيين كل من لاعب المنتخب الوطني إسماعيل بن ناصر والبطلة الجزائرية في الملاكمة إيمان خليف كسفيرين لمنظمة اليونيسيف للنوايا الحسنة.

وتم استغلال تواجد الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر في أرض الوطن، أين وقع على العقد الودي قبل التنقل مباشرة إلى المركز التقني بسيدي موسى. فيما تواجدت إيمان خليف كذلك في قلب الحدث، حيث ستكون هي الأخرى سفيرة للنوايا في مهمتها الجديدة وهذه المرة من الطابع الانساني.

ANEP N° 23 16 103 864 - 2024-01-02 الشروق